



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9427 Thursday 17 January 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9427 الخميس 17 كانون الثاني (يناير) 2019 - 11 جمادى الأولى 1440 هـ

شفيق ناظم الغبرا يكتب عن الديمقراطية بين التراجع واستعادة المبادرة



23

كأس آسيا: مدرب قطر يشدد على تأثير الحضور الجماهيري أمام السعودية اليوم



19

معرض «إرث وطني» يظهر واقع فلسطين السلبية بجمالية فنية



14

طيف العسكر يخيّم على أجواء الرئاسيات الجزائرية



9

واشنطن تتمسك بخط سحب قواتها... و«سوريا الديمقراطية» مستعدة للمساعدة في إقامة منطقة آمنة

ضربات «الدولة» تلاحق القوات الأمريكية قبل انسحابها: مقتل أربعة جنود بتفجير في منبج



قوات أمريكية تتفقد مسرح التفجير الانتحاري في منبج أمس

واشنطن خرجت مهزومة على يد تنظيم «الدولة»؟ أم سيوغل خطوات الجيش التركي في الدخول بشكل جدي في عمق منبج بالتنسيق مع الأمريكيين؟

واشنطن خرجت مهزومة على يد تنظيم «الدولة»؟ أم سيوغل خطوات الجيش التركي في الدخول بشكل جدي في عمق منبج بالتنسيق مع الأمريكيين؟

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد وكالات: في تطور فاجأ العديد من المحللين والمراقبين من حيث أبعاده وتوقيته، تبنت تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس هجوماً انتحارياً استهدف دورية تابعة لـ«تحالف الدولي» بقيادة واشنطن في مدينة منبج شمال سوريا.

الجنية الإسترليني يسجل ارتفاعا ماي تنجو من سحب الثقة في تصويت البرلمان

لندن - «القدس العربي» - وكالات: وصلت إليه. وسجل الجنية الإسترليني ارتفاعاً أمس، وقال محافظ بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) مارك كارني إن ارتفاع الجنية الإسترليني «يعكس على ما يبدو بعض التوقعات بشأن احتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق قد تلاحق».

رسالة من سفارة واشنطن إلى زعماء بعض الفضائل العراقية عبر وسطاء بومبيو حذر بغداد من قصف إسرائيلي يستهدف فصائل شيعية تقاوت في سوريا

بغداد - د ب أ: كشف مصدر سياسي عراقي مطلع، أمس الأربعاء، عن تفاصيل تحذير أمريكي تلقاه العراق بشأن نوايا إسرائيلية لهزيمة أهداف على أرضه تابعة لفصائل مسلحة تقاوت في سوريا.

المنظر عن السبب، معبرا عن قناعته بأن «إسرائيل ربما توشك فعلا على اتخاذ قرار بهجوم أهداف داخل الأراضي العراقية».

مجلس الأمن يقرر نشر مراقبين دوليين في الحديدة اليمنية

نيويورك - عمان - «القدس العربي» - وكالات: أقر مجلس الأمن الدولي، بالاجتماع، أمس الأربعاء، نشر 75 مراقبا في مدينة الحديدة اليمنية، لمدة ستة أشهر لمراقبة وقف إطلاق النار وإعادة انتشار قوات الطرفين المتحاربين.

شملت «القاهرة، عمان والاستثمار» واتهمت بخرق قانون مكافحة الإرهاب السلطة تعتبر دعوى أمريكية ضد بنوك في فلسطين غير قانونية

غزة - رام الله - «القدس العربي»: الاستعمار الفلسطيني، بأنها «لا تعتمد على أساس واقعي، أو قانوني».

الإضراب العام يتسبب في عراك داخل البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: تسبب الجدل حول الإضراب العام ببلاتن وشجار بين عدد من نواب المعارضة والائتلاف الحاكم داخل البرلمان التونسي، قبل أن يقوم رئيس البرلمان برفع الجلسة لحسم الخلاف بين الطرفين.

وزير الطاقة الإسرائيلي يزور مسجد «محمد علي» في مصر

القاهرة - الأناضول: أعلنت السفارة الإسرائيلية في مصر، الأربعاء، عن زيارة نادرة لمسؤول إسرائيلي إلى أحد أكبر المساجد الأثرية في القاهرة، وتحت إشراف السفارة، على حسابها الرسمي في موقع «فيسبوك»، صورتين لوزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينيتش، في زيارة نظفة للعبة السياحية ومسجد محمد علي الشهير وسط القاهرة.

الاشتباكات أسفرت عن سقوط قتيل و19 جرحيا حكومة «الوفاق» الليبية تعلن صدها هجوما على طرابلس

طرابلس - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة في حكومة «الوفاق الليبية»، أمين الهاشمي، أمس الأربعاء، أن الاشتباكات التي جرت في العاصمة الليبية طرابلس أسفرت حتى الآن عن سقوط قتيل و19 جرحيا.

السلطات المغربية تعزل إماما أفتى بحظر الاحتفال برأس السنة الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية قراراً بإبعاد إمام مسجد من مهمة الإمامة والخطابة، بعد أن دعا في خطبة الجمعة 28 كانون الأول/ ديسمبر 2018 إلى عدم جواز الاحتفال برأس السنة الميلادية «انطلاقاً من الأحاديث الشريفة، ومن الفقهاء الذين حرّموا هذا الاحتفال»، وأن هناك عديدين عند المسلمين، عيد الفطر وعيد الأضحي.

عبد المهدي ينفى... وتحالف الحكيم يرفض التدخل في الشأن الأمني في البلاد أبناء عن طلب أمريكي بحل فصائل شيعية تثير غضبا في العراق



عصران من «الحشد الشعبي» في العراق

الاستمرار بالتدريب التكتيكي لقوات الأمن العراقية، وسيعزز برنامج التدريب الذي تم توفيره بالفعل لأكثر من 173 ألف منتسب من قوات الأمن العراقية..
وأضاف: «ستضطلع بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق بزماد القيادة في مهمة تدريب العسكريين العراقيين في نقل المهارات الأساسية»..
وأشار إلى أن «التدريب سيبسكون على مكافحة العيوب النافسة والتخطيط المدني والعسكري وصيانة المركبات المدرعة والطب العسكري للمتدربين، كما ستقوم بعثة الناتو بتدريب قوات الأمن العراقية في مجالات متعددة لبناء القدرات وتطوير الأكاديميات العسكرية الم تية، إلى جانب مدارس عسكرية مهمة أخرى»..

إلى أن «ما نُشر عن وجود مهلة أمريكية بشأن حل الحشد تهدف للتأثير على مثل هذه العمليات وضرب المؤسسة الأمنية»..
وأضاف: «لا يمكن لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي رفض اللقاء بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في قاعدة عين الأسد أن يقبل بمثل هذه الشروط الأمريكية»..
في شأن متصل، أعلنت قيادة قوات «التحالف الدولي» لحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» إزدياد أعضاء التحالف من 70 دولة و4 منظمات من 74 دولة و5 منظمات، وقالت إن «كوارها تدرّب أكثر من 173 ألف منتسب ضمن القوات الأمنية العراقية»..
وذكر بيان للتحالف، أن الأخير «بواصل عمله من خلال

أو أي توجه على ذلك لدى الحكومة العراقية»..
في الأثناء، أرجع النائب عن تحالف «البناء» أحمد الأسدي، نشر أنباء ومزاعم عن وجود مهلة أمريكية لحل «الحشد الشعبي» إلى محاولة التأثير على العملية العسكرية التي من المقرر أن تنطلق قريبا على الحدود العراقية السورية.

«ضرب» المؤسسة الأمنية

وقال في تصريح له، إن «الجيش العراقي والحشد الشعبي يستعدان، بالتنسيق مع الحكومة السورية، لعملية تطهير لضبط الحدود العراقية - السورية»، مشيرا

المستأجرة»..
وزال، في بيان له، أن «أكثر من نصف الأسماء هي غير موجودة واقفيا، وهذا دليل على أنها ممن أعمال الجيوش الالكترونية»، موضحا أن «رئيس حكومتنا عبد المهدي الذي لم يستقبل رئيس الولايات المتحدة كونه لم يتوجه لبغداد، مستحيل أن يتقبل أوامر من تلك الدولة أو من أي جهة خارجية»..
لكن النائب عن تحالف «الإصلاح والإعمار»، أكد وجود اعتراضات أمريكية على الفصائل المسلحة الشيعية المنضوية في «الحشد الشعبي»، مشيرا إلى أن هذه الاعتراضات «غير مبررة»، كون «الحشد» يخضع للحكومة العراقية ويأتمر بأمر القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي.

وقال النائب عن التحالف، علي البديري لـ«القدس العربي»، إن «أمريكا وباقي الدول، لا يروق لها أن تكون هناك فصائل تمتلك الإمكانيات العسكرية والخبرة الميدانية بالمف الأمن»، مشيرا إلى أن «هناك اعتراضات وإشكالات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على هذه الفصائل»..
وأضاف: «هذه الفصائل هي تابعة للحكومة بشكل كبير، وفي الأيام المقبلة ستكون هذه الألية واضحة. هذه الفصائل تأتمر بأمر القائد العام للقوات المسلحة (عادل عبد المهدي)»..
واعتبر النائب عن تحالف الحكيم، الاعتراضات الأمريكية «غير مبررة»، مشددا على أهمية أن «يكون العراق قويا ومنتعنا أمنيا. الكثير لا يروق لهم أن يكون البلد بهذه القوة»..

جزء من الحكومة

وعن ردّ القوى السياسية على التوجه الأمريكي لتجميد «الحشد» مضى البديري إلى القول: «ردنا سيكون من رد الحكومة. الحشد الشعبي تابع للحكومة، ولا نرضى بأي مساس بالحكومة»، موضحا أن «الحشد جزء لا يتجزأ من الحكومة، وهذا مثبت بقانون، أما ادعاءات انتماء الحشد لجهات غير حكومية، فهذا غير صحيح، بل نؤكد أن الحشد هو جزء من الحكومة ويأتمر بأمر القائد العام». على حدّ قوله.

كذلك، اعتبر تيار «الحكمة الوطني»، إن المطالبات بالغاء الحشد الشعبي «شأن عراقي داخلي»، ملحا في الوقت عينه إلى وجود خلاف بشأن «حصر السلاح» بيد الدولة.
وقال النائب عن كتلة تيار «الحكمة» في مجلس النواب العراقي، حسن خلاطي، لـ«القدس العربي»، إن «الغاء الحشد أو جزء من فصائل الحشد شأن عراقي أممي داخلي، ولا لأمريكا أو غير أمريكا أن تقدم مثل هذا طلب للحكومة»..
وأضاف: «الحشد الشعبي أصبح جزءا من القوات الأمنية العراقية، بموجب قانون شرعه مجلس النواب، إضافة إلى أن تصريح رئيس مجلس الوزراء كان واضحا، مؤكدا أن «لا يوجد أي طلب أو خبر بشأن إلغاء فصائل الحشد الشعبي، بكونه شأن عراقيا»..
وأشار إلى إمكانية أن «يكون هناك خلاف بشأن حصر السلاح بيد الدولة»، لكنه أوضح أن «الحشد الشعبي جزء من الدولة»..

وختم حديثه بالقول: «بعض القضايا التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي غير صحيحة. لا يوجد أي طلب

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت وسائل إعلام عربية عن تقديم الولايات المتحدة الأمريكية طلبا إلى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، يقضي بحل 67 فصيلا شيعيا مسلحا منضويا في «الحشد الشعبي»، الأمر الذي أثار موجة من ردود الفعل على المستوى السياسي الشيعي على وجه الخصوص.

وطبقا للأبناء المتداولة، تصدّر فصيل «سرايا السلام» التابع لنتيار الصدر، والذي يتشظ في قاطع سامراء في محافظة صلاح الدين، والذي يعتمد محمد صادق الصدر (والد مقتدى الصدر) كمرجع ديني، قائمة الفصائل المسلحة الشيعية.

وجاءت منظمة بدر/ الجناح العسكري، بقيادة زعيم تحالف «البناء هادي العامري، والتي تعمل في صلاح الدين وديالى وسوريا، وفقا لمرجعية المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، في المرتبة الثانية.

وفيما جاءت كتائب «حزب الله» العراقي، الناشطة في الأنبار وصلاح الدين والنخيب (علي حدود كربلاء - الأنبار)، وسوريا، بمرجعية خامنئي أيضا، بالمرتبة الثالثة.

كما حلت «عصائب أهل الحق» بقيادة قيس الخزعلي، الناشطة في صلاح الدين والنخيب وسوريا، رابعا. وطبقا للأبناء، فإن من بين الفصائل الشيعية الأخرى، كتائب «سيد الشهداء»، التي تعمل في العاصمة بغداد وصلاح الدين، وتأتمر بمرجعية خامنئي، جاءت خامسا، فيما حلت حركة حزب الله النجباء سادسا.

وعلى إثر ذلك، نفى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، الأنباء التي تحدثت عن مهلة أمريكية لحل «الحشد الشعبي»، قائلا خلال مؤتمره الأسبوعي: «الحديث عن مهلة لحل الحشد الشعبي غير صحيح، هذا أمر عراقي بحت»، ونفى أيضا، الأنباء التي تحدثت عن وجود زيادة في عدد القوات الأجنبية داخل الأراضي العراقية.

كذلك، استبعد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، سماح عبد المهدي للولايات المتحدة بالتقدم بأي طلب لتجميد «الحشد الشعبي»، والتخل بشأن العراقي الداخلي.

وفي بيان صحفي، يعرض رده على خير قيام أمريكا بتقديم طلب لرئيس الوزراء لتجميد 67 فصيلا في «الحشد»، نحن على ثقة كاملة بولتية عبد المهدي وشجاعته وثقته بالشعب والقوى المساندة التي تقف معه، وأنه لن يسمح بمثل هذا التدخل في الشأن الداخلي»..
وأضاف: «سيق لعبد المهدي التحدي والإرادة لأي مساس بالكرامة الوطنية»، منوها أن «الحشد الشعبي نشأ بقوى المرجعية العليا، وتم إخضاعه بقانون لسلطة القائد العام للقوات المسلحة، وأن هذه الإزادات الوطنية هي صحيحة الغار». وفي تطوري صلة، قال القيادي في تحالف «الفتح» النائب أحمد الأسدي، أن «ما يتحدث عنه البعض حول قائمة الـ 67 فصيلا وطلب حلهم، ليس سوى كتب بعض الصفحات

العراق قد يشكل مسرحا لتصيد التوتربين أمريكا وإيران

■ واشنتن - أ ب : توقعت دراسة أعدتها مجموعة «الأزمات الدولية»، أن العراق قد يتحمل العبء الأكبر في حال تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية.
وقالت المجموعة التي تبحث في طرق منع الحرب، إنها أجرت مقابلات مع مسؤولين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في إيران، من أجل إعداد تقرير شامل عن الوضع بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق حول برنامج إيران النووي الذي وقعته طهران والقوى الكبرى عام 2015.
وقد سحب الرئيس دونالد ترامب الولايات المتحدة من الاتفاق وعزز الضغوط الاقتصادية الهادفة إلى عزل إيران. على الرغم من أن الأوروبيين لا يزالون يدعمون الاتفاق الذي تم التفاوض عليه في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.
وقالت المجموعة الدولية للأزمات إن من المرجح أن تواصل إيران الامتنثال للاتفاق، حيث ترى نفسها على أنها تتصرف من منظور أخلاقي وقادرة على انتظار ما سيحل بترامب الذي يواجه انتخابات العام المقبل.
لكن الدراسة، قالت إن حسابات طهران يمكن أن تتغير إذا انخفضت صادراتها النفطية التي بلغت 3.8 مليون برميل في عام 2017 إلى أقل من 700 ألف برميل يوميا، وهو مستوى يمكن أن يؤدي إلى تضخم مفرط وإلى تكتيف الاحتجاجات المحلية التي يبدو أن الحكومة قادرة حتى الآن على التعامل معها.
إذا قررت إيران الانقمام من الولايات المتحدة، رأى التقرير أن طهران

قد تجد أن خيارها الأمثل هو توظيف وكلائها في الشرق الأوسط، وهو مسار قد يكون غامضا بدرجة كافية لتجنب رد فعل أوروبي قوي.
ونقل التقرير عن مسؤول كبير في الأمن القومي الإيراني قوله إن المسرح الحظلي لذلك هو العراق، حيث ترتبط الميليشيات المنتمية إلى الأغلبية الشيعية بعلاقات وثيقة مع طهران.
ونقل عن المسؤول قوله إن «العراق هو المكان الذي نمتلك فيه الخبرة، وإمكانية الابتكار والقدرة اللازمة لضرب الولايات المتحدة دون الوصول إلى العتبة التي يمكن أن تؤدي إلى رد مباشر»..
وبين، المسؤول أن إيران منخرطة أيضا بشكل كبير في سوريا ولبنان لكن الوضع فيها هش وقد تفقد طهران مكاسبها.
وأضاف أن لدى إيران قدرة تحرك محدودة في أفغانستان، في حين أن تصعيد الدعم للمتدربين الحوثيين في اليمن سيضرب بالسعودية، خصمها الإقليمي، أكثر من الولايات المتحدة.
وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت الأحد، أن جون بولتون، مستشار ترامب المتشدد للأمن القومي، سأل عن الخيارات العسكرية لضرب إيران بعد أن شنت جماعة مرتبطة إيرانية هجوماً بقذائف الهاون لم يصب فيه أحد في 7 أيلول/سبتمبر في «المنطقة الخضراء» في بغداد، وهي المنطقة المحصنة التي توجد فيها السفارة الأمريكية. وقالت الولايات المتحدة إن سفارتها كانت الهدف.
وفي اليوم نفسه، قام مظاهرون بنهب القنصلية الإيرانية في البصرة خلال موجة الاحتجاجات على الأوضاع الاقتصادية في العراق في أيلول/سبتمبر.

مصدر عراقي: قوّات أمريكية تمشط صحراء الأنبار للاحقة خلايا «الدولة»

الوصول إليها لقلّة الخبرات والامكانيات وغياب الجهد الهندسي لوزارة الدفاع العراقية لإزالتها»..
وأضاف أن «الجيش الأمريكي بدأ يشيد أبراج مراقبة على امتداد أجزاء صحراء الأنبار الشاسعة والممتدة إلى الحدود مع سوريا، فضلا عن إقامة العديد من السواتر الترابية»..
وتهدف هذه الإجراءات، طبقاً للمصدر، إلى «منع تنظيم الدولة من نصب الكماثن والقيام بعمليات عسكرية أو الاختباء والتحصن وتدمير آخر معاقل التنظيم في العراق وصولاً إلى الحدود مع سوريا والأردن»
وأكد «تسيير دوريات عسكرية متحركة ودوريات أخرى راجلة لقوّات النخبة الأمريكية القتالية تمشط باستمرار الصحراء الغربية طولا وعرضا وكذلك الطرق»..
وبين أن «عمليات التطهير هذه يقوم بها الأمريكيون بمفردهم دون إشراك القوّات العراقية». وحسب المصدر «التواجد الأمريكي على الحدود العراقية السورية قلل من هيمنة ونفوذ الميليشيات الشيعية، ومنع عمليات التهريب للسلاح والمخدرات، وأعلى مساحة للجيش العراقي للتحرك»..

ضحية تروي تفاصيل استدراجها و اغتصابها بشكل جماعي مرصد حقوقي يكشف عن عمليات بيع واغتصاب الإيزيديات في بغداد

تنظيم الدولة، إلا أن السلطات الأمنية في الإقليم عمدت إلى اعتقال الشاركن في التظاهرة والتي كانت (ف.أ.ق.) واحدة منهم، مبيئة أن «بعد فترة وجيزة من الاعتقال والتعذيب، تم إطلاق سراحنا»..
وتابعت: «بعد الإفراج عني، لجأت إلى منظمة إنسانية تعمل في أربيل وتملك فرعا في بغداد»، لافتة إلى أن «المنظمة قامت بإرسالها إلى العاصمة في مطلع عام 2017 برفقة سائق أيزيدي (ص.ح.س) من أجل إجراء مقابلة مع سفارة أجنبية للحصول على لجوء لأحدى الدول، لكنني شعرت أثناء الرحلة أن السائق يمتلك نوايا مريبة تجاهي»..
وزادت: «بعد وصولي إلى بغداد، قام السائق بعراقتي إلى شقة سكنية داخل عمارة وسط العاصمة، ادعى أنها فرع المنظمة المذكورة، لكنني فوجئت بوجود شخص أيزيدي آخر داخل المبنى يدعى (ح.ب.ك)، قام بتسليم السائق حقيبة، تعرضت لها لدة سبعة أشهر في منطقة البتاوين وسط العاصمة العراقية بغداد، «حين استيقظت وجدت نفسي عارية وبيجانبي واستيقظت مشربوات كحولية، لقد اغتصبني أربعة أشخاص».. وأضافت خلال اللقاء الذي أجراه معها المرصد، أن «قصتها بدأت بعدما زُحمت إلى محافظة دهوك في إقليم كردستان بعدما سقط قضاء سنجان بيد تنظيم الدولة، وعملت حال وصولها لدى إحدى المنظمات الإغاثية لمساعدة النساء الإيزيديات في الجبل»..
وأكدت أنها «شاركت في عام 2015 بإحدى التظاهرات التي نظمت في محافظة أربيل (عاصمة إقليم كردستان) للمطالبة بأربيل على إطلاق سراح الإيزيديات المختطفات لدى

ميرجا، وقام بتقييد يدي وقدمي»..
واستمرت: «في اليوم الثالث، أجبرت على تناول الطعام كوني كنت مرهقة جدا من شدة الجوع، وقد قدم (ح.ب.ك) لي وجبة من الطعام، لم أعلم حينها أنها تحتوي على مادة مخدرة أفقدتني الوعي»، مستدركة بالقول: «حين استيقظت وجدت نفسي عارية وبيجانبي قناني مشربوات كحولية، لا أدرك الآن أنني تعرضت للاغتصاب بطريقة منظمة من قبل أربعة أشخاص كان (ح.ب.ك) من بينهم، واستمر الحال على ما هو عليه لمدة ثلاثة أشهر»..
وتابعت: «الاعتصاب والضرب المبرح اللذان تعرضت لهما، جعلاني أعاني من إصابات داخلية خطيرة، أجبرت (ح.ب.ك) على نقلي إلى مدينة الطب، بعد ادعائه أنه والدي نظرا لفاقر العمر بيننا، منوهة إلى أنها حاولت إقناع الأطباء والرؤسى الذين كانوا متواجدين في الردهة أنها ضحية إجتار بالبشر، لكن لم يصدقوا أحد، بعدما أخبرهم الجرم الذي اشتريته أنها مختلفة عليها»..
وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017، قدمت قوة أمنية إلى المبنى بناء على اتصال من أحد السكان، بعدما سمع «صراخي الشديد والمستشري قائلا: (هسة صرتي ماتسي)، هذه العبارة أصابني بذعر شديد ولم أستطع تمالك نفسي من شدة الخوف»..
ولم تكن بعيدا «بعد خروج السائق، خاطبني سوي الإضراب عن الطعام، لإجبار من وصفته ب«الجرم»، على إطلاق سراحها والعودة إلى كبرى، ليغروا بعد ذلك إلى جبهة مجهولة مما جعل القضية معلقة حتى الآن»..

الحكومة المحلية في حلبجة تطالب المجتمع الدولي بمساعدتها في إعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية

بغداد - «القدس العربي»:
وجهت الحكومة المحلية وعدد من الشخصيات الدينية والوجهاء في مدينة حلبجة، في إقليم كردستان العراق، مذكرة إلى المجتمع الدولي، تطالب فيها بمساعدتها في إعادة الإعمار، وتأهيل البنى التحتية فيها، فضلا عن تعويض الأهالي المحاطة التي شهدت قصفاً بالسلاح الكيميائي في ثمانينيات القرن الماضي.
وعدت في مدينة حلبجة، التي يعتبرها الإقليم محافظة عراقية، أمس الأربعاء، مؤتمر صحفي أمام نصب حلبجة التذكاري، ووجه من خلاله بلاغ للرأي العام العالمي باللغات الإنكليزية، العربية، الفرنسية، والتركية، حول القصف الكيماوي الذي تعرضت له المدينة عام 1988 إبان حكم نظام صدام حسين، مع المطالبة بتعويض ضحايا القصف.
وألقي إمام وخطيب جامع عمر بن الخطاب في حلبجة، طاهر باومكي، كلمة خلال المؤتمر، قال فيها: «يا محبوبي وأصحاب الإنتماء، والإنسانية، أينها الدول ذات السيادة والنفوذ، أينها المنظمات الحكومية وغير الحكومية، نخيكم بتحية أهل حلبجة، نحن ذوي شهاد الكيماوي في 16/3/1988، نحن أصحاب 5 آلاف شهيد و20 ألف جريح ومئات الأطفال المفقودين، نحن أهالي الذين يعيشون

جسداً والمدمرون روحاً، والمستنون في دول العالم»، وأضاف: «نتوجه إليكم ونحن نقفون من دعمكم للفظوليين والمكونين طوال التاريخ، بغض النظر عن الدين والجنس والقومية، ودون التمييز بين آسيوي وأفريقي، شرقي وغربي، وكما أنجدمت الشعوب النكوبة، كنا أمل أن نستمتعوا الذوي ضحايا قصف حلبجة، وأهائهم ومعانائهم، وأن تمدوا يد الإنسانية لأهالي حلبجة»..
وتابع «مناشدكم بإرساء مبادئ الديمقراطية والتعايش السلمي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي، بهدف إسهام أهالي محافظة حلبجة، والمتضررين في المنطقة بشكل عام»..
وأردف: «نتنظر أن تضعوا بصمتكم، أنتم الدول ذات السيادة، عن طريق المنظمات الحكومية وغير الحكومية، كما بادرت بعض الدول مثل اليابان، الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كوريا الجنوبية، إيران، وتركيا، حيث كانت لهم اليد الطولى في تصميم جراح هذه المدينة المظلومة»..
وزاد: «نذكركم بالصمت الدولي تجاه قصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية من عام 1988 إلى عام 1992، مع أنه كان إنما كبيرا ويقع ذنبه على عاتق المجتمع الدولي، وظلما وقع على الشعب العراقي عموما، وسكان حلبجة على وجه الخصوص»..
واستطرد قائلا: «وعليه ننظر منكم

لجنة تقصي الحقائق في الاحتجاجات تؤدي القسم أمام البشير

12 مدينة سودانية تشارك في تظاهرات اليوم... والاتحاد الأوروبي: لا يوجد حل أممي مستدام

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

فرّقت الشرطة السودانية، أمس الأربعاء، احتجاجات منددة بتدهور الأوضاع العيشية في البلاد، فيما أعلن «تجمع المهنيين السودانيين» (مستقل) ارتفاع عدد المدن المشاركة في الموكب الجماهيرية المقررة الخميس، إلى 12. وأفاد شهود عيان بأن الشرطة السودانية فرّقت، الأربعاء، مئات المظاهرات في مدينتي كسلا (شرق) والنقال (وسط).

وتجمع المئات من المحتجين وسط كسلا، في تظاهرة تعتبر الأولى والأكبر وسط المدينة، بينما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين، واعتقلت العشرات.

ولم يتسن على الفور تحديد عدد المحتجين الموقوفين في المدينة.

شهود عيان ذكروا، في تصريحات منفصلة، أن عشرات المظاهرين تجمعوا أمام مباني «السينما القديمة»، وسط مدينة النقال، استجابة لدعوة من أحزاب معارضة.

غير أن الشرطة فرقت المظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع، واعتقلت عددا منهم دون تحديد عددهم، وفق المصادر ذاتها.

تزايد المدن المشاركة

في الموازة، أعلن «اتحاد المهنيين السودانيين» (مستقل) ويضم معلمين وأطباء ومهندسين)، ارتفاع عدد المدن المشاركة في الموكب والمسيرات الجماهيرية المقررة، اليوم الخميس، إلى 12 مدينة.

والمدن هي: الخرطوم، ومدني، ورفاعة (وسط)، وعطبرة (شمال) وسنار (جنوب شرق)، والدويم والأبيض وأم وابة وأبو جيبية (جنوب)، والجنيبة (غرب)، والقضارف وبيورتسودان (شرق).

وكرر الأربعاء، أعلن «تجمع المهنيين السودانيين» وأحزاب معارضة تسيير موكب جماهيرية في 5 مدن سودانية، اليوم الخميس، بينها موكب في العاصمة الخرطوم، وتحديدًا في «شارع القصر» حيث يقع القصر الرئاسي.

وسبق أن نظم تجمع المهنيين ثلاثة موكب، وذلك منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي ووسط الخرطوم، بهدف تسليم مذكرة للقصر



الشرطة السودانية تطلق القنابل المسيلة للدموع على المظاهرين في الخرطوم

الرئاسي، طالب الرئيس عمر البشير بالتخلي. إلا أنه فشل في تسليم المذكرة كل مرة لتصدى الشرطة وتفريقها المحتجين بالغاز المسيل للدموع. والثلاثاء، شهدت الخرطوم احتجاجات ليلية في منطقة الكلاكلة والثورات، تعتبر الأولى من نوعها التي ينفذها تجمع المهنيين السودانيين وأحزاب المعارضة. وأعلنت أحزاب معارضة وتجمع المهنيين السودانيين، يوم الجمعة الماضي، إطلاق أسبوع «انتفاضة المدن والقرى والأحياء» في عموم البلاد، للتظاهر والاحتجاج

«حتى إسقاط النظام». وفق المحتجين. وتتواصل في البلاد، منذ 19 ديسمبر/ كانون الأول، احتجاجات منددة بتدهور الأوضاع المعيشية، عمت عدة مدن بينها الخرطوم، وشهد بعضها أعمال عنف، أسفرت عن سقوط 24 قتيلًا وفق آخر إحصائية حكومية، فيما تقول منظمة العفو الدولية إن عددهم 40.

وأفادت وكالة الأنباء السودانية، أن أعضاء لجنة تقصي الحقائق في الأحداث الأخيرة التي صاحبت الاحتجاج في بعض الولايات، أدوا القسم أمام الرئيس البشير. وأوضح وزير العدل محمد أحمد سالم، في تصريحات عقب مراسم أداء القسم، أن اللجنة تتكون من عدد من وزراء الدولة في وزارات «شؤون مجلس الوزراء والحكم الاتصادي والإعلام والاتصالات وتقانة المعلومات، وممثلة وزارة الداخلية وجهاز الأمن والخبرات والنيابة

ماهية الإصلاحات

وطبقا لوكالة السودان للأنباء فإن «المسؤول الأوروبي قال بشأن التعاون المستقبلي دوما نحن على استعداد لمساعدة السودان في الإصلاح. ولكن نود أن نعرف ماهية الإصلاحات التي ستتم لأنه من الواضح أنه لا يوجد حل أممي مستدام ويجب أن يكون الحل بالإصلاح السياسي والاقتصادي».

وطالب الحكومة السودانية بتقديم نتائج لجنة تقصي الحقائق حول القتل في الأحداث الأخيرة،

وعلى ضرورة معاقبة مخترقي القانون». وتابع «الاتحاد الأوروبي يرحب بإعلان الحكومة السودانية عن تكوين لجنة تحقيق حول الوفيات الناجمة عن الأحداث الأخيرة في البلاد، هذا أمر جيد وتتطلع لرؤية مخرجات هذه اللجنة، وأن تتم معاقبة الذين خرقوا القانون».

وقال «لاحظنا أن الحكومة ظلت تكرر أن حق التظاهر مكفول بالدستور، وأن هذا الحق يجب أن يتم بدون عنف ويضبط النفس واحترام الحقوق».

منافسة بين سلامة ورشوان... وقلاش قرر عدم خوض المعركة

صراع بين الأجهزة الأمنية على انتخابات نقابة الصحفيين في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

تشهد انتخابات التجديد النصفي في نقابة الصحفيين المصريين، المقرر عقدها في شهر مارس/ آذار المقبل، حيث ستكون المنافسة على منصب النقيب، بين 6 من أعضاء المجلس، صراعا بين أجهزة الدولة المسيطرة على النقابة، فيما تعمل بعض الأجهزة الأمنية على إعادة الدفع

بعيد المحسن سلامة نقيب الصحفيين المنتهية ولايته ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، الذي يحصل عليه الصحفيون المصريون تحت مسمى «بدل التدريب والتكنولوجيا»، إلى 2500 جنيه بدلا من 1700 جنيهه، إضافة إلى الإفراج عن بعض المعتقلين الصحفيين لإثبات حسن

النية، وإعادة النظر في لائحة العقوبات التي أصدرها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام التي أثارت غضب الصحفيين، مع احتفاظه بمنصبه كرئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية.

ويؤيى عدد من الأسماء الجديدة، خوض المعركة حال تراجع رشوان، وتلك الأسماء قد تشكل مفاجأة في سبيل الانتخابات، لانتماها لجبل الشباب الذي يعد الكتلة الأكبر حاليا في النقابة.

محمد العسيري رئيس تحرير جريدة «الدستور»، أعلن عزمه خوض الانتخابات حال

تراجع رشوان عن قراره، كما كشف جمال عبد

الرحيم عضو مجلس نقابة الصحفيين، عزمه هو الآخر خوض الانتخابات، في حال تراجع رشوان.

وكذلك أعلن رفعت رشاد، عضو المجلس السابق بشكل نهائي خوضه الانتخابات، فيما أكد الكاتب الصحافي يحيى قلاش نقيب الصحفيين السابق، بشكل نهائي عدم ترشحه، وهو الأمر ذاته الذي أعلنه ياسر رزق أحد

الأسماء البارزة التي كانت قد حظيت بقبول كبير بين العديد من أوساط الصحفيين، وخلفه سلامة، والأخير، وهو نقيب الصحفيين الحالي، قد بدأ الاستعداد مبكرا لعادة

الترشح لفترة جديدة، فيما عقد عدد من أعضاء المجلس الحالي، وفي مقدمتهم محمد شبانة، أمين الصندوق، عدة اجتماعات لبحث فكرة ترشحهم أيضا.

أخبار ترشح رشوان أزعجت النقيب الحالي الذي راح يفتش عن وسيلة لإبعاد رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، ونقل

مقربون عنه أنه سيدعو مجلس النقابة لبحث ترشح ضغوية رشوان من جدول المشغلين، بحجه وجوده في وظيفة حكومية، ما يفقد الأخير أحد شروط الترشح، الأمر الذي أثار استغراب الكثيرين لتحرك سلامة المتأخر

لعمام يعمل فيها رشوان على قمة الهيئة التي

تتبع رئاسة الجمهورية مباشرة. أما فيما يخص انتخابات مجلس النقابة، فيحظى تيار الاستقلال للدفع بجدد من المرشحين لخوض الانتخابات.

وتجري المنافسة في الانتخابات المقبلة على مقعد النقيب وعلى مقاعد 6 من أعضاء المجلس المنتهية مدتهم، وهم الزملاء: حاتم زكريا وخالد ميري ومحمد شبانة وإبراهيم أبو كيلة وأبو

السعود ومحمد محمود كامل. وحسب قانون نقابة الصحفيين، تجرى انتخابات التجديد النصفي كل عامين في أول جمعة من شهر آذار/ مارس، على أن يعقد مجلس النقابة قبل الموعد المحدد للانتخابات؛

والإعلان عن فتح باب الترشح، وقبول أوراق المرشحين الجدد قبل موعد إجراء الانتخابات بـ15 يوما على الأقل.

ووفق تصريحات أخيرة لحاتم زكريا، سكرتير عام نقابة الصحفيين، فإنه سيتم فتح باب الترشيح على مقعد النقيب و6 من أعضاء المجلس يوم 9 فبراير/ شباط المقبل، وتقدم الجمعية العمومية والاقتراع حال اكتمال

النصاب القانوني يوم الجمعة 1، آذار/ مارس 2019، وأن هذه المواعيد ليست رسمية، ولكنها طبقا لما تنص عليه اللائحة.

اشتراط استئذان السيسي لسفر مسؤولين بينهم شيخ الأزهر يثير جدلا

جديدة، ومزيدا من السيطرة والخوف من تحركات المسؤولين في الخارج».

وتساءل الفردون: «من يتحرك دون معرفة السيسي وماذا يفعل؟»، وسط انتقادات من أغلب القنوات المعارضة.

وفي المقابل، صدرت إشارات من مغربيين بيرون القرار لتقليل الليبرالية، ويعتبرون أنه يساهم في تخفيف حجم النقابات.

تاجي الشهابي، السياسي المؤيد للسيسي، أكد في بيان إن القرار يفتق واحكام الدستور، خاصة وأن الشخصيات التي اشتراط إذن سفرها قرر

السبتور أن يكون قرار تعيينها صادرا من الرئيس، أما سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي، قال: «رغم التضخيم المثار حول الإجراء المتخذ»، إلا أنه «إجراء إداري بحت، قد يكون وراء مزيد من تقليل نقابات السفر، وإرسال تنبيه بان الرئاسة تتابع ومنتبهة وتنسق، فضلا

أعمال تتعلق بالوظيفة بقرار من الرئيس لكل

من رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والعدل، ورؤساء الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية والأمنية ونوابهم».

كما يسري الحكم على كل من يشغل وظيفة أو عين في منصب بدرجة رئيس مجلس وزراء (شيخ الأزهر) أو نائب رئيس مجلس وزراء».

ونقلت وسائل إعلام محلية صورة من نص القرار المنشور في الجريدة الرسمية، الذي يتضمن أيضا إلغاء كل قرار يخالف القرار الصادر، من دون توضيح أسباب الخطوة.

وكان هناك قرار عام 1972 لرئيس البلاد آنذاك، ينظم الترخيص بالسفر لكبار المسؤولين بالدولة والقلاع الحكومي.

وعقب صدور القرار، انتقد مفردون غير «تويتر» القرار، واصفني إياه بأنه «يحمل قيودا

إسطنبول - الأناضول: أثار قرار جديد

للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جدلا كبيرا بين مؤيد ومعارض إثر اشتراط الموافقة الرئاسية على سفر كبار المسؤولين بهما رسمياً إلى الخارج، بمن فيهم وزير الدفاع و شيخ الأزهر.

ولم تقصر الرئاسة على سبب الإقدام على تلك الخطوة، أو ترد على تلك الانتقادات، غير أن خبيرا سياسيا بارزا في مصر، قال إن القرار اداري مرتبط

بمهام العمل ولا يمس شيخ الأزهر أو أي مسؤول، فقط يبحث لتقليل النقابات أيضا، مستذكرا تضخيم الأمر على هذا النحو.

وصدر قرار رئاسي الثلاثاء، نشرته الجريدة الرسمية ونقلته وكالة أنباء «الشرق الأوسط»، بشأن «تنظيم سفر كبار العاملين بالدولة في مهام رسمية أو لأعمال تتعلق بالوظيفة».

وينص القرار في مادته الأولى على أن «يكون الترخيص بالسفر للخارج في مهام رسمية أو

الداخلية المصرية

تعلن مقتل 5 مسلحين في العريش

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت الداخلية المصرية، الأربعاء، مقتل 5 ممن وصفتهم بـ«الإرهابيين»، في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة، بمدينة العريش شمال شرقي البلاد، وقالت الوزارة في بيان: «تمكن قطاع الأمن الوطني (استخباراتي تابع

للداخلية) من رصد بؤرة إرهابية تخطط لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ضد المنشآت الهامة والحيوية وشخصيات هامة في إحدى المناطق النائية في مدينة العريش»، وأضاف البيان: «بمهادمة تلك البؤرة، بادرت العناصر الإرهابية بإطلاق

النيران بكثافة على قوات الشرطة». وحسب الداخلية، «تم التعامل معها، ما أسفر عن مقتل 5 إرهابيين، والعثور بحوزتهم على 3 بنادق آلية وعبوة متفجرة وحزام ناسف».

ولم يتسن على الفور التأكد من الرواية الرسمية من مصادر مستقلة، أو شهود عيان، غير أن مراكز حقوقية غير حكومية خارج مصر تتهم الأجهزة الأمنية بـ«تصفية مدنيين عزل، حمال القيش عليهم، وهو ما تنفيه تلك الأجهزة عادة، وتعتبرها «كأدب»، ومنذ فبراير/ شباط الماضي، يخوض الجيش المصري عملية عسكرية متواصلة في سيناء، حيث تشهد مناطق متفرقة، بين الحين والآخر، هجمات ضد الجيش والشرطة والمدنيين، خفت وتيرتها مؤخرا. ومعظم هذه الهجمات تنبثق

جماعة «ولاية سيناء»، التي أعلنت مياعتها لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أواخر 2014. وتحتفل مصر، الأسبوع المقبل، بذكرى اندلاع ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، والتي تنشط قبيلها الحملات الأمنية في مختلف أنحاء البلاد.

وصول جنمأن مصري

قتل طعنا في الأردن إلى القاهرة

■ القاهرة-«القدس العربي»: قال السفير ياسر محمود هاشم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، إن جنمأن المواطن المصري عبد الجواد علب المصري عبد الرحمن، الذي تعرض لاعتداء في مدينة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، وصل أمس الأربعاء، إلى مصر بعد قيام السفارة المصرية في الأردن بسرة إنهاء كافة الإجراءات الخاصة بنقل جنمأن الفقيه.

وأكد أن «السفارة المصرية لدى الأردن تتابع كافة الإجراءات القانونية الخاصة بالقضية بالتنسيق مع السلطات الأردنية».

وأصدر محمد سعفان، وزير العمل المصري، تعليمات لمكتب التمثيل العمالي في السفارة المصرية في العاصمة الأردنية عمان، بتابعة مستحقات العامل المصري لدى جهة عمله. وقال هيثم سعد الدين، المتحدث الرسمي لوزارة العمل، إن المستشار العمالي في عمان أشرف الحرايري توجه إلى مستشفى إربد، وتم التواصل مع شقيق المتوفي للمساعدة بالتنسيق مع المستشار القانوني المصري، لتحويل القضية

من مشروع في قتل إلى قضية قتل، وكان مواطن مصري في مدينة إربد الأردنية، لقي حتفه متأثرا بإصابته بجروح نافذة في الرقبة والراس بعد طعنه بسكين على يد شاب أردني، فيما أصدرت السلطات المصرية بيانا طالب فيه بتغيير الوصف القانوني للجريمة والاتهام الوجه للجاني. ولفظ المواطن المصري، عبد الجواد علي، البالغ من العمر 30 عاما، أنفاسه الأخيرة في مستشفى الأميرة بسمة في إربد، متأثرا بإصابته.

وقال مصريون يقيمون في الأردن وبعض الأقارب القتل إن شبانا أردنيا تشاجر مع المواطن المصري دون سبب واضح، وعلته بسكين حاد في رقبة ورأسه، حتى انكسر نصل السكين في رأس الضحية، والضحية المصري من مدينة البليتا في محافظة سوهاج جنوب مصر، وكان يعمل حارسا لإحدى البيئات في إربد.

وتمكنت السلطات الأردنية من القبض على الجاني وإحالتة إلى المدعي العام وحرت القضية برقم 169 لعام2019.

القاهرة - «القدس العربي»:

ضربت موجة من العواصف الترابية والطقس السيء محافظتا مصر، جراء نشاط الرياح الجنوبية الغربية على شمال البلاد وأغلبها متيرة للرمال والأتربة، ما تسبب في عدد من حوادث الطرق وسقوط الأشجار ووقف حركة الصيد وإغلاق الموانئ.

وكانت ميعة الأرصاء الجوية المصرية حذرت، من تقلبات في الطقس على أنحاء مصر، تصل إلى حد العاصفة على بعض المناطق.

وكانت محافظة الإسكندرية، شمال مصر، من أكثر المحافظات تأثرا بالعاصفة، وأعلن حسي المنزه أول في الإسكندرية، أمس الأربعاء، قطع التيار الكهربائي عن عدد من الأعمدة الكهربائية، بسبب ما وصفها بـ«الخطوة الشديدة»، على المواطنين، جراء موجة الطقس السيئ التي تشهدها محافظة الإسكندرية.

وقال الحسي، في بيان له «تم عزل أعمدة مكهربة في شارع مصطفى كامل، كما تم عزل الكابلات جيدا».

إغلاق الموانئ والحدائق العامة ووقف الصيد

موجة طقس سيء وعواصف رملية تضرب مصر

الطابق السابع بالعقار، دون حدوث إصابات أو خسائر بالعقارات الجاورة.

كما تسببت العواصف الشديدة التي تتعرض لها البلاد، في سقوط حاوية عملاقة بساحة الخرنج في ميناء الإسكندرية، ما أدى إلى تحطم 4 سيارات جديدة.

ووجه عبد العزيز قنصوة محافظ الإسكندرية، مسؤولي الطرق بضرورة التنسيق مع شركة الصرف الصحي والأحياء قبل البدء في أعمال خطة الصرف

المقبلة خاصة في طريقي الكورنيش وأبو قير والطرق الفرعية بها، مراعاة جميع الاحتجاجات الفنية ومطابقة المواصفات القياسية والمبول اللازمة وتحديد أماكن

وتعرضت محافظة الإسكندرية أمس لموجة طقس سيء هي الأعنف هذا الموسم، ما أدى إلى غلق ميناءي الإسكندرية والدخيلة نظرا لارتفاع الأمواج وسرعة الرياح إلى المعدلات التي لا تسمح بحركة الشحنات

وصعود ونزول المرشد من وعلى السفينة بشكل آمن. وانهارت أجزاء من عقار مكون من 7 طوابق في منطقة ميامي في الإسكندرية، بسبب الأمطار والعواصف، حيث تلقت غرفة عمليات حي المنزه أول بلاغ يفيد

بسقوط أجزاء من عقار بشوارع العيسوي، وانتقل مسؤولو إدارات المتابعة والإزالة وإشغال الطريق إلى موقع الحادث، وتبين من المعاينة انهيار أجزاء من سقف

مقتل 5 جنود أمريكيين و15 مدنياً وتنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم الانتحاري ضربة موجعة للتحالف بقيادة واشنطن في منبج شمال سوريا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في ضربة موجعة للتحالف بقيادة واشنطن قتل خمسة جنود أمريكيين كما قتل وجرح العشرات من المدنيين في تفجير انتحاري في مدينة منبج شمالي سوريا التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المتحالفة مع القوات الأمريكية، حيث تبانيت وجهات نظر المراقبين حول المستقبل من هذه العملية والفاعل الحقيقي لا سيما أن مدينة منبج تقع ضمن أهداف تركية تضغط باتجاه خروج كامل وفعلي لوحدات حماية الشعب الكردية، فيما تعتبر الأخيرة المسؤول الأول عن أمن المنطقة وتسيير الدوريات ومعرفة توقيتها، والتي اتهمتها المعارضة السورية بالوقوف بشكل غير مباشر وراء العملية عبر اختراق يصل إلى مستويات عالية أو توظيف للمعلومات.

وأعلن مصدر في مجلس منبج العسكري الإربعاء مقتل الجنود الأمريكيين جراء تفجير انتحاري داخل مطعم في مدينة منبج شرق حلب شمالي سوريا، وقالت مصادر محلية إن انفجاراً ضخماً ضرب محيط مطعم قصر الأمراء وسط منبج، تزامناً مع مرور دورية أمريكية وعناصر أجنبي من قوات التحالف الدولي، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات من المدنيين والعسكريين، كما نقلت مروحيات أمريكية هبطت في ملعب منبج القتلى والجرحى الأمريكيين، فيما فرضت قوات التحالف و«قسد» طوقاً أمنياً حول مكان الحادث، وتبني تنظيم الدولة التفجير عبر وكالة «عماق» الناطقة باسمه حيث ذكرت الوكالة أن «هجوماً استهدافياً بستره ناسفة ضرب دورية للتحالف الدولي في مدينة منبج شمال شرق حلب».

وقال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة ستقاتل لضمان هزيمة تنظيم الدولة، إلا أنه جدد التأكيد على خطط سحب القوات الأمريكية من سوريا بعد هجوم قتل فيه جنود أمريكيون، وصرح بنس لتجمع في واشنطن لسفراء الولايات المتحدة في العالم «سنبقى في المنطقة وسنواصل القتال لضمان أن لا يطل داعش برأسه البشع مرة أخرى».

اتهم

وكون الحادث جرى أثناء تسيير دورية أمريكية، أكد مسؤول لدى المكتب السياسي التابع للجيش الوطني المعارض المرقب من تركيا، «تورط قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في العملية بشكل مباشر أو غير مباشر بغض النظر عن الجهة المنفذة»، وقال هشام سكيك لـ«القدس العربي» إن الأمور الأمنية المناطة بهذه الدوريات حدث فيها إختراق أو أمر ما، مما يشير إلى تورط تنظيم «ب كي كي» الكردي إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وبينما تماطل واشنطن في تنفيذ تعهداتها تجاه شرقي الفرات وغربيه في منبج، تنظر أنقرة إلى نوايا الإدارة الأمريكية بالانسحاب من سوريا واتخاذها الخطوات المتوقعة في منبج بعنقا المناورة التكتيكية، التي تهدف إلى «إحداث حالة من الفوضى في مسار «استانة» بين تركيا وروسيا وإيران»، مفسرة عدم امتلاك وزارة الدفاع الأمريكية أي خطة للانسحاب، على أنه مبادرة جديدة لواشنطن تهدف إلى الماطلة في الانسحاب كما هو الحال في مدينة منبج وتنفيذ خريطة طريق خاصة بها، وعلى الرغم من التحسن الضئيل الذي شهدته العلاقات الأمريكية – التركية والذي تبدي في الاتفاق على منطقة آمنة شمالي سوريا، إلا أن ذلك الانقراج لا يمكن قراءته إلا من باب تخفيف حدة التزامات التي تشهدها تلك العلاقات، والدفع باتجاه خلق أرضيات مشتركة عابرة للسياسة والأمن، فيما لا يزال جذر الخلاف الرئيسي مستمراً ويتلقى دعماً وحماية من الولايات المتحدة بينما تراه أنقرة مهدداً رئيسياً على أمنها القومي وتصنفه كقوة إرهابية لها طموحات تهدد مصالحها الأراضية التركية.

شلال كوو، سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا وعضو الائتلاف الوطني السوري عن المجلس الكردي رأى أن تنظيمي «الدولة» و«القاعدة» المتعاونين معهما هم المادون في أي تفجير في منبج وشمالي سوريا، مضيفاً في اتصال مع القدس العربي أن هذه التنظيمات «معروفة بهذا نوع من هذه التفجيرات ليس في منبج وحدها أو مناطق غربي سوريا بل عموم البلاد، فهي تنظيمات اديكالية تستهدف المدنيين والنساء والأطفال».

المصدر السوري لحقوق الإنسان قال إن الخسائر البشرية في مدينة منبج ارتفعت نتيجة التفجير ووصل إلى 16 الأقل بينهم 9 مدنيين، وأن نزل أعداد من قسدي قابلة للازياد بسبب وجود جرحى إصاباتهم بليغة، ورصد المرصد السوري تحليقاً لطائرات مروحية



جانب من آثار تفجير منبج أمس

في أجواء منطقة منبج، قامت بنقل الجنائين والجرحى إلى مشاف ضمن منطقة شرق الفرات، إضافة إلى تطويق القوات الأمريكية لكان وقوع التفجير.

تعزية من تركيا

قدم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ورئيس هيئة الأركان العامة بالبلاد يشار غولسر، تعازيهم إلى رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد، في مقتل جنود أمريكيين في مدينة منبج السورية. جاء ذلك خلال لقاء جرى بعيداً عن الإعلام، بين غولر ودانفورد في مقر حلف شمال الأطلسي (ناتو) في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث بحث الجانبان التطورات الأخيرة بالمنطقة، والتعاون الثنائي، وأفادت مصادر عسكرية بأن غولر عرّض نظيره الأمريكي في اللقاء بمقتل الجنود الأمريكيين في منبج، كما نقل لـ«انفرد» تعازي وزير الدفاع التركي في هذا الخصوص. وأضافت أن أكار أعرب في رسالته التي نقلها غولسر لـ«انفرد» عن

اردوغان: الهجوم ربما هدفه التأثير على الانسحاب الأمريكي من سوريا

من سوريا) أرى بأنه لن يتراجع عن قراره ونتيجة وقوع العمل الإرهابي (في منبج). وإن خطورة من هذا القبيل تكون انتصاراً لتنظيم داعش،. وأكد أنها لم يطرأ خلال الاضلال مسالة تسليم الأسلحة القديمة لتنظيم «ب كي كاي» الإرهابي». وفي مسالة محاربة «داعش»، أكد اردوغان على مواصلة بلاده تضيق الخناق على التنظيم. وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا سيكون منظماً وفعالاً». وفي المقابل فقدت منبج لشبكة «سرايا المقاومة» بكتابة عبارات على جدران المدينة تتوعد بنظام الأسد بـ«بركان حوران القادم»، إلى جانب عبارة أخرى «لا فناء لثائر». ويأتي هذا بعد أيام قليلة من استهداف أحد الحواجز التابعة للنظام في المدينة بالرشاشات الثقيلة، كما شهد الشهر الجاري هجمات متفرقة ضد قوات النظام في مدن «طفس وداعل والصنمين»، وبلدات «الكرك الشرقي والهاودة وغياغب»، سقط خلالها عدة عناصر من قوات النظام بين قتيل وجرح. الحراك الثوري في درعا تصاعد منذ الشهر الماضي بالرغم من القفزة الأمنية الشديدة التي فرضها نظام الأسد، وهو ما وصفه رئيس هيئة التفويض السورية نصر الحريري بأنه عاد «لظهور من بين الركام والدمار لتسمع صوتها للعالم أجمع.

فيما أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الرحمن مصطفي على أن الثورة «لن تتوقف»، وأن الشعب السوري لن يقبل بالتخلي عن الحرية مرة ثانية، وشهدت مناطق متفرقة في محافظة درعا كتابة عبارات على الجدران ضد نظام الأسد، إضافة إلى خروج تظاهرة وسط مدينة درعا تؤكد على استمرار الثورة حتى إسقاط النظام بكافة رموزه.

أمير قطر يقدم منحة بـ50 مليون دولار دعماً للاجئين السوريين



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

■ الدوحة – الأناضول: وجه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بتخصيص 50 مليون دولار، دعماً للاجئين والنازحين السوريين الذين يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة جراء النزوح وبرد الشتاء القارس. ونكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا)، أن هذه المنحة على شكل حزمة من المعونات الإغاثية العاجلة ومجموعة من البرامج التنموية، من خلال صندوق قطر للتنمية، إلى السوريين اللاجئين في كل من تركيا ولبنان والأردن، بالإضافة إلى النازحين في الداخل السوري.

وأوضحت أنه سيتم توزيع مبلغ المنحة على النحو التالي، 20 مليون دولار لدعم النازحين داخل الأراضي السورية، و10 ملايين دولار لبرامج دعم اللاجئين في كل من الأردن وتركيا ولبنان، ليصل مجموع المبالغ للاجئين السوريين في الدول الثلاث إلى 30 مليون دولار. إضافة إلى أنه سيتم تخصيص خمسة ملايين ريال قطري (مليون

تركيا تصعد أمنياً وإعلامياً بحق مشتبه بانتماهم لـ«تحرير الشام»

■ أنطاكية – «القدس العربي»: بعد مرور عام تقريباً على دخولها إلى الشمال السوري وإقامتها نقاط مراقبة هناك بموجب اتفاق أسنانه المبرم بينها وبين روسيا، قامت قوات الأمن التركية قبل أيام بمداومة خلية مشبوهين بانتماهم لـ«تحرير الشام» في ولاية أضنة، وسط تصعيد أمني وإعلامي تقوم به تركيا لأول مرة بحق الفضيل المسطر على مناطق الشمال السوري ككل (الحررة).

وفقاً لوكالة CNN TURK التركية التي تعد إحدى أبرز الوكالات في تركيا ومصدراً للعديد من الوكالات الأخرى، فإن الداهمات التي جرت فجر يوم الأحد الماضي تركزت في ولايات أضنة واسطنبول وأنقرة وتم خلالها اعتقال 13 شخصاً خلال حملة داهمات شنتها فرق من الدرك والشرطة وقوات من مكافحة الإرهاب بمشاركة 300 عنصر وبعد مراقبة استمرت لمدة أربع أشهر لـ18 عنواناً

«قسد»: سنساعد في إقامة منطقة آمنة في الشمال

■ بيروت – رويترز: قالت قوات سوريا الديمقراطية أمس الأربعاء إنها مستعدة للمساعدة في إقامة منطقة آمنة اقترحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في المناطق التي تسيطر عليها في شمال وشرق سوريا.

وقالت القوات المدعومة من الولايات المتحدة والتي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية إن هذه المنطقة يجب أن تقام «بضمانات دولية» ودون «تدخل خارجي» في إشارة فيما يبدو إلى تركيا المجاورة. وأفاد بيان قوات سوريا الديمقراطية بأن القوات تأمل في ضمان الاستقرار في المنطقة الحدودية عن طريق التوصل إلى اتفاقات مع تركيا التي توعدت بسحق وحدات حماية الشعب. وتخشى قوات سوريا الديمقراطية أن تتيح هذه الخطوة لتركيا الفرصة لشن هجوم جديد.

أبو الغيث: إعادة فتح السفارات العربية في دمشق خطأ جسيم

■ أنقرة – «القدس العربي»: انتقد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث قيام دول عربية بإعادة فتح سفاراتها لدى نظام الأسد، معتبراً ذلك «خطأ جسيماً»، موضحاً أن إعادة ذلك النظام إلى الجامعة يتمّ بالتوافق وليس بالتصويت. وقال في مقابلة تلفزيونية: إن «الأطراف العربية وقعت في خطأ جسيم وتمتسح بعودة التمثيل الدبلوماسي إلى دمشق مرة أخرى». وأضاف أن عودة نظام الأسد لمقع سوريا في جامعة الدول العربية يرجع إلى التوافق العربي والإجماع وليس فقط التصويت، موضحاً أن حل الوضع في سوريا ليس قريباً، حيث تحتاج 600 مليار دولار لإعادة الإعمار. وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الرحمن مصطفي، قد تقدم بالشكر لكافة الدول العربية التي رفضت التطبيع مع نظام الأسد. وأكد على أن ذلك يتوافق تماماً مع الحل السياسي المستدام في سوريا، والذي نصحت عليه القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار 2254، مشيراً إلى أن نظام الأسد امتداد للمشروع الإيراني، والتصدي له يعني الوقوف بوجه طهران ووقف تولفها في المجتمعات العربية، وأضاف أن الميليشيات الإيرانية ستلتقي الهزائم الكبيرة على يد الثوار ولا محال من خروجها النهائي من سوريا.

كتابات جديدة على جدران درعا تتوعد نظام الأسد

■ أنقرة – «القدس العربي»: أظهر تسجيلاً مصوراً تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، رفع علم الثورة السورية على مئذنة الجوامع في مدينة «الكرك الشرقي» في ريف درعا، في خطوة تهدد بقاء نظام الأسد في تلك المناطق التي باتت خاضعة لسيطرة قواته منذ أشهر بعد حملة عسكرية شرسة. وقال الائتلاف السوري المعارض أن ناشطين نشروا صوراً لعبارات مكتوبة على جدران المدينة مناهضة لنظام الأسد. وقام مجهولون أطلقوا على أنفسهم «سرايا المقاومة» بكتابة عبارات على جدران المدينة تتوعد بنظام الأسد بـ«بركان حوران القادم»، إلى جانب عبارة أخرى «لا فناء لثائر». ويأتي هذا بعد أيام قليلة من استهداف أحد الحواجز التابعة للنظام في المدينة بالرشاشات الثقيلة، كما شهد الشهر الجاري هجمات متفرقة ضد قوات النظام في مدن «طفس وداعل والصنمين»، وبلدات «الكرك الشرقي والهاودة وغياغب»، سقط خلالها عدة عناصر من قوات النظام بين قتيل وجرح. الحراك الثوري في درعا تصاعد منذ الشهر الماضي بالرغم من القفزة الأمنية الشديدة التي فرضها نظام الأسد، وهو ما وصفه رئيس هيئة التفويض السورية نصر الحريري بأنه عاد «لظهور من بين الركام والدمار لتسمع صوتها للعالم أجمع.

فيما أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الرحمن مصطفي على أن الثورة «لن تتوقف»، وأن الشعب السوري لن يقبل بالتخلي عن الحرية مرة ثانية، وشهدت مناطق متفرقة في محافظة درعا كتابة عبارات على الجدران ضد نظام الأسد، إضافة إلى خروج تظاهرة وسط مدينة درعا تؤكد على استمرار الثورة حتى إسقاط النظام بكافة رموزه.

«غوثيريش» يحذر من كارثة إنسانية جديدة في سوريا

■ نيويورك – الأناضول: حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، من «كارثة إنسانية جديدة» في سوريا، وخصوصاً شمالي البلد الأخير. جاء ذلك في اجتماع غير رسمي مع أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك.

وقال غوتيريش إن «الحرب لم تنته بعد في سوريا، خاصة أن الملايين من المدنيين مازالوا مشردين، ويخشون باستمرار من كارثة إنسانية أخرى، سيما في الشمال الشرقي والغربي من بلادهم. وتعد غوتيريش بأن «يستمر مبعوثي الخاص الجديد إلى سوريا (جبر بيدرسن) في الدفع باتجاه الحل الوحيد الباقى وهو مسار سياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254 وبيان جنيف (لعام 2012)».

التصورات التركية حول المنطقة الآمنة شمال سوريا مرهونة بالتوافقات مع أمريكا وروسيا

وفي طرح آخر، كتب «زاي شنديري» في مقال له بصحيفة ملليت أن الخطة الأمريكية الجديدة في شمالي سوريا تنص على تشكيل إدارة جديدة وقوات دفاع مشتركة في منبج وشرقي نهر الفرات على أن يتم استبعاد جميع العناصر الأجنبية – غير السورية – منها، وأن تتكون من 18 ألف عنصر يتم اختيارهم من قوات «بيشمركة روجافا» وقوات سوريا الديمقراطية والقوات المحلية.

وعملياً، تبقى جميع التفاصيل السابقة مجرد «مقترحات أمريكية»، أو «تصورات تركية» لطبيعية ومسماحة وتفصيل

سستكون بعق 32 كيلومتراً وبعض عرض 460 كيلومتراً تبدأ من أول نقطة شرقي نهر الفرات وتمتد حتى أقصى شرقي شمال سوريا حتى الحدود العراقية.

وحسب التصور الذي نشرته وكالة الأناضول الرسمية فإن المنطقة الآمنة سوف تشمل مناطق من ثلاث محافظات سورية وهي حلب وإدلب والحسنة وسوف تشمل المناطق الواقعة شمالي الخط الواصل بين قريتي صرّين (محافظة حلب) و عين عيسى (محافظة الرقة). وقال الوكالة: «تضم المنطقة الآمنة مدينة القامشلي وبلدات رأس العين، وتل نصر، والدرباسية، وعامودا، وورديبة، وتل حميس، والقحطانية، والجعرية، والملكية (محافظة الحسنة)، وعين العرب (محافظة حلب)، وتل ابيض (الرقة)».

وقال موقع «خبر» الاخباري التركي إن المنطقة الآمنة ستبدأ من منطقة جرابلس التي تسيطر عليها تركيا غربي نهر الفرات وحتى الحدود العراقية أقصى الشرق، ويشير الموقع إلى أن الظروف الوجودية تركز على إمكانية اقتسام السيطرة على المنطقة الآمنة بين تركيا والجانب الأمريكي أو أطراف مدعومة من الولايات المتحدة. ويشير التقرير إلى أن تركيا تريد السيطرة على نصف عمق المنطقة الآمنة أي 16 كيلومتراً من أصل 32 كيلومتراً بحيث تسيطر القوات التركية بشكل مباشر على أول 5 كيلومترات من الحدود وتكون بمثابة خط حدودي متقدماً لتركيا مع سوريا فيما يمكن نشر قوات من المعارضة السورية في الساحة المتبقية.

إسطنبول – «القدس العربي» من إسما عيل جمال:

على مدى الساعات الماضية نشرت وكالة الأناضول الرسمية ووسائل الإعلام التركية تفاصيل مختلفة حول طبيعة المنطقة الآمنة التي يجري الحديث عن إمكانية إقامتها يتوافق تركي – أمريكي على طرحها في الاتصال الهاتفى الأخير بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، وعلى الرغم من نشر هذه التفاصيل عبر وكالة الأناضول الرسمية، إلا أن ذلك يعنى أن هذه الخطط جرى الاتفاق عليها بشكل نهائي بين أنقرة وواشنطن، وبحسب المعطيات المتوفرة حتى الآن، فإن هذه التصورات نابعة من الجانب التركي فقط ولا يوجد اتفاق نهائي حولها مع واشنطن بعد.

وباستثناء الحديث العام الذي جرى بين اردوغان وترامب حول إنشاء هذه المنطقة، لم تجر بعد مباحثات عسكرية تفصيلية حول هذا المقترح، وبالتالي تبقى هذه التصورات رهن الموافقة أو الرفض الأمريكي في المباحثات التي بدأت عملياً، مساء الأربعاء، في اللقاء الذي جمع رئيس الأركان التركي يشار غولر ونظيره الأمريكي جوزيف دانفورد في مقر قيادة الناتو ببروكسل، واتفقت جميع التصورات التي نشرتها وسائل الإعلام التركية حول المنطقة الآمنة على أنها

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

تناولت الصحف البريطانية في عناوينها هزيمة رئيسية الوزراء البريطانية تيريزا ماي في مجلس العموم وتصويت 432 نائباً ضد خطة البريكسيت التي طلبت من النواب التصويت عليها. وحفلت الصفحات الأولى لصحيفة يوم الأربعاء 16 كانون الثاني (يناير) 2019 بعنوانين تتفق كلياً على الهزيمة التاريخية والإهانة غير المسبوقة التي تعرضت لها ماي ليلية الثلاثاء في مجلس العموم. وتساءلت للتحقيقات عن مصير رئيسة الوزراء والخطة للخروج. إذ إن رئيسة الوزراء لا تملك على ما يبدو خطة واضحة.

وعوما عبرت المنشآت والعيوان عن موقف كل صحيفة وإن كانت مؤيدة أم معارضة للخروج من الاتحاد. أما الصحف الداعمة للخروج فقد حاولت التأكيد على أن رئيسة الوزراء قالت بشجاعة لا مثيل لها. وخصصت صحيفة «صن» صفحة كاملة بعنوان «بريكسيت» حيث ظهرت صورة ماي وعلى أنفها مقار طائر الدودو المنقرض. وظهرت على الصفحة النتيجة النهائية 432 ضد الصفة مقابل 202 لصالحها. وقالت في عنوانها الرئيسي إن ماي هزمت هزيمة ساحقة بـ 230 صوتاً. وكورين طالب بتصويت على سحب الثقة منها.

أما «الغارديان» فقد أبرزت صورة نادرة لمسكر الرافضين للصفحة المزدهم بالنواب وهم يسرون للتصويت ضد الصفة والعنوان الرئيسي هو «ماي عانت هزيمة تاريخية حيث خذها المحافظون». ورسمت الصحيفة الطريقة التي بدت فيها الأحداث «في يوم من الأحداث الدرامية التي لا تصوق في ويستمنستر أصدر مجلس العموم حكماً تاريخياً ضد صفقة ماي بـ 432 و 202 وأبرز الداعمين للصفحة الرئيسية مثل جاكوب ريز موغ وبيوريس جونسون يسرون في اللوبي المنقسم جنباً إلى جنباً مع مسكر

البقاء». وركزت صحيفة «دائلي ميور» على دعوة جيرمي كورين إلى سحب الثقة من ماي وتحت عنوان «لا صفقة ولا فكرة ولا ثقة» وتحت عنوان «أكثر الهزائم التاريخية المهينة لـ ماي». ووصفت «دائلي تلغراف» الهزيمة بالإهانة الكاملة وقالت إن الصفقة أصبحت هباءً ومضت قائلة «تحتاج لمهارة خاصة كي تجمع الناس وتوحدهم ضدك».

هزيمة تاريخية

وفي صحيفة «التايمز» جاء عنوانها «ماي تعاني من هزيمة تاريخية» وجاء فيها «تيريزا ماي تعرضت لليلية الماضية للضغوط بعدما عانت من أكبر هزيمة في التاريخ السياسي». أما «دائلي إكسپرس» فجاء عنها «دع» ولكنها لم تعبر عن الغضب خاصة أنها من أجل الداعمين للخروج وقالت في العنوان إن ماي «قالت بشجاعة من أجل الصفقة» و«قدمت الصحيفة توجيهها مطولاً للنواب على صفحتها الأولى «الامة تكي من أجل الوحدة وكل ما يدعو إليه جيرمي كورين هو إسقاط رئيسة الوزراء. وحسن الوقت لكي يقوم النواب بواجبهم والعمل مع ماي والتوصل إلى صفقة ترضي رغبات 17.4 مليون ناخب صوتوا لصالح الخروج، لا تقشوا».

أما صحيفة «دائلي ميل» التي دعمت رئيسة الوزراء وخطلها فلم تقل إلا «تقاتل من أجل حياتها» وضمت عنوانها «قنبلة البريكسيت». وقالت إن رئيسة الوزراء دعت النواب المتزهدين لدعها في النقاش حول زرع الثقة منها وهزيمة أخرى قد تؤدي إلى انتخابات جديدة تقود جيرمي كورين إلى داوينغ ستريت». واختارت صحيفة «فايننشال تايمز» عنوان «سحق خطة ماي في مجلس العموم» وحاول تقريرها تقديم حجم الخسارة «خطة ماي للبريكسيت، نتاج عامين صعبين من المفاوضات في بروكسل رفضه ليلية أمس بغالبية ساحقة في مجلس العموم».

وقالت صحيفة «أي» واصفة الخسارة

صحف بريطانية: هزيمة ماي ساحقة... ودعوات لاجتراح حلول صعبة وتقديم تنازلات للبريكست



تيريزا ماي بين النواب البريطانيين أثناء التصويت على بريكسيت أول أمس

وفي بعض الأحيان بدت رئيسة الوزراء عامل انقسام لا إجماع. فهجوما على «مواطني جساؤا من لاسكان» نظير إليه هجوما على نسبة 48% من الذين صوتوا لصالح البقاء مما فقدها الثقة. إلا أن الفشل الأكبر لرئيسة الوزراء كان عدم صدقها مع المواطنين. فقد فشلت وبشكل مستمر في الاعتراف أن مقايضة البريكسيت حملت معها توقعات عالية. كما ظلت تؤكد أن المفاوضات حول العلاقة مع أوروبا ستتم قبل الخروج في شهر آذار (مارس) مع انها كانت تستبد بعد الخروج. وفي خطابها امام الحزب وضعت عدداً من الخطوط الحمر بدون أن تستشير أحداً. وظلت تؤكد أن الصفقة التي تقترحها لا تجوز مناسبة لبريطانيا مع أن الجميع كان يعرف أنها غير منظمة. وترى

شهرين من 24 شهراً على انتخابات أملت أن تعطيها الغالبية. ولم تعرف سائداً تريد إلا في أيلول (سبتمبر) 2018 إلا أن خطة «التشيكوز» (التي اتفقت عليها مع أركان الحكومة في مقرها الريفي) ولدت ميتة. وأسهمت أساليبها في المفاوضات بالمشكلة فقد أصدر الاتحاد الأوروبي أوراها ودعا للشفافية بطريقة استطاع بناء إجماع بين 27 من أعضائه.

عامل انقسام

وفي المقابل مارست ماي السرية وأخفت تفاصيل مهمة عن حكومتها ولم تقم إلا بجهود قليلة لإنجاح ورفض التعامل مع الأحزاب السياسية الأخرى ورجال الأعمال.

«الغارديان»: خطة ماي للخروج من أوروبا انتهت... والبلد ممزق فماذا بعد؟

يجب على رئيسة الوزراء منع هذا الخيار. وتقول إن الآلية المقترحة تمنع هذا هو السماح للغالبية في مجلس العموم بالسيطرة على الجهود، وهذا الخيار يستدعي الإبداع وتقوية اللجان وتفعيل القوانين. ويتطلب هذا الخيار عدم إعاقة ماي وكورين هذه الجهود. وتعطي المبادئ الدستورية مثل مجالس المواطنين التي تقدمت بها النائبة العمالية ليزا ناندي واستفتاء جديد القادة الفرصة لتوحيد الأحزاب ومنح الشرعية للخيار الذي تتوصل إليه. وتعقد الصفقة أن قرار ماي وضع الحزب وتقديمه على المصالح يعني أن البلد ينجر في هدف في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة تعديل اتفاقية الخروج. وفي غياب القيادة فإن هذا الوضع سيؤدي إلى الفراق والذي تضخم من خلال محاولات الحكومة تخزين الطعام والسوداء وكانها تعد للحرب. وتدعو الصحيفة قائلة «يجب علينا إنهاء الفوضى والانقسام والذي أدى لتشيوية بلدنا». والمسؤال الواجب علينا طرحه هو إن كانت بريطانيا - البريكسيت ستظل على علاقة دائمة مع أوروبا. بشكل يسمح للطرفين بالتعاون في المصالح والقيم المشتركة. وترى الصحيفة أن ماي تأخرت كثيراً في القبول بتمن الخروج مفضلة التودد للنواب الذين رفضوا ربط الخروج بأي ثمن. ففكرة «الحصول على الكعكة وأكلها» عبرت عن هذا الموقف والعجز عن التفكير في الكلفة والمنفعة. وتختتم الصحيفة بالقول إن بريطانيا تواجه اليوم معضلة دستورية كبيرة تتعلق بالصالحية بين سيادة الشعب وسيادة البرلمان. وجاء التصويت ليذل رئيسة الوزراء ويعلمها أهمية الحصول على دعم المعارضين له. وتختتم بالقول إن التصويت على البريكسيت كان مدفوعاً بالروايات الرائدة والتباين بين المناطق ومراعاة الثروة. ولم يلعب الاتحاد دوراً في ظهورها ولن تحل بالخروج منه. بل بحكومة تتفهم السياسات الصحيحة، ولم تقدم ماي أي منها.

...وإن بدنت: «ابنة القسيس» انتظرت تدخل العناية الإلهية فسقطت صاعقة على «بريكست»

ماي بأن إسقاط خطتها يعني خروج بريطانيا بدون صفقة. لكن هذا يقلل من تقدير ما يؤمن به الداعمون للخروج وأنهم يستطيعون الحصول على ما يريدون أو ما صوت من أجله البريطانيون في عام 2016. وبالنسبة إليهم خطة ماي لا تمثل البريكسيت. بل عمل من يؤمن بصدق مثل بويريس جونسون (وزير الخارجية السابق) أن خطة ماي تمنح بريطانيا أقل من وضعها الحالي كعضو في المنظمة الأوروبية. وهم محقون في موقفهم ذلك أن الخطة تفرض على بريطانيا القبول بقوانين الاتحاد الأوروبي والسوق الواحدة لحين التوصل لحل تكنولوجي لمشكلة شمال أيرلندا. وطالما لم يتم التوصل إلى حل تكنولوجي ولن يتم العثور على مسنظل بريطانيا في الاتحاد الأوروبي لأمد قد يطول. وستكون متفكية للقوانين وليست صاعقة لها. وهو ما لم يصوت عليه الداعون للخروج. ومهما يكن فلن يحدث شيء حتى الاتفاق على كل شيء. فالفكرة الأصلية والتي نسيها وهي أن بريطانيا دفعت 39 مليار جنيه للإتحاد الأوروبي وبقية المعاهدة سيتم التوافق عليها بناء على ظروف مرضية وبعد الاتفاق على اتفاقية التجارة والأمن. ولم يحدث هذا فهذه اتفاقية كما يقولون «معصوبة العينين» وهي أسوأ من شروط البقاء في الاتحاد الأوروبي. وترى الصحيفة أن هناك اتفاقاً داخل مجلس العموم، وأن إجماعاً بين الحزب الحاكم والمعارض هو الطريق الوحيد للخروج من المأزق. وسيكتشف البرلمان أن لا غالبية في أي شيء باستثناء الإجماع على عدم استساعة الخروج بدون اتفاقية ولا خطة ماي.

بدأت صحيفة «إندبندنت» تعليقها بالقول «نادرأ ما طلبت من مجلس العموم تصويماً إيجابياً ذا معنى على برنامج مهم وحيوي حظه قليل من النجاح». إلا في حالة تيريزا ماي، ابنة القسيس التي كانت على ما يبدو تنتظر تدخل العناية الإلهية لمساعدتها على تمرير خطتها المهمة للخروج من الاتحاد الأوروبي. وتضيف الصحيفة أن السؤال المهم هو عن حجم الإهانة التي نزلت عليها. وبعد النظر في كل الخيارات كان «من الأسخن لو تم دفن الخطة بدون أمل لإحيائها، بدلاً من عرضها للتصويت. وتقول الصحيفة إن طابور المعارضين لها امتد في مجلس العموم بطريقة لم تكن قادرة على تغيير مواقفهم. ورغم وصول رسالتين من بروكسل لدعم ماي إلا أن الرسالة التي كتبها دونالد تاسك، رئيس المجلس الأوروبي والرسالة التي كتبها جين كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية لم تعدا بشيء جديد أبعد مما تم الإتفاق عليه. ولم تقنع أي من الرسائل أحداً وحتى الحزب الديمقراطي الودودي حليف رئيسة الوزراء. ومع أن ماي أكدت أن لديها السلطة القانونية إلا أن رسالة الإتحاد الأوروبي قدمت في الأغلب «سباقاً» للخروج البريطاني من الإتحاد الأوروبي مشيرة إلى أن مستقبل العلاقة البريطانية - الأوروبية يجب تسويتها في قاعدة تحكيم دولية أو الأسوأ في المحكمة الأوروبية. ولا تحمل الرسالة اعترافاً بواقع سيادة البريطانية التي نحن إليها معسكر الخروج. ورغم نجاح ماي في إقناع عدد من النواب الذين اشتروا فكرة

ردّ على أسف رئيس الحكومة لغياب الوفد الليبي عن القمة الاقتصادية بري ينفى كلام الحريري حول «جنونه» من التقارب «المستقبلي - العوني»



نبيه بري وسعد الدين الحريري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لوحظ أن مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري التي توعد فيها بتكرار انتفاضة 6 شباط في حال قدم الوفد الليبي إلى القمة العربية التنموية والاقتصادية في بيروت رئيس تداعياتها هي العلاقة بين وبين رئيس الجمهورية ميشال عون فحسب بل على العلاقة بينه وبين رئيس الحكومة سعد الحريري حيث سجل تراسل بين الرئاستين الثانية والثالثة أمس على خلفية مواقف أدلى بها الحريري في منتدى القطاع الخاص العربي.

فالحريزى أبدى أسفه الشديد لغياب الوفد الليبي عن أعمال القمة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية، وقال «الصداقة بين الأشقاء يجب أن تعلق فوق أي إساءة». فجاءه الرد سريعاً من رئيس البرلمان بقوله «الأسف للأسف ليس لغياب الوفد الليبي بل لغياب أربعة عقود إلى لبنان كل لبنان». ولدى حديث الرئيس الحريري عن «تقارب مستقبلي - عوني مجنن كثير ناس»، عاجله الرئيس بري برد جاء فيه «نقول له بأن هذا الادعاء ليس له أي أساس من الصحة على الإطلاق وبالعكس من هذا تماماً. فإن من مصلحة لبنان وجميع اللبنانيين أن يكون هناك

الذريعة «تفعيل الوصاية» في القدس ونصائح تدعي البراءة للوزير الأردني: «التطبيع الديني»... كمين سياسي لـ «الأوقاف» برعاية سفارتي واشنطن ولندن

ليس ويلز، ودون تعيين بديل لها حتى الآن. مؤخرًا بدأ سفراء ودبلوماسيون أمريكيون وبريطانيون في عمان يضغطون باتجاه دفع شخصيات دينية واعتبارية للتحادث مع الإسرائيليين على أساس المصالح الأردنية «الواقعية والإسلامية والمسيحية» ضمن الوصاية في القدس. الاتصال بإسرائيليين هو «محرقة حقيقية» في الشارع الأردني لأي رمز يفكر بالمسالمة، خصوصاً بعد جريمة السفارة والرابية التي لا تزال عالقة في ذاكرة الأردنيين. والوزير أبو البصل أفلت مرتين من المطب الأردنية، ويعنون: ما الذي يمنع الأوقاف بصورة محددة من التواصل مع «النظير الرسمي» الإسرائيلي؟ سؤال ملغوم بكل الدلالات ويخطط مسبقاً لـ «التطبيع» على مستوى المؤسسات الدينية أيضاً. سسم وزير الأوقاف الأردني الشيخ عبد الناصر أبو البصل، مرتين على الأقل، ملاحظات بهذا الخبث تم تعليقها بالخطاب الدبلوماسي الاستفهامي من السفير البريطاني في عمان أو لا ومن القائم بالأعمال الأمريكي أيضاً. ومؤخرًا فقط، ولتسبب مجهول، يظهر السفير البريطاني في الأردن إدوارد أوكدين قدرًا ملموسًا من الاهتمام بإسرائيل، ويجاول العمل في منطق يخدم التطبيع معها أردنياً في مستويات كانت دوماً مغلقة على تداعيات اتفاقية «وادي عربة». يبدو أن من يجلس في موقع القائم بأعمال السفارة الأمريكية في عمان يعلم مسبقاً أن مسألة «العمل لصالح إسرائيل» في الساحة الأردنية تساعده في سلمه الوظيفي في الخارجية الأمريكية، على الأقل هذا ما ظهر مع ثلاثة دبلوماسيين سمع أبو البصل لأحدهم في السياق نفسه، بينهم هنري ووستر، وبعده باول مالك، وقيتها جيم باهناثر، وثلاثتهم تحولوا في الأفق الأردني الشعبي والحزبي والديني لصالح التطبيع بعد مغادرة السفارة التي عجت السلطات الأردنية بثلاثة أعوام، في حمايتها، خصوصاً بعدما أبلغ المؤسسات

السيادية وتشاور معها وحظي بموافقة كبار المسؤولين في المستوى الأمني والدبلوماسي وخطط لاستضافة شخصيات كانت ممنوعة من زيارة الأردن. الوزير الصفيدي، وفي اتصالات متنوعة عدة مع «القدس العربي»، بشرح بأن موقف بلاده من القدس والمسجد الأقصى أقرب إلى صيغة قانون لا يقبل الاجتهاد، ولا يخضع لأي تعديل أو تغيير أو تسييس، مؤشراً على توجيهات ملكية دائمة في هذا السياق، ومؤكداً أن الحكومة الأردنية لا تتحدث بلغتين إطلاقاً في ملف دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه ومصالحه ومؤسسته. في المقابل، تراجت له وزارة الأوقاف عن المؤتمر المأجول ولم تعلن له موعداً جديداً بعد. الأمر جديد باختلاف التقدير الإسرائيلي، خصوصاً وقاعة الأردنيين والعرب والفلسطينيين وأهل القدس تتكسر بشأن الأردن يكاد يكون البلد العربي الوحيد الذي يتحدث اليوم مع العالم تحت عنوان «حماية القدس الأقصى»، واستمراره في القيام بواجبه التاريخي في هذا الإطار كما ورد تماماً في الخطابات الخمسة الأخيرة للمعالي الملك عبد الله الثاني، رغم التراجع عن المؤتمر، ظهر مؤخرًا بأن بعض السفارات الغربية في العاصمة عمان تحاول «توريط» وزارة وقورة ودينية مثل الأوقاف في نقاشات مباشرة مع الإسرائيليين تحت لافقة «احتياجات ومتطلبات» الاستمرار في الوصاية الأردنية على القدس الأقصى، علماً بأن هذا الدور منوط تماماً بالخارجية والسفارة حتى الاهتمام بهذه المسألة وصلت لمستوى طرح سؤال دبلوماسي غربي على عدة وزراء أردنيين: لماذا لا تتزورون إسرائيل؟. طبعا تم تغليب السؤال بالإشارة إلى ضرورة أن يزور المسؤولون الأردنيون، خاصة المعنيين بالأوقاف والشؤون الدينية والمشايخ المستقلين، القدس للتغاط مع الإسرائيليين على «وصايتهم».

الخارجية: اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات إدانة الاستيطان يدفع للتغول

قوات الاحتلال تشن حملات مصادرة لممتلكات وورش شمال الضفة واعتقالات ومواجهات توقع إصابات

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية حملتها العسكرية في الضفة الغربية، التي شملت خلال اليومين الماضيين مصادرة ممتلكات وأموال فلسطينية، واعتقال عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال، وصادرت قوات الاحتلال عدة ورش خراطة وحدادة في مدينة نابلس، وزعم جيش الاحتلال الذي نفذ الاعتداء أن تلك الورش أتم فيها صناعة أسلحة، معلنا كذلك مصادرته مبالغ مالية خلال عمليات التفتيش والمداومة هناك.

ومن شمال الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال شباهيا من بلدة اليامون، غرب مدينة جنين، خلال مروره على حاجز عسكري قريب من المدينة، كما اعتقلت ثلاثة شباهيا آخرين من المدينة، خلال مرورهم على حاجز «الكتنيز»، الواقع جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. واقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية منزل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير بسام السعدي في جنين، وعاثت فيه خرابا، وأجرت عمليات دهم لعدة بلدات تابعة للمدينة، تخللتها مصادرة مركبة.

وأصيب شباهيان بالرصاص الحي والمعدني خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال وأهالي قرية عنزة جنوب مدينة جنين، أطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رد الشباهيا بإلقاء الحجارة، وأشغلو النيران في إطارات السيارات. وتخلل الاعتداءات كذلك إغلاق المدخل الرئيسي لبلدة عزون شرق قلقيلية، حيث منعت المواطنين والمركبات من الدخول أو الخروج، ما اضطرهم إلى سلك طرق الالتفافية للوصول إلى أماكن عملهم وسكناتهم.

وقامت قوات الاحتلال كذلك بمداومة بلدة شقيا قضاء رام الله، حيث صادرت عشرات المركبات ووزعت بيانا على السكان، زعمت فيه أن عملية المصادرة تعود لقيام أهالي القرية بالمشاركة في المواجهات ضد جنودها.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك طفلين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، عقب دهم منزلي ذويهما في المخيم، وشملت عملية الاعتقال أربعة مواطنين من بلدات بيت فجار وحوسان وتقع التابعة لمدينة بيت



شرطة الاحتلال تغلق ورشة في نابلس

لحم جنوب الضفة.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، شباهيا من مدينة الخليل بعد توقيفه وسط المدينة، ونصبت حواجز عسكرية على مدخلي جسر حلول، وبيت عينون، شمال المدينة، وأجرت هناك عمليات تفتيش للمركبات ودفقت في بطاقات ركايبها. واقتحمت منزل الأسير الجريح الفتى خليل جبارين (16 عاما)، في بلدة بطا، جنوب الخليل، وصورت من الداخل والخارج.

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب

الخليل راتب جبور، إن قوات الاحتلال أخطرت هذه العائلة سابقا بهدم منزلها، وفق قرار صدر عن محكمة الاحتلال، وإن ضباط وجنود الاحتلال جهزوا المنزل للهدم قبل نحو شهر، وأخذوا في جدرانها عدة ثقوب لزرع المتفجرات في داخلها. وداومت قوات الاحتلال منزل ذوي الشهيد عدوي أبو جمل، من سكان بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وفتشتها، واستولت على جهاز حاسوب وأجهزة خلووية، واحتجزت خلال العملية أفراد العائلة في غرفة واحدة، وأجرت تفتيشا استغزازيا. واستعدت المخابرات الإسرائيلية مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس، للتحقيق معه ظهر أمس الأربعاء، في مركز اعتقال وتوقيف «المسكوبية» غرب القدس المحتلة. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الدبس الأسبوع الماضي في كمين نصبت له في شارع نابلس وسط

العالم: القيادة مصممة على رفض الحلول المنقوصة

رام الله - «القدس العربي»:

بحث محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، مع القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هال، الوضع السياسي والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين. وجرى خلال اللقاء الذي عقد في مكتب العالول في مدينة رام الله، التطرق إلى الاتهامات الإسرائيلية المستمرة للندن الفلسطينية، ومدى خطورة ذلك وتأثيره على الوضع السياسي والأمني في المنطقة، وناقش المرجان السبيل المتوفرة والجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية للتعدي نحو وضع أفضل في غزة والضفة الغربية، وكذلك الوضع الخطير الذي تمر به مدينة القدس. وقال العالول «إن ما تقوم به القيادة الإسرائيلية من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، هو ثمن يدفعه المواطن الفلسطيني لخدمة الانتخابات التي يقودها السياسيون الإسرائيليون، الذين يتنافسون على من يكون الأكثر تطرفا تجاه الشعب الفلسطيني لكسب تأييد الرأي الإسرائيلي المتطرف في الانتخابات المقبلة».

وأكّد العالول على أن القيادة الفلسطينية مصممة على البقاء على موقفها الرافض لأي حلول منقوصة يتم طرحها لتصفية القضية الفلسطينية، وفصل قطاع غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية. وشدد على ثبات الموقف الفلسطيني السياسي ورفضه القاطع لقبول الشروط التي تطرحها إسرائيل والولايات المتحدة للمحافظة على الوضع الحالي، الذي قال إنه يمنع الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الشرعة دوليا.

رام الله - «القدس العربي»:

أكد مكتب إعلام الأسرى، وهو إحدى الجهات التي تهتم بأوضاع الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، أن أوضاع الأسرى في سجن النقب الصحراوي «قاسية للغاية»، في ظل تردّي الأحوال الجوية مؤخرا، نتيجة المنخفضات الجوية المتلاحقة، وفي ظل استهتار إدارة سجون الاحتلال بشكل كامل في تحسين أوضاعهم المعيشية لتجاوز تداعيات هذه الأوضاع.

وأوضح المكتب في تصريح صحفي، أن أوضاع الأسرى في هذا السجن، تزداد صعوبة في ظل استمرار إدارة السجون في منع إخال

الأغطية والملابس الشتوية الثقيلة التي تقيهم شر البرد، وانعدام وسائل التدفئة في السجن، وتقليل كمية الماء الساخن الذي يصل للأسرى كعقاب لهم. وأشار إلى أن أكثر الأقسام تأثرا ومعاناة تلك التي لا تزال قائمة على الخيام، حيث تتسرب إليها الأمطار وتؤدي لإتلاف ملابسيهم وأغطيهم وأماكن النوم، ولا تبقى الأسرى البرد والصقيع، وفي بعض الأحيان تشهد سرعة الرياح وتؤدي إلى اقتلاع الخيام أو تعزيقها، مع استمرار مطاطة إدارة السجن في استبدالها لغرض مزيد من التتكيل بهم. واشتكى الأسرى في سجن النقب من أنهم لا يستطيعون استخدام المياه الباردة في فترات

الصباح من شدة البرودة، حيث تخرج المياه من الصنوبر وكأنها مجمدة، كون السجن يقع في المنطقة الصحراوية، ودرجات الحرارة تصل في بعض الأحيان إلى ما دون الصفر، مما يعرضهم للإصابة بالعديد من الأمراض.

وبين الأسرى في سجن النقب أن سلطات الاحتلال، ما زالت تضرب بعرض الحائط كل المناشذات الكثيرة التي أطلقتها المؤسسات والجمعيات الحقوقية والمعنية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال، لتحسين ظروف اعتقالهم وتوقيف واحتياجاتهم، وترفض توفير ملابس وأغطية بشكل كافي في مثل هذه الظروف الصعبة، مما فاقم معاناتهم وعرضهم للخطر الشديد. وأكد الأسرى في ذلك السجن، حسب

المطابق لساعة قبل أن قام الأمين العام للأمم المتحدة داج همرشيلد بزيارته.

ويروي أحد سكان الحي أن صاحب البيت وصل إلى مكانه عام 1955 بعدما صار لاجئا فقال: دخل الحديقة وتامل البيت بشغف ولما خرج أحد اليهود المستوطنين فيه بارده بالسؤال: هذا بيتي متى ستعيدونه لي. المستوطن اليهودي جمد بمكانه قبالة حنا بشارت صاحب البيت العائد حتى تجهم نقر من المستوطنين في الحي ممن تحول لحي يهودي، «جوين» فيما صار المنزل لثلاث روضة أطفال لمنظمة صهيونية. ومن هناك زارتا مكتبة الجامعة العربية في القدس حيث نقلت مكتبة والدهما فاستقبلهما أمين المكتبة بأدب وقال وفق شهادتهما: من غير الممكن استعادة أي منها فهي كالبيوت والأراضي باتت «أموالا متروكة» تملكها إسرائيل. ورفض طلبهما برواية الكتب، وملاصمتها وتصفحها ووافق على عرض كتاب وحده فقط يخترنه فعرض عليهما بناء على طلبهما كتاب «البخلاء» للجاحظ. سمح لنا بتصفح الكتاب وهو يمثل أماننا وكان لصا خطرا قبائله منتظرا إعادة الكتاب.. ولم يكن والدي يكتب اسمه على كتبه لكن خطه كان مميزا...» ومن وقتها لم تكرر هالة ودمية رحلة البحث عن الذكريات والحنين، فزيارة واحدة كانت كافية جدا بما أثارته من مشاعر وفتحة من مواقع.

معرض إسرائيلي يروي نكبة القدس البيوت العربية في الطالبة والقطمون شواهد على التهجير

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ضمن فعالياتها السنوية لإحياء ذكرى النكبة وتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية، تنشر منظمة «ذاكرات» الإسرائيلية صوراً للمنازل العربية في القدس الغربية التي احتلت وهجرت عام 48، وشروحات حول أصحابها قبل تحويلهم للاجئين، في كتاب فني تاريخي سيق وعرضت محتوياته في معرض فني. ويشمل الألبوم التاريخي صور عشرات البيوت في أحياء القطمون، والطالبة، والبقة والمصرارة وهي ما زالت تبدو كالقصور لجمالها وخصامتها القليلة عدسة تساحي أوستراياني، فيما تفتت النصوص وشهادات أصحابها بقلم الباحث حاييم منغي.

خليل السكاكيني... الجزيرة

ويرد أسفل صورة بيت السكاكيني «في صباح الثلاثين من أبريل، نيسان 1948 غادر خليل السكاكيني وعائلته مضطرين، منزله في حي القطمون للسير في طريق للاجئين. كان الحي كسائر أحياء القدس الغربية تفرغ من سكانها جراء القصف الصهيوني تحت رعاية الانتداب البريطاني. بعد يومين وجد خليل قسطنطي السكاكيني، كاتب وباحث فلسطيني شهير، نفسه وابتنيه دميه وهالة في فندق فيكتوريا في القاهرة يصغون للمذايع وهو يتنهد بسقوط حارته بيد اليهود. كان السكاكيني قبل أن وجد نفسه وسترته في القاهرة لاجئا في السبعين من عمره عند التهجير لكنه معروف في كل أرجاء الوطن العربي بصفته أحد مؤسسي التربية الوطنية وأول مشاريعه بناء المدرسة الدستورية عام 1909 التي اعتمدت منهجية تعليم متجددة تحترم العقاب وتلغي الوظائف البيئية والشهادات وتؤمن بالعلاقات الاجتماعية المفتوحة بين التلاميذ ومعلميهم.

وفي شهادة ابنتيه دميه وهالة بنتي السكاكيني منزله عام 1937 وأسماء الجزيرة، فيما دعت غرفة صنعا، ودمشق، وبيضاء، وقرطبة وقد تركت في داخله كافة محتوياته خاصة أعزما على قلبه כמה كتبها يؤكد في مذكراته».



صورة منزل عربي في القدس الغربية في معرض إسرائيلي يروي نكبة القدس

المساء ذلك اليوم بدأ عدد كبير من نساء وأطفال الملتحة يترجون نحو بيت لحم. بيت اليرمكي واحد من أفخم منازل القدس، استولى عليه جنود إسرائيليون وحولوه لكتلة عسكرية كونه على تخوم القدس الشرقية داخل حي المصراة. حوّل البيت إلى متحف يقدم الرواية الصهيونية لدمية القدس المحتلة. بني البيت عام 1934 على يد المهندس الطوني برمكي أحد أشهر المهندسين المعماريين الفلسطينيين. خلال الانتداب هجر أصحابه لبلدة بيرزيت. وفي النصف المرافق للصور يستذكر أن والده كان يوصيهم بالصبر والسعي من أجل العودة مهما طال الزمان. وتابع «قبل أن نصل بنحو نصف كيلومتر أمر السائق بالتوقف وترجل نحو البيت كي يراه من عدة زوايا ويتحسس حالته وفور وصوله كان يعاين كل جزء فيه، وبدا كأنه يدوي جراح البيت المغتصب ويحاول تخفيف معاناته.

ورفض برمكي محاولات عرض التعويضات عليه من قبل السلطات الإسرائيلية، وكان يقول، لو فرشتهم لي الدنيا ذهبا ما فرطت بجزر منه» حتى مات عام 1977 فيما انتقل حلم العودة لابنائه وأحفاده. وتبرز في نهاية النص الملاحظة بأن إدارة المتحف راسلت الابن غابي وعرضت عليه ضمه لمجلس الإدارة فاشترط تثبيت لافتة حجرية تؤكد ملكية عائلة برمكي للمنزل.

ويقول كاتب النص إن عودة الحاجة معزوزة المرتدية الزي التراثي لمسقط رأسها قد حرك فيها قوى جسدية ونفسية كبيرة حتى أشرق وجهها وازدادت رشاقة في خطواتها وهي تعرف كل بيت وساعة وزقاق في المألحة. وفي الصورة تشير الحاجة معزوزة برفقة نجلها إلى بيت آخر مختير المألحة عبد الفتاح درويش وإلى مسجد عمر بين الخطاب. ويتابع مرافقها «قبالة منزل الشارح المؤدى لبيت معزوزة بـ«الإسكودوس» (الجهة من أوروبا) وهذا يعبر كيف تدرجت كارة اليهود على رؤوس الفلسطينيين...»

ويتابع مرافقها بعدما لم تتمكن من دخول منزل العائلة لإغلاقه تلك الساعة توقفت عند بيت الجيران التابع لعائلة جادو. تقدمت بضع خطوات وهي تقول: أذكر هذه الشجرة جيدا وتشارع لتخلف ثمرة سرفجل تمسح الغبار عنها وتودعها في جيبيها قائلة: هذا طعم تلك الأيام... أخذها هدية لزوجي .. ربما يستنشق رائحة المألحة، وتستذكر أن سيدة حافية قستناها الأسود مسرق وبضئها طفل جريح مرت بالأملة وهي تصرخ صباح العاشر من نيسان/ أبريل 1948 منبثة بمجزرة بير ياسين...وفي

على الاختباء هي من أمي وأبي، وهو يشير بيانه نحو مخزن خشبي صغير في ركن المنزل تحت سلم الأدراج. رجع وأخذ يستقر النظر نحو داخل المخزن فيما بدت علامات الارتباك في وجهي كرميتيه.. وفجأة لف الحزن المكان وامت تضيقهم يبرمي شمش من صنع بيتي أعدته من ثمار شجرة في حديقة البيت. كان الطبيب يتذوق الشمش وهو يستذكر أنه شارك والده في زرع الشجرة كسائر الأشجار... وتركتهم وعدت وبيدي «هدية» مغلقة بالقماش ولما فتحها سألت الدموع على خدي.. بعدما شاهد ساعة البيت التي لم ينس زينيتها. بخلاف عام 1948 حينما غادرت العائلة الحي نحو القدس القديمة عن طريق المصراة صفر البدين حملت هذه المرة ساعة البيت على أمل أن تساهم في جعل أوقاتهم أكثر سعادة..

طعم السرفجل في المألحة

ويتضمن الألبوم صورة بيت بروهم» في حي المألحة وقبائلته صاحبه معزوزة ديب سرحان التي زارته لتجده مسكونا من قبل عائلة يهودية بعدما تحولت إلى اليا لاجئة في مخيم عابدة في بيت لحم. الحاجة معزوزة (70 عاما) قدمت من مخيم عابدة تعلى الجبال وتنزل السفوح بحثا عن طفولتها الضائعة في المألحة التي تحولت لحي يهودي، ولعب كرة قدم وحديقة حيوانات

أشار إلى وجود تحرك من خمس نقاط لمواجهة قرارات الرئيس عباس الأخيرة الزهار يتهم حركة فتح بالعمل على جر غزة للحرب والحركة ترد: تحريض يسيء لنا ويخدم مصالح ضيقة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهم الدكتور محمود الزهارة، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أشخاصا قال إنهم «مرتبطون بالاحتلال»، تقف خلفهم حركة فتح بالعمل على جر قطاع غزة إلى حرب مع إسرائيل، وأكد متابعة المقاومة الفلسطينية في الوقت ذاته «خروقات الاحتلال» لتفاهات التهديد، فيما ردت فتح بالتبديد بالافتها، وأكدت حرصها على السلم الأهلي.

وأشار في حوار أجراه معه موقع «فلسطين اليوم» المحلي التابع لحركة الجهاد الإسلامي، لوجود «بعض الأشخاص المرتبطين بالاحتلال الإسرائيلي أو الذين يخدمون مصالحه من حيث لا يعلمون»، لافتا إلى أنهم «بحالوون جر قطاع غزة إلى حرب»، وقال «ميدانيا نرد على كل الخروقات، لكن في هذا السياق أذكر أن هناك بعض الأشخاص نعرفهم بالأسماء، سواء كانوا مرتبطين فعليا مع إسرائيل، أو يخدمون المصلحة الإسرائيلية من حيث لا يعلمون خصوصا من فتح».

وأشار إلى أن المهمة الموكلة إليهم هي أن يجسروا غزة إلى معركة مع الاحتلال الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة، من خلال إطلاق الصواريخ خارج إطار الإجماع الوطني المقاوم»، وتابع «هدفهم توتير المنطقة لخدمة العدو، هذا الأمر لا يخدم أبناء شعبنا».

وأوضح الزهارة أن هؤلاء الأشخاص «أصبحوا معروفين لدينا وحركة فتح تقف خلفهم، وحدثنا مع عدد من قياداتهم الميدانيين عن أفعالهم وتجاوزاتهم الخطيرة والخطيرة جدا على شعبنا ومصالحه»، وحملت تصريحات الزهارة نفي ووقوف حركة حماس، أو فصائل المقاومة التي تشكل «غرفة العمليات المشتركة»، خلف عملية إطلاق الصواريخ الأخيرة ضد المناطق الإسرائيلية، وأخرها ليل السبت الماضي، وأكد الزهارة أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، تتابع خروقات الاحتلال الإسرائيلي لتفاهات التهديد عن كثب، مشيرا إلى أن الاحتلال «يفهم رسائل المقاومة والشعب الفلسطيني جيدا من جميع الاتجاهات، ومن بين تلك الرسائل مسيرات العودة، التي تتزايد وتعظم ولا بد أن يدرك الاحتلال تلك الحقائق والرسائل، وشعبنا سيزيد من رسالته ليس بتلك الصيغة بل بصيغة أهدأ، وأكد أن المقاومة لا يمكن أن تقبل بالافتهاكات الإسرائيلية، وتابع «لن نستك على أي انتهاك، وسنرد على جرائم وخروقات الاحتلال

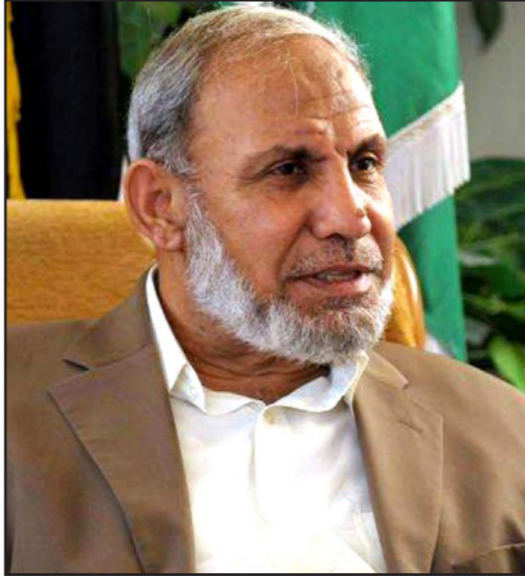
التهديد في سياق الإجماع الوطني المقاوم»، واستنكر عاطف أبو سيف المتحدث باسم حركة فتح، في تصريح صحفي في تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ما وصفه بـ«التحريض» من قبل الزهارة، وقال إنه يهدف إلى «الإساءة للحركة»، وأنه يخدم «أهدافا حزبية ضيقة ومصالح الاحتلال»، وأكد أن فتح هي «المؤتمنة والأحرص على مصالح شعبنا والمحافظة على حالة السلم الأهلي، وتصليب الجبهة الداخلية»، مضيفا أن «الحركة لم يسجل عليها يوما سوى أنها كانت المبادرة لحماية شعبنا والدفاع عن حقوقه»، وأكد الناطق باسم فتح أن هذه التصريحات الموجهة لحركته تسعى لـ«توتير الجبهة الداخلية في وقت نحن في أمس الحاجة فيه إلى تمتين جبهتنا (الداخلية)»، وقال «الاحتلال ليس في حاجة لسبب ليعتدي على شعبنا ولم يوقف اعتداءه يوما على أرضنا وشعبنا في كافة أماكن وجوده»، مؤكدا كذلك أن الوحدة الوطنية هي الضمانة الوحيدة لتمكين الشعب الفلسطيني من الصمود.

وقال «الأحرى بحماس إعادة النظر في موقفها الرافض لتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها وعلى رأسها اتفاق أكتوبر/ تشرين الأول 2017»، ووجد في الوقت ذاته الدعوة لتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة إنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات.

في سياق آخر، أوضح الزهارة أن حماس ونوابها في المجلس التشريعي، الذين يرفضون قرار حل المجلس الذي أصدرته المحكمة الدستورية، يحقون على سلسلة خطوات لمواجهة قرارات الرئيس محمود عباس الأخيرة.

وأشار إلى أن أولى خطوات حماس كانت من خلال قيام نوابها بـ«مزع الأهلية السياسية والدستورية عن عباس»، لافتا إلى أن الخطوة الثانية ستكون الذهاب إلى الجهات الرسمية والقضائية للتأكيد على «عدم شرعية عباس»، فيما ستكون الثالثة اللجوء للقانون الذي وضعته السلطة «لنقول إن عباس غير شرعي»، وأضاف «الخطوة الرابعة اللجوء للقضاء للتعني في شرعية تأسيس المحكمة الدستورية التي استخدمها عباس في حل المجلس التشريعي»، وقال إن الخطوة الخامسة تتمثل في نظف وتقييم حماس لاتفاقيات المصالحة وخاصة في «اتفاق الشاطئ» وتلك الاتفاقيات التي قال إنها «قدمت لعباس مجانا».

وفيما يتعلق بتأثيرات انسحاب موظفي السلطة من المعبر وإعادة فتحه بالاتجاهين، قال من مصلحة مصر وغزة أن يفتح المعبر بشكل طبيعي وأن يكون هناك تبادل تجاري، واعتقد أن المعبر لن يتضرر



محمود الزهارة

بانسحاب السلطة من المعبر»، وبشأن الاتهامات المتعلقة بالمنحة القطرية بأنها سييسة وتدخل «على عين الاحتلال»، قال الزهارة «النحسة دخلت إلى غزة بلا شروط من أي جهة كانت، ونحن في المقاومة لا نخضع لأي شرط، والمقاومة تحصل لافتة كبيرة مكتوب عليها موضوع المقاومة ممنوع الاقتراب».

وفيما يتعلق بملف الأسرى الإسرائيليين لدى حماس، جدد الزهارة تأكيد حركته على أن ملف الأسرى لا يقبل النقاش، وأنه بات محسوما لصالح تحرير أسرى فلسطينيين، وقال «المقاومة لا يمكنها أن تقبل أن تستمررة الأمنة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، ومدير مقر الأونيسكو في غزة، والقنصلية الإيطالية، والسفير محمد المعادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال إن ما تداولته وسائل الإعلام خلال الأشهر الماضية حول الحادث «حمل الكثير من التهوريل، وتضمن معلومات لا أساس لها من الصحة».

عقب الاستبهاه في تحركاتهم داخلية غزة نهي أزمة ثلاثة دبلوماسيين إيطاليين لجأوا إلى مقر الأمم المتحدة

غزة - «القدس العربي»:

انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الثلاثاء، عملية لجوء ثلاثة دبلوماسيين إيطاليين إلى مبنى المقر الرئيسي للأمم المتحدة في مدينة غزة، بعد الاشتباه بهم من قبل أجهزة الأمن في القطر الذي تديره حركة حماس، وذلك بمغادرتهم المكان، بعد التحقق من هوياتهم وطريقة دخولهم للقطاع بصورة رسمية.

وعقب انتهاء العملية، أصدر الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البرزم تصريحاً صحافياً، أكد فيه أنه جرت خلال الساعات الماضية تحقيقات لدى الأجهزة الأمنية حول الاشتباه بسيارة ثقل ثلاثة إيطاليين تصادف وجودها في منطقة وقع فيها إطلاق نار وسط قطاع غزة صباح يوم الإثنين الماضي.

وأوضح أنه بعد المتابعة توجهت السيارة لمقر رسمية لداخلية غزة، تنفيذ بشأن الثلاثة هم مواطنون إيطاليون دخلوا غزة بهمة رسمية، وذلك قبل أن تقوم أجهزة الأمن في غزة بإنهاء الأزمات، والسماح لهم بالمغادرة.

ويبدو أن اشتباه أجهزة الأمن بالإيطاليين الثلاثة يعود إلى حادثة اكتشاف أسلحة الصانع العسكري لحركة حماس، شواف الخاصة الإسرائيلية خلال وجودها في منطقة تقع شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، التي جرى خلالها وقوع اشتباك بين المقاومة وتلك القوة الإسرائيلية، تدخل فيه الطيران الحربي لإخلاء الوحدة، ما أدى وقتها إلى استشهد سبعة من نشطاء المقاومة، ومقتل ضابط إسرائيلي كان مسؤولاً لتلك الوحدة الخاصة.

وأشار الناطق باسم الداخلية إلى أنه من خلال التحقيقات تم التأكد من هوية الإيطاليين الثلاثة، وسلامة إجراءات دخولهم إلى قطاع غزة، وأنه تبين أن السيارة لا علاقة لها بحادث إطلاق النار. وقدم الشكر لكل من ساعد في إنعام التحقيق، وخاصة كلا من نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي للمنطقة، وكذلك المستشارة الأمنية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، ومدير مقر الأونيسكو في غزة، والقنصلية الإيطالية، والسفير محمد المعادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال إن ما تداولته وسائل الإعلام خلال الأشهر الماضية حول الحادث «حمل الكثير من التهوريل، وتضمن معلومات لا أساس لها من الصحة».

وأشار الناطق باسم الداخلية إلى أنه من خلال التحقيقات تم التأكد من هوية الإيطاليين الثلاثة، وسلامة إجراءات دخولهم إلى قطاع غزة، وأنه تبين أن السيارة لا علاقة لها بحادث إطلاق النار. وقدم الشكر لكل من ساعد في إنعام التحقيق، وخاصة كلا من نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي للمنطقة، وكذلك المستشارة الأمنية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، ومدير مقر الأونيسكو في غزة، والقنصلية الإيطالية، والسفير محمد المعادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال إن ما تداولته وسائل الإعلام خلال الأشهر الماضية حول الحادث «حمل الكثير من التهوريل، وتضمن معلومات لا أساس لها من الصحة».

فضيحة فساد جديدة في إسرائيل: تعيين قضاة مقابل رشاوى مالية وجنسية



أليت شاكيد

الناصرة - «القدس العربي»:

يتواصل مسلسل فضائح الفساد الحكومي في إسرائيل. وهذه المرة تم الكشف عن فضيحة جديدة لدى «حراس القانون» أنفسهم داخل وزارة القضاء، حيث تجري اعتقالات وتحقيقات حول رشاوى مالية وجنسية مقابل تعيين قضاة وقاضيات.

وكشفت شرطة الاحتلال أمس عن اعتقال موظف كبير في وزارة القضاء والتحقيق مع عدد كبير من المسؤولين والموظفين في قضية يحظر نشر تفاصيلها. وحسب التسميات سيخضع للتحقيقات البوليسية أيضا وزيرة القضاء أيليت شاكيد وهي رئيسة لجنة تعيين القضاة في حكومة الاحتلال ورئيسة محكمة العدل العليا استير حيوت والمدعي العام شاي نيتسان.

وكانت إذاعة جيش الاحتلال هي التي كشفت عن هذه القضية التي تتعلق بعلاقات فساد بين وزارة القضاء وبين نقابة المحامين في إسرائيل وفي تعيين قضاة وقاضيات وفق معايير غير موضوعية. وتم الكشف عن القضية بعد اعتقال موظف كبير واستدعاء العديد للتحقيق والاستجواب. وتمت مدهامة منازل عدد كبير من الموظفين وصودرت أجهزة سوابيهم وهواتفهم للاشتباه بتورطهم بفضيحة الفساد المناوبة التي تدور فيها شبهاة حول تعيين قاضيات مقابل رشاوى من عدة أنواع.

وسمح أمس بالنشر أن التحقيقات تتمحور حول عدة قضايا منها قيام مندوب نقابة المحامين بالتوصيت لصالح تعيين قاضية في لجنة تعيينات القضاة مقابل رشوة جنسية. وقد داهمت الشرطة مقر النقابة واعتقلت بعض المحامين فيه وصادرت مستندات وأجهزة، كذلك يجري التحقيق حول محاولة ثرقية قاض في محكمة الصلح المحكمة المركزية مقابل رشوة مالية. وهناك اشتباه آخر جار التحقيق فيه يتعلق بإقامة زوجة قاض آخر وهي محامية، علاقات جنسية مع المشتبه المركزي مقابل ثرقية زوجها من محكمة الصلح إلى المحكمة المركزية.

تشعر بعاصفة في داخلها جراء ما تسمع من تفاصيل القضية الخطيرة التي تهز أركان القضاء بصفتها وزيرة وكامرة أيضا.

ردود فعل واسعة

وأثار الكشف عن الفضيحة الجديدة ردود فعل واسعة في إسرائيل، وقال رئيس حكومتها السابق إيهود باراك في حديث إلى قناة الإسرائيلية العاشرة إن فساد رئيس حكومتها الحالي بنيامين نتنياهو يشجع على تطور مثل هذه الفضائح. وأوضح بياراك أن حكومة نتنياهو تشكلت تربة خصبة للفساد، وقال إن كل العالم يعرف أن نتنياهو متورط بثلاث فضائح خطيرة وبدلا من الاستقالة يشن يوميا حملاته على سلطات حماية القانون. «وبذلك يطلق نتنياهو رسالة مفادها أن كل شخص بوسعه أن يفعل ما يشاء خدمة لمصلحه الشخصية».

وقال عضو لجنة تعيين القضاة روبيرت إيلطوف (يسرائيل بيتينو). إن «الجنة تعيين

ويعتبر كبار المسؤولين في الجهات القضائية عن استيائهم العميق من موجة شائعات سادت في الأيام الأخيرة حول هذه القضية. كما كانت هناك حالة من الغضب بسبب الأسماء التي تم تعميمها على أنها مرتبطة بالقضية رغم أنه يمكن تقدير أن الغالبية العظمى من الأسماء التي ذكرت لا توجد لها أي علاقة بالفضيحة.

من السرية إلى العلنية

ويرجح مراقبون وصحافيون مختصون أن يؤدي تطور التحقيقات التي انتقلت أمس من السرية للعلنية في هذه القضية، التي تتورط فيها شخصيات بارزة من الجهاز القضائي، إلى إجراءات إضافية أكثر خطورة ومنها اعتقالات. يذكر أن المدعي العام، نيتسان، صاحب الصلاحيات بالتوقيع على أمر يقضي باعتقال موظف في الجهاز القضائي، صادق شخصيا على طلب الشرطة تنفيذ الاعتقالات وإجراء التحقيقات مع الموظفين في الجهاز القضائي. وبناء على طلب

القضاة هي قدس الأقداس الإسرائيلي. وأضاف: منذ اليوم الأول لانتخابي لعضوية اللجنة، عملنا بنشاط متواصل لتحطيم السقف الزجاجي لجميع السكان الذين يشعرون عادة باستبعادهم المنهجي من النظام القضائي». وتابع «أنا فخور إنه خلال الفترة الماضية تم تعيين لأول مرة قاضيات نساء من أصول إثيوبية، وقاض ناطق بالروسية في المحكمة العليا، وعلينا نحن أعضاء اللجنة واجب الحفاظ على أعلى مستوى أخلاقي والمحافظة عليها طاهرة ونظيفة من أي دنس». واعتبرت رئيسة حزب «هنتوعا» ووزيرة القضاء السابقة، عضو الكنيست تسيبي ليفني أن «الصعقات التي تعدها شاكيد مع أصدقاء مشكوك بامرهم بهدف السيطرة على جهاز القضاء، لا تليق بطريقة إدارة الجهاز القضائي». وأكدت ليفني أن إسرائيل بحاجة إلى إصلاح فوري وجذري، وتابعت «سلطة قضائية مستقلة ومحصنة وبعيدة عن رحمة السياسيين».

وأكدت أن جهاز القضاء الإسرائيلي بحاجة إلى رئيس حكومة لا يطالب على الدوام بتدميره، وبوزير قضاء يسعى إلى تعزيزه وليس تدميره. وعلى هذا أيضا صوتت بالانتخابات المقبلة». أما رئيس حزب العمل، آفي غباي فأشار إلى تحقيق صحافي سابق للصحافية الإسرائيلية، إيلانا ديان، كشفت من خلاله الفساد المرتبط بعمل لجنة تعيين القضاة. وتابع «في حينها لم يعلق رئيس الحكومة على الموضوع، كذلك الأمر ووزارة القضاء، هذه هي الطريقة التي تزرع فيها ثقافة الفساد. فقط لجنة تحقيق حقيقية تستطيع الثقة بالنظام». من جهتها قالت رئيسة المعارضة، عضو الكنيست، شيلي يحموفيتش، (العمل)، إن «الجنة تعيين القضاة عملت في ظل الإرهاب والفساد، تحت إدارة مدمرة قادتها الوزيرة شاكيد»، وأكدت أن «البيئة السريية والتحالفات الفاسدة التي تم ترسيخها بواسطة شركات وشبكات أرضية وتربطت بعضها، نشأت فيها هذه القضية الفظيعة»، وخلصت للقول «كان القضاة في اللجنة يتصرفون بحذر، ككهنة، لكن عليهم الآن أن يبذلوا بإطلاق إندثار يصرح الأذان لإفناق النظام القضائي».

تنامي العلاقات الإسرائيلية الصينية يثير غضب واشنطن

تحليل إخباري

القدس - الأناضول: يلقى بالغ ترقاب الإدارة الأمريكية تنامي العلاقات الاقتصادية بين الصين وإسرائيل، ما يندثر بأزمة في الأقط بين الحليفين تل أبيب وواشنطن، لاسيما في ظل الحرب التجارية المستعرة في الأخيرة وبين. وحسب صحيفة «هآرتس» العربية، فاخر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، بزيادة حجم الصادرات الإسرائيلية إلى الصين بنسبة 56 في المئة، وتتركز هذه الصادرات أساسا في قطاع التكنولوجيا.

وهو ما جاء قبل ساعات من لقاء حديث بين نتنياهو ومستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، أعرب فيه الأخير عن قلق واشنطن البالغ من تطور العلاقات الصينية الإسرائيلية، في إشارة إلى بداية شعور الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالضييق من تلك العلاقات.

فلق واشنطن ترجمته قراءات لتحليلين إسرائيليين توقعوا أن يثير التقارب بين بكين وثل أبيب وحجم الاستثمارات الصينية المتزايد في إسرائيل غضب ترامب، عندما يضع مستشاروه على مكتبه تقارير حول كل التقارب. وتحت عنوان «إسرائيل تستعصر إلى الاختيار بين أمريكا والصين»، كتب المحلل الإسرائيلي، يديف روزنبرغ، في «هآرتس»، أخيرا، مقالا قال فيه أن «إسرائيل قد تبتلع الصين أنها مجبرة على خفض

التكنولوجية الإسرائيلية الصينية قلق الأمريكيين، خاصة مع إمكانية استخدام الصين التكنولوجيا الإسرائيلية التي تستوردها في صناعاتها العسكرية، ما قد يساهم في جعل الصين دولة عظمى في مجال التكنولوجيا العسكرية.

خيارات إسرائيل

وعما يمكن أن تقوم به إسرائيل في ظل هذه العادلة، قال يوسف: «من التجربة نعلم أن إسرائيل تعمل دائما على توفير خيارات متعددة لنفسها، وإمكانية التدخل للحد من تعمق العلاقات الإسرائيلية الصينية قد تكون مهمة صعبة لواشنطن». وأرجع هذه الصعوبة إلى أن «إسرائيل تستعمل على تهدة الغضب الأمريكي من خلال تكرارها التأكيد على أن التكنولوجيا التي تزود بها الصين ستكون لأغراض مدنية فقط».

وربما تلجأ إلى اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، لتفادي العلاقات الاقتصادية والصحية مع إسرائيل، خاصة وأن إسرائيل تزداد اعتمادها على التكنولوجيا الأمريكية، لذا ربما يعملان معا على عدم تدخل واشنطن، خاصة وأن إسرائيل ترى أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، لما في ذلك من تأثير على توازن القوى في منطقة شرق آسيا،

الماضي، بمشاركة مختصين أمريكيين، لبحث «قضايا أمنية متعلقة بإسرائيل ومنطقة البحر المتوسط». وتحدث في ذلك المؤتمر الجنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي، البروفيسور شاول حوريف، الذي تولى سابقا مناصب مهمة، مثل قيادة البحرية، ورئاسة وكالة الطاقة الذرية، وقال إن على تل أبيب إيجاد آلية لضمان أن الاستثمارات الصينية في إسرائيل لن تشكل أي خطر على أمنها القومي.

ونسب هارثيل إلى مختصين أمريكيين علوا سابقا في وزارة الدفاع القول إن «إسرائيل فقدت عقلها عندما سلمت مفاتيح ميناء حيفا الجديد للصين». وعندما تتولى الشركات الصينية إدارة الميناء، فلن تتمكن البحرية الإسرائيلية من الحفاظ على علاقاتها الوطيدة مع الأسطول السادس الأمريكي». والشركات الصينية في إسرائيل

قبل ثلاث سنوات ونصف فازت شركة «SIPG» الصينية بمناقصة لتوسيع ميناء حيفا، على أن ينهي العمل في المشروع عام 2021. ثم تتولى الشركة الصينية إدارة الميناء، لمدة 25 عاما. وتذكرت «هآرتس»، أن شركة صينية أخرى حصلت على عقد لبناء ميناء جديد في أسدود، وفي صحيفة «جيزوراليم بوست»

الشركات الصينية في إسرائيل

في حديث لاناضول، أن التحوف الأمريكي إلى العن، وحسب ناغل فإن «شركات صينية تسعى إلى الاستحواذ على شركة التأمين الإسرائيلية العملاقة (فينيكس) وشركة اتصالات فضائية مدنية إسرائيلية كبيرة». وفي 2014 استحوذت شركة صينية على الحصص الأكبر من أسهم «نونوفا»، وهي الشركة الرائدة في مجال منتجات الألبان في إسرائيل.

يشمل الأقاليم الصحراوية التي استردها من إسبانيا وتنازعه عليها جبهة البوليساريو البرلمان الأوروبي يصوت بأغلبية واسعة على الاتفاق الفلاحي مع المغرب



المنتجات الزراعية المغربية تغزو الأسواق الأوروبية

القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الأوروبي، وخاصة قرارات محكمة العدل الأوروبية، فهذه المحكمة خلصت، بلا لبس ولا غموض، إلى أنه لا سيادة للمغرب على الصحراء الغربية، وأن هذه الأخيرة بلد منفصل ومتميز عن المملكة المغربية، وأنه لا شرعية لأي استغلال لثروات الصحراء الغربية، برا وبحرا، أو لجالها الجوي، إلا بموافقة الصحراوي. ودعا أمس الأربعاء، وقبل بدء التصويت، أعضاء المجموعة البرلمانية المشتركة (السلام للصحراء الغربية) بالبرلمان الأوروبي، والتي تتشكل من أكثر من مئة عضو، كافة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى رفض التصويت على اتفاق التجارة والتبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

وجاء في بيان لرئاسة المجموعة البرلمانية: «نعبر عن قلقنا العميق بخصوص اتفاق التجارة المثير للجدل بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والمطبق على الصحراء الغربية، المزمع التصويت عليه اليوم أمس الأربعاء»، ويضيف: «على عكس حكم محكمة العدل الأوروبية الصادر بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، والقائل بضرورة الحصول على موافقة الصحراويين كي يكون الاتفاق شرعيا، فإن الاتفاق المعدل اليوم لا يعكس بأي حال من الأحوال موافقة الصحراويين قد تم الحصول عليها أو حتى طلبها، وهو ما يعتبر فشلا نريعا لدى مطابقة ذلك الاتفاق مع مبادئ القانون الدولي وأحكام القضاء الأوروبي، كما يثير قلقا عميقا حول الدور غير البناء الذي يلعبه الاتحاد الأوروبي في مسلسل التسوية الأممي، الذي ترعاه الأمم المتحدة»، وقال البرلمانيون الأوروبيون: «إننا نرفض هذا الاتفاق غير القانوني، وندعو كافة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى رفضه حتى تتم تسوية الإشكالات القانونية والسياسية العالقة، والمتعلقة بهذا الاتفاق، والمطالبة بتوضيح جدي على التساؤلات العديدة والجديدة قبل طرح الاتفاق للتصويت، كما نعبر عن قلقنا العميق بخصوص اتفاق الشراكة في ميدان الصيد البحري، المزمع التصويت عليه بحر الشهر القادم».

البرلمانيون الأوروبيون، وتقف وراءها خاصة فرنسا وإسبانيا، لتصرير الاتفاق، وأضاف: «إن هذه السلوكيات تمثل عملا مشيناً، لا قانونياً ولا أخلاقياً، ينتهك بشكل صريح وفاضح

الغربية»، وقال إنه وفي الوقت الذي «تلج» فيه على الأمم المتحدة لحماية حقوق وثروات الصحراويين، فإننا «ندين الساعي التي تتم على مستوى مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية، ويشمل الصحراء

الأوروبية بشأن الاتفاق السابق الذي انتهت صلاحيته يوم 14 تموز/يوليو الماضي، وعبر زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، قبل ساعات من المصادقة على الاتفاق،

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صوت البرلمان الأوروبي، في جلسة عمومية ظهر أمس الأربعاء، بأغلبية واسعة على الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ويشمل الاتفاق الأقاليم الصحراوية التي استردها المغرب من إسبانيا في 1976 وتنازعه عليها جبهة البوليساريو لإقامة دولة مستقلة.

وتعت المصادقة على الاتفاق الفلاحي بعد تعديل البروتوكول رقم 1 و4 من الاتفاقية، بأغلبية 444 صوتاً، ورفض 167 نائباً، فيما امتنع 68 عن التصويت، رغم تهديدات جبهة البوليساريو وتحركات برلمانيين أوروبيين مؤيدين لها.

وشدد رئيس الحكومة الإسبانية «بيدرو سانشيز»، في كلمة أمام البرلمان الأوروبي وقبل المصادقة، على أهمية اتفاقية الفلاحة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ودعا البرلمان إلى التصويت عليها. وصادقت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، يوم الأربعاء 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، ببروكسل، بأغلبية واسعة على الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي. كما صادق يوم الإثنين الماضي على اتفاقية الصيد البحري التي تعتبر جزءاً من الاتفاق الفلاحي.

وتقول الأوساط المغربية التي اعتبرت المصادقة على الاتفاق انتصاراً للمغرب، إن هذا التصويت الإيجابي يعكس موقف المجموعات السياسية المولدة داخل هذه اللجنة الداعم لمصادقة البرلمان الأوروبي على هذا الاتفاق الذي يروم تمديد التفضيلات التجارية لتشمل منتجات الفلاحة والصيد والبحري القادمة من الأقاليم الصحراوية ويرسخ الشراكة التاريخية بين المغرب وأوروبا بعيداً عن المزايدات السياسية التي يستغلها خصوم المغرب لضرب مصالحه في الصحراء.

وتقول جبهة البوليساريو إنه يجب التشاور معها حول أي اتفاق يتعلق بهذه المناطق مستندة إلى قرار محكمة العدل

مُتَهَمَةٌ بالإساءة للمؤسسات والمس بالدين الإسلامي

المغرب: جمعية «جذور» الثقافية تقرر استئناف الحكم الصادر بحلها

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت جمعية «جذور» للشؤون الثقافية والفنية قرارها «استئناف الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في مدينة الدار البيضاء، نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، والقاضي بحلها بناء على ملتمس من النيابة العامة»، ومن المقرر أن يجيب وزير الداخلية عن أسئلة برلمانية حول هذا الملتمس الذي قدمته وزارته.

وقال النسخ العام للجمعية عادل السعداني: «لا تقبل «جذور» هذا الحكم لكونه غير عادل وغير مبرر، وستستأنف الجمعية هذا الحكم، كما أنها ستلتجأ إلى جميع الإجراءات القانونية الممكنة لإلغائه حتى تستمر في العمل من أجل حرية التعبير والمواظبة والتحرر والتنوع الثقافي بالمغرب وإفريقيا».

وحسب صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، نفى السعداني تنظيم جمعياته للأشعة التي تحدث عنها ملتمس النيابة العامة، بناء على معاينة من مفوض قضائي محلف، مؤكداً أن الأمر يتعلق فقط باستقبال هذه الأشعة، دون أن يكون لجمعياته أي دخل في مضامينها.

وكشفت الجمعية في وقت سابق في بيان لها تحت عنوان «سنة 2019 ليست سعيدة»، أنه تم حل جمعية جذور بناء على ملتمس من النيابة العامة، وذلك بطلب من عامل (محافظ) عمالة السدار البيضاء آنفاً، وأن قرار الحل أصدرته المحكمة الابتدائية المدنية في الدار البيضاء، واستند ملتمس من النيابة العامة بحل الجمعية إلى طلب العامل الذي اعتبر فيه أنه بتاريخ 5 آب/أغسطس 2018، قام مسيرو الجمعية بتنظيم نشاط ضمن حوارات تخللتها إساءات واضحة للمؤسسات ومس بالدين الإسلامي وإهانات في حق الهيئات المنظمة وموظفي الإدارة، ولم انتههم «بتلقي رشاشي» في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والتعبير فيه عن آراء سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف التي أسست من أجلها الجمعية، علاوة على أن المظاهر المرافقة لهذا النشاط المتطرفة في «الشروبات الكحولية والإصرار على العنصرية والجهار بعد مناقية للأدب العامة ومجانبة للمواظبة المنظمة والأنشطة والهدف الجمعية»، وتم نشر هذه المقامات في البرنامج المنون: 1 2cons diner، على موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب في 24 آب/أغسطس 2018. واعتبرت النيابة العامة أن ما جاء في البرنامج

يتضمن «حوارات تخللتها إساءات واضحة للمؤسسات ومس بالدين الإسلامي وإهانات في حق الهيئات المنظمة وموظفي وزارة الداخلية»، وأنه تم «التعبير عن آراء سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف التي أسست من أجلها هذه الجمعية»، وأشارت إلى أنشطة أخرى سبق للجمعية تنظيمها «تخرج عما هو مقرر في قانونها الأساسي»، كما هو الشأن بالنسبة إلى النشاط الذي تم بثه على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» في 4 و7 يناير 2017، تضمن «عبارات نابية وكلمات خادشة بالحياء» واعتبرت النيابة العامة أن النشاط الذي قامت به الجمعية «لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بالأهداف المسطرة في نظامها الأساسي، ولا يندرج سواء من حيث موضوعه أو مضمونه أو سياقه أو مرامييه، فيما هو محدد كأهداف بمرجعيتها القانونية»، وأن أنشطتها الواردة في القوانين «تم التعبير فيها عن آراء سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف التي أسست من أجلها هذه الجمعية».

وبعد عشر بلا فرج، النائب البرلماني عن فيدرالية اليسار الديمقراطي، بسؤال إلى عبد الوافي لغيت، وزير الداخلية، حول منع الجمعية من تنظيم أنشطتها، متسائلاً حول تداعيات قرار منع الجمعية من استكمال أنشطتها من طرف السلطات دون سند قانوني، مطالباً بتوضيح التدابير والإجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية اتخاذاً من أجل تطبيق القانون. وأضاف بلا فرج «أن الحكم القضائي الذي يقرر الحل لم يدخل بعد حيز النفاذ، وبما أن لديها وصل مؤقت من المحكمة بمنحها كامل الحق في مواصلة أنشطتها، إلى أنه تم منع نشاط كان مقرراً للجمعية بتاريخ 12 كانون الثاني/يناير من قبل رجال السلطة المحلية».

وأوضح بلا فرج أن جمعية «جذور Racines»، تعد من الجمعيات الناشطة في المجال الثقافي بالمغرب، بفعل تنظيمها للعديد من الأنشطة التي تهدف إلى دمج الثقافة والسياسات العمومية للتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، والساعية إلى نشر الثقافة داخل المجتمع المغربي، بفضل الشراكات المتعددة التي استطاعت أن تربطها مع العديد من الفاعلين الوطنيين والدوليين في الحقل الثقافي، منها وزارة الثقافة والسفارة المغربية بباريس ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

وقال ربيع الأبلق في رسالته: «بسبب الإشارات الواضحة لغرفة الجنابات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء التي تسير على نفس النهج الذي رسم لحاكمنا ابتدائياً في ذات المحكمة، فإن رئيس الجلسة في المرحلة الاستئنافية سبق وأن عبر عن رأيه الشخصي في الملف، حيث نفى عنه الصبغة الدفاعية، وأمام كل هذه الأمارات والعلامات فقد قررت مقاطعة المحكمة التي تنظر في ملفنا استئنافية». ربيع الأبلق الحكوم بخمس سنوات سجناً نافذاً في قضية حراك الريف، تبنت المنظمة الدولية «مراسلون بلا حدود» التي تعنى بحرية التعبير والصحافة، حالته إلى جانب خمسة صحافيين-مواطنين آخرين حالتهم كمعتقلين بسبب تغطياتهم لحراك الريف، وطالبت بإطلاق سراحه وسفراجه إلى جانب الصحافي حميد المهدي التابع على الخليفة نفسها، وأكد ربيع في رسالته الصادرة مساء الثلاثاء عن دور مؤسسة القضاء المفترض في ضمان حقوق

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

أكد معتقلو حراك الريف الذين يمضون مدة محكوميتهم في سجن «عكاشة»، في الدار البيضاء تشبثهم بمواصلة مقاطعة جلسات محاكمتهم في طورها الاستئنافية أمام محكمة الاستئناف بالمدينة نفسها، وبعد رسالة ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، التي أعلن فيها مقاطعة جلسات المحاكمة، خرجت من سجن عكاشة رسالة أخرى تسير في المنحى نفسه، وهذه المرة من المعتقل ربيع الأبلق عبر أخيه عبد الطيف الأبلق، معلناً عن جملة من المواقف تجاه محاكمتهم وتجاه القضاء قائلاً: «لا توجد استئنافية قضاء»، وأنه لن يكون ممثلاً في ما وصفه به مسرحية المحاكمة، معتبراً أن مجموعة من المحاكمات لأسوأ محاكمة معتقلي الريف أو جرادة أو زاكورة أو محاكمة الصحافيين حميد المهدي وتوفيق بو عشرين، هي محاكمات تعكس التراجع في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية بالمغرب، ويتم فيها استعمال القضاء عوض الاستجابة لطلب المطرحة والحوار.

وقال ربيع الأبلق في رسالته: «بسبب الإشارات الواضحة لغرفة الجنابات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء التي تسير على نفس النهج الذي رسم لحاكمنا ابتدائياً في ذات المحكمة، فإن رئيس الجلسة في المرحلة الاستئنافية سبق وأن عبر عن رأيه الشخصي في الملف، حيث نفى عنه الصبغة الدفاعية، وأمام كل هذه الأمارات والعلامات فقد قررت مقاطعة المحكمة التي تنظر في ملفنا استئنافية». ربيع الأبلق الحكوم بخمس سنوات سجناً نافذاً في قضية حراك الريف، تبنت المنظمة الدولية «مراسلون بلا حدود» التي تعنى بحرية التعبير والصحافة، حالته إلى جانب خمسة صحافيين-مواطنين آخرين حالتهم كمعتقلين بسبب تغطياتهم لحراك الريف، وطالبت بإطلاق سراحه وسفراجه إلى جانب الصحافي حميد المهدي التابع على الخليفة نفسها، وأكد ربيع في رسالته الصادرة مساء الثلاثاء عن دور مؤسسة القضاء المفترض في ضمان حقوق



معارضة يتظاهرون تضامناً مع حراك الريف

ينبغي أن يكون في نهاية المحاكمة بعدما يشكل قناعته كقاض من خلال الاستماع للمتهمين، وهي القناعة التي تستقيها المحكمة من خلال ما يجري أمامها بالجلسات، وفيما يخص قرار المعتقلين مقاطعة جلسات المحاكمة، يرى القيام بهذه التجاوزات في حق المعتقلين وفي حقنا كذلك نحن على كرامة وحقوق المتهمين في الملف، وتريد أن تحكم بطريقة انفرادية»، مضيفاً: «لا يمكن في هذا الطرف أن نسمح للمحكمة التي تعرفه الوجه الحقوقي والديمقراطي في هذا البلد، مدلياً بالمخني الذي عرفته محاكمة معتقلي جرادة وزاكورة وملفات أخرى تشكل في رأيه مظاهر لاستعمال القضاء في التعامل مع حركات اجتماعية بدل «الاستجابة لطلب الشعب والنزول إلى طائفة الحوار».

ورغم تأجيل محاكمة يوم الإثنين إلى يوم غد الجمعة، بعدما رفض معتقلو حراك الريف الالتحاق بقاعة المحاكمة رغم إصدار المحكمة قراراً بإحضارهم بالقوة العمومية، فإن المعطيات المتوفرة تؤكد استمرار المآل نفسه للجلسة السابقة، خاصة وأنه انضاض إلى قرار المعتقلين عدم المثول أمام المحكمة، قيام هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف بطلب لإحالة من أجل التشكك المشروع أمام الغرفة الجنائية بمحكمة النقض، ضد لحسن الطلعي، رئيس هيئة الحكم، وهو الطلب الذي يتهم رئيس الجلسة بعدم التزام الحياء وقواعد الاحتفظ والمس بقواعد المحاكمة العادلة وأكد الحامي محمد الوسراوي، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين، إمكانية تغيير هيئة الحكم في قضية معتقلي الحراك بعد الطلب الذي تقدم به الدفاع، وأن هذا الأمر هين «بقناعة محكمة النقض بالأسباب التي تم بناء عليها التقدم بالتشكك».

وقال لهالقدس العربي: «إن من ضمن الأسباب عدم توفير شروط المحاكمة العادلة وعدم التزام هيئة الحكم بالحياة. فمنذ بدء الجلسات كل مرة يقول رئيس المحكمة ويدون تدخل أي طرف إلى الملف ليس له طبيعة سياسية من دون وجود ما يستوجب هذا القول، فهو يتحدث باسم المحكمة، وإذا كان ما يعبر عنه هو رأي المحكمة فينبغي أن يكون بعد الدالة. وهو ما يدل على أنه ليس في موقف محايد، إضافة إلى أن رأياً مثل هذا

بعد فشل مفاوضات الفرصة الأخيرة بين الحكومة واتحاد الشغل نقابيو تونس يبدأون اليوم إضرابا عاما يشل القطاعات الحيوية في البلاد



جانب من تظاهرة لإتحاد الشغل في تونس

الكثير من الإخطاء سواء مع صندوق النقد الدولي أو مع الاتحاد العام التونسي للشغل. ودون الباحث سامي براهيم «أنا مع الإضراب العام لتكسير رهاب الخميس الأسود وغول إضراب 1978 التي تختزنها الذاكرة الجماعية. الإضراب حق نقابي مشروع وشكل نضالي يمارس في كل الدول العريقة في الديمقراطية، ولا خوف من الديمقراطية، ولا خوف على الديمقراطية التونسية الفتية من الإضراب عما كان أو قطاعياً رغم ما يمكن أن يؤذي إليه من خسائر ومناخات احتقان. الحكومة التي تفاوض النقابيين يجب أن تفاوض كذلك الفاسدين والمهزبين والمتهزبين من الضارِبين وإرجاع ما اقترضوه من البنوك وما نهبهوا من المال العام. أما الاتحاد فسيحصل ما زرعه أيدي مركزته طيلة سنوات الثورة».

وكتب محمد القوماني، القيادي في حركة النهضة «الاتحاد قوة وأزمة في البلاد. الإضراب حق دستوري. كل تهجم على النظمة الشغيلة يزيد الأزمة تعقيداً». وأضاف القيادي في الحركة، الحبيب المكتبي «الاتحاد ممنوع المسار الديمقراطي بأكمله».

الإضراب في اللحظة الأخيرة، حيث أكد وزير التنمية والاستثمار زياد العذاري أن الحكومة مازالت يدها مفتوحة للحوار من أجل تفادي الاضراب العام، مشيراً إلى أن هذا الأمر نجح في وقت سابق حيث تم تلافي إضرابات سابقة في اللحظة الأخيرة.

إلا أن الطاهري أكد أن عقد جلسة تفاوضية أخرى بين الحكومة واتحاد الشغل «بات ضرباً من الخيال. والاضراب أصبح أمراً واقعاً»، مضيفاً «يبدو أن زياد العذاري لا يعرف جيداً العمل النقابي. والتفاوض يوم أمس (الثلاثاء) كان استثناءً. والاستثناء لم يعد ممكناً».

فيما اعتبر النائب عن حركة النهضة، العجمي الوريمي، أن رئيس الجمهورية الهاجي قائد السبسي يستطيع التوسط لدفع الحوار بين الحكومة واتحاد الشغل في ملف المفاوضات في الزيادات في أجور الوظيفة العمومية، مشيراً إلى أن «فرصة التوصل إلى اتفاق في الوقت بدل الضائع مازالت قائمة بشدة ولا يمكن فقدان الأمل في تغليب الحوار بين الجانبين».

وكان اتحاد الشغل أصدر بياناً دعا فيه جميع العاملين في القطاع العام إلى تنفيذ إضراب عام يستمر يوماً واحداً، ويشمل قطاعات النقل والتعليم والبريد والمستشفيات والبنوك العامة والصناديق الاجتماعية والإدارات المحلية وغيرها.

وحاولت الحكومة اللطيفة حوث

فيما تباينت مواقف السياسيين من الطرف المتسبب في تعثر المفاوضات بين الطرفين، حيث اتهم منجي الحريايوي، النائب عن حزب نداء تونس، حزب حركة النهضة بالوقوف وراء أزمة فشل

المفاوضات بين الحكومة واتحاد الشغل، مشيراً إلى أن «بذور أزمة فشل التفاوض ترجع بالأساس إلى التخلي عن وثيقة قرطاج 2 التي مثلت سابقاً إطاراً جامعاً يساعد على توفير الحلول لجميع الإشكاليات

فيما تباينت مواقف السياسيين من الطرف المتسبب في تعثر المفاوضات بين الطرفين، حيث اتهم منجي الحريايوي، النائب عن حزب نداء تونس، حزب حركة النهضة بالوقوف وراء أزمة فشل

البعثة الأممية تدين تجدد الاشتباكات جنوب طرابلس الليبية

البحر المتوسط والوضع في ليبيا، وتتنبئ دول أوروبية احتياطات أمنية اعتباراً من تحذيرات تقارير استخبارات غربية من الطبيعة المتشعبة للجمرة والإرهاب، إذ إنّه منذ العام 2014، استفاد تنظيم «داعش» في ليبيا من فرض ضرائب على مرور المخدرات عبر مسارات تمتد من المغرب إلى تونس وليبيا، ومن ثم إلى أوروبا مستفيدين من الفوضى في ليبيا، وقد مكنت هذه الشراكة بين «داعش» وجماعات الجريمة المنظمة النشطة أيضاً في إيطاليا الاستفادة من تجارة المخدرات غير المشروعة وتحقيق أرباح بملايين الدولارات.

وعلاوة على ذلك، فإن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تلقى أخيراً تقريراً من منظمة قادة من أجل السلام، التي يرأسها رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، جون بيار إرفاران حول الوضع في الحدود التونسية- الليبية.

وذكر التقرير من مشكلة انضمام حوالي ثلاثة آلاف شاب تونسي لجبهات القتال في صفوف «داعش» في سوريا العراق وفي ليبيا في سرت على وجه التحديد، والأسوأ من ذلك، أن بعض هؤلاء الشباب بنوا مخيمات بالقرب من الحدود حيث عادوا للتسلل إلى الأرض

مريد - وكالات - طالبت الحكومة الإسبانية نظيرتها التونسية بمعرفة كيفية السيطرة على حدودها مع ليبيا، لإجراء التحقيقات الأمنية في هذا السياق، بعدما عبرت صراحة عن انشغالها بتحويلها من طرف «الإرهابيين» معبراً للوصول إلى أوروبا.

ولم تصف مدريد على لسان وزير الخارجية الإسباني، جوزيب بوريل، خلال لقاء نظيره التونسي خميس الجوساوي أمس الأربعاء في العاصمة الإسبانية، تطلعها لرفع مستوى الجاهزية الأمنية لقواتها على الحدود الليبية الممتدة على طول 500 كلم، وقال بوريل إن الحدود بين تونس وليبيا خارجة عن نطاق السيطرة لذا أصبحت واحدة من أكثر الحدود حساسة بالنسبة للاتحاد الأوروبي، ولفت إلى أنها تكون معبراً للارهابيين الذين يصلون في نية الطائف إلى أوروبا.

الخوف الإسباني قلبها الجوساوي بدعوة نظيره لزيارة تونس والوقوف على الجح ودمبولة للسيطرة على تلك الحدود، منوهاً بما مية استنقار تونس لدول المنطقة، وينظر أن يحال الملف إلى اجتماع 5+5 حيث سيواجهون اليوم الخميس إلى ماطل، واستعرض التحديات المشتركة بين الضفتين وحلول ال جرة في

طرابلس - وكالات: أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التحركات العسكرية الأخيرة جنوب طرابلس، محذرة من عواقب اشتراك اتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت البعثة في بيان لها، أمس الأربعاء، إنها «تراقب هذه التحركات وتحذر من مخاطر خرق اتفاق وقف إطلاق النار، الذي التوصل إليه في أيلول/سبتمبر الماضي بين أطراف النزاع المسلح في العاصمة الليبية»، محذرة أيضاً من الإخلال بأمن العاصمة وتعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

وحملت البعثة التي تعمل من طرابلس، المسؤولية الكاملة لكل من يفتتح النار، وأكدت أنها لن تفتق مكتوفة الأيدي، وستقوم باتخاذ كافة التدابير والإجراءات المتاحة اللازمة بناءً على تطور الأحداث على الأرض، من أجل ردع هذه المحاولات التي وصفها بالعدوانية والمرفوضة.

وذكرت البعثة كافة الأطراف في ليبيا بأن أي اعتداء مباشر أو غير مباشر على المدنيين وممتلكاتهم والمرافق العامة يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي ويستند إلى قوات أمن وشرطة نظامية الدولة.

ويحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، صباح أمس الأربعاء، مع وزراء الصحة والتعليم والموصلات والداخلية والعدل، عددًا من الملفات المتعلقة بالأمن والخدمات العامة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة

موريتانيا: انشغال بارتدادات بيان الرئيس حول مغادرته للسلطة

في الأصل، وتغيير صالة عرض المسرحية الهزلية من البرلمان إلى قضاء محدود طلب منه تحويل الفشل إلى انتصار».

وأضاف: «لماذا لم يوقف عزيز، منذ اليوم الأول، مهزلة الدورات الرئاسية وهي لا تزال تنزلاً لغفلياً وملصقات على أعمدة في العاصمة؟ ولماذا لم يوقفها وقد تطورت إلى مبادرات تُساق إليها القبائل والموظفون بترهيب من النظام وأركانه؟ ولماذا ركز النظام وإعلامه مؤخراً على إيهام الموريتانيين بأن طوفاناً من الكراهية وريحاً صرصراً عاتية من التطرف ستقتلعهم والبلد من جذوره يوم يتحرك عزيز للسلطة؟ لقد سقط سيناريو الحرب العرقية المفتعلة، وانتقلت صخرة الرفض من مجلس الشيوخ إلى الجمعية الوطنية، وبات لزاماً التفتيش عن ملهة أخرى لكسب الوقت وتجميع الغلول».

وأضاف السفير باباه: «قبل فترة كتبت أن عزيز يبحث عن ضمانات لمخرج لا خسائر فيه، وتعلمون جميعاً أن لديه ما يخسره لمخرج لا خسائر فيه، وتعلمون منتصف السنة الجارية: في بعض مقربين العاملين بتجربة (ما حك جلدك مثل ظفرك)، وما كياخيلية (لا تقفوز وتتركتنا) نبهوه إلى أن الحاشية الحكومية ولها في ذلك سوابق مشهودة، وقد بدأت تطفو منها على السطح تصرفات الذكر فيها مثل حظ الأنثيين».

وقال: «الجيش الذي فقط الوبية في مكاتب مكيفة، يرقب المشهد ويوجه رسائل ثابتة الفحوى: «لن تكون يا عزيز أعز علينا من موريتانيا، فلا تجازف بجعلنا نحسم الخيار على المأ، ولا يزال عزيز يبحث عن مخرج دون خسائر، ولا يزال بعضهم يوهمه بأن المروعة هي أقصر السبل، وأن من المروعة الإيعاز بتنظيم استقبال جماهيري لشكرًا للرئيس على أنه سيترك السلطة، لقد تحول التمسك إلى تبخر».

أما القيادي الإسلامي، محمد جميل منصور، فقد كتب: «رغم فتاعتي التامة أنه لا سبيل دستوريا وقانونياً لتعديل المواد الخمسة في الدستور والحيدة للمأموريات الرئاسية بانتين فقط، ومع إدراكي أن الموقف العادي والطبيعي هو احترام الدستور خصوصاً من المسؤول الأول في الدولة، ومع أن المبادرات الجوية والعريضة البرلمانية المتوقعة كانت كلها خروجاً صريحاً على الدستور والقيم، وبالتالي تستحق النقد لا التزكية، والعقاب لا الترحيب، ومع اختلافي مع مضامين رئيسية في بيان رئاسة الجمهورية، رغم كل هذا ومع كل هذا، فإني أشكر لرئيس الجمهورية موقفه العلن للاتزام بالدستور والرافض لتعديله في مواد الخمسة، نعم، نحن في زمان يشكر فيه على الواجب ويمن الطبيعي والعادي، ونأمل أن يكون هذا القوس قد أغلق وأن تصمت الأصوات النشاز وأن يكف المحركون لها».

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

نواكشوط - «القدس العربي»: من عبد الله مولود:

استمر ساسة موريتانيا أمس في انشغالهم الكامل بتحليل واستجلاء أبعاد وخلفية البيان الذي فاجأهم به الرئيس محمد ولد عبد العزيز مساء الثلاثاء، وأعلن فيه عن احترامه للدستور، أما انحصاره بإيقاف الحراك الساعي لتعديله بغية السماح له بإبقاء في السلطة لولايات رئاسية أخرى.

وتزامن هذا الانشغال مع المطالبة الملحة بتحرير شباب المعارضة الذين اعتقل بعضهم أثناء وقفة احتجاجية على مساعي تعديل الدستور، والبعض الآخر خلال قيامهم بقلع عشرات اللافتات الداعية لبقاء الرئيس عزيز في الحكم والمعلقة منذ أشهر في غالبية أعمدة الكهرباء وسط العاصمة.

ولفت حراك «مجال تغيير الدستور» الشباني المعارض في بيان وزعه أمس إلى «الانتباه لاستمرار اعتقال رئيسه محمد عالي يسلم عثمان، مع تعرضه للعاملات القاسية ولعزل لا مبرر له هو وبقية الرفاق أحمد سالم حبيب الرحمن والمختار دادي وألب وخب».

وأكد «أن الشباب المذكورين محرومون من الزيارة ومحجوزون في زنزانات انفرادية ويتعرضون لضغوط شديدة وتحقيق مستمر في ظروف غير قانونية».

«إننا في حراك مجال تغيير الدستور، يضيف البيان، تحمل السلطات الأمنية لنظام محمد ولد عبد العزيز المسؤولية التامة عن سلامة الرفاق الناضلين ونطالب بإطلاق سراحهم فوراً دون قيد أو شرط، كما نطالب جميع الأحزاب السياسية والحركات الشبابية والمنظمات الحقوقية والمدونين بتحرير الرأي العام والوقوف إلى جانب الرفاق والتحرك من أجل الضغط لإطلاق سراحهم دون تأخير».

وضمن ارتدادات بيان الرئيس، أكد الوزير السابق والحامي محمد ولد أمين «أن الرئيس عزيز لا يملك مقاليد السلطة الصلبة. فقد سحب الجيش ثقته منه، منذ شهرين طويلاً، حين لم تقبل القيادات العسكرية محاولات لتعديله».

وقال: «لقد كان عزيز هو بنفسه من حاول تعديل الدستور عبر البرلمان ونسق ذلك عبر أفراد عائلته».

وأضاف الوزير أمين: «كما سبق ونشرت خلال شهرين طويلاً، من وضع وقته في ولد عبد العزيز لا يفهم في السياسة، واعتقد أن الجنرال المنكح والمتجاوز، بعد هذه المحاولة الفاشلة، سيبسعي نحو التكفير عن المحاولة السخيفة بحملة تودد لولد الغزواني، كما لا استغرب أن يقوم نواب المأورة نفسها بتشكيل لجنة للتحقيق في موفقات عزيز كعربون نفاق وتماق لغزواني الرجل القوي في موريتانيا، انتهى عزيز في ستين داهية».

الجزائر - «القدس العربي»: عاد طيف العسكر ليخيم على أجواء رئاسيات نيسان/أبريل 2019، التي يراها مراقبون الأهم في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، بشكل يوحي بأن الجيش لا يزال يحوز كلمة الفصل في اختيار وصناعة الرؤساء، بالرغم من إعلان قيادته أنه «اعزل السياسة»، واختار الوقوف على الحياد وفق موقع TSA عربي.

تقول النقاش السياسي في ظرف وجيز من إمكانية تأجيل الاستحقاقات المقبلة وفرضية تعديد عهدة الرئيس بوتفليقة لعامين إضافيين إلى طرح تساؤلات حول من سيسمى الرئاسة في الجزائر. العسكر أم الساسة؟

الحوار الذي أجراه اللواء المتقاعد «علي غديري، مع صحيفة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية، قبل أسابيع، شكل نقطة التحول في النقاش من النقض إلى التقيض الآخر. وجاءت تصريحات غديري التي أصر فيها على أن الكلمة الأولى والأخيرة إنما هي للجيش، وعلي فرقة أحمد قايد صالح أن يعبر عن موقفه منها، تحدثت زلزالاً في المشهد العام للبلاد التسمم بالمفوض والضيائية، وانسحاب تام للشعب الجزائري من الممارسة السياسية.

الخروج غير المتوقع للسواء جوبهت برد قوي من الفريق قايد صالح في ثلاث مناسبات متتالية، رد فيها على العسكرين المتقاعدين ومن يقف وراءهم من «العرابين والدوائر الخفية والمستورة»، بحسب تعبير نائب وزير الدفاع، ما قاله أحمد قايد صالح كان قوياً جداً، لكونه حمل عدة قراءات بخصوص الاستحقاقات القادمة، نهبت بعضها إلى التأكيد أنها رسائل أعادت الأمور إلى نصابها داخل النظام ونهبت أولئك الأشخاص الذين يرغبون في «إسكاف العصا من الوسط»، كما وصفهم الرئيس بوتفليقة في رسالته الموجهة إلى ولاه الجمهورية نهاية شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

غديري لم يكن الوحيد الذي خرج عن صمته، فريس

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

ماكرون: الضغط بات لديهم... ونائب ميركل: «جميعنا مستعدون بشكل جيد»

أوروبا تستعد للأسوأ بعد رفض البرلمان البريطاني اتفاق بريكست... وترفض تقديم تنازلات



تريزا ماي ترد على أسئلة الأعضاء في مجلس العموم البريطاني

بدايةً من 29 آذار/مارس... وفي حين، أكد المستشار النمساوي سباستيان كورنر أن «في مطلق الأحوال، لن يكون هناك إعادة تفاوض على اتفاق الخروج»، رأى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن «خروجاً غير منظم سيكون سلبياً للاتحاد الأوروبي وكارثياً لبريطانيا».

انتظار أن توضح الحكومة البريطانية نواياها للمرحلة المقبلة، ستواصل الحكومة الإيطالية العمل بشكل وثيق مع المؤسسات والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي للحد من العواقب السلبية لبريكست... وأضاف أن إيطاليا «تواصل وتكثف جهودها لكي تكون مستعدة لكل السيناريوهات بما يشمل سيناريو خروج

كذلك، أعلنت الحكومة الإيرلندية، أنها ستكتف باستعداداتها لاحتمال حصول بريكست بدون اتفاق، وقال بيان صادر عن ديلن «الأسف، نتيجة تصويت الليرة تزيد من مخاطر بريكست غير منظم، وبالتالي، فإن الحكومة ستستمر بتكثيف استعداداتها لمثل هذه النتيجة».

أما، رئيس الوزراء الإيطالي، جوسيبى كونتي «في

وأضاف «في الوقت الراهن، ليس هناك غالبية في البرلمان البريطاني تؤيد وجهة النظر هذه».

واعتبر أولاف شولتس نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل «إنه يوم مرير لأوروبا. جميعنا مستعدون بشكل جيد، لكن بريكست قاسياً سيكون الخيار الأقل جاذبية للاتحاد الأوروبي وبريطانيا».

وأعربت أنغريت كرامب - كاريناور، زعيمة الحزب الديمقراطي المسيحي والخليفة المحتملة لميركل عن «الأسف العميق» للقرار البريطاني.

وكتبت على «تويتر»: «بريكست قاس سيكون أسوأ الخيارات»، وحضت الشعب البريطاني على عدم التسرع، «في أي شيء».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال إن «الضغط بات لديهم» في إشارة إلى البريطانيين.

فترة انتقالية

وقال: «يجب في مطلق الأحوال أن نتفاوض معهم حول فترة انتقالية لأن البريطانيين لا يمكنهم تحمل أن تتوقف المطارات عن الإقلاع أو الهبوط على أراضيهم كما أن متاجرهم تؤمن إمداداتها بنسبة 70% من أوروبا القارية».

وأكدت الوزيرة الفرنسية المكلفة الشؤون الأوروبية، ناتالي لوزانو أن إرجاء موعد بريكست المقرر في 29 آذار/مارس، «ممكن قانونياً وتقنياً، إذا طلب البريطانيون ذلك».

وقالت: «حالياً ليست سوى قضية، لأن (رئيسة الوزراء البريطانية تريزا) ماي لم تطلب ذلك أبداً ولا فعل أحد من أوساطها»، كما أكد مسؤول فرنسي في قصر الإليزيه، أن الأوروبيين لن يقدموا أي تنازلات بشأن «بريكست» من شأنها أن تضرب المبادئ الأساسية للاتحاد الأوروبي، بما فيها سلامة السوق الموحد.

وأضاف، رفضاً للكشف عن هويته، أن أي طلب من بريطانيا بتمديد الجدول الزمني المحدد لخروجها من الاتحاد ينبغي أن يأتي معه خطة جديدة واستراتيجية من جانب الحكومة البريطانية.

وأضاف لأحد يمكن أن يصدق بأن الاتحاد الأوروبي سيصبح الآن «ضعيفاً» ولا يعتقد أن (رئيسة الوزراء البريطانية) تريزا ماي تصدق ذلك.

وصوت البرلمان الفرنسي، ظهر أمس، على اتخاذ تدابير تمهيدية لجعل البلاد جاهزة في حالة عدم خروج بريطانيا من التكتل دون اتفاق.

■ بروكسل - أ ف ب : اعتبر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء أن رفض البرلمان البريطاني الاتفاق المبرم بين لندن وبروكسل حول بريكست يزيد من مخاطر خروج بريطانيا من التكتل بدون اتفاق.

وأول أمس الثلاثاء، رفض مجلس العموم البريطاني، بالاجتماع، الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تريزا ماي مع بروكسل، بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وصوت 432 عضواً في المجلس ضد الاتفاق، مقابل 202 عضواً أيده.

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود - يونكر، قال: «ادعو بريطانيا إلى توضيح نواياها في أسرع وقت ممكن. لم يعد هناك الكثير من الوقت».

وأضاف: «اتفاق الخروج هو تسوية منصفة ويشكل أفضل اتفاق ممكن. يجد من الأثار السلبية لبريكست على المواطنين والشركات في مجمل أنحاء أوروبا، ويشكل الحل الوحيد لضمان خروج منسق لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

وتابع: «مخاطر خروج بريطانيا بشكل غير منظم تزايدت مع التصويت. ورغم أننا لا نرغب بمثل هذا الاحتمال، إلا أن المفوضية الأوروبية ستواصل أعمالها بشكل طارئ».

وللمساعدة في ضمان أن يكون الاتحاد الأوروبي مستعداً بشكل كامل»، لذلك.

من يتحلى بالشجاعة؟

أما رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، فقد علّق بالقول: «إذا كان من المتعذر التوصل إلى اتفاق، ولا أحد يريد أن يكون هناك أي اتفاق، إذن من سيتحلى بالشجاعة لقول ما هو السبيل الوحيد الإيجابي؟»، فيما اعتبر، كبير المفاوضين الأوروبيين حول بريكست ميشال بارنييه، أن مخاطر خروج بريطانيا بدون اتفاق «لم تكن أعلى مما هي عليه الآن»، وكان قد صرح قبل ذلك، قائلاً: «يعود الآن إلى الحكومة البريطانية القول ما هي المرحلة المقبلة. الاتحاد الأوروبي سيبقى موحداً ومصمماً على التوصل إلى اتفاق».

وفي ألمانيا، بين وزير الخارجية، هيكو ماس، أن تأخير موعد بريكست إلى ما بعد 29 آذار/مارس «لن يكون له أي معنى» بعد تصويت البرلمان البريطاني.

وقال في مقابلة صحافية، أن سيكون هناك معنى لتعديد الموعد فقط «إذا كان هناك سبيل للبلوغ هدف التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا».

الولايات المتحدة تكثف دعمها للمعارضة في فنزويلا

■ بوجوتا - أ ف ب : عززت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، دعمها للجمعية الوطنية التي تهيمن عليها المعارضة في فنزويلا من أجل الإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ونشر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلاً «جنسي ونقر ونؤيد شجاعة الجمعية الوطنية الفنزويلية في الإعلان الرسمي بأن مادورو معتصب كانت الجمعية الوطنية الفنزويلية، قد وافقت، الثلاثاء، على إعلان يتهم الرئيس نيكولاس مادورو باغتصاب السلطة، مطالبة بأن يحل محل رئيس الجمعية خوان غويدو كرئيس مؤقت للبلاد، وأدى مادورو اليمين الدستورية لولاية ثانية في حفل أقيم يوم الخميس الماضي، قاطعه معظم الرؤساء عقب انتخابات اعتبرت غير ديمقراطية على نطاق واسع».

وقد أجرت فنزويلا انتخابات رئاسية في شهر أيار/مايو الماضي، وجاءت تعليق بومبيو عقب تصريحات أدلى بها نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، الذي نشر بياناً قال فيه إنه تحدث إلى جويدو «للاقرار بقيادةه الشجاعة على اعتقاله وتهيمه في مطلع هذا الأسبوع».

وتعرض رئيس الجمعية الوطنية للاعتقال على أيدي أفراد من الاستخبارات الفنزويلية، وتم إطلاق سراحه بعد وقت قصير يوم الأحد الماضي وسط احتجاج دولي شديد. وروسيا قالت إنها تشعر بالقلق من احتمال تدخل الجيش الأمريكي في فنزويلا، وعلقت صحيفة «موسكو تايمز» عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله: «سنعنا اقتراحات تشير إلى تدخل عسكري أمريكي في فنزويلا واقتراحات بأن الولايات المتحدة لن تعترف بنيكولاس مادورو رئيساً لفنزويلا»، وأضاف «هذه كل التطورات مقلقة للغاية».

ألمانيا: حملات أمنية ضد جماعة يمينية متطرفة

■ برلين - الأناضول: أطلقت الشرطة الألمانية، أمس الأربعاء، حملات أمنية استهدفت أشخاصاً في العديد من مناطق البلاد، اتهمتهم بالانتماء لجماعة يمينية متطرفة. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن معطي الادعاء، والشرطة الإقليمية في ولاية بادن-فيرتمبرج (جنوب غرب) - إنه تم ضبط «أكثر من 100 سلاح بما في ذلك بنادق هوائية، وسيوف، وسواطير، وسكاكين».

وأوضح أن العملية جاءت في إطار «حملات أمنية استهدفت 12 منشأة، عُثر خلالها على قوائم عضوية لجماعة متطرفة تطلق على نفسها اسم «فرسان الاشتراكية الوطنية في كوكولس كلان دويتشلاند (اصل تسمية ألمانيا)» وعلى خلفية القضية، دانتها، أعلنت السلطات الألمانية التحقيق مع 40 شخصاً. ووفق المصدر نفسه، وجهت الأعضاء الجماعة المتطرفة اتهامات بـ«متجيد الذاتية»، وفي بعض الأحيان «التمسرة على أوهام بعيدة».

فيما يقول محققون إنهم لم يعثروا على أي أدلة حول وجود علاقة بين الجماعة الألمانية ومجموعات كوكولس كلان الأخرى.

وتعد، كوكولس كلان، جماعة عنصرية متطرفة، تأسست عام 1866 بالولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم على الإيمان بتفوق العرق الأبيض. ونفذت الجماعة هجمات دامية ضد السود والمتعاطفين معهم على مدى 153 عاماً، راح ضحيتها نحو 3 آلاف و450 شخصاً، حسب تقارير إعلامية.

مدعو المحكمة الجنائية الدولية سيطعنون في حكم تبرة غباغبو

■ لهاي - أ ف ب : أعلن مدعو المحكمة الجنائية الدولية في وثيقة أمس الأربعاء، أنهم سيطعنون في قرار المحكمة تبرة رئيس ساحل العاج السابق لوران غباغبو، من تهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وجاء في الوثيقة «إن الادعاء، أكد عزمه الطعن في قرار، تبرة غباغبو الذين كان قضاة المحكمة أمروا الثلاثاء بالإفراج الفوري عنه».

وكان رئيس المحكمة القاضي كونو تاروفوسو، أعلن الثلاثاء أن «المحكمة توافق على طلب التبرة الذي قدمه غباغبو وشارل بلو غوديه (الرئيس السابق لحركة الشباب الوطنيين، الموالية لغباغبو) من كل التهم» الوجهة إليهما «تأمر بالإفراج الفوري عن المتهمين».

وأضاف القاضي أن «المحكمة وبغالبية أعضائها تقر أن الادعاء فشل في تقديم الأدلة الكافية».

وكان الرجلان يواجهان أربع تهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية تشمل القتل والاعتصاب والإضطهاد بسبب أحداث العام 2010-2011 التي وقعت حوالي ثلاثة آلاف قتيل، وقلق الإفراج عن المتهمين لإسراع الجبال أمام الادعاء للرد على القرار التاريخي الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية.

ويشكل قرار القضاة تسعة جديدة للمحكمة الجنائية الدولية حيث أن كل محادثاتها السابقة لحكمة شخصياً سياسية رئيسة المستوى، غالبيةهم من إفريقيا، واجهت عراقيل، فقد تمت تبرئة نائب الرئيس الكونغولي السابق جان بيار بيدا في قرار أثار مفاجأة كبرى في الاستئناف في حزيران/يونيو 2018، وكان قد حكم عليه في بادئ الأمر بالسجن 18 عاماً عن جرائم ارتكبتها الميليشيا التي كان يتزعمها في أفريقيا الوسطى بين 2002 و 2003.

زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي يقترح من تشكيل الحكومة في السويد

■ ستوكهولم - أ ف ب : تمكن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي ستيفان لوفين، أمس الأربعاء، من كسب دعم حزب رئيسي، مما يعني إزالة عقبة كبيرة أمام محاولته لتشكيل حكومة جديدة.

وقال حزب اليسار، الذي يمتلك صوتاً حاسماً، إنه سيمنع عن التصويت في الاقتراع بالثقة المقرر غدا الجمعة، ويتيح هذا الإعلان لوفين تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد عدة محاولات فاشلة لتشكيل حكومة منذ أن أسفرت الانتخابات التي أجريت في 1 أيلول/سبتمبر الماضي عن نتيجة غير حاسمة.

مع ذلك حذر رئيس حزب اليسار يوناس خوستيت من أن حزبه على استعداد للتصويت ضد الحكومة المقبلة في حال عرضت مقترحات بشأن إصلاح قوانين العمل والأجور تعني زيادة أسعار الإيجارات في الشقق السكنية الحديثة.

وقد توصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الوسط والليبرالين بشأن هذه المقترحات، وجرى استثناء حزب اليسار من إجمالي أعضاء البرلمان البالغ عددهم 349 مقعداً.

وقال خوستيت للصحافيين «نأمل أن لا تطلح الحكومة مقترحات تقوض من وجودها»، ووصف المقترحات بالخطوات الحمراء».

وأدى خوستيت بهذه التصريحات عقب أن التقى مع رؤساء أحزاب آخرين برئيس البرلمان أندرياس نورلين. وكان لوفين، قد قال، في وقت سابق إنه «على استعداد لكي يتم ترشيحه لشغل منصب رئيس وزراء السويد».

وأضاف بعد لقائه رئيس البرلمان لدينا خريطة سياسية جديدة، مشيراً إلى أنه من الضروري إنهاء النزاع السياسي، المستمر منذ أكثر من أربعة أشهر.

ومن المتوقع أن يطرح رئيس البرلمان اسم المرشح لمنصب رئيس الوزراء في

اقتراع بالثقة بعد غد الجمعة. وكان قد تم اختيار لوفين للترشح لمنصب رئيس الوزراء أمس الأول الاثنين، ولكن نورلين اضطر لمخ الحزاب تمديد بعد معارضة حزب اليسار.

ولكي يصبح المرشح رئيساً للوزراء، يتعين أن يتغذى هذا المرشح تصويت أغلبية 175 مشرعاً على الأقل، ضده أو ضدها من إجمالي أعضاء البرلمان البالغ عددهم 349 مقعداً.

ويشار إلى أن أولف كريسترسون، زعيم حزب المحافظين كان مرشحاً مع لوفين لشغل منصب رئيس الوزراء، وقال كريسترسون إنه سوف يتراس المعارضة، ويتنهز، أفضل فرصة «للإطاحة بالحكومة التي يتزعمها لوفين».

وأمام رئيس البرلمان محاولتين آخرين لطرح اسم مرشح لمنصب رئيس الوزراء قبل أن يتم الدعوة لتقاضي إجراء انتخابات جديدة.

منظمة: مقتل أكثر من 4300 مسيحي في العالم بسبب معتقدتهم العام الماضي

■ باريس - أ ف ب : قُتل أكثر من 4300 مسيحي في العالم في 2018، والقسم الأكبر منهم في نيجيريا، «بسبب معتقدتهم»، ويتسم هذا الرقم بارتقاع واضح للسنة السادسة على التوالي، كما أعلنت منظمة «الأبواب المفتوحة» غير الحكومية.

فقد ارتفع عدد المسيحيين الذين قتلوا من 3066 إلى 4305 بين تشرين الثاني/نوفمبر 2017 وتشرين الأول/أكتوبر 2018، أي بنسبة 40%، كما تؤكد هذه المنظمة البروتستانتية التي نشرت أمس الأربعاء مؤزرها للعام 2019 للبلدان الـ50 التي يتعرض فيها «مسيحيون أكثر قدر من الإضطهاد».

90% من المسيحيين الذين قتلوا في 2018 في العالم، سقطوا في نيجيريا (3731 قتيلاً في مقابل 2000 قتيل في 2017). وأضافت المنظمة أن المسيحيين في هذا البلد «يواجهون تهديداً مزدوجاً من جماعة بوكو حرام المتطرفة ومرابي الماشية من قبيلة فولاني. وأوضح أن 245 مليون مسيحي بالاجمال - كاثوليك وأرثوذكس وبروتستانت ومعدناتيون وانجيليون... يتعرضون للاضطهاد، أي مسيحي واحد من كل تسعة، في مقابل واحد من كل 12 العام الماضي».

والغصود بتعبير «اضطهاد» أعمال العنف الحاصلة وأيضا القمع اليومي الذي يجري بصمت.

وفي مقدمة التقرير، كتب ميشال فارتون مدير «الأبواب

المنظمة» أن «المؤشر يكشف عن أن اضطهاد الأقليات المسيحية يزداد سنة بعد سنة، في 2018، استمر ذلك».

وخلال سنة، «تضاعف تقريبا عدد الكنائس المستهدفة (أغلقت)، تعرضت لهجمات، لحقت بها أضرار، أحرقت...» من 793 إلى 1847 كنيسة، وعدد المسيحيين المحجزين انتقل من 1905 إلى 3150.

وتتصدر كوريا الشمالية، على غرار السنوات السابقة، الترتيب السنوي، حتى لو أن المتعثر معرفة عدد القتلى في هذا البلد لانعدام «المعطيات الجدية بالثقة».

وتكتشف المنظمة غير الحكومية مع ذلك أن «عشرات آلاف المسيحيين فيها مسجونون في معسكرات للاعمال الشاقة».

وتلتهيا أفغانستان والصومال وليبيا وباكستان والسودان وأرتيريا واليمن وإيران والهند وسوريا.

وتحضر منظمة «الأبواب المفتوحة» شريكة «أوبن دورز انترناشنال»، الناشطة في 60 بلداً من أن هذه الأرقام التي لا تشمل إلا عمليات القتل «التيهية بطريقة أكيدة» بناء على معلومات مقالة مستمدة من الميدان والصحافة والانترنت، هي «دون الحقيقة».

وهذه المنظمة التي «تقدم دعماً روحياً ومعنوياً وإنسانياً» إلى المسيحيين المضطهدين، موجودة في فرنسا منذ 1976.

مقتل 15 مسلحاً من «طالبان» و«داعش - خراسان» في عمليات عسكرية في أفغانستان

■ أشنب - نكارهار - أ ف ب : قتل 15 مسلحاً على الأقل من حركة «طالبان» وجماعة «داعش - خراسان»، خلال عمليات منفصلة للقوات الأفغانية وقوات التحالف في الساعات الـ24 الماضية، طبقاً لذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية، أمس الأربعاء.

وطبقاً لمصادر عسكرية مطلعة، نفذت قوات العمليات الخاصة

هلمند، بينما أسفر قصف جوي آخر لقوات التحالف عن مقتل ستة من مقاتلي «طالبان» في منطقة تارين كوت في إقليم أورو زجان.

وعززت القوات الأفغانية وقوات التحالف من العمليات البرية وعمليات القصف الجوي ضد العناصر المسلحة المناهضة للحكومة لقمع التمرد المتزايد ضد الحكومة والمؤسسات الأمنية.

بييلوسي تطالب ترامب بتحديد موعد آخر لخطابه حول حالة الاتحاد لأسباب أمنية

■ واشنطن - أ ف ب : طلبت الديمقراطية نانسي بييلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي، أمس الأربعاء، من الرئيس دونالد ترامب تحديد موعد آخر لخطابه عن حالة الاتحاد أو تقديمه كتاباً لكونغرس، مشيرة إلى مخاوف أمنية بسبب الإغلاق الجزئي للحكومة، ويتم اللقاء الخطاب المقرر له يوم 29 كانون أول/يناير الجاري، سنويًا في غرفة مجلس النواب (الغرفة الأدنى في الكونغرس)، وأرسلت بييلوسي رسالة إلى ترامب أشارت فيها إلى أن جهاز الاستخبارات الأمريكي، الوكالة المسؤولة عن تنظيم الحدث، ووزارة الأمن الداخلي لم يتم تمويلها لمدة 26 يوماً بسبب الإغلاق الحكومي، لم يكن هناك رد فوري على رسالة بييلوسي من البيت الأبيض.

ويخوض ترامب والديمقراطيون في الكونغرس معركة سياسية حول مطالبة الرئيس ترامب بتحويل جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، كان الإعلان قد بدأ في 22 كانون أول/ديسمبر عندما نفذ التمويل لحوالي ربع مؤسسات الحكومة الأمريكية. لم يتمكن الكونغرس من تمرير مشاريع قوانين مالية تلي طلب ترامب بتخصيص 5.7 مليار دولار لتمويل بناء الجدار.

الكرملين: من «الغباء» اتهام رئيس أمريكا بأنه عميل روسي

■ موسكو - أ ف ب : قال مستشار في الكرملين، أمس الأربعاء، إنه من «الغباء» اتهام ترامب بأنه عميل روسي، بعد أنباء صحافية قالت إن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي فتح في 2017 تحقيقاً لمعرفة إن كان الرئيس الأمريكي يعمل لحساب روسيا. وقال يوري أو شاكوف، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون السياسة الخارجية، لصحافيين لماذا تعلق على هذا الغباء، كيف يمكن لرئيس أمريكي أن يكون عميلاً لبلد آخر؟.

وأضاف أن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة «عند أدنى مستوى لها». ولم يحدث أي شيء، بشأن تحسنتها».

وكان ترامب صرح للصحافيين الاثنين: «لم أعمل يوماً لحساب روسيا». مؤكداً «اعتقد أنه من العجيب أن تطرحوا هذا السؤال».

وجاءت تصريحات ترامب رداً على تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» بأن الإف بي آي فتح تحقيقاً فيما إذا كان ترامب عمل لحساب روسيا بعد أن أصبح رئيساً. كما تحدثت صحيفة «واشنطن بوست» أن ترامب كان يأخذ وقتاً طويلاً غير معناه لإخفاء تفاصيل محادثاته مع بوتين.

وجاءت تلك التقارير فيما يواصل المحقق روبرت مولر تحقيقاته في مزاعم بمحاولات روسيا التأثير على انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016، واحتمال تواطؤ موسكو مع حملة ترامب.

محكمة روسية تقرر مواصلة توقيف 24 عسكرياً أوكرانيا حتى 24 نيسان

■ موسكو - الأناضول: قرر القضاء الروسي، الأربعاء، تمديد فترة توقيف طاقم البحرية الأوكرانية المؤلف من 24 عسكرياً والذين أوقفهم موسكو في مضيق كيرتش، إلى 24 أبريل/ نيسان المقبل.

وقررت محكمة ليفوروفسكي في العاصمة موسكو، في جلسة عقدها أمس تمديد فترة توقيف 4 من العسكريين الأوكرانيين إلى 24 أبريل/ نيسان المقبل بعد يوم من تمديد المحكمة فترة توقيف الـ21 عسكرياً الآخرين حتى الموعد نفسه. وبذلك يكون القضاء الروسي قد مدد فترة توقيف جميع العسكريين الأوكرانيين لديها حتى 24 أبريل المقبل.

وبدأت الأزمة بين موسكو وكيف، بعد الإطاحة بنظام الرئيس الأوكراني السابق، فيكتور يانوكوفيتش (المقرب من موسكو)، أواخر 2013، وبدء التدخل الروسي في البلاد، بشكل مباشر أو من خلال دعم الانفصاليين، في دونباس (شرق) والقرم (جنوب). وعقب استفتاء من جانب واحد، في 16 مارس/أذار 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها، وهو ما لم يعترف به المجتمع الدولي، وأعقبه فرض عقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي على موسكو، ويتم تجديدها حتى الآن.

ووقعت كيف وممثلو الانفصاليين، برعاية روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في سبتمبر/ أيلول 2014، اتفاقاً بخاصة روسيا البيضاء حمل اسمها، و«عرف باتفاق مينسك 1»، قبل تطويره إلى اتفاق «مينسك 2» الموقع في فبراير/ شباط 2015، يقضي بوقف إطلاق النار شرقي أوكرانيا وإقامة منطقة عازلة، وسحب الأسلحة الثقيلة.

وتصاعد التوتر بين كيف وموسكو، منذ نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، إثر اعتداء بحرية الأخيرة على سفن أوكرانية في مضيق كيرتش، بين بحر آزوف والبحر الأسود، بحجة انتهاكها المياه الروسية.

صحافيان تحدثا عن تشويه متعمد لبناء سور حول فيلا أثرية طردهما «الحاكم بأمره» محافظ الإسماعيلية الحكومة ترفع الراية البيضاء أمام جشع التجار والثورة المضادة تصدر المشهد ومعارك تعديل الدستور مستمرة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تحذيرات من قيام الحكومة برفع أسعار الوقود لتتساوى مع الأسعار العالمية وارتفاعات كبيرة في أسعار السلع الغذائية ووزير تموين أسبق يؤكد سيطرة قوى الثورة المضادة عليها. وتجدد الدعوة لتعديل الدستور لتمكين الرئيس من استكمال خطته الاقتصادية. والمعارضون يحذرون من تكرار تجرئتي السادات ومبارك. ومحافظ الإسماعيلية يطرد من مؤتمر مديري مكتبتي «المصري اليوم» و«الوفد»، ومطالبة بعزله. وتراجع كبير في المقالات المهاجمة لوزير خارجية أمريكا، وتركيز الاهتمام على ذكرى ميلاد عبد الناصر وبناء السد العالي. كانت هذه بعض أخبار الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 16 يناير/كانون الثاني.

وقدواصلت الأغلبية الشعبية الاهتمام واسع النطاق بظاهري موجة اليرد الفارس التي اجتاحت البلاد مصحوبة بأثرية. وتحذيرات متواصلة للمرضى وكبار السن بالبقاء في منازلهم وكذلك امتحانات منتصف العام. كما بدأت الشكوى تتصاعد من الارتفاع المفاجئ في أسعار الأدوية. وأيدت الصحف اهتماما بموقف الأزهر وشيخه الدكتور أحمد الطيب الذي تدخل لمنع فصل الطالبة التي احتضنت خطيبها في جامعة الأزهر فرع المنصورة. والاهتمام بقرب افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب. ولوحظ أن الصحف بدأت تكثف دعواتها لحزب «مستقبل وطن» ورئيسه أشرف رشاد، وعمره ثلاثون سنة ويتوجه حكومي واضح، ولا نعلم إن كان ذلك استعدادا لإعلانه حزب نظام؟ أما ماذا يتم التخطيط له. كما تواصل الشرطة استعداداتها للاحتفال بعيدها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وإلى ما عندنا من أخبار.....



وبادرها بالطردهم على الفور، وحاول إقناعه بأنه يخالف قواعد العمل الصحافي، فدفعها بنفسه وطردهما خارج القاعة. وأصيب الوزير بحالة ذهنية قبل بالذمة «وكله وصل الصحافيون إلى هذا الحد وما يتعلق بالسلطة التنفيذية، خاصة سلطات الرئيس مؤكدا أن مثل هذه الاقتراحات هي عويدة لنا كان عليه الوضع قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني وثورة 30 يونيو/حزيران. وكان هذه الثورات لم تحدث، على الرئيس عبد الفتاح السيسي إلا يستجيب لهذه الدعوات التي وصفها بأنها مؤذية، مؤكدا على أن كل من تابع بالدستور كان مصيره سيئا. وأشار عبد الغفار شكر الخترم إلى أن المطالبة بتعديل بعض مواد الدستور أمر غير منطقي في الوقت الحالي، خاصة أن الدستور لم يطبق فعليا. لأن كثيرا من مواد لم تترجم إلى تشريعات وقوانين. وتسأل فكيف يطالبون بتعديله وهو لم يطبق بعد؟ لدينا دستور يصح على عدم أيدية الحاكم فكيف نطالب بتعديله مثلما فعل السادات وعذل دستور 71 ليحسم في الحكم، ولكن تم اغتياله قبل أن يستفيد من هذا التعديل. وأيضا مبارك عندما عدل المادة 76 وبعدها كان يريد أن يورث الحكم لابنه، ولكن جاءت ثورة 25 يناير/كانون الثاني وتصدت لخطط التوريث. وتسأل شكر: لماذا نعدل الدستور ونخسر المكاسب التي تحققت بإصداره؟ فالدستور حقق لنا حلم الدولة الديمقراطية التي اختار فيها الشعب من يحكمه، وطالب شكر بتطبيق مواد الدستور أو لا تمس الحكم عليه في ضوء نتائج التطبيق، ويتفق معه في الرأي جورج إسحاق السياسي وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان قائلا: لا أتفق مع هذه الدعوات التي تظهر من حين لآخر مطالبة بتعديل مواد الدستور، مشيرا إلى أن هذه الدعوات غير مقبولة، خاصة أنه لم يمض وقت كاف للحكم على نصوص الدستور، فيجب على الأقل الانتظار حتى يتم انتهاء الولاية الرئاسية الحالية. أما النائب هيثم الحريزي عضو كتلة 30-25 فيرى أن مقال ياسر رزق قد يكون بداية لحبس النضج في الشارع، ومعرفة الموقف العام من تعديل الدستور، ومد فترات الرئاسة قبل الإعلان الرسمي عنها، مؤكدا على أن التكتل ضد أي تعديل دستوري، خاصة أن الهدف الرئيسي منه هو تعديل فترة الرئاسة، وهو أمر غير مقبول لأننا نرفض الرجوع لنقطة الصفر مرة أخرى بفتح عهد الرئاسة ليستمر الرئيس أي رئيس، ويؤكد عصام الإسلامبولي القيعة القانوني، أن الدستور مهان، ويتم التعامل معه باستهانة شديدة، مشيرا إلى أن مثل هذه الدعوات ظهرت قبل التجديد للرئيس السيسي، وقيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة وقولت باستنهاه شديد إلا أن الائتلاف على النص الدستوري يؤكد أن ظاهرة ترزية القوانين والدساتير عادت من جديد ويحاولون إنتاج ما تم إنتاجه في عامي 2000 و2005 وأيضا في عام 1980 من خلال المادة 77 لزيادة فترات الولاية. السيناريو نفسه يتكرر، وأكد الإسلامبولي على أن الطالين بعد فترة الرئاسة من 4 سنوات إلى 6 سنوات يريدون إرهاب المشهد السياسي ووضع الرئيس في مأزق دستوري أمام الشعب، ويعيدون إلى الأذهان ما كان يفعله نظام الرئيس السابق حسني مبارك ونظام السادات من تركيز البرلمان لمصلحتيهما، وطالب الإسلامبولي النواب الذين يطالبون بتعديل فقرات المادة 106 من النفاق والمجاملات السياسية المرفوضة، عليهم أن يكفوا عن هذه الممارسات ويقوموا بسن تشريعات تتوافق مع الدستور، بحيث يتم تطبيقها بشكل فعلي على أرض الواقع. مشيرا إلى أن هذا الخطط سيستمر طرحة على البرلمان في شهر مارس آذار المقبل. وعلى الرئيس ألا يستجيب لهذه الدعوات ويلتزم بالعد الذي أبرمه مع الشعب وبمدة الرئاسة التي حددها الدستور».

علاقة بالحريات، وتداول السلطة ولا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقا بالزيادة من الضمانات. وأشار إلى أن واضع الدستور كان يتحسبون هذه الحالات والدعوات التي تطالب بزيادة مدة الرئاسة وما يتعلق بالسلطة التنفيذية، خاصة سلطات الرئيس مؤكدا أن مثل هذه الاقتراحات هي عويدة لنا كان عليه الوضع قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني وثورة 30 يونيو/حزيران. وكان هذه الثورات لم تحدث، على الرئيس عبد الفتاح السيسي إلا يستجيب لهذه الدعوات التي وصفها بأنها مؤذية، مؤكدا على أن كل من تابع بالدستور كان مصيره سيئا. وأشار عبد الغفار شكر الخترم إلى أن المطالبة بتعديل بعض مواد الدستور أمر غير منطقي في الوقت الحالي، خاصة أن الدستور لم يطبق فعليا. لأن كثيرا من مواد لم تترجم إلى تشريعات وقوانين. وتسأل فكيف يطالبون بتعديله وهو لم يطبق بعد؟ لدينا دستور يصح على عدم أيدية الحاكم فكيف نطالب بتعديله مثلما فعل السادات وعذل دستور 71 ليحسم في الحكم، ولكن تم اغتياله قبل أن يستفيد من هذا التعديل. وأيضا مبارك عندما عدل المادة 76 وبعدها كان يريد أن يورث الحكم لابنه، ولكن جاءت ثورة 25 يناير/كانون الثاني وتصدت لخطط التوريث. وتسأل شكر: لماذا نعدل الدستور ونخسر المكاسب التي تحققت بإصداره؟ فالدستور حقق لنا حلم الدولة الديمقراطية التي اختار فيها الشعب من يحكمه، وطالب شكر بتطبيق مواد الدستور أو لا تمس الحكم عليه في ضوء نتائج التطبيق، ويتفق معه في الرأي جورج إسحاق السياسي وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان قائلا: لا أتفق مع هذه الدعوات التي تظهر من حين لآخر مطالبة بتعديل مواد الدستور، مشيرا إلى أن هذه الدعوات غير مقبولة، خاصة أنه لم يمض وقت كاف للحكم على نصوص الدستور، فيجب على الأقل الانتظار حتى يتم انتهاء الولاية الرئاسية الحالية. أما النائب هيثم الحريزي عضو كتلة 30-25 فيرى أن مقال ياسر رزق قد يكون بداية لحبس النضج في الشارع، ومعرفة الموقف العام من تعديل الدستور، ومد فترات الرئاسة قبل الإعلان الرسمي عنها، مؤكدا على أن التكتل ضد أي تعديل دستوري، خاصة أن الهدف الرئيسي منه هو تعديل فترة الرئاسة، وهو أمر غير مقبول لأننا نرفض الرجوع لنقطة الصفر مرة أخرى بفتح عهد الرئاسة ليستمر الرئيس أي رئيس، ويؤكد عصام الإسلامبولي القيعة القانوني، أن الدستور مهان، ويتم التعامل معه باستهانة شديدة، مشيرا إلى أن مثل هذه الدعوات ظهرت قبل التجديد للرئيس السيسي، وقيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة وقولت باستنهاه شديد إلا أن الائتلاف على النص الدستوري يؤكد أن ظاهرة ترزية القوانين والدساتير عادت من جديد ويحاولون إنتاج ما تم إنتاجه في عامي 2000 و2005 وأيضا في عام 1980 من خلال المادة 77 لزيادة فترات الولاية. السيناريو نفسه يتكرر، وأكد الإسلامبولي على أن الطالين بعد فترة الرئاسة من 4 سنوات إلى 6 سنوات يريدون إرهاب المشهد السياسي ووضع الرئيس في مأزق دستوري أمام الشعب، ويعيدون إلى الأذهان ما كان يفعله نظام الرئيس السابق حسني مبارك ونظام السادات من تركيز البرلمان لمصلحتيهما، وطالب الإسلامبولي النواب الذين يطالبون بتعديل فقرات المادة 106 من النفاق والمجاملات السياسية المرفوضة، عليهم أن يكفوا عن هذه الممارسات ويقوموا بسن تشريعات تتوافق مع الدستور، بحيث يتم تطبيقها بشكل فعلي على أرض الواقع. مشيرا إلى أن هذا الخطط سيستمر طرحة على البرلمان في شهر مارس آذار المقبل. وعلى الرئيس ألا يستجيب لهذه الدعوات ويلتزم بالعد الذي أبرمه مع الشعب وبمدة الرئاسة التي حددها الدستور».

لائحة الجزاءات

«لماذا أصيب غالبية الصحافيين والإعلاميين بالرعب والهلع بعد مطالعتهم لائحة الجزاءات، التي اقترحتها المجلس الأعلى للإعلام، بحق وسائل الإعلام التي ترسبها مخالقات؟ يتساءل عماد الدين حسين في «الشرق»، الإجابة بحجسب الوفاق الإلكتروني الشخصية التي يزيد عدد متابعيها عن خمسة آلاف لفترة محددة أو دائمة. وهنا أيضا لا تعرف هل هناك نص واضح ومحم لكيفية إثبات تهمة سب الشعب أو إهانتته؟ في المادة الرابعة: يجوز للمجلس الأعلى منع ظهور شخصية أو إعلامي أو أحد الضيوف لفترة محددة بخلافه ميثاق الشرف الصحافي، أو لارتكاب جريمة جنائية، ولا خلاف على هذه المادة، لكن إضافة تهمة «الحفاظ على مقتضيات الأمن القومي» مطاطة واحتجاج بأعادة نظر. المادة الخامسة تجازي من يخالف قواعد الخطبة الإعلامية للعمليات الحربية أو الأمنية أو الحوادث الإرهابية، يمنع النشر أو البث أو الطبع المؤقت، ويجوز منع البث للتوسيلة كلما حال جسامته المخالفة. وبالطبع لا يوجد عاقل يختلف في ضرورة مراعاة مقتضيات الأمن القومي، لكن من الذي يحدد هذه المقتضيات بصورة واضحة ومحددة؟ المادة السادسة تجازي كل من استخدم أو سمع باستخدام الفاظ واضحة وصريحة قد تشكل جريمة سب أو توقيف بحق أفراد أو مؤسسات بسطة بدون من العيوبات تشمل الاعتذار والتائبين وأطفت النظر والإذراء ويرجع إليه جنبه غرامة، ثم منع البث أو الحجب، شخصيا أتمنى أن تكون هناك آلية واضحة لمعالجة كل من جعل سب والشتم سمة دائمة، لكن التسوع في مسألة الحجب أمر يحتاج إلى النظر. أتفق مع المادة السابعة تماما، وتنص على مجازاة الوسيلة باليوم ولغت النظر حال سماحها باستضافة شخصيات يتم تقديمهم للجمهور على خلاف الحقيقة. المادة الثامنة تنظم التظلمات من الجزاءات وهناك غموض في تشكيلها. المادة العاشرة تعاقب من يخوض في الأعراس أو التشفيك في الذم الملبية بدون دليل أو انتهاك حرمة الحياة الخاصة بربيع مليون جنبه غرامة ومنع النشر أو البث المؤقت. المادة التاسعة تحيل الإعلاميين والصحافيين المخالفين في المادة العاشرة لنقاباتهم للمساءلة التأديبية، وكان يمكن الاكتفاء بهذه العقوبة الداخلية بشرط أن تكون رادعة. المادة رقم (11) ترفع الغرامة إلى نصف مليون جنبه ومنع نشر أو بث أو حجب الوسيلة إذا تم استخدام عبارات أو مشاهد تدعو للتحريض على العنف أو الحض على الكراهية أو التمييز أو الطائفية أو العنصرية، وشخصيا أطالب بتشديد العقوبات على التهم السابقة، لكن أن تمتد إلى عبارات فضفاضة، فهذا أمر مطاط. المادة (12) تعطي المجلس الحق في منع ونشر وبث مواد إعلانية مخالفة للقوانين واللوائح لفترة محددة، وأتفق معها تماما. في المادة (14) لا توجد مشكلة لأنها تنظم حرق الرد. المادة (15) تنظم تقديم التظلمات من الجزاءات خلال 15 يوما من صدورها، والمادة (16) تقول إنه «تؤخذ هذه الجزاءات في الاعتبار عند النظر في تجديد الرخص، وهو ما يعني أن مجال اللائحة سيفسح مسط على رقاب المؤسسات الإعلامية. المادة (17) تعطي رئيس المجلس الأعلى «الاعتبارات يقرها»، الإغفاء من الجزاء الموقع أو جزء منه، وهو أمر خطير لأنه يعني نظريا توقيع العقوبات على أشخاص دون آخرين. المادة (18) كوميدي، وتقول: «ينظم المجلس الأعلى مسابقة سنوية لأحسن تحقيق صحافي أو إعلامي بجائزة قيمة، وأحسن قامة». أتمنى أن كل قلبى أن يعيد المجلس الأعلى النظر في غالبية مواد اللائحة من أجل المهنة ومستقبلها».

مرض أصاب المجتمع المصري

محمود البدوي في «الوطن» كتب قائلا: «إن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم وجه رسالة للطلاب وأولياء الأمور، يرد خلالها

حكومة وزراء

ونبذ بالحكومة التي تجهز لإصدار قرارات بعد عدة أشهر ستؤدي إلى ارتفاعات هائلة في أسعار السلع والخدمات، بتحديد أسعار الوقود على أساس الأسعار العالمية. وانفردت «الأهالي» لسان حزب التجمع اليساري بنشر تحقيق لمنى السيد عن الآراء المتعددة نحو هذه الخطوة المقبلة، إذ قال أسدات الإقصاد في جامعة القاهرة وعضو المكتب السياسي للحزب ووزير التموين الدكتور جودة عبد الخالق: «هذا الإجراء يمثل قفلا من الإجحاف بارتباطه بالسعر العالمي، فهو يقوم ببيع الوقود للمواطن بسعر يبيع نفسه للمواطن الأمريكي في بلاده، والبريطاني في بلده، وهو أمر يصعب تنفيذ، في ظل محدودية الدخل، وعدم توافق الأجور مع الأسعار، خاصة أن دخل المواطن الأمريكي أو الفرنسي ليس في مستوى دخل المواطن المصري، وبناءً على فئان هذا الإجراء يعادل فرض ضريبة مقطعة على أصحاب الدخل المطالبة بدفع السعر العالمي بقرار حكومي، وتابع جودة أن هذا القرار يجعل الأسعار ترتفع كثيرا بنسبة كبيرة، خاصة أن ضغط السوق وارتفاع الأسعار ليس من أولويات الحكومة، مشيرا إلى أن اللجنة الوزارية للعدالة الاجتماعية التي شكلت من قبل رئيس الوزراء السابق شريف إسماعيل في أكتوبر/تشرين الأول 2016، لا علاقة لها بالعدالة الاجتماعية، كونها لم تجتمع مرة واحدة، رغم وجود 5 وزراء في عضويتها، واثنين من جهات مسيانية، وثلاثة من هيئات مختلفة، وأوضح وزير التموين الأسبق أن الحكومة ترفع الراية البيضاء للتجار، وأن الثورة المضادة هي التي تصدرك المشهد، خاصة أنها مقلبون على الكرى الثامنة لثورة يناير/كانون الثاني، التي قامت من أجل المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي لم تتحقق حتى الآن، وقال شريف الدمرداش الخبير الاقتصادي، إن هذا القرار لا علاقة له بعلم الاقتصاد وبعد ضربا بعرض الحائط الأسعار والأجور، خاصة أن تسعير المنتجات المحلية يأتي وفقا للمنتج المحلي لتكلفة الإنتاج المحلي، وإذا كان يستورد بنسبة 100% يتم تسعييره وفقا لسعر استيراده. وأضاف أن الدولة تستورد من 30 إلى 40% من احتياجاتها من الحروقات، فإذا لزم الأمر باستخدام السعر العالمي، لا بد من استخدامه مع وزير المرح في مكونات الاستهلاك المحلي، أي بنسبة 30% التي تقوم باستيرادها، وليست 100%. لافتا إلى أن السعر العالمي مرتبط بكمية إنتاج عالية مثل الأجر والاسعار. وشدد الدمرداش على أن الدولة إذا أرادت تسعير العالمي لا بد أن تنظر لمكونات التكلفة في السعر العالمي، مثل الضرائب والدعم وقواتير الكهرباء والماء والصوروات الإدارية، وتابع أن تداعيات هذا القرار تأتي بارتفاع أسعار لا تقل عن 40% إضافة إلى الرغبة في استثمار الموقف من التجار، خاصة أننا نفتقد وجود منظومة للرقابة على الأسواق قائلا: «إن الأيا أثبتت للمواطنين أن الحكومة لا تصفهم القول، فإذا قامت بنفي شيء «بلطته»، وأوضح أن هناك وظائف كثيرة سوف تتوقف بسبب عدم وجود قوة بشرائية. وأشار إلى أن نسبة البطالة تراجعت في الوقت الراهن بسبب تشغيل العمالة الموسمية التي تعمل في بعض المشروعات، وهذه المشروعات ترتبط بفترة زمنية معينة تنتهي بانتهاء المشروعات، مؤكدا أن خلق فرص عمالة حقيقية مرتبط بالنشاط الصناعي، وليس نشأ المقاولات الموسمي. بينما حجب خالد الشافعي الخبير الاقتصادي بالقرار مؤكدا أنه خطوة جيدة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي بكل ممتلكاته وجوانبه، لافتا إلى أنه يعد أيضا خطوة مهمة لتحرير كل الأسعار من الدعم، وأن يكون بداية لرفع الدعم عن الطاقة والمحروقات، وشدد على ضرورة أن تتجه الحكومة لمراقبة الأسواق رقيقة دقيقة حتى لا يحدث أي تجاوزات من قبل بعض التجار والوسطاء الفئوس، ولا يستخد في ذلك في إحداث سرعة للكثير من السلع التي تمه المواطن العادي».

كاريكاتير

والأمر الدهش أن رجب لقي تأييدا من أمنا مصر، حيث أخبرنا الرسام في «الأهرام»، فرج حسنين أنه شاهد ما بنفسه وهي تسك بيافة كتب عليها الآتي: إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يعزل وينتج عشان يلاقى أكل».

تعديل الدستور

«أهالي» أبدت اهتماما بارزا ومتوازنا بهذه القضية في تحقيق لنجوى إبراهيم وميلها رضا النصيري أوردا فيه آراء المؤيدين والمعارضين ونبدأ بكل المؤيدين: ويقول النائب فؤاد بدراوي أنه من قبله لبدء لا يوجد نص دستوري مقدس، وبالتالي فإن كل الدساتير قابلة للتعديل ومن الواجد بعد 4 سنوات من التطبيق، أن نجد مواد تحتاج لتعديل، وانطلاقا من أن دساتير الدول ليست كتباً سماوية، فهي صناعية بشرية قد يشوبها نقصان. ويتخفف بعد فترة عد التطبيق أنها غير ملامة، وإن كان الوضع الحالي لا يحتمل أي تعديل في الدستور بشكل عام، موضعا أن التعديل في الدستور له شروط وحطوات، كما تنص عليه مواد الدستور ولاحة البرلمان، وإنه إذا تم فتح باب التعديل في الدستور سيقتدم العديد من النواب باقتراحات وطالب تعديل مواد الدستور. مؤكدا أن رئيس الجمهورية مدته الرئاسية 4 سنوات، وله أن يجدد ترشحه لمرّة أخرى ولو تم السماح لزيادة الفترة الرئاسية ستتم الزيادة، ما قد يثير لغط بين النواب، ويتفق معه الدكتور محمد الذهبي أسدات القانون الدستوري، قائلا إن زيادة مدة الرئاسة من 4 إلى 5 سنوات لا تتعارض مع الدستور، مشيرا إلى أن زيادة مدة إلى 5 سنوات يتفق مع عدد دورات البرلمان ومع مدة الخطط التي تصعبها الدولة كل خمس سنوات، فلا يوجد مانع من تعديل هذه المادة بشرط الالتزام بالشروط التي حددها الدستور. مشيرا إلى أن من ضمن مقترحات التعديل عدم مجلس الشورى وهذا الاقتراح مهم جدا في الوقت الحالي حتى يكون لدينا مجلس تشريعي آخر بخلاف مجلس النواب للتطبيق لبق إصدار التشريعات. ومن جانبته أكد الدكتور جمال جبريل أسدات القانون الدستوري أنه لا توجد أي مادة دستورية محضنة من التعديل، يسا في ذلك المادة 226 التي تحضن بعض مواد، مشيرا إلى أن المادة وضعت شروطا للتعديل ففي المادة 140 التي تنص على أنه «ينتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا لمرّة واحدة، من الممكن تعديل فترة الولاية وأتباع الشروط المنصوص عليها، أما في ما يخص المواد بالتحريقات فخطرت تعديلها إلا إذا كانت التعديلات أئتح مزيد من الحريات، مشيرا إلى أن الدستور المصري سار على نهج الدستور الأمريكي في تحديد مدة الرئاسة بأربع سنوات، في حين أن الدستور الفرنسي حدد فترة الرئاسة بستع سنوات».

معارضو التعديل

أما المعارضون فجاء عنهم في تحقيق «الأهالي»: أنشأ الكاتب الصحفي جمال فهمي مع أكثر من ثلاثين من الشخصيات العامة مؤسسة أهلية باسم «مؤسسة حماية الدستور» بهدف مواجهة محاولات التلاعب بالدستور. وأوضح فهمي، أن الدستور وضع مادة أساسية تحضن المواد التي لها



نعمة عبد الجواد*

حرفة الكذب المنهج: وهم الحقيقة

الكذب إثم يقتره البشر، إما للتجمل أو للوصول لغاية ما، ويدون الخوض في جدل أخلاقي حول الكذب وأنواعه ومبرراته، فإن الكذب ما هو إلا وسيلة لحق وتواصل حقيقة وهمية لخداع الآخرين، ولدفعهم أن يقرروا أمراً واقعاً، أي أن الكذب يصنع حقيقة موازية لا أساس لها من الصحة، وبذلك تحول الحقيقة إلى «وهم الحقيقة».

والأكاذيب على مستوى الأفراد يقتصر ضررها على فرد أو جماعة ما، لكن لا يتصور أحد أن كذبة كبرى قد تضرب مصالح وليس فقط مجتمعاً واحداً، ولكن أيضاً بمصالح دولة، أو مجموعة من الدول، وذلك ما يحدث بالفعل على المستوى الجيوسياسي الذي يبحث في علاقات المناطق أو الدول بعضها بالآخر، حين يحترف القائلون على الأمور صناعة خلق الأكاذيب الخبوة لتحقيق غايات بعيدة، كما في حال الشخص الكاذب، ولكن على نحو موسع، ويعد هذا ضرباً من ضرب الدعاية الناجحة الفاعلة.

طور يوسف جوبلز وزير دعاية هتلر نظريته الدعائية الشهيرة «وهم الحقيقة» التي أصبحت ركيزة الأساسية في الدعاية السياسية والحرب النفسية، وهو بذلك من أوائل من أرسى أسس الكذب المنهج، وتعد نظرية يوسف جوبلز إحدى ركائز الأساليب الدعائية، وتدرس حتى الآن ضمن المقررات الدراسية في المدارس، وكليات الإعلام، وأقسام الصحافة في أوروبا والعالم، وتتعدد أصدؤها في عالمنا الحديث بقوة، بل إن تلك النظرية تعد أهم المدارس الإعلامية التي انتشرت منها نظريات عدة بدلت ليس فقط مسار السياسة الإعلامية في العالم، بل أيضاً المناخ الجيوسياسي للعالم أجمع، وكذلك أساليب الحرب الحديثة.

ومنبت نظرية جوبلز جملته التواترة «والم كذب إلى أن تتحول كذبتك حقيقة»، ولكي ترقى أي كذبة إلى مستوى «وهم الحقيقة» المنشود، يجب أن تتطوّر الكذبة على ملاح من الحقيقة حتى يصدقها الناس، بعبارة أخرى، يجب أن تسرد الكذبة أمراً واقعاً، ولكن بشكل مشوه، أضف إلى ذلك، يجب ألا يتزعزع الكاذب عند ترديد كذبه، ويجب أيضاً الثبات عليها بغض النظر ما إذا كان يبدو للأخريين ضعيف الرواية، أو حتى ضعيف العقل لإصراره على رواية قد لا يصدقها عاقل، لكن، بمرور الوقت، وبسبب ذلك الإصرار الملح، يبدأ الآخرون في تصديق الرواية الكاذبة، ومعاملتها على أساس أنها واقع، وهو هنا يتم خلق ما يسمى بومهم الحقيقة، وهو الحالة التي يبدأ فيها الآخرون معاملة الأكاذيب والشائعات على أنها واقع محتوم.

فعلى سبيل المثال، جرائم التشهير بشخصيات بارزة في المجتمع من الصعب كشفها إلا في حالات نادرة، حيث يتفطن من يعد إلى التشهير بأحد الشخصيات العامة إلى اجترار عادة أو سلوك أصيل تميز به تلك الشخصية، ثم يعمل على ربط ذلك بالسلوك أو تلك العادة بكذبة كبرى من شأنها أن تضرب كيان هذا الشخص، مثل تفكيك الفضائح الجنسية وقضايا الشرف لشخصيات بارزة، لا يتزاهم سياسياً أو اجتماعياً، وبعد ذلك، يتم تكرار الكذبة على نطاق موسع، وعلى نحو متواصل إلى أن يصدق الجميع الأكاذيب ويتعامل معها على أساس أنها أمر واقع.

وبإلقاء الضوء على الكذب على مستوى الدول، أي على المستوى الجيوسياسي، يلاحظ جوب اقتراح الكذب على نطاق موسع، ففي الحقبة الاستعمارية، على سبيل المثال، غلب الاستعمار الأجنبي هدفه، غير الملن، لنهب ثروات دول العالم الثالث بالاعتماد على غاياته إرسال بعثات سلمية لتطوير مجتمعات همدية لم يطالها التطور، وأن ما ينهيه من خيرات وثروات تلك الدول هو وسيلة لفتح أسواق خارجية تجرود تلك الدول حين تنتعش حالتها الاقتصادية. أما أكبر كذبة، فهو تبرير ما يفتقره المستعمر من ممارسات عنيفة وقمعية أبناء الدول المستعمرة بأنها محاولة عاجلة لتهدئة الأوضاع للتفرغ لتطوير تلك الدول، ولعل أبرز الأمثلة الدالة على ذلك، الكذبات الكبرى التي اختلفها المستعمر عند احتلاله لقارة إفريقيا السوداء، لكن أعنى والكبر الكذبات على الإطلاق، هو ترسيخ مفهوم أن الحركات الاستعمارية بالفعل مبادرة حسنة النوايا لتطوير شعوب همجية، والعجيب أن أبناء الدول المستعمرة ما زالوا يصدقون تلك الكذبة حتى يومنا هذا.

ولقد استخدم يوسف جوبلز هذه النظرية لإقناع الملايين من الشعب الألماني بمبادئ الحزب النازي، فكان من تبعات ذلك الإصرار الذي يلج فيه على فكرة أنه استطاع أن يقنع الملايين من الشعب الألماني بالانضمام للحزب النازي وتأييد سياساته، وعندما شغل جوبلز منصب زعيم الحزب النازي لمنطقة برلين عام 1926، قام في العام التالي مباشرة بتأسيس صحيفة للحزب واطلق عليه اسم «الهجمة» عام 1927 ومن خلالها كان يبيّن الحزب النازي. وبسبب توفقه وبراعته في الإقناع، تم انتخابه في العام التالي 1928 ليكون عضواً في البرلمان الألماني، وارتقى وتعاطف صيته في الحزب حتى صار محط إعجاب هتلر بنفسه، وفي نهاية المطاف صار صديقاً مقرباً له، وعلى إثر ذلك، قلده هتلر منصب الوزير العام للدعاية عام 1933، في حين تقلد هتلر منصب المستشار.

وتجلى ذكاء جوبلز عندما استغل وسائل الإعلام السائدة في ذلك الوقت، من صحافة وغيرها، وأفرغها من المضمون التي طورت لأجله، فجعل منها وسيلة للتجمل والتعظيم، بدلاً من أن تكون وسيلة للتطوير، وعلى هذا النحو، برع في خداع العامة وتجنيدهم لتحقيق أهدافه، ومن ناحية أخرى، نجح أيضاً في أن يسكت وللأبد أصوات المثقفين الذين يفهمون حقيقة ما يحدث من خداع وتزييف للحقائق، نظير ألا يطالهم القمع الذي ضرب سابقهم.

ومنذ ذلك الحين، اندلعت الأكاذيب في أرجاء عالمنا الحديث، بداية من اشتعال الحروب العالمية وما تلاها من حروب وصراعات، فالأكاذيب الجيوسياسية المنهجية بدلت الواقف، وغيرت مجرى التاريخ، وقد أكد على ذلك الروائي والكاتب والنقاد والصحافي الإنجليزي جورج أورويل (1903-1950) في مقاله الشهير «التفكير في الحرب الإسبانية» المنشور عام 1943، أي تلك الحقبة التي اقتربت فيها أحوال «الكساد العظيم» الذي ضرب الولايات المتحدة عام 1929 مع الاستراتيجيات الإعلامية الغاشمة لهتلر وستالين، وبما أن الدعاية في ذلك الوقت اشتهرت بكونها فن صناعة الأكاذيب، فإن ذلك يعني أن الحرب الحديثة صار كذبة كبيرة، وبما على ذلك، صرح جورج أورويل قائلاً: «لقد توقفت صيرورة التاريخ بداية من عام 1936 وما يلي ذلك مجرد دعاية».

وللحديث بقية...

* في اللغة الألمانية ينطق ح (J)، و من تنطق Joseph، يوسف * أكاديمية سعودية

البوب آرت... صفة على وجه المجتمع الاستهلاكي

الإبداع، في سعي منهم إلى مسابرة تطور المجتمع الاستهلاكي ونمو الوضع الاقتصادي آنذاك.

يذكر مؤرخو الفن التشكيلي أن الناقد الفني الإنكليزي لورانس ألواي هو أول من استخدم هذه الكلمة سنة 1955 حيث قام أثناء تلك الفترة بتنظيم معرضين فنيين من أجل تجسير الهوة بين الفن والحياة المعاصرة. وحسب كتابات مؤرخي الفن فإن فناني تيار البوب آرت ظلوا يعبرون عن مواضيع الحياة اليومية وسمات الثقافة الجماهيرية الشعبية كما هي حاضرة بين الناس.

وغالبا ما كانوا يستثمرون في أعمالهم وجوه شخصيات إيقونية مثل جاك كيندي أو مارلين مونرو ويستخدمون في ذلك التقنيات المستعملة في الإعلانات والقصص المصورة بالمجلات الهزلية موضوعات لأعمالهم الفنية، حيث يتم فيها استخدام الألوان في سطح موحد اللون ودرجات تلوين شديدة، وتُجمع



أغلب الدراسات المختصة بفن البوب آرت على أن أسلوبه، الذي يُنظر إليه على أنه فن إمبريالي أمريكي، يهض على قاعدة مُعينة بسيطة للمجتمع الاستهلاكي لاستثمار نواتجه (الصور النمطية والنجوم والأطعمة والنفايات وغيرها)، ولعل ما ميز هذا الفن هو أنه مثل ظاهرة اجتماعية حقيقية، وقد وجد استقبالاً كبيراً من جهة كونه يبتعد عن التصوير الفني الصارم والمغلق واللهجات الحماسية للتعبيرية التجريدية، ويعول على استخدام ما هو جاهز وما يحدث من وقائع في معيش الناس موضوعات له.

يؤكد فن البوب إيمانه بقوة الصورة، وغالباً ما يصور «أسلوب الحياة في أمريكا» بطريقة هزلية، بل يصورها في بعض الأحيان بسخرية، من أجل الاحتفاء بها ونقدها في الوقت نفسه. وقد عرف الفنان «روي ليشنتشتاين» البوب آرت بقوله: «ينظر فن البوب إلى العالم، ويبدو أنه يتقبل بيئته التي ليست هي بالجييدة ولا بالسيئة، ولكنها متغيرة. إنها حالة ذهنية أخرى». أما الفنان ووبرت إينديانا فيرى أن «البوب هو كل ما لم يعد عليه الفن منذ عقدين، إنه إعادة ارتباط في العالم.

إنه التلص من القنبلة. إنه الحلم الأمريكي، المتفائل، الكريم والساذج». كما يبحث هذا الفن عن الأشياء العادية في معيش الناس لجعل منها أعمالاً فنية مازجا فيها بين الخيال والتكنولوجيا. وهو يجعل من إعادة استخدام المفردات البسيطة التي تكنت بها الحياة اليومية للمواطن موضوعات للاستغزاز والسخرية والنقد، من ذلك أن الفنان جيمس



عبد الدائم السلامي*

روزنوكويست قد استلهم من إعلانات التينج والمشروبات الغازية والسيارات لوحات فنية على غرار لوحته عام 1961 الموسومة بـ«أنا أحيك مع سيارتي الفورد».

ويرى الباحث إدواردو سيبيل أن البوب آرت مثل صفة قوية لفلسفة الحداثة ومنتجاتها، فقد صور المجتمع الحديث كما لو أنه أعمى تقوده شهواته الاستهلاكية، فهو لا يستهلك المواد وإنما يستهلك صورة تلك المواد التي وقع تسويقها له. كما ساهم في تعرية مجد الصناعة عبر الكشف عن خواء مصنوعاتنا وضياح قيمتها، وربما بسبب هذا تعرض أصحابها إلى انتقادات لأنه قد تقول جميعها إن البوب آرت ليس فناً، لأنه من السهل جداً إعادة إنتاج الأشياء اليومية»، غير أن ذلك النقد لم ينتبه إلى أن هذا الفن حرر أعيننا من الاستعباد الذي تسببه صور المجتمع الاستهلاكي الشامل، ذلك أنه عبر إعادة إنتاج الأشياء وتحولها فنياً، أطلق فنانون البوب آرت هجوماً ضد التصور الغربي المفهوم أن يتحول الإنسان من مستهلك إلى مستهلك، وبلغوا بفنهم نقد أعماق المجتمع الغربي ولاوعيّه. إنه فن النقد الراديكالي لمجتمع الترفية ولأصنامه الجديدة أمثال مارلين مونرو وجاكي كيندي والفيث بريسلي.

* كاتب تونسي



«زمن صغير تحت شمس ثانية»... صفاء الرؤية كتيار حزن هادئ

محمود حسني*

جعل العمل يتحرك كتيار هادئ في إيقاعه عذب في رؤيته، ترى من صفاته موجات الحزن تنتشر على صدور الوقت، قبل أن تتجدد، بلا مفر. صفاء الرؤية هنا يستجلب حزناً يبدو كتيار هادئ، ليس فقط في ما تحكي عنه هدى وراء إيقاع النص، حاضر في الصوت الخاص بها. هو الإيقاع المتوالد من أصوات المفردة وصياغة الجملة وتتابع الجمل في كل مقطع أو كل ومضة.

هذا لغة تُمسك بما هو شعري في إيقاعها، نثري في وصفها للأشياء من حولها وداخلها. وهي أيضاً تُبطن سرّاً دافئاً يقودنا من مكان إلى آخر ومن حدث إلى تاليه، حتى نصل إلى نهاية تعيدنا إلى البداية، حيث مشهد المدينة ممسوكاً بإطار النافذة، وحيث فخر الدين هذه المرة عن البدايات وليس النهايات، وكأننا نتتبع نصاً يأخذ مداره الدائري حتى يعود إلى نقطة بدايته: «كيف أتخلى عن فتنتي بالبدايات؟ عني ألتفت إلى نهايات أنا فيها الآن. ليست هي بدايات أيضاً؛ ليست هذه بداية؛ وهذه أخرى؛ كيف أمسك بها الآن؟ أم أنني لا أتوق إلى الإنسك بها، إلا من شوق يصنعه الغياب؟». هكذا نصل إلى اللحظات (الصفحات) الأخيرة من كتاب لم يتخل في أي من لحظات قراءته عن هذا الصوت الشعري، المزوج بنثر صاف، شاملاً حضوراً سردياً مُتشيئاً بحزن منطبع كوشم دائم، أو كتقش غائر.

* كاتب ومترجم مصري

سماء، فتسرد كيف مَ يوم الولادة، من بدايته، حين أتى الأمل حكماً، حتى وصلنا إلى لحظة الولادة «اضطرب الأمل، صار أكثر الحاحاً. ولكن، في لحظة، قبل أن يفقد حكمته، وُلدت سماء، وُلدت، فسكن الأمل الحكيم، اتسعت الغرما وأشرق ليل خلف الزجاج».

ثمة تراوح دائم بين الأمكنة والشخوص والذات، فصل عن المكان وفصل عن شخص والذات بينهما دوماً لا يخلو كل فصل من الحديث عن تلاتهم، لكن تظل لأحدهم الغلبة على الآخر من فصل إلى آخر، وهذا التراوح، ليس فقط بين الفصول لكن داخل كل فصل، حيث كون النصوص قصيرة أقرب لومضات،



أنا والشجر، ونحن نتطلع من علِّو لنا يتأهب أول النهار، وهكذا، يظل الطقس غلالة مُمسكة بالأمكنة التي تصفها، مستتبصرة فيه ما يجلبه القدر أو المصير أو الحظ. تنتقل مع فصول العمل من مكان إلى آخر، من إنديانا إلى بيروت، حيث الحرب، ثم العودة من جديد إلى إنديانا ثم العودة من جديد إلى بيروت، حيث مرض الجد وموته، لم يعلمني الصلاة أحد. كنت أستيقظ فجراً على صوت جدي يأتي من اللوان. صوت جدي وهو يُكبر عميق واضح، يخفت إزاءه صوت المؤذن، ثم تعود إلى فيرمونت وفتنتها صوت تخفي قسوة شتاء لم تنج منه الأرواح بدون ندوب. حتى نصل إلى ولادة ابنتها

«هنا الآن. خلف زجاج يمسك المدينة عني، يمسكها صامته لمومعة في إطار. أشعر باقترب نهاية ما. والنهايات كثيرة. هذه واحدة، وهذه أخرى. فكيف أعُد لها جميعها؟ كيف أرتب لها بدايات مؤاتية؟».

من هذا التساؤل، تتحرك هدى فخر الدين بين مسارات عدة في نصّها النثري/ الشعري المقطع/ المطول زمن صغير تحت شمس ثانية» (دار النهضة، شتاء 2018). تُكلمها حيناً، هذه المسارات، وتبسطها في حين آخر، مُمسكة كل الوقت بهاجسها الرئيس: ما فعله بنا الأمكنة؛ من الغفصل الأول، حيث تصف أيامها الأولى في جامعة أنديانا، كطالبة دكتوراه في الأدب العربي، تلتصم ما تُمسك به عينها من تفاصيل المكان شديدة الصغر. يظهر فيها، هذه التفاصيل، ما يخالجهما من مشاعر مرتبكة ناحيته، بداية من غرفتها الصغيرة الأليفة حدّ أنها تحزن ما على الكتابة، لكنها في الوقت نفسه لم تشعر كيف كانت موحشة بطريقة ما، إلا حين اشتريت سجادة صغيرة لغرفتها فيها طاردة تلك الوحشة، مروراً بعد ذلك بأروقة الجامعة التي لم تجد فيها اللغة العربية أو الأدب العربي كما كانت تراه في مخطيتها، وصولاً إلى المدينة «بولمينجتون»، التي تحزرت أمام طقسها، ولم تمسك يوماً بشروقها، استيقظت باكراً».

تجد هدى دوماً علاقة مع الأشجار في كل مكان تصل فيه، فهي تبعثها أحياناً، تتأمل كيف تتحضر للشتاء ناسية لهورها الخريفي أو تنتظر بصحبتها ما عدأ يأتي بما تنهلط إليه،

قصص قصيرة جداً

كرسي

تشيبت بكرسي المدير العام، سنين طويلة، عقوفاً، بل قروناً. لم يترك الكرسي لحظة؛ خوفاً أن يستولي عليه منافس أو خصم أو متآمر. استكانت العناكب للدفء والهواء، فنسجت خيوطها حوله بنمهل وتلذذ وحرفية، بدأت برجليه، ثم صعدت إلى وسطه، ثم كتفيه ويديه، وأكملت حتى أحكمت وثاقها على رأسه، فلم يعد يرى إلا بصعوبة، ثم أفرزت هرموناتا، فغطلت دماغه تماماً.

أراد أن يقوم مكرماً مرفعاً لفضاء حاجته البيولوجية الملحة، فلم يستطع أن يتحرك قيد أنملة، فقد أصبح الكرسي مقبضاً واحدة، والكرسي مثبت بالأرض منذ استسلم منصبه. اضطمر أن يخفف من فضلاته في مكانه، ويترك نفسه على سجيتها. كان عمل المؤسسة يُدار من قبل مساعديه، فهو لا يعرف عنه شيئاً، ولا يبسال عن شيء، ما يعنيه هو الكرسي، وهذا اللقب الفخم «مدير عام»، عندما اضطر أحد مساعديه للدخول عليه لأخذ رايه في أمر مستعجل، لم يطق الرجحة الكريهة التي تزكم الأنوف، ولكنه ابتسم نفاقاً مثنياً على الرجحة العطرة، وسال مديره عن اسمها ومن أي متجر

حصل عليها، تشبه المساعده لحالة مديره، أصابه الذعر، خرج فزاعاً ينادي آخرين، صعقهم المنظر والحالة المزرية لمديرهم العام، اتصلوا بالمسؤولين الكبار، فلم يتلقوا أي رد، اتصلوا بالدفاع المدني، الذي حضر فلم يستطع أن يتصرف، استعانوا بأليات ضخمة وجرافات، اقتلعت غرفة مكتبه كاملة بما فيها، وأطلقت صافرات الخطر وهي تسير بسرعة، وألقته في مكب نفايات قسي.

كبرياء

اشتاتت الخيول إلى فرسانها، وحنت إلى حليات السباق، وميادين الطراد. فخرجت تبحث عنهم، منقبة النفس بعودة الأسماء الجميلة، طرقت الأبواب، استقرت النظر من فوق الأسوار، دخلت كل المساحات، فلم تقع لهم على أثر، وأخيراً وجدتهم يملأون الحانات، سكارى بين أحضان الغانيات، مطروحين على الأرض بين أرجل الزبائن يركلونهم في ذهابهم وإياهم.

نحست الخيول رؤوسها، ودارت معها، وكلمت أسامها، وانسحبت تجرجر أرجلها، خرجت من المدينة حزينة تشعر باليتم والضياع، حتى وصلت إلى مرفق يشرف على واد سحق، ألقى أولها بنفسه من شاقف، فقبعة من خلفه بدون تردد، فقساقت جثثاً هامدة، بدون أن يصدر من أحدها أنه أو نامة.

* قاص اردني



الثقافة وبعض أعمالها



التشكيلية اليمنية عهد الحضرمي: الذات كحالة شعورية والعين كمنصة تعبيرية

لوحاتها بدأ يدخلها، فهي عندما ترسم هي ترسم استجابة لحالة داخلية، لكنها هنا تترجم تلك الحالة تعبيراً عن حالة شعورية، وربما وفق رؤية قد لا تبدو واضحة كثيراً، لكن ما تعمله الفنانة هو أنها تصعد بما في قعر روحها إلى جوه نسايتها، ومنها إلى ما يرتبط بها من تكوينات المنظور/اللوحه... ضمن أجندية تتجاوز العين إلى الوجه والرأس والجسد، وأحياناً إلى الخلفية المكانية التي أولتها الفنانة اهتماماً محدوداً في بعض اللوحات، ضمن اهتمامها المحدود بأي تفاصيل توحى بيهوية شخصها باستثناء ثلاث لوحات إحداهما تظهر صنعا وعدن وحضرموت، لأنها - كما تقول - تخاطب كل النساء بدون استثناء، وهذا ما يفسر، أيضاً، أن ملامح وملابس معظم نساء لوحاتها لا ترتبط بالبيئة المحلية.. من خلال اعتمادها على التعبير عن مكون حالتها التي تتغلغل فيها من حالة إنسانية إلى لوحة فنية.

وعلى الرغم من الحرص على الابتعاد عما يعكس أي شكل من أشكال الانتماء في معظم اللوحات؛ إلا أنها بشكل أو بآخر تُعبر، عن واقع وثقافة جيلها، وإن بمستوى معين تنفتح معه اللوحات على قراءات مختلفة.

وتلوين، يعكس في مجمله، الشعور الداخلي ويخدم ترجمته، وهو ما ينسحب على مجمل النص البصري الذي يأتي مرتدياً موجة شعورية واحد في كل لوحة تتراجع معه أهمية ضبط الأبعاد والمسافات في الأشكال. ففي إحدى اللوحات، مثلاً، وهي تلك التي تعكس حالة الحب وما يتجلى عنه، نجدها اشتغلت على وجه نصفه لامرأة ونصفه لرجل، واستطاعت أن توأم بين تكوين وتلوين وتفصيل التصفين، بما يعكس حالة التماهي بين الكيانين وهو ما يعكس على المحيط كما صورته في سماء مشرقة وأرض ممتدة وحياة وأرقه، وقد استطاعت في ذلك توظيف الألوان بما يجسد الرؤية/الحالة، وعلى تنوع حرصت على أن تستخدم ألواناً مبهجة حتى في اللوحات الحزنية، في دليل على مدى احتفائها بالحياة، كما يعكس حرصها على استخدام ألوان فارقة، كاللون الذهبي للعيون مثلاً، مدى نزوعها نحو التجريب والإعجاب في التجريد والابتعاد عن الواقع.

الفرد/ الجموع

موضوعياً، وكما سبق الإشارة، ارتبطت عهد في

لذلك بمعنى لم تأخذ المسألة بهذا الشكل، «فهذه الأعمال هي تجريبي الاحترافية الأولى، لكنني أنجزتها ترجمة لحالات مرتربها، ومع كل حالة عشتها كنت أجد للوحة لأقول فيها ما لا أريد قوله بدونها... وفي الأخير وجدت مجموع اللوحات ومستواها صار جديراً بأن يظهر في معرض».

التقنية

اعتمدت الفنانة على ألوان الإبريك في لوحات كتفاس بأحجام صغيرة في مجملها.. وهي بالإضافة لعدم اهتمامها، كثيراً، بحجم اللوحة لم تهتم، بأن يأتي معمار المنظور محتفداً بكثير من التكوينات والتفاصيل والرموز، استجابة لما فيه من فراغ، بل ظل تركيزها على أن التجريد الشكلي واللوني منحها القدرة على استنطاق باطن شعور شخصها لتأتي الوجه مُميرة عما تريد قوله من خلالها، فاشتغلتها على حجم العيون ولونها وتكوين حدقاتها وما تحتويه من أشكال، مثلاً، وما يرتبط بالرأس والجسد من شعر وملابس وغيرها من تكوين

العرض اسم «عين».. ومن وجهة نظرهما، فإن من العين «خلاصة كتاب الإنسان، والمدخل لفهم ما لا يريد قوله»، وانطلاقاً من ذلك اشتغلت عهد على العين في سياقات تجريدية بسيطة منحتها بعضاً من الحرية، ضمن نصوص بصرية تنقلت فيها الفنانة بين ما تمر به المرأة من حالات: فرح، حزن، زهو، اكتئاب وغيرها... وبالتالي فالمشاهد، وهو ينتقل بين لوحاتها ينتقل بين حالات نسوية مختلفة، وهي حالات شعورية يشع بريقها من العين، ويستجيب لها الوجه وينتظم معها المنظور، «في لوحاتي أنا أزرسم نفسي وأجسد حالتي واعتمد على خيالي»، تقول عهد.

وحدة الرؤية

علاقة عهد برسم العين واعتمادها عليها في التعبير عن الداخل الإنساني تعود.. كما تقول -لاهتمامها المبكر، منذ الطفولة، برسم العين، وتركيزها على عيون الآخرين، حرصاً على أن تفهم ما تريد عيونهم قوله، وهو وعي ظل يتشكل في علاقتها باللوحه، وتجلي بوضوح في لوحات معرضها الأول. لكن اللافت أن يأتي المعرض الأول مجولاً على رافعة موضوعية واحدة، وهو أمر ليس هيناً في تجربة ما تزال في بدايتها.. لكن عهد تقول إنها لم تخطط

صنعا - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

قدم المعرض الشخصي الأول للتشكيلية اليمنية الشابة عهد الحضرمي، في مؤسسة بيسمنت الثقافية في صنعا مؤخراً، تجربة خاصة من تجارب التشكيليين الشباب في بلادها، إذ تميزت لوحاتها بعلاقة موضوعية مختلفة بالداخل الإنساني، ضمن تجربة تقنية ماثرة مقارنة بما جاليلها. حيث اشتغلت على حالات (الذات/ الأنتي)، ضمن تجريد محدود ارتكز على (العين) كإثارة تعبيرية تتناح منها الحالة الشعورية في كامل الجسد/المنظور. يوصف الفن التشكيلي بأنه لغة العين، باعتباره فناً بصرياً من خلال ما تبثه اللوحة من خطاب يتلقفه المشاهد عبر العين أولاً؛ لكن اللوحة، في الوقت ذاته، قد تستغل على العين كمنصة رمزية وموضوعية ومنصة رؤيوية للنص البصري. والفن التشكيلي مثله، هنا، فنكون أخرى تولى (العين) اهتماماً تركه الآداب، أيضاً. عشرون لوحة منها سبع عشرة لوحة اشتغلت فيها عهد على العين، مركزاً في النص البصري.. ولأنها اشتغلت على العين كمنصور رؤيوي وتقني الوجه، فقد انطلقت على

متى يكون المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي شراً سائلاً؟

شوب الخير والحب. في الظاهر. ومكان الحد والكراهة. في الباطن. لتكون رؤيته للأشياء متشعبة، ومتعددة، على اختلاف معاكس للشر الصلب، الذي يقوم على رؤية الأشياء من خلال لوني اثنين فقط هما: الأبيض والأسود، كما إن الشر السائل (يظهر) نفسه بأنه محايد ومجرد من الأهواء، وأن هدفه يكمن في إحداث التغيير الاجتماعي، بل يجعل من علاقته مع الآخر قائمة على القشور والشوفانية أيضاً.

إن التقنيات التي يتجها الفيسبوك مستخدمة بمثابة الوسائل التجريدية التي تكشف أسرار المستخدم، وتفضح مشاعره الباطنية، وإظهارها على الملأ. يشكل هذا «إمكانات الخطر القاتل» والشر المميت، فالفيسبوك ظاهرة (أفعل الأمر بنفسك) بمعنى إكتشف سر نفسك عن طريقك أنت فقط لا غيرك، ليسلب بذلك حريتك، ويجعلك تائه، مع ذاك أمام الآخرين، ولعلنا لو قمنا بدراسة إحصائية لأكثر المشاعر تعبيراً على الفيسبوك، لوجدنا أن عبارة «فلان يشعر بالحزن، وبالغضب، أو يشعر بالخوف أو...» الأكثر حضوراً على جداره، بالإضافة إلى «خطابات» اليأس والإحباط والتذمر والشكوى التي تشكل هي الأخرى ظاهرة متفشية في فكر الكثيرين من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي معتبرين الفيسبوك وغيره «الأداة» الأكثر فورية بما يدور في عقولهم وما تلمحه عليهم قلوبهم، متغالين عن الآثار التي من الممكن أن تنتجها تلك لعمولها السلبية على المجتمع

الثققة، ومتجاهلين الذين يعيشون فيه.

أصبح «التعبير الشعوري» على الفيسبوك ظاهرة دلالية، تتضمن صورة معبرة عن الواقع الآني الذي يعيشه المستخدم «المعبر» والكشف عن رأيه في «المعبر عنه»، ووفق نظرية دونسكي فإن مظاهر التعبير السلبية و«التظاهر» المبالغ فيه باقتباس الحكم والكلمات الرنانة، التي يمكن أن نطلق عليها «العبارة المساندة» لتوضيح رأي المستخدم، تمثل أكثر مظاهر الشر السائل، الذي يمكن أن يترك خطراً عميقاً على المجتمع ككل، ولتفسير هذا المعنى، تأتي على بعض الأمثلة التي يلجأ إليها رواد الفيسبوك ومدمنوه، ممن يجعلون من جداره «وسيلة» لتخليد مشاعرهم بمعانيها السلبية والإيجابية؛ وإن كان الشعور الأول هو ما يهمننا في هذا المقال. في حال وجود صراع بين رجل

«إننا نعيش في عصر الخوف والسلبية والأخبار السيئة، فلا سوق للأخبار السارة؛ لأنه ليس هناك من يهتمون بها». ليونيداس دونسكي إن التطور التكنولوجي الهائل الذي أوصل البنا شبكات تواصلية، توفى أو تمزق العلاقات الاجتماعية، وترسخ معانني ومفاهيم ورؤى جديدة، يمكن من خلالها فرض أحكام جديدة على طبيعة النفس البشرية، ومعرفة شخصياتها وطرق تفكيرها، فالفيسبوك، على سبيل المثال، من أكثر أنواع تلك الشبكات شيوعاً، التي تتضمن «خطاباً تعبيرياً» عن أهواء الشخص وربغياته، ليكون للفيسبوك بذلك، الأكثر تعرية للذات الداخلية، والكاشف الأكثر وضوحاً لأسراره، فالسؤال الرئيسي الذي يطرحه الفيسبوك على جداره «بماذا تفكر؟»

هو المدخل الأول لتجسيد مظاهر الشرور السائلة التي تستوطن دواخل الكثيرين من البشر في هذا العالم الواسع، فما المقصود بالشر السائل؟ وكيف يمكن للفيسبوك وغيره من أنواع الشبكات التواصل الاجتماعية أن ترسخ مفهومه في حياة الكثيرين؟ ظهر مصطلح «الشر السائل» في كتاب مشترك للفيلسوفين ليونيداس دونسكي وزيجمونت باومان بعنوان «الشر السائل، العيش مع الإيديولوجيا» الذي يعد جزءاً من المشروع الفلسفي الخاص بالفيلسوف البولندي زيجمونت باومان، الذي يحاكي المشاعر الداخلية للإنسان، وفق

رؤية فلسفية شاملة، يمكن أن يجد فيها القارئ ما يثري آفاقه في معرفة مفاهيم كاتب الشر والخوف مرفقة بكلمة «سائل»، التي تدل على الوجه الحدائي لقرائه، ومعرفة معانيها الباطنية والخارجية. وبالعودة إلى كتاب «الشر السائل»، نجده عبارة عن «محاورات فلسفية» بين الفيلسوفين، يحاول كل منهما أن يبسط رأيه لدلالة الشر وبيان كيفية شيوعه في العالم كله من خلال أمثلة واقعية تاريخية ومعاصرة، يخلص من خلالها الفيلسوفان إلى أن الشر مفهوم داخلي، يستعمر قلب الإنسان، بل يستوطن فيه، ويجعله باناً لمان متعددة مثل، الكراهية والحدق والتعصب وخلق المشاكل بين الآخرين، ويبدأ ليونيداس دونسكي بتوضيح المفهوم من خلال ربط العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا من جهة، وبين الإنسان وسلوكياته من جهة أخرى، ويخلص إلى أن الشر السائل هو ارتداء

هذا الصباح تساقطت كلمات كثيرة من جيب الشيخ

الكلمات التي أحبها ليقدما

كانت نظرة المرأة التي دائما تحنو على المطر

أكثر من كل الكلمات

الليست اللغة هي خطوتنا في هذا الشارع الطويل

اللامنتهي؟

كلمات كثيرة في يد المرأة التي تتبع الخبز كل صباح

لغة يطل عليها الصباح بفتح

و يمتشي على رؤوس الكائنات بجملة

و يمتشي على رؤوس الكائنات بجملة

صباح كثير يتساقط من جيب الشيخ بروتون

شاعر ومترجم مغربي

حين نزنُ باللفة... «بكم الكيلو وشاية؟»

يوسف رحيمي*

وراهم مستويات عدة، يتداخل فيها اللغوي مع التاريخي، فما تحكى عنه هذه الجملة مركبٌ تركيبي غريباً، فهي تروي لنا قصة البعض الذي امتحن هذه المهنة في عهد النظام السابق، وهي مهنة لا شك يتوفر فيه مقابل مادي في كثير من الأحيان، وقد يكون معنوياً تستعبه إجراءات أخرى في قبيل التزكية أو ما شابه ذلك. ومن هذا المنطلق فالتونسي اليوم يستتجد بمثل هذا التركيب المزجي تهكمًا وسخرية من الذين اشتغلوا في هذه المهنة، التي عادة ما يطلق عليهم في تونس أسم «الصبابة».

إن ما يُثير الانتباه في هذا السياق ربط المتكلم بين مجال التجارة ومجال الوشاية، وأبو طريقه أخرى إخضاع الوشاية لمنطق الربح التجاري، حيث يتحول من يشي كمن يبيع شيئاً، ولهذا يقولون له «بكم كيلو وشاية؟»، وقد يحق لنا هنا أن نتساءل إذا كان هذا الذي يشي ويحمل الأفكار يريد أن يبيع وشايته ببعض المال، فما بال الذي يبيع الكيلو؟ ولهذا قال التونسي أيضاً في سياقات أخرى «بكم كيلو النضال»، تهكماً على قيادات حزب النهضة الذي طالبوا بتعويض مادي على سنوات الجمر حسب بنظرهم، وليست هذه التوصيفات وحدها من تحدد الأشياء المجردة بمنطق الربح، فندفع كثيراً من التوصيفات الأخرى من قبيل «هذا السياسي يبيع الكلام»، وهي جملة تقوم أيضاً على إخضاع الكلام واللغة في منطق الربح والتجارة. إن ما يفسر هذا الصنيع اللغوي هو كون أذهاننا مُبنيّة استعاريًا وأن نسقنا التصوري استعاري من حيث طبيعته على حد قول لاكوتف وجونسون في كتابيها «الاستعارات التي نحيا بها»، ولهذا فإن المتكلم عادة - وفي سياقات كثيرة - ما يقوم بنوع من الإسقاطات بين المجالات.

إن ما قام به المتكلم في مثل هذه الجملة هو التعبير عن صنيع الوشاية بمنطق الربح المادي الحكومي في هذا السياق بوحدة القياس (الكيلو)، وهو فلسفة لغوية تعكس قدرته على المزج بين المجالات، وليس هذا المزج على سبيل الصدفة وإنما هو محكوم بالتجربة (الفعلية)، فالمتكلم يعلم علم اليقين الدور الذي تلعبه هذه العملية، أي ربط الوشاية أو النضال في قوله بقداش كيلو الوشاية؛ أو بقداش كيلو النضال؛ في إيصال مقصده الذي يقوم على السخرية والتهكم على وجه الخصوص، وهي سخرية وتهكم في إطار تصفية حسابات لها ما يبررها سياقياً.

إذا كنا في هذا العصر نبيع الكلام ونبيع الوشاية ونبيع النضال فهذا ليس غريباً، فقد حطت الكتب والدونات بكثير من النماذج التي تتمسح في البلاطات بحثاً عن الربح، ألم يقال عن المتنبئ أنه لزم سيف الدولة متكسباً؟ فكان يقول فيه شعراً حتى يتكسب، وليس الوشاية في عمقها فعلاً دخيلاً وإنما هي مترسبة في منطق تفكيرنا منذ البدء، ولهذا فمن يحمل الأخبار ليكتسب سيجد اللغة أول من تقاوم هذا الفعل باعتبار أنها تسجل التجارب وتتفاعل معها حتى وإن وصل بها الأمر أن تصبح في حقل الموازين والعملات.

* باحث تونسي



حسني مليطات*

وزوجته نجد أن كلا منهما، يلجأ إلى الفيسبوك للتعبير عن «الحالة» التي يمررون بها، فالرجل يكتب على صفحته، على سبيل المثال، «يقولوا ما يريدون، لم يعد الكلام يعنيني»، وتعبير زوجته قائلة: «الله على الظالم»، وهكذا، تتكاثف التعليقات على كلا المنشورين، ويبدأ الرجل بالاعتزاز بذاته وبالرد على أصدقاته بعبارة المجاملة التي يقوم معظمها على الغفاق، ويضمن الكثير منها معاني التشفي وحب العدا، لأن الإنسان العارف بمشكلة هذين الزوجين، ويكتب على صفحة الرجل: «كلام سليم»، وعلى صفحة الزوجة: «أمين»، هو إنسان يضمن في نفسه الشر، ويظهر لهما الحب، ليقف منشور كل الزوجين معاني الشر السائل وهما متغافلان عن كل أثاره عليهما، فأصل في المشكلة أن تكون بعيدة عن مظاهر التعبير الفيسبوكية، التي لا تغني الحدث ولا تملئ عليه شيئاً، بل على العكس، تزيد الأمر سوءاً، بأن تجعل أصحاب الشرور المضمرة من أصدقاء الزوجين، يخبر أحد أولياء أمورهما، وينتقل الخبر من فلان إلى آخر وتتسع رقعة المشكلة التي كانت في البداية صغيرة، ومع التعبير الشعوري أصبحت مشكلة عظيمة، قد تؤدي إلى تفكك الأسرة وتدميرها بشكل نهائي.

ومن أشكال التعبير الشعوري أيضاً، استخدام عبارات التشاؤم والخوف واليأس والقلق والغضب، وهي العبارات الوصفية التي تلازم الحالة الآنية التي يعيشها المستخدم، وأرى أنها عبارات توضيحية لمعنى «الشر السائل»، فنقرأ في صفحة أحدكم، على سبيل المثال، عبارة «الأقارب غراب»، التي يرى فيها المستخدم العبارة التزيينية التي تعبر عما يجول في خاطره، وأنا أرى أنها تمثل «العبارة الفاحشة» عما تضرره مشاعره من كره وحقد على أحد ما من أقاربه لأنه على خلاف فردي معه، ليجعل من خصوصية المشكلة عمومية مفرطة لا حاجة لها، تجرد صاحبها من كل مظاهر الاحترام والمحبة بين الآخرين داخل المجتمع الواحد، وقد يلجأ البعض الآخر إلى المخاطبة غير المباشرة، وكتابة بعض العبارات الإشارية التي تحيل إلى شخص ما في ذهن المستخدم، لتكوّن تلك العبارات بعض الشكوك وتقوض بعض الأسئلة حول الشخص المقصود من وراء كتابة تلك العبارة، وهذا لا يعتبر نكاه من المستخدم، وإنما هو صورة أخرى من الغباء في فضح أسراره، فمجرد الترميز الذي تقصد به فلانا بدون تحديد هويته والتصريح بغضبك منه كشكف لأسرارك، ولذلك يقول دونسكي، متحدثاً عن أثر الفيسبوك: «إن ما أخفى حقاً هو ببساطة ما كنّا نطلق عليه حقاً وصدقا كلمة «سر»؛ لقد صار سر بضاعه معروضة للبيع...».

* كاتب فلسطيني



عبد الجواد العوفير*

* * * * *

البيست هي اللغة المعلقة تياشين على صدور البحارة

المتعين؟

البحارة الذي يتساقط البحر من جيوبهم

كلما نزلوا اليابسة

* * * * *

لغة يسميها بروتون

وهو يحيو على جسد امرأة ميتة

(أصابعنا التي لم تتشاكب أبدا)

* * * * *

لغة تطلع كلحزون على جدار المقهى،

دخان كثير هذا الصباح

أيتها اللغة اجلسي في هدوء عاصفة

* * * * *

صباح كثير يتساقط من جيب الشيخ بروتون

* * * * *

* شاعر ومترجم مغربي

خرائط قبل النكبة ثنائية وثلاثية الأبعاد في «دار النمر»

معرض «إرث وطني» يظهر واقع فلسطين السلبية بجمالية فنية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«إرث وطني»، هو باكورة معارض «دار النمر للثقافة والفنون» للعام 2019. هو لقاء عبر الفن مع فلسطين والخرائط الطوبوغرافية، التي خلفها الاستعمار البريطاني قبل أن يسلم البلاد للإستيطان الصهيوني. تلك الخرائط أنتجها البريطانيون بين 1928 و1947 ولم يكتمل تنفيذها، مع تسليم فلسطين لعصابات الهاغانا كان الانتداب قد أنتج 155 خريطة تغطي أجزاء البلاد الأكثر كثافة سكانية من بين السبع باتجاه الشمال.

«إرث وطني» هو حصيلة جهود بين «فيرو لايزينغ بالستايين» (تصور فلسطين) والفنان مروان رشمواي، الذي اكتسب شهرة واسعة في الفن المعاصر محلياً وعالمياً.

أما العنوان فهو مقتبس من كلمات لجون فريديك سالون، الذي ترأس لجنة مسح فلسطين بين 1933 و1938 حيث كتب مرة ضرورة التعامل مع «المساحة الطوبوغرافية المثقنة كارت وطني من الطراز الأول». كلمات كتسبب منذ سبعة عقود معاني مغايرة تماماً، نظراً لتسليم تلك الأرض وتلك المساحة لصهاينة غزاة، ويات العدد الأكبر من سكانها يبحث عن مساحة لجوء إلى حين العودة للوطن.

في المعرض تجييزان الأول يتكون من 30 قطعة ثلاثية الأبعاد أعدها الفنان رشمواي من الخرائط الأصلية، ومن البيانات الطوبوغرافية من وكالة ناسا، هي مكعبات شكلت خريطة فلسطين، وبينها إنتشرت نقاط صغيرة بالأبيض تمثل القرى والبلدات التي لازها أهلها، فيما تمثل السوداء البلدات والقرى التي طرد سكانها منها، وكذلك يحمل حائط كبير خريطة فلسطين بتضاريسها كافة ومناطقها من قرى ومدن وطرق، ثنائية البعد، إلى تجهيزات عدة تساهم في تقديم المعلومة الصحيحة عن الوطن والأرض التي أشاع الصهاينة أنها دون شعب.

وفي المعرض حطة تصويرية تتدلى في طرف الصالة، تقدم بيانات حول وضع مساكنها 530 بلدة وقرية فلسطينية تم إخلؤها من سكانها خلال النكبة قبل وبعد

إقامة دولة إسرائيل عام 1948. لا تزال نسبة 77 بالمائة من تلك البلدات والقرى خالية من السكان خلال العقود التي تلت النكبة، وتتميز الخطة بكونها تحمل مستطيلات، 14 منها كبرى عليها أسماء المحافظات التي تعرضت للتهدية. أما المستطيلات الثلاثة الصغيرة المتفاوتة تدريجياً بحجمها، فهي تشير إلى نسبة التهجير الذي تعرضت له كل مدينة، بلدة أو قرية، والمستطيل الأصغر يشير إلى رقم تهجير بنسبة أقل من 1000 فلسطيني خلال نكبة 1948. بالسؤال عن تلك الحطة أدنا أنها هدية من الدكتور سليمان أبو ستة للمعرض، وهي مصنوعة من خيط الحرير وخيط الموادل الصناعي.

ماذا عن (تصور فلسطين)؟ جماسة الجابري من المؤسسين تجيب: هو مشروع من «تصور التأثير» المسجلة في كندا، الولايات المتحدة ولبنان، سنة 2011 بدأ فعلياً



من معرض إرث وطني

العامل، نحن مجموعة من تسع أشخاص تعمل من بلدان مختلفة. نهدف كمجموعة لإيصال اللصصة المعقدة على بيانات واقعية للرأي العام. الوسائل المستخدمة هي ثلاث: البيانات التي بحدوثنا ومن وسائل مختلفة، نضمها كأدوات مرئية ومن خلال التكنولوجيا وعبر «ويب بلاتفورمز» لنشر عملنا من خلال وسائل حديثة.

الحرك الأساسي لمجموعة التسع أشخاص الناشطين في (تصور فلسطين) أن القصة المعقدة، والمعقدة على ما تجمعها الأمم المتحدة والبنك الدولي ومجموعات أخرى

عالية تلازم وسائل نصية، ولا تجد من يقرأها. وتضيف الجابري: والحاصل أن الدولة المحتلة تصول معلومات تشوه الواقع الفلسطيني وتصل للقراء بالطرق الحديثة. فهي الحقيقة ومع بدء الثورة المصرية لسنا مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على جيل الشباب، وهكذا وجدنا أن تقديم موضوع عبر الصور يمكن للشباب أن يتداولوه أكثر من أي نص معق. ومنذ تأسيسنا نعمل للمرة الأولى من خلال معرض «إرث وطني» بطريقة ثلاثية الأبعاد، عبر الإستفادة من خرائط الإنتداب البريطاني الذي وثق المدن والبلدات الفلسطينية. ركزنا على عشرين مدينة رئيسية في فلسطين، وعبرنا من خلال النقاط عن 1500 مدينة وبلدة. النقاط البيضاء لم يهجر سكانها بعكس النقاط السوداء خلال نكبة 1948. ويشكل كل من المربعات وأحد من الخرائط التي وثقها البريطانيون.

أحمد باركلي مهندس معماري بريطاني وناشط في مجموعة (تصور فلسطين) كان له دوره الحيوي في إنجاز معرض «إرث وطني»، تحدث لـالقدس العربي، عن أهمية هذا المعرض في توضيح واقع فلسطين المحتلة: هذه الخرائط تظهر للجمهور للمرة الأولى وعبر الأبعاد الثلاثية، وتقدم صورة واقعية لفلسطين ما قبل النكبة، الخريطة الجدارية الثنائية الأبعاد تتضمن كامل طوبوغرافيا فلسطين من جبال، أودية وسهول ومدن وقرى، وتظهر تلك الخريطة الموقع المأهولة قبل النكبة من قبل الفلسطينيين، وكذلك مواقع المستوطنات اليهودية.

وأفق الفنان مروان رشمواي على أن مسؤولاً ما القيت على عاتقه من خلال مشاركة في تقديم «إرث وطني» للجمهور، وقال: كوني فناناً لا أخشى المسؤولية، عادة أستوحي موضوعاتي من مدينة بيروت لأنني أعيش فيها منذ زمن طويل. أهتم بالمدينة، حد ذاتها، لجهة دينامية علاقات الناس فيما بينهم في المدن. لأول مرة عملت كثيراً على الخرائط، لكنها المرة الأولى التي أعمل فيها على خريطة فلسطين بعد تواصل مع (تصور فلسطين) الذين شرحوا لي مدى التفاصيل التي تتضمنها الخرائط التي بحوزتهم، وهكذا حسنتي المشروع، الجميل بالنسبة لي أنني ومع انتهاء العمل على الخرائط الثلاثية الأبعاد بت أعرف فلسطين كما الذين يتقنون القراءة عبر لغة بريل. نعم بت أعرف فلسطين عبر اللبس.

ريهانا تقاضي والدها بسبب استخدامه علامتها التجارية

لوس أنجليس -

رويترز: أقامت المغنية ريهانا دعوى قضائية ضد والدها بسبب استخدامه علامتها التجارية «فينتسي»، ولحت إلى أن شركة أسسها في 2017 تستغل اسمها.

وأقامت المغنية وإسمها الحقيقي روبن ريهانا فينتي دعوى أمام محكمة اتحادية في لوس أنجليس يوم الثلاثاء متهمه والدها وروبرت فينتي واثنين من شركائه بالتحايل والإعلانات الزيفية المرتبطة بشركته فينتي للمواهب الترفيهية والإنتاج.

وطلت ريهانا، المولودة في باريادوس، والتي تستخدم العلامة التجارية فينتي لبيع المواد التجميلية والملابس الداخلية والأحذية، من الشركة أمرا يجبر والدها على الكف عن استخدام العلامة التجارية بالإضافة إلى مبلغ لم يكشف عنه كتعويض.

وجاء في نص الدعوى أن ريهانا «ليست لها أي صلة» بشركة فينتي للترفيه ولكن الشركة تستغل اسمها وتصف نفسها بأنها مرتبطة بريانا.



قال إن الممثل إما يموت على الطريق أو ينتهي في مأوى

يوسف فخري «كوكو» بعد تكريمه؛ عاجز عن دفع إيجار المنزل

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

كزم وزير الإعلام اللبناني في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي الفنان اللبناني يوسف فخري، المعروف بـ«كوكو»، هذه الشخصية المحببة، التي راقت وأضحت وفزجت عن هوم اللبنانيين في السلسل الشهير «الدنيا هيك» للراحل محمد شامل، وذلك تقديراً لعهاءاته الفنية.

وأعرب الوزير في كلمته عن اعترازه بتكريم كبير من كبارنا بعد أن سلمه باسم وزارة الاعلام والتلفزيون الوطني الاذاعة الرسمية درعا رمزياً بحضور المدير العام لوزارة الاعلام جسان فلحة ومستشاره لشؤون تلفزيون لبنان انطوان عبد مساعد المدير العام لتلفزيون لبنان» واصف عواضة ومدير «إذاعة لبنان محمد الغريب.

وأثنى على دور فخري وزملائه بالقول: «باسم تلفزيون لبنان وباسم إذاعة لبنان يشرفني أن أكرم أحد كبار الرعيل الأول في المؤسسات وفي الفن والمسرح والكلمة والشعر والأدب في لبنان، الفنان يوسف فخري، وعبر تكريمه توجه تحية كبيرة لسلك الذين حلوا من جيل لم ولن يتكرر بسهولة في لبنان والعالم العربي، هذا الجيل الذي غرز فينا

شغفنا وتشبثنا بوطننا، ونقول للجمع نحن شعب لا يموت لأنه يحمل رسالة أكبر من قصة الزراعة والصناعة والتجارة، نحن شعب يحمل رسالة يعشق الحضارة تقدمها عبر وجوه كيوسف فخري، الذي لعب أدواراً أساسية بنقل الكلمة الجميلة والرسالة الحضارية للبنان والعالم العربي وكل العالم».

وشكر فخري من جهته الوزير الرياشي على مبادرته التكريمية له، وأضعا الأصعب على عمق المعاناة التي يواجهها الممثل، الذي يفقد الى ضمان الشيخوخة، وطلب ألا يرمى الإنسان عندما يحين وقت الغروب. وأضاف «منذ أن قابلت الوزير قبل أشهر لست لديه التهذيب والميافة والإنسانية، وكما يقال العين بصيرة واليد قصيرة، وكما قال السيد المسيح «ليس بالخيزر وحده يحيا الإنسان»، إلا أنه عندما يشخ الخيزر يصيح هناك خلل في الإنسانية، وهذا الأمر يحصل منذ فجر البشرية ولا يزال الى اليوم، وهو من أسباب الحروب».

واستشهد فخري بعبارة لجورج برنارد شو، قال فيها - وهو أصلع وذو لحية طويلة - «إن العالم كلحيتي وصلعتي، غزارة في الإنتاج وسوء في التوزيع»، وهذا هو



الحاصل عندما، فجيذا لو يتنازل المسؤولون ويظنرون الى الشعب والى معاناته، فلا ضمان للشيخوخة ولا للممثل، وعندما يصل الى مرحلة معينة يموت على الطريق أو ينتهي في مأوى».

وتحدثت عن المعاناة التي يعيشها قائلًا: «ما يحز في صدري هو قانون الإيجارات، منذ 65 عاماً أسكن في منزل بالإيجار في الأشرفية، وأدفع الإيجار والمالكة تكتب «مع كامل حقوقي»، فإذا أرادت أن تأخذ كامل حقوقها منذ صدور قانون الإيجارات، ماذا أفعل؟ إن الإيجار الحالي أدفعه بنسبة النفيش، فكيف إذا أخذت كامل حقوقها؟ سأتصيح في الشارع، علماً أننا عندما استأجرنا المنزل حرماناً أنفسنا كل شيء لندفع البديل، اتفنى أن يصحو ضمير المسؤولين، فيهدد معاناتي ومعاناة النسبة الكبيرة من المواطن، وهذا سيف مسلط على رقبتي ورقبة الكثيرين».

فصل لتعليم الرقص الهندي في الأردن



عمان - رويترز: أصبح بإمكان عشاق أفلام بوليوود في الأردن الاستمتاع بلحمان من الثقافة الهندية النابضة بالحياة، وذلك بفضل دروس جديدة للتدريب على الرقص الهندي.

وسجل أردنيون وأجانب أنفسهم في فصل تعليمي بقيادة مديرة الرقص راشمي بولكار. وقالت بولكار، التي انتقلت إلى الأردن قبل عامين، إنها فوجئت بشعبية أفلام بوليوود الكبيرة في البلاد، مضيفة أنها تريد أن يتعرف الأردنيون على المزيد من ثقافة بلادها، وقالت «على الرغم من أن أفلام بوليوود تحظى بشعبية كبيرة هنا، مجرد أنهم يرون لحات من أغنيات لسدة ديفقتين، إلا أن الناس في هذا المكان ليس لديهم فكرة عن ثقافة الرقص الهندي بالكامل، ولا يتعلم الأمر بالقرات والموسيقى حسب».

وتوضح سارة بوليوود إلى صناعة السينما الهندية الغزيرة في مومباي، ويعتمد نجاح الأفلام على الموسيقى أكثر من الحكمة القصصية. وقالت معلمة الرقص إن هناك أكثر من 35 أسلوباً متميزاً في الرقص الهندي، بعضها تظهر فيه تأثيرات أكثر حداثة مثل موسيقى الجاز والهيب هوب.

نجلها رياض قصري عبر أمواج القناة الإذاعية الثالثة حياة وردة الجزائرية في فيلم؛ لكن بشروط

الجزائر - «القدس العربي»:

أكدر رياض قصري، نجل المطربة الراحلة وردة الجزائرية في حوار على أمواج القناة الإذاعية الثالثة، أنه يمكن أن يسمح بإنتاج فيلم خيالي عن الراحلة، لكن بشروط، لأنه لا يمكن الحديث عن حياة وردة، دون الإشارة إلى دور والدها والديها في حياتها.

وعاد للحديث عن علاقته بوالدته، حيث قال إنها كانت تزوره في الجزائر هو وأخته وداد، كلما سئحت لها الفرصة، بعد أن انفصلت عن أبيه وتزوجت ببلخ حصدي. وأضاف رياض خلال حوار له للإذاعة إنه تقبل انفصال والديه، لأن هذا الوضع أتاح لولادته أن تعيش اختياراتها وتكون سعيدة، مؤكدا أنها فنانة في الدم، والعيش بعيداً عن الغناء والجمهور والمسارح كان بالنسبة

لها غير ممكن، بدليل أنها عندما أجرت عملية في أمريكا، وابتعدت فترة عن الغناء، عادت مجدداً للقاء جمهورها، لأنها كانت ستواجه انهياراً دون فنها، لهذا عادت والدته إلى القاهرة، حيث بيتها محاطة بغرفها، وبعناية كاملة، حيث واصلت مشوارها الفني.

وقال إنه ليس ضد أن تعاد أغاني وردة من طرف الفنانين الآخرين، لأن هذا سيمسحها حياة دائمة، على أن يتم هذا في إطار القانون والمعترف عليه.

وأكد أنه لم يعودوا أن يتحدث كثيراً أمام الناس بصفتها نجل وردة الجزائرية، لكنه إذا سئل عنها سيجيب أنه يتفخر دائماً بوالديه، ويحترم خياراتها، وحتى وإن انفصل أبواه، لكنه تمكن من عيش حياته بطريقة أخرى، بأن يذهب إلى أماكن ويلتقي بأناس، ربما ما كانت لتتاح له دون ذلك.



حل الغد السابق

7	8	1	6	3	9	4	5	2
4	5	6	8	1	2	3	7	9
3	2	9	4	7	5	6	1	8
5	1	3	9	2	8	7	6	4
8	6	2	1	4	7	9	3	5
9	7	4	5	6	3	2	8	1
1	9	7	2	8	6	5	4	3
2	3	8	7	5	4	1	9	6
6	4	5	3	9	1	8	2	7

الجدي
يوم هادئ عموماً ويكون مناسباً للبدء بعلاقة عاطفية رومانسية بعيداً عن الأجواء الصاخبة

الدلو
يحمل إليك اليوم مفاجأة، قد تستفيد من حياة مهنية صاخبة للانقطاع فرص معينة تفتح أمامك الأبواب

الحوت
الوقت مناسب للاحتفالات والتسليية والسفر والعلاقات الرومنسية، ولو العابرة للعازبين، كما للسفر والرحلات الممتعة

الميزان
لا تخاطر في العلاقة بالشريك، لأنك قد تدفع ثمن مغامراتك لاحقاً وتصبح وحيداً ولا تجد من يتفهم وضعك ويساندك

العقرب
مستقبل جيد يلوح في الأفق، لكن عليك القيام بخطوات مهمة لتكتمل عناصر الصورة من مختلف النواحي

القوس
لن تراوح مكانك، فالأفكار غزيرة ولا معة وتلفت الأنظار بقدرتك على التجاوب مع الظروف والانتظارات

السرطان
يمكنك الاستفادة من خبرة الآخرين، وهذا يكون مفيداً في كل المجالات اليوم، وخصوصاً على الصعيد المهني

الاسد
تعيش اليوم الهدوء والسلام الداخلي من خلال علاقتك العاطفية الناجحة ويساهم الحبيب بذلك، وهذا يعينك الشعور بالراحة والتأمل والتفكير

العذراء
الفرصة متاحة أمامك لإيجاد جَوْ من الطمانينة والتفاهم مع الشريك بعد الجمود في العلاقة أخيراً، فاستغلها حتى الرقم الأخير

إسراج

الحمل
يشير هذا اليوم إلى صداقة أو تعاطف مع قضية مهنية تحمصك، وتكمل طريقك بنجاح وقوة لتحقيق أهدافك

الثور
لا يوجد أي إنسان يعرف ما سيصيبه بعد لحظات، لكن هذا لا يعني ألا نمك أي مخططات للمستقبل

الجوزاء
تودّد إلى الحبيب كي تكسب قلبه وتزيد محبته لك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3		2	4
		1	4		
			9		
7	3			4	5
8					3
5	4			8	2
9	1		5		
			8	2	
4	7		3		

حملات هجوم شرسة

ضد المخرج المصري خالد يوسف بعد بيانه الرافض لتعديل الدستور

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

علقت على هذه الصور بانها كانا متزوجين منذ عدة أشهر، وفضلا عدم الإعلان عن هذا الزواج لأسباب تتعلق بحياتهما الخاصة، مؤكدة انهما انفصلا مؤخرا دون ابداء أسباب. ورفض خالد يوسف التعليق على الصور، مؤكدا على أنه اعتاد على الشائعات .

ويعد ذلك بيومين انتشر يوم الثلاثاء فيديو لفنانين مصريين ترقصان شبه عاريتين أمام مخرج لم يظهر في الفيديو، وقيل إن هذا المخرج هو خالد يوسف، مما أثار هجوم الكثيرين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، متهمين خالد يوسف بأنه يستغل حاجة الفنانة الشابا إلى العمل ويقوم باستغلالهن جنسيا، ولم يعلق هو على هذا الفيديو.

ومن الملاحظ أن الصور والفيديو انتشرت بعد بيانه الرافض لتعديل الدستور، مما جعل البعض يؤكد أن هذه الصور والفيديوهات طريقة للانتقام منه لابعاده عن السياسة مرة أخرى، كما حدث قبل ذلك منذ أكثر من عامين، عندما نشرت فيديوهات فاضحة لخالد يوسف مع بعض النساء ورغم تأكيدات على أنها مفرجة إلا أنه لقي هجوما كبيرا وقتها.

فضائيات وأرضيات

رفقا بقوارير السعودية هل فاض الكأس بفناني سوريا؟ وأبو حسين، الأردني خربها!

أنور القاسم *

من أغراب غرائب العرب أن تنادي بالشيء وتأتي بعكسه، وهذا ما ينطبق تماما على السياسة السعودية، خلال العامين الماضيين، ففي الوقت الذي انفتحت فيه الدولة للمباريات للتلصص صورة ولي عهدنا إعلاميا، باعتبارها الشباب الإصلاحية المنفتح، فإن أول من استهدفهم في بلاده هم الإصلاحيون، بدءا بالدعاة التلفزيون، مروراً بالاعلاميين وتصفيحة جمال خاشقجي، وليس انتهاء بالناشطات السعوديات الأزوع في بلاد يشتري فيها كل شيء بالعمت.

ومع الجدل المتصاعد حول حقوق المرأة في البلاد، عرضت قناة «بي بي سي» البريطانية هذا الأسبوع حكاية هروب شابة سعودية جديدة تدعى سلوى مع شقيقتها إلى عتاء، في تجربة مشابهة لرحلة رهاق القنون الدرامية، والتي هربت من عائلتها، ومنحت اللجوء في كندا أيضا، حيث قضيت قصتها باهتمام وتغطية إعلامية عالمية كبيرة، وهذا ما يسلط الضوء مجددا على أوضاع النساء والقيود المفروضة عليهن في المملكة.

فقطال تاريخ البلاد لم تشهد النساء السعوديات هذه الهجمة عليهم، ما يدفع فتيات صغيرات لهجرة أسرنهن وبلادهن والتوجه غربا للتعلم بنسائم الحرية، بينما تحدثن هؤلاء عن آلاف الفتيات اللواتي سيخضن تجربة الهروب نفسها لو استعلن على ذلك سيلا.

ويبدو أن قصة رهاق القنون، شجعت العديد من السعوديات على مواقع التواصل الحديث عن معاناتهن مع نظام الولاية والتعنيف الأسري، فقد بدأ نشطاء سعوديون منذ البارحة يتداولون قصة فتاة تدعى نجود المنديل، سكنت في تسجيل صوتي نشرته على حسابها على «تويتر»، من تعرضها للعنف اللفظي والجسدي من قبل والدها، ما دفعها للهروب عبر نافذة غرفتها لطلب المساعدة من الشرطة، التي رفضت مساعدتها، حسب قولها.

وقالت الفتاة في التسجيل المتداول: «أنا المواطنة نجود، لم أكن أتمنى تسجيل هذا المقطع، ولكن كل عيشم يدعمكم ومساندتكم لكي دون الحاجة لتصرفات طائشة».

وهذا يفتح ملف محنة الناشطات المعتقلات اللواتي أصبحن حديث وسائل الإعلام الدولية أيضا، فما هو ذنب هؤلاء، اللواتي لم يتدخلن يوما في شؤون الحكم، بل كان جل نشاطهن يقتصر على الدفاع عن حقوق النساء، مثل قيادة السيارة والعاء نظام الوصاية، وتحسين وضع المرأة، بعد قمع مستقل لها، طال أمده؟

أهكذا تعامل النساء في بلاد الحرمين، وهل من العدل قيادة حملة التشويه هذه من عليه القوم، والتي تستهدف المدافعين عن حقوق المرأة، من أم وأخت وزوجة وأبنة؟

المكتشف علماء، شقيقة لجين الهذلول في «نيويورك تايمز» هذا الأسبوع حرقيا قاتلة: «عندما سال والدني لجين خلال زيارتها لها في السجن في الشهر الماضي عن هذا الأمر، أجابت أنه خلال حبسها الفردي ومنع الزيارة عنها بين مايو/أيار وأغسطس/آب تعرضت للضرب والإيهاام بالفروق والصددمات الكهربائية والحرش الجنسي، وتم تهديدها بالاعتصام والقتل، وشاهدته والداي كدمات على جسدها، وأضافت أن مستشار القصر سعود القحطاني، دأب على حضور تعذيبها وكان يضحك ويهددها بالاعتصام والقتل والقاء جثمانها في الصرف الصحي، وأجبرها على أن تاكل معه ورجاله في رمضان».

فهل صار مطلوب من الفتاة أو السيدة السعودية أن تغني وترقص وتتمايل مع موجة الانفتاح والفرق الأجنبية التي تتقاضى الملايين، وتعدد القنوات التلفزيونية المخصصة لها والوجهة إلى الداخل فقط، على أن تنسى التفكير أو التعاطي مع شؤون مجتمعها، حتى لو كانت هي في صلب وأساس تلك الشؤون؟ من يتابع أحوال النساء هناك لا يعبه أنهن خرجن من بطش «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» التي بطش هيئة الإصلاحيين الجدد، وفي الحالتين فإن نصف المجتمع هو الضحية.

والأغرب من ذلك أن الولايات المتحدة، التي تلهب سياطها الدول، التي لا تحترم حقوق الإنسان والمرأة، حسب ما تقضي المصلحة، لم تر شبيها غير طبيعي في السعودية، بحيث أن وزير خارجيتها مايك بومبيو اهتم في زيارته للرياض هذا الأسبوع بالتأكد على جر بعض قاتلي خاشقجي للعدالة، لحفظ ماء وجه إدارته، ولم يكلف نفسه عناء حتى التلميح للناشطات في السجن اللواتي حضرن مستشار ولي العهد سعود القحطاني مرارا تعذيبهن وهو يضحك، وما زال يحظى بالعناية والرعاية وتلقي نصائحه، حسب العديد من وسائل الإعلام الغربية.

هل هكذا يقضي المنطق والدين بالتعامل مع النساء، ألم يوصي الرسول الكريم بالقول للأنور «استوصوا بالنساء خيرا»، ومقولته الأشهر «رفقا بالقوارير».. أهكذا يتم الرفق بالقوارير بكسرهن ودفعهن للجوء إلى كندا؟

طول بالك يا بو حسين

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لفتة بثها التلفزيونون للناثب الأردني خليل عطية «أبو حسين»، الذي أخذ دور الواظف في مجلس النواب، وهو يتحدث بوضوح وهدوء عن ضرورة وجوب الاحترام واللباقة والتهديب في التعامل بين النواب، وما أن قاطعه زميله النائب محمد البريانية الذي قاطعه، حتى انتفض بلحم البصر وبشراسة، كاتلا الشتائم لزميله، أمرا له يعنف أن يخرس ويستمت، ولم يكلف بذلك، بل نهض من مكانه وطار نحو مقاعد زميله ليلتقيه درسا بالضرب والتكسير، لو لا تدخل زملائه الذين حاولوا بين الأثنتين، بينما كان يهدته رئيس المجلس قائلا: «طول بالك يا بو حسين قبل شوي كنت توعظنا بالتعامل الحسن»!

هذا المنظر قد نراه في بعض البرلمانات العربية حصرا، لكن ليس لهذا اختار الناحيون ممثلهم، وإذا كان هؤلاء من يطوفون في البرلمانات، فلا عجب لماذا تؤول دائما قضاياها إلى بخار داخل مجالس الشعب ومجالس الأمة؛ لا تريد بطبيعة الحال نوابا على شاكلة أعضاء مجلس الشعب السوري مكابي الذين يهزؤون رؤسهم فقط بالواقفة، ولا «يهيشون ولا يهيشون»، وهم عالة على المجلس وعلى الشعب أيضا، لكن أيضا لا يمكن أن تبقى الشعوب العربية متقدمة على نخيها في كل شيء حتى في البرلمانات، اللهم إلا إذا كانت كل مؤهلات هؤلاء الترشح عبر المناصف والوجهات والخصويات، التي أصبحت مرضا سرطانيا يفتك ببرلماناتنا وحجج الزاوية في أي خلل تمثيلي للشعب.

هكذا تصرف لا يمكن أن نراه في أي ديمقراطية في الغرب أو غيره، وإذا حصل فإن الناخب يحاكم بالعدل، ويبعد عن المجلس باعتبار خطره، وحتى يكون عبدة لغيرة، ففي الحاسنة يأتي دائما الإصلاح، وفي لفتة الأور دائما ما ينجر الوضع ولو بعد حين ويظل الجميع، وإذا كان هذا هو سلوك نوابنا في البرلمانات، فمادرا تركنا القوات؟!

ثورة ناعمة لفناني سوريا الدالح

انتقدت ماجدة زينة، إحدى قدامى مذيعات التلفزيون السوري الوضع في البلاد، قائلة أن من تم تهجيرهم أسعد حالا هم من زالوا داخل سوريا. وسخرت الذبعية الخضرمة في منشور على صفحتها الشخصية في «فيسبوك» من معاناة السوريين الذين خرجوا من سوريا، معتبرة أن من بقي فيها ولم يخرج هم من يعيشون المعاناة، وتابعت: نحننا بلسي لكنناها بايدينا ورجلينا، واستدركت أن العرب لم تنته بل بدأت، ولكن على من بقي في سوريا، وأردفت أن الوضع لم يتحسن في المناطق، التي تم تحريرها، بل هو من سيئ إلى أسوأ مرحلة في التاريخ، وتابعت ساخرة من وضع الكهرباء وسبب وضع وزارة لها في سوريا، أما السرقة فلم تتوقف، وغزت من قناة المسؤولين مشبهة وعودهم كمن يكتب على لوح الثلج في منتصف الصيف، وضمت الذبعية التي عملت في التلفزيون لأكثر من ثلاثة عقود واصفة الإعلام السوري بأنه «أسوأ إعلام في العالم أو ثاني أسوأ إعلام».

فقيل أيام أيضا ناشدت الممثلة شكريان مرتجي الأسد بأن يحسن حيلاب السوريين، بعد أن تحولت إلى جحيم، ثم خرج الممثل أمين زبيدان ليحلب الرئيس باعادة الكهرباء للسوريين، وهذا اتهام خطير بأن البلاد فقدت كبرياءها وقويتها. ثم جاء دور الممثل بشار إسماعيل ليقول للرئيس إن اسمه بردان إسماعيل، في احتجاج واضح على أزمة التدفئة والوقود في سوريا، حيث بات الناس يموتون من البرد بسبب نقص المازوت والغاز.

وانضمت إلى المنتقدين للحكومة والنظام الفنانة إمارات رزق، متهمة إياهم بالتقصير الكبير في تأمين احتياجات الشعب، وأنهم «سا عددهم ضمير»، وطلبتهم أن يخلوا من أنفسهم، فهل نحن أمام صوحة الفنانين أم هي «فتنة خلق»؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



تجري بروفاتها بعد انتهاء عروض «جميل بعد التعديل» مسرحية «كومبارس» الكوميديّة على مسرح قطر الوطني

الدوحة - «القدس العربي»:

وتأتي هذه المسرحية بعد نجاح مسرحية «سلي صير» العام الماضي، والتي حصدت عددا من الجوائز، وقدمت موضوع حصار قطر بلغة مسرحية ساخرة، وبعمدا أجازتها لجنة تقييم العروض والأعمال المسرحية للمواسم المسرحية من الناحية الإنتاجية إلى جانب مسرحيات «المهراج» لفرقة الوطن المسرحية من إعداد الكاتب علي حسن عن نص للكاتب السوري الراحل محمد الماغوط، للمسرحية على مسرح قطر الوطني في الأول من الشهر المقبل، ولمدة شهر كامل.

وكان فريق العمل قد أجرى البروفة اليومية في الدوحة عن نص للكاتبة شيخة الزياره، مفر جمعية «بيوت الشباب» في اللقطة استعدادا للانتقال لخضبة مسرح قطر الوطني.

وتجسد المسرحية، التي تعود لنص كتبه الفنان غانم السليطي، محاولة الانصاع بالواقع القطري، عبر تقديمها لجموعه من القيم والقضايا الإنسانية من خلال عمل كوميدي يعتمد في غالبيته على آلية شيعية في الإضحك وهي التكنر، إذ يستعيد نص المسرحية الزمن الجميل في إطار كلاسيكي، عبر طرح يتعامل مع الجمهور بشكل رزين.

وتتضمن المسرحية بعض الفقرات الاستعراضية، بالإضافة إلى فقرة غنائية من التراث الهندي سيتم تسجيلها في الهند.

حلب تستعيد طربها في «ليالي المقامات»

دمشق - «القدس العربي»:

وتحقق المتعة لدى الجمهور. ولغت الفنان الحلبي عمر سرميني إلى أن سهرة اليوم مخصصة للمقام الخامس من المقامات الشرقية الشهيرة وهو مقام السبكا مقدما وصلة من الأغاني الطربية مثل «أيها السافي جادك الغيث» وغيرها من الموشحات. كما تتخلل الحقل قصائد وأغان طربية متنوعة لعمالقة الفن الأصيل. وقدمت الفنانة الشابة أسمهان أغنية طربية لافتعلا من الجمهور وأعربت عن سعادتها بالمشاركة لتقديم الفن الأصيل، بينما قدم الفنان عابد حيلاني مجموعة من أغاني مقام السبكا والموشحات والقردود والطقوقة الحلبية الشهيرة.

وقال الفنان سمير طويل إن حلب مدينة عريقة في مجال الفن وهي عاصمة الأدب والطرب، مبينا أن أهالي حلب اعتادوا على مثل هذه الاحتفالات للاستمتاع بالأغاني والأصوات الجميلة.

قدمت مجموعة من نجوم الغناء الحلبي مساء أمس حفلا فنيا كبيرا، بعنوان «ليالي المقامات» على مسرح قباية الفنانين في حلب. تضمن الحفل مجموعة من الأغاني على مقام السبكا إلى جانب باقة من القردود والموشحات الأندلسية والأغاني الطربية، بهدف تعريف الجمهور بالمقامات الشرقية واستعادة العريف لسمعتها الفنية.

وقال الفنان عبد الحليم حيرري إن الاحتفالية استمرارية لسلسلة فعاليات لتقديم المقامات الشرقية بأنواعها والتعريف بها تستعيد الجمهور الذواق والمحب لهذا اللون من الطرب.

وأوضح جابر الساجور، مدير الثقافة في حلب أن هذه الحفلات ستقام شهريا وتعنى برفع الذائقة الموسيقية لدى عموم الجمهور، لافتا إلى أنها تلاقي استحسان الحضور

الغنية السوداء أليشا كيز ستقدم حفل جوائز غرامي

لوس أنجلوس - أ ف ب: أعلنت المغنية الأمريكية السوداء أليشا كيز أنها ستؤدي في العاشر من شباط/فبراير المقبل في لوس أنجلوس تقديم حفل توزيع جوائز غرامي الموسيقية التي غالبا ما تنهت بانها تركز على البيض والذكور.

وقد حازت كيز 15 جائزة غرامي، وهي ستقدم الحفلة الأهم في أوساط الموسيقى الأمريكية التي تقرد هذه السنة حزرا كبيرا للراب ولعدد كبير من الفنانات.

وقالت المغنية في تسجيل مصور بثته عبر وسائل التواصل الاجتماعي «أعرف أهمية الوقوف على هذا المسرح وأعرف شعور الفخر بعملنا وتقدير جهتنا. أعتبر أنها فرصة ذهبية لي لإبادل الآخرين بالمثل وأن أبرز مواهبهم ولا سيما الشابات المرشحات» وتخلف أليشا كيز في هذه المهمة الكاهني البريطاني جيمس كوردن الذي قدم الحفلة في الستين الأخيرة.

وقد برزت المغنية وهي عازفة بيانو كلاسيكية في الأساس، العام 2001 مع ألبوم «سونغز إن ايه ميروز»، وبعث أكثر من 30 مليون اسطوانة وهي كذلك منتجة سيميائية وتلفزيونية ومسرحية.

وكانت هيئة «ريكرديغ أكاديمي»، التي تمثل مهنتي الموسيقى في الولايات المتحدة تعرضت لانتقادات كثيرة حول هيمنة الفنانين الذكور والبيض خلال الحفل الأخير لهذه الجوائز، وهي اتخذت منذ ذلك الحين سلسل من التدابير من أجل إحلال التنوع.

وقد حاز مغني الراب الأمريكي كندريك لامار لمافية ترشيحات في جوائز غرامي على اليوم مستوحى من فيلم «بلاك بانتر» متقدما بذلك على فنان راب آخر هو الكندي درايك الذي نال سبعة ترشيحات، وتمثل النساء بشكل جيد أيضا مع خصوصا مغنية الراب كاردي بي وليدي غاغا وبراندي كارلايل.

صناعة الأثاث... أنامل مصرية تحت جذوع الخشب

القاهرة - الأناضول: على بعد أكثر من 100 كيلو متر من العاصمة المصرية، ينشط أبناء قرية «بوكساد» في محافظة الفيوم (وسط)، في مختلف أنشطة صناعة وتجارة الأثاث؛ لواجهة المنتجات المستوردة.

وخلال السنوات القليلة الماضية، ازدهرت صناعة الأثاث في القرية، فداخل أزقتها الضيقة وشوارعها المتعرجة لا تقع عيناك إلا على ورش للصناعة أو معارض كبيرة لبيع المنتجات، حتى أصبحت تنافس محافظات شهيرة بصناعة الأثاث في مصر.

حسن معيد، صاحب ورشة لتصنيع الأثاث، يقول: إن أبناء «أبو كساد» احترقوا صناعة الأثاث منذ 10 أعوام، واقتنحوها حتى أصبحوا ينافسون كبرى صناعات الأثاث في دمياط (شمال) التي تعد أشهر المحافظات في منتجات الأثاث.

ويستدرك: «لكن دمياط تتفوق علينا نظرا لأنها بجوار مينا، فيستوردون الأخشاب بأسعار مناسبة، أما نحن فنشتري الأخشاب من المعلق (محل تجارية بالجملة)».

وعن أنواع الأخشاب المستخدمة في إنتاج الأثاث، يوضح، أنهم

يستخدمون جذوع «الزان» و«الكوتنر» و«الأبلاكاش» و«الموسكي». ويشير أنه عقب تحرير سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 (تضاعف سعر الدولار ليصل 18 جنيهاً) ارتفعت الأسعار بشكل كبير مما أثر على التصنيع والبيع جراء حالة الركود التي تصرب قطاعات كبيرة في البلاد.

ويلفت إلى أن متر الخشب الزان كان يُباع بـ3700 جنيه (نحو 206 دولارات) والآن ارتفع إلى 10 آلاف (558 دولارًا)، أما لوح الأبلاكاش فكان بـ38 جنيهاً (دولاران) وأصبح بـ110 جنيهاً (6 دولارات).

وعن مراحل

صناعة الأثاث، يروي «العميل يختار التصميم، ثم نجده إلى منزله لأخذ مقاسات الغرف، وبعد ذلك يشتري المادة الخام، ونقطعها، ثم يتم تقليل الخشب، ودهانه، وتسليمه للعميل، أو وضعه في معرض الأثاث سواء أكانت غرف نوم أو أطفال أو طاولات طعام ومكاتب».

ويبين أن غرف الاستقبال تستغرق وقتا طويلا لصناعتها؛ نظراً لأنها تتضمن حفراً ورسومات على الخشب،

ثم تذهب للدهان، وأخيراً التنجيد بخلاف النوم والسفرة التي يتم تجميعها ودهانها فقط. وحول أسعار الأثاث، يوضح أن غرفة الأطفال يتراوح أسعارها بين 10 آلاف إلى 17 ألف جنيه (550 - 950 دولارًا)، بينما تتراوح أسعار غرف النوم من 16 ألف وحتى 35 ألف جنيه (نحو 890 - 1950 دولارًا).

حسب الحجم والأخشاب المستخدمة في صناعتها وتصميمها. ويلفت «معيد» إلى أن أثاث القرية ذاع صيته فأصبحوا يصدرونه إلى السودان، والسعودية، ويتم إرساله عبر شركات الشحن، موضحاً أنها مهنة مربحة رغم المخاطر التي يتعرض لها البعض خلال عمله في تقطيع الخشب بالشارع عكس المصانع التي تعمل بواسطة الماكينات.

ويبينه إلى أن: «هذه المخاطر هي أكثر ما يميزنا، ولكونها صناعة يدوية يختارنا الكثير لضمان الجودة وطول عمر المنتج، لأننا نختل المنتج بايدينا، وتسبب تعويم الجنيه وما تلاه من زيادة الكثير الجمركية على أكثر من 300 سلعة مستوردة من الخارج، في ضرر بالغ للمستوردين، لكنه أدى من ناحية أخرى إلى ازدهار أعمال مصنعين محليين.

وشهدت صادرات قطاع الأثاث انخفاضا ملحوظا بنسبة 4.9% لتبلغ 286 مليون دولار خلال الفترة من يناير/كانون ثاني إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2018، مقابل 300 مليون دولار، خلال الفترة المناظرة من 2017.



أنشطة صناعة وتجارة الأثاث

على هامش إفتتاح معرض إكسبو تركيا في قطر نائب وزير الخزانة التركي: مليارا دولار تبادل تجاري بين الدوحة وأنقرة



لحظة افتتاح اكسبو تركيا في قطر

العرض استقطب أكثر من 10 آلاف زائر. ويشمل برنامج المعرض عقد لقاءات واجتماعات ثنائية بهدف توطيد علاقات الشراكة التجارية بين القطاعين الحكومي والخاص في البلدين فضلا عن إتاحة الفرصة لرجال الأعمال القطريين والشركات القطرية للاطلاع على مختلف الصناعات التركية.

والأثاث والغذاء والنقل والزراعة. ويأتي تنظيم معرض اكسبو تركيا - قطر بهدف تعزيز مكانة دولة قطر وجمهورية تركيا كحماور إقليمية للتعاون الاقتصادي من خلال إنشاء قواعد للاستثمار المشترك وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في جميع المجالات، ويراهن المنظمون على خلال النسخة الحالية من

مبتكرة وجديدة لتعزيز الاستثمارات المشتركة في القطاعات التي تخدم التوجهات الاقتصادية للجانبين. ويشمل معرض «إكسبو تركيا في قطر» عددا من القطاعات الرئيسية من بينها البناء والعقارات والتكنولوجيا والصحة والسياحة والطاقة والإدارة البيئية والبنية التحتية

وخلص نائب وزير الخزانة التركي إلى دعوة المستثمرين الأجانب إلى الاستثمار في قطاع العقارات في بلاده والاستفادة من تدني الأسعار الذي تشهده السوق التركية بسبب ارتفاع سعر الصرف في الوقت الراهن، مشيرًا إلى أن شراء عقار في تركيا بمبلغ يزيد على 250 ألف دولار، يخول لصاحبه الحصول على الجنسية التركية وما يترتب على ذلك من امتيازات من دون أن يحق له التصويت في الانتخابات، لافتًا إلى أن الأشهر الماضية سجلت طلبًا كبيرًا على العقار في تركيا من قبل مواطني دول عديدة في المنطقة. 150 شركة تركية في النسخة الثالثة من معرض اكسبو تركيا - قطر ينسحقان بشكل مستمر في هذا الشأن، في انتظار استلام المبلغ الدفعات المتبقية، على قفرا ومستقبلا.

وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة إن معرض اكسبو تركيا - قطر يجسد عمق علاقات الأخوة الراسخة التي تجمع بين البلدين في شتى المجالات، لافتًا إلى أن هذا الحدث يعد من أهم الفعاليات الرائدة على المستوى الإقليمي. وأكد أن المعرض بنسخته الثالثة يقوم بهدف تعزيز جسور التواصل بين القطاعين الخاص والقطري والتركيب، ويجمع أبرز الشركات الصناعية التركية تحت سقف واحد بما من شأنه أن يساهم في تمكين المستثمرين القطريين من التعاقد مع الشركات المصنعة التركية لتمثيلها في الأسواق المحلية. وأوضح أن مشاركة 150 شركة تركية في هذا المعرض، يعكس حرص البلدين على مزيد توطيد أواصر التعاون الثنائي في شتى المجالات وزيادة حجم التبادل التجاري واستكشاف آفاق

الدوحة - «القدس العربي» من إسماعيل طلاي:

قال نور الدين نباتي، نائب وزير الخزانة والمالية التركي، إن حجم التبادل التجاري بين الدولتين وصل إلى ملياري دولار بنهاية العام الماضي، في ظل توقعات بأن يستمر في زيادته المضطردة خلال السنة الجارية. وأوضح في تصريح صحفي على هامش افتتاح «إكسبو تركيا في قطر»، أمس الأربعاء أن تركيا وقطر تربطهما علاقات استراتيجية مهمة، وإن الدولتين ماضيتان في تطوير تلك العلاقات للوصول بها إلى مراحل أكثر تقدما. ونوه نائب وزير الخزانة والمالية التركي إن بلاده تسلمت جزءا من 15 مليار دولار التي تمهدت بصرفها دولة قطر كاستثمارات اجنبية مياضير السوق التركية، لافتا إلى أن العلاقات ينسحقان بشكل مستمر في هذا الشأن، في انتظار استلام المبلغ الدفعات المتبقية، على قفرا ومستقبلا. واعتبر نور الدين نباتي أن معرض إكسبو تركيا في قطر يمثل ردا على كل من يدعي وجود أزمة يواجهها الاقتصاد التركي، كما يوضح المعرض فشل الدعايات المغرضة الموجهة نحو الاقتصاد التركي القوي والمثين، قائلا: «الشركات التركية تركز على التصدير خارج تركيا، حيث تستمر في أعمالها لإجراء الشركات الخارجية... والعلاقات القطرية التركية توضح هذا المعنى». ومضى المسؤول التركي إلى القول إن بلاده استطاعت أن تتجاوز الأزمة الاقتصادية المقلعة في فترة لا تتجاوز 30 يوما، حيث استقر الوضع الاقتصادي وعاد إلى حاله الطبيعي، مبينا أن الأرقام الاقتصادية توضح قوة اقتصاد تركيا التي وصل حجم صادراتها إلى الخارج 168 مليار دولار، فيما تجاوز حجم تجارتها الخارجية 290 مليار دولار خلال العام 2018.

الخطوط التونسية تتوقع اضطرابات في الحركة الجوية اليوم بسبب إضراب

تونس - رويترز: قالت شركة الخطوط التونسية المملوكة للدولة أمس الأربعاء إن الحركة الجوية من المتوقع أن تشهد اضطرابات اليوم الخميس بسبب الإضراب العام المتوقع، والذي دعا إليه اتحاد الشغل. وأكدت اتحاد الشغل المضي قدما في إضراب عام في الهيئات والشركات العامة بعد فشل التوصل لاتفاق مع الحكومة لرفع أجور 670 ألف موظف. وقالت الخطوط التونسية إنه «بتبعاً للاضطرابات الهائلة التي يشهدها الحركة الجوية، تعلم الناقلة الوطنية حرقاء (ملاها) الكراء أنه بإمكانهم تغيير مواعيد سفرائهم المتأثرة بهذا الإضراب، مجاناً وعلى مدى أسبوع». وأضافت أنها تسعى لتأمين رحلاتها الجوية من كافة المطارات التونسية واليهما حسب القانونية المعددة في مثل هذه الحالات من دون الخوض في تفاصيل. ومن المتوقع أن يشمل الإضراب كل الوزارات والإدارات الحكومية ووسائل الإعلام الرسمية وحركة النقل البري والبحري والجوي وغالبية الخدمات الأخرى.

ارتفاع أرباح بنك أوف أمريكا الفصيلة لأكثر من ثلاثة أمثاله

واشنطن - رويترز: أظهرت نتائج أعمال بنك أوف أمريكا أن أرباحه ارتفعت لأكثر من أمثاله في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة مع مستواها قبل عام حين تحمل رسوما بقيمة 2.9 مليار دولار تتصل بتغييرات في قانون الضرائب الأمريكي. وزاد صافي الربح العائد للمساهمين إلى 7.04 مليار دولار أو 70 سنتا لكل سهم في الربع الأخير المنتهي يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول مقارنة مع 2.08 مليار دولار أو 20 سنتا للسهم في الفترة المماثلة من العام السابق. وكان محللون يتوقعون أن يحقق البنك في المتوسط 63 سنتا للسهم وفقا لبيانات أي.بي.إي.إس. إن ريفيتيف. وزادت الإيرادات 11 في المئة إلى 22.7 مليار دولار.

مصر تقترض 1.2 مليار دولار من بنك صيني لتمويل قطار كهربائي

القاهرة - رويترز: قال وزير النقل المصري هشام عرفات أمس الأربعاء إن بلاده وقعت اتفاقا ثنائيا مع بنك الصين للاستيراد الصيني بقيمة 1.2 مليار دولار لتمويل قطار كهربائي بين مدينة العاشر من رمضان الصناعية والعاصمة الإدارية الجديدة.

وذكر الوزير أن فائدة القرض تبلغ 1.8 في المئة، مع فترة سماح خمس سنوات، مضيفا أنه سيتم تخصيص 461 مليون دولار من التمويل للإنشاءات و739 مليون دولار للوحدات المتحركة. وأضاف أن خمس شركات حكومية وثلاث شركات خاصة تشارك في الأعمال الإنشائية المتوقع استكمالها خلال عامين. وذكر عرفات أن طول خط القطار سيبلغ 68 كيلومترا.

الأردن يشتري 60 ألف طن من علف الشعير في مناقصة

هامبورج - رويترز: قال تجار الأردن المشتري نحو 60 ألف طن من علف الشعير في مناقصة عالمية طرحت لشراء ما يصل إلى 120 ألف طن وأغلقت أمس الأربعاء، ويمكن توريد الكمية من أي منشأ. وجرى شراء الشعير بسعر 258.50 دولار للطن شاملا تكلفة الشحن في النصف الأول من مايو/ أيار. وشارك أربع شركات أخرى في المناقصة، وهي: جيلينكور وبونجي وجي.تي.سي.إس.وسي.بي.إتش. وواجه الأردن صعوبة في الشراء خلال سلسلة من مناقصات القمح والشعير في الأشهر الأخيرة، إذ يقول التجار إن الضبابية التي تكتنف الشروط الجديدة المتعلقة بمراقبة الجودة والسادا قلصت مشاركة كبار مصدري الحبوب. غير أن بعض المناقصات التي طرحت في الآونة الأخيرة حققت نجاحا أكبر.

الحكومة اليمنية: نواجه حربا اقتصادية من الحوثيين

تعمل في العاصمة المؤقتة عدن، لتفكيك مصفوفة العمل الخاصة بمائة يوم، والتي تشمل الحيازة الاقتصادية والبنية التحتية والخدمات الأمنية، والإجراءات المالية التي تم فيها استعادة القيمة النقدية للعملة المحلية، وإعادة التأهيل في العديد من القطاعات الخدمية كالمطارات والكهرباء في العديد من المدارس، وحسب الوكالة، استعرض الخبير خلال اللقاء، التحديات التي تواجه اليمن في ظل عدم امتثال الحوثيين لنتائج محادثات السلام التي عقدت في العاصمة السودانية ستوكهولم، مع مناقشة جملة من القضايا في الجوانب السياسية والإنسانية وما تم تقديمه من مساعدات إنسانية وإغاثية للمتضررين جراء الحرب. من جانبها، عبرت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي والسفير الفرنسي، عن ارتياحهما لزيارة العاصمة المؤقتة عدن، التي تهدف إلى دعم الشرعية وتلمس الاحتياجات الأساسية للمواطنين في المناطق المنخرطة.

صنعاء - ب.أ: قالت الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دوليا، أمس الأربعاء، إنها تواجه حربا اقتصادية من قبل جماعة أنصار الله الحوثية، مشيرة إلى أن البلاد خسرت 100 مليار دولار. ونقلت وكالة سبأ اليمنية الرسمية عن رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيزي قوله، خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن آنونيا كافو، والسفير الفرنسي كريستيان تيسو، ونائب السفير الألماني كارلو مولار، ونائب السفير الهولندي جم فان، إن «المليشيا الانقلابية (الحوثيون)، نهبت مؤسسات الدولة، وانتهجت القتل والتدمير وسلبت لتنفيذ أهدافها وغاياتها، وأخرها الحادث الإجرامي الذي استهدف قيادات وزارة الدفاع في قاعدة العند»، وأشار إلى استمرار الحوثيين في استهداف المدنيين بالهجمات والدفعية، وحصار المدنيين في تعز واستهدافهم بالهجمات الثقيلة»، وقال إن «الحكومة

بغداد تقرر إلغاء النقاط الجمركية مع إقليم الشمال

من الإقليم، وهي في الغالب بضائع وسلع قادمة من تركيا. وترتبط تركيا مع العراق بعشرين حدوديين يقعان في محافظة دهوك بإقليم الشمال وهما إبراهيم خليل (فيشخابور من الجانب التركي)، وسرزيرة (أوزوملو من الجانب التركي). وفي وقت سابق من هذا الشهر، اعتبر السفير التركي لدى العراق فاتح بلنذ بأن الضريبة الجمركية المزدوجة، تشكل أكبر عائق أمام زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وبلغ حجم التبادلي التجاري بين بغداد وأنقرة 16 مليار دولار في العام الماضي، ويسعى البلدان لرفعها إلى 20 مليارا العام الجاري.

بغداد - الأناضول: قررت اللجنة الوزارية العراقية الخاصة بشؤون الاقتصاد، أمس الأربعاء، إلغاء النقاط الجمركية مع إقليم الشمال، وتوحيد الرسوم بينهما. ومن شأن القرار، إلغاء الرسوم الجمركية المزدوجة على البضائع القادمة بشكل خاص من تركيا. وذكر بيان صادر عن الحكومة العراقية، أمس الأربعاء، أن القرار اتخذ خلال اجتماع اللجنة في بغداد، بحضور وزير التخطيط في حكومة إقليم الشمال، علي السندي، ومسؤولين في وزارة مالية الإقليم، وقررت اللجنة، توحيد الرسوم الجمركية في المنافذ الحدودية كافة، من ضمنها منافذ إقليم الشمال، فضلا عن إلغاء النقاط

أسعار النفط تنخفض وسط مخاوف بشأن الاقتصاد العالمي وتخمة المعروض

لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء بعدما ارتفعت بنحو ثلاثة في المئة في الجلسة السابقة، في الوقت الذي تضررت فيه معنويات المستثمرين جراء مخاوف متعلقة بالاقتصاد العالمي وتوقعات بارتفاع إنتاج النفط الأمريكي. وبحلول الساعة 12:15 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 60.37 دولار للبرميل، منخفضة 27 سنتا أو 0.45 بالمئة. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 43 سنتا أو 0.83 في المئة إلى 51.68 دولار للبرميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أول من أمس الثلاثاء إن من المتوقع ارتفاع إنتاج النفط الخام الأمريكي إلى مستوى قياسي جديد عند ما يزيد على 12 مليون برميل يوميا هذا العام، مضيفة أن الولايات المتحدة ستصبح مصدرا صافيا للنفط في أواخر 2020. وقد تقوض التوقعات أسواق النفط التي تتلقى الدعم من تخفيضات الإمدادات التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا. وقال كارستين فريتش كبير محللي السلع الأولية لدى كومرتس بنك لمنتدى رويترز العالمي للنفط: «إنتاج النفط الأمريكي سيواصل النمو بقوة في العامين الجاري والقادم».

«الاتحاد» للطيران تقترح الاستثمار في «جت ايروايز» بخمص 49 في المئة



طائرة A380، التابعة لشركة «الاتحاد» للطيران

التنظيمية للسعر التفضيلي والعرض المفتوح لاستثمار المزيد في خطة الإنقاذ. ويعوجب قواعد الأسواق المال الهندية، بتعين على الاتحاد تقديم عرض مفتوح للمساهمين للحصول على غالبية الأسهم فور تجاوز حصتها 25 في المئة ما لم تحصل على استثناء نادر الحدوث من الهيئة المنظمة للسوق. وقال وكيل وزارة الطيران المدني الهندي آر.إن. تشوبي لصحافيين اليوم إن الوزارة لم تتلق بعد أي طلب رسمي من جت ايروايز والاتحاد بشأن الاستثناء من أي عرض مفتوح.

الرئيس التنفيذي لجت ايروايز عن الرد على سؤال من الصحافيين على هامش مؤتمر طيران في ممباي بينما اتحدت باسم الاتحاد للطيران عن التعليق. وبحسب سي.إن.بي.سي تي في 18 فإن الاتحاد تريد أن يتخلى ناريش جويال (69 عاما) مؤسس ورئيس مجلس إدارة جت ايروايز عن مجلس الإدارة وأن يخضض حصته إلى 22 من 51 في المئة. وذكرت رويترز في الشهر الماضي أن أشخاصا علموا مع جويال قالوا إن نزعته للسيطرة أصبحت عقبة رئيسية في سعي الشركة للتفاوض على خطة إنقاذ. وأضاف التقرير أن الاتحاد تسعى للحصول على استثناء من الهيئة المنظمة للسوق بشأن القواعد

أبو ظبي - رويترز: ذكرت محطة «سي.إن.بي. سي-تي في 18»، أمس الأربعاء أن شركة الاتحاد للطيران عرضت شراء أسهم في شركة جت ايروايز الهندية الثقيلة بالديون بخمص 49 في المئة ودفع 35 مليون دولار على الفور في حال استيفاء شروط معينة. وهو سهم جت ايروايز، التي تملكه الاتحاد حصصا نسبتها 24 في المئة منها، بنحو 7.5 في المئة إلى 271.75 روبية (3.83 دولار) في أكبر انخفاض يومي له منذ مطلع ديسمبر/ كانون الأول بعدما ذكرت «سي.إن.بي. سي-تي في 18» أن الاتحاد للطيران عرضت دفع 150 روبية لكل سهم من الشركة الهندية. واستند تقرير «سي.إن.بي. سي-تي في 18»، إلى خطاب أرسله توني دوغلاس الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران إلى بنك الدولة الهندي، أكبر دائن لجت ايروايز، بشأن خطة إعادة هيكلة شركة الطيران الهندية. وبرغم أن جت ايروايز تسيطر على سدس السوق المحلية فإن هوامشها، مثل غيرها من الشركات المحلية، تآكلت بفعل ارتفاع الضرائب على الوقود وضعف الروبية والمنافسة الشديدة في الأسعار ليبلغ صافي ديونها 1.14 مليار دولار حتى نهاية سبتمبر/ أيلول ويؤدي ذلك لتراكم مستحقات للطيارين والمستأجرين والموردين. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز الأسبوع الماضي إن بعض المؤجرين يدرسون إمكانية استرداد طائرات. وذكر تقرير القنصاة نقلا عن قول دوغلاس في الخطاب أن جت ايروايز لن يصبح في مقدورها تمويل عمليات بعد الأسبوع المقبل. وأضاف الخطاب أن الاتحاد للطيران ترغب في ضح 35 مليون دولار إذا تحققت بعض الشروط. وحذر الخطاب أيضا من خطر وشيك في أن يمنع المؤجرون الطائرات من الطيران ويكون عليها في المطارات. وقال مصدر مطلع لرويترز، طلب عدم نشر اسمه، إن من المقرر أن يجتمع ممثلون عن الاتحاد للطيران وجت ايروايز في ممباي مع دائنين يقدمهم بنك الدولة الهندي اليوم لمناقشة اقتراح المقترح الذي ينطوي على أن ترفع الاتحاد حصتها. وامتنع فينباي دوبي

مصرف لبنان المركزي يستهدف استقرار الليرة ويعطن زيادة ودائع البنوك العام الماضي

تشكيل حكومة جديدة بعد أكثر من ثمانية شهور على إجراء الانتخابات. وقال سلامة إن التعليمات التي صدرت في الآونة الأخيرة للشركات تحويل الأموال للدفع بالليرة اللبنانية تتصل بالالتزام بمكافحة غسل الأموال «وليس مثل ما البعض حاولوا أنه يحورونه أنه نوع من إمام منع التحويل أو لدعم الليرة اللبنانية».

حيث تصل نسبته إلى 150 في المئة. وقال سلامة إن النمو الاقتصادي للبنان في عام 2018 كان بين واحد و1.5 في المئة وفقا لدراسات البنك المركزي وقارن هذا مع نمو بنسبة اثنين بالمئة تقريبا في المنطقة. وأضاف «كنا بتقدر نعمل 2 في المئة لو تشكلت الحكومة بالوقت المناسب». وما زالت الأزمة السياسية تحول دون

مزارع الدولار إلى 70 بالمئة بالأسواق اللبنانية. ولم يشر محافظ البنك المركزي المخضرم إلى اضطراب السوق في الأسبوع الماضي في تصريحاته أمام مؤتمر اقتصادي عربي في بيروت. ولبنان لديها أحد أكبر معدلات الدين العام مقارنة بالناجح المحلي الإجمالي في العالم

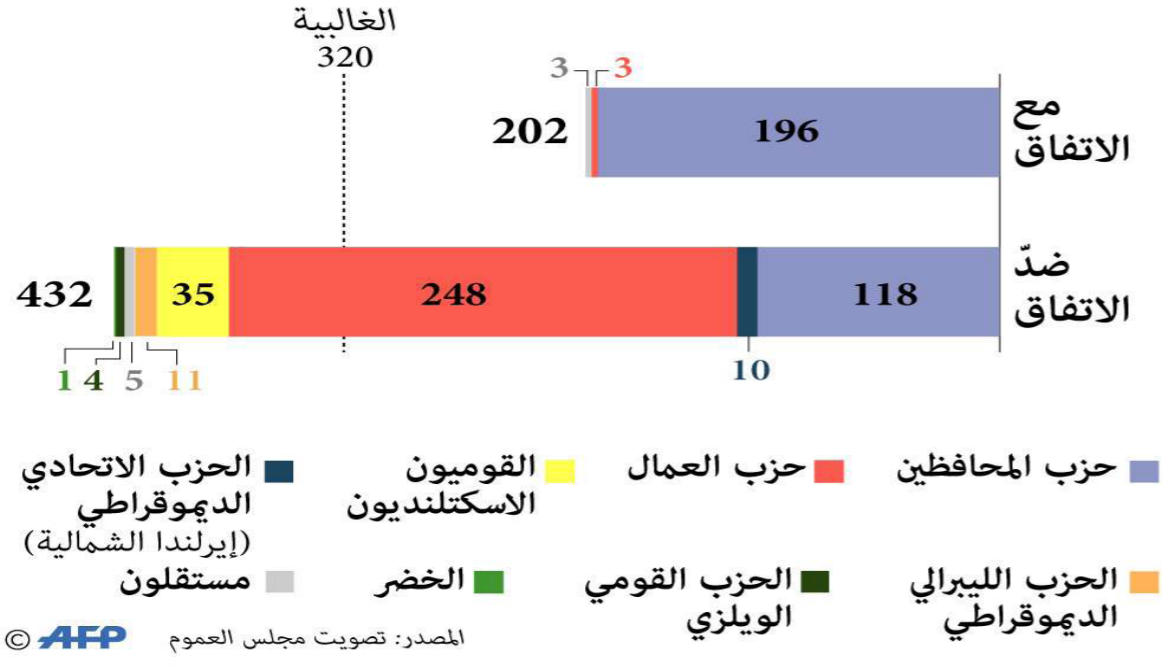
وظلت الليرة مروبوطة بالدولار عند مستواها الراهن لأكثر من عقدين. وقال سلامة: «للعام 2019 أهدافنا ستكون دائما لاستقرار سعر صرف الليرة. نظرتنا إلى الفوائد هي نظرة مستقرة». وأضاف «الافت أن الارتفاع بالودائع كان بالودائع بالعملات الأجنبية بينما بقيت الودائع بالليرة اللبنانية على نفس المستوى

بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أمس الأربعاء إن البنك يستهدف إبقاء سعر صرف الليرة مستقرًا خلال العام الحالي، مضيفًا أن الودائع المصرفية اللبنانية ارتفعت 3.5 بالمئة في 2018. وهذه التصريحات أول تعليق علني لسلامة منذ أن أثارته تصريحات لوزير المالية

أوساط المال البريطانية تعيش حالة من الغموض بعد رفض اتفاق بريكست

البرلمان البريطاني يرفض الاتفاق بشأن بريكست

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تتلقى هزيمة مدوية



مدينة لندن المالية بعد تصويت معروفة نتائجها مسبقاً، حيث حافظ المتعاملون على هدوئهم، بحسب مراسل فرانس برس. وتم تعزيز الموظفين قليلاً مساء أول من أمس الثلاثاء لكن عاد الوضع إلى طبيعته أمس الأربعاء، وتراجع التركيز على الجنيه الاسترليني، ليرتكز الاهتمام على البورصات الأوروبية والثاني اليورو والدولار. ولم يسمع إلا بعض المضاربين وبالكاد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لبريكست وهو يصرح «لم يكن خطر عدم التوصل لاتفاق أعلى مما عليه الآن».

وكان المستثمرون يتوقعون الفشل الذي منيت به رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مساء أول من أمس الثلاثاء في البرلمان وهم يتفادون حتى الآن اتخاذ قرارات في السوق بالنظر إلى مناخ الشكوك السياسية الكبيرة وعذرة حجب الثقة التي ستواجهها ماي مساء الأربعاء.

وقال المحلل المالي غاسبر لولر «بالنظر إلى مستوى الشك بشأن السياسة البريطانية وبريكست، لا نتوقع أن يرتفع الجنيه الاسترليني».

ويكسح حذر الأسواق نوعاً من الخضوع أزاء الغموض الذي يلف بريكست واستحالة تفضيل هذا السيناريو أو ذلك.

وعنونت صحيفة «سي تي إيه إم» الاقتصادية

لندن - أ ف ب: يسود هدوء غريب أسواق المال البريطانية أمس الأربعاء إثر الرفض الواسع للنواب البريطاني لاتفاق بريكست الذي يؤثر على درجات اللين في عالم الشركات. وشهدت بورصة لندن تراجعاً بنسبة 0,6% في المئة نحو الساعة 09:40 غ بعد تردد في المبادرات الأولى، كما راجح الجنيه الاسترليني مكانه تقريباً أمس الأربعاء أمام اليورو والدولار، وذلك بعد أن خسرت أكثر من واحد في المئة مساء أول من أمس الثلاثاء قبل أن يتعافى. ولخص مارك كارني حاكم بنك إنجلترا خلال جلسة استماع صباح أمس الأربعاء أمام لجنة المالية في البرلمان البريطاني، الوضع بقوله «السوق بحالة انتظام».

وعلق على رد فعل الأسواق بقوله «يبدو أنه هناك بعض التخمينات بشأن تعدد مسارات بريكست» وتراجع في أفق غياب الاتفاق».

وتعززت البورصة باسمه أكثر ارتباطاً بالاقتصاد البريطاني التي ستخسر كثيراً في حال الخروج دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي، على غرار بنك أري إس ومجموعة بي تي بي تيلور ويمبي وشركة الطيران ايزي جت.

وقال كونيور كامبل المحلل المالي في لندن «يسود الآن الأسواق البريطانية هدوء غريب».

وكان ذلك واقع الحال صباح أمس الأربعاء خصوصاً في قاعة أسواق الوسيط أي جي بلف

اليورو يتراجع بفعل مخاوف اقتصادية والاسترليني يصعد

تحقيق الأسهم الأمريكية مكاسب قوية. وسجل الفرنك السويسري 0.99 مقابل الدولار. وبميل الفرنك للارتفاع في أوقات التوترات السياسية واضطرابات السوق مثل الين. وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات رئيسية، بشكل طفيف إلى 96.146 متجها صوب أعلى مستوى في 11 يوماً عند 96.261 الذي سجله أمس.

وزادت الليرة التركية بنحو واحد في المئة مقابل الدولار إلى 5.45 ليرة، بعدما أبقى البنك المركزي على سعر الفائدة من دون تغيير لكنه قال إنه سيشدد السياسة النقدية عند الضرورة.

ونزل اليورو 0.3 في المئة مقابل الجنيه الاسترليني في المعاملات المبكرة وسجل أدنى مستوى له خلال سبعة أسابيع عند 88.44 بنس، ثم جرى تداوله عند 88.57 بنس بحلول الساعة 12 بتوقيت جرينتش بانخفاض 0.20 في المئة. وتراجع اليورو أيضاً 0.3 في المئة مقابل الدولار إلى أدنى مستوى له منذ الرابع من يناير/كانون الثاني عند 1.1378 دولار بفعل مخاوف بشأن التوقعات الاقتصادية لمنطقة اليورو. ونزل الدولار 0.1 في المئة إلى 108.80 ين، بعدما ارتفع 0.5 في المئة مقابل العملة اليابانية أمس، في ظل مزيد من الانحسار في الإقبال على المخاطرة مع

لندن - رويترز: انخفض اليورو إلى أدنى مستوى له في سبعة أسابيع مقابل الجنيه الاسترليني وتراجع مقابل الدولار أمس الأربعاء بفعل مخاوف بشأن اقتصاد منطقة اليورو، بينما صعد الاسترليني قبيل تصويت على سحب الثقة عن حكومة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي.

وعلى الرغم من أن الاسترليني انخفض بأكثر من واحد في المئة مقابل الدولار أول من أمس الثلاثاء، فإنه ارتفع بعد تصويت البرلمان برفض اتفاق ماي وهو ما يعتقد أنه سيدفع بريطانيا إلى البحث عن خيارات أخرى.

الأسهم والبنوك الأوروبية ترتفع بعد رفض اتفاق الانفصال البريطاني

براهن فيه المستثمرون على أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وهو ما ينطوي على اضطرابات، أقل احتمالاً بعد التصويت البريطاني.

وهو أسهم بيرسون 5.2 في المئة، لتتصدر قائمة الأسهم الهابطة على مؤشر ستوكس، بعد أن قالت شركة نشر المواد التعليمية البريطانية إنها تتوقع ارتفاع التكاليف الاستثنائية لإعادة الهيكلة إلى نحو 330 مليون جنيه استرليني، زيادة عن خطتها الأصلية البالغة قيمتها 300 مليون جنيه استرليني.

وانخفضت أسهم ريكيت بنكينز 2.3 في المئة بعد أن قالت الشركة المصنعة لحليب الأطفال إنفايميل إن رئيسها التنفيذي راكيش كابور سيستقعد بحلول نهاية العام الجاري.

وارتفعت أسهم نورسك هيدور النرويجية لصناعة الألومنيوم 4.7 في المئة بعد أن قالت إن ولاية بارا الواقعة في شمال البرازيل رفعت حظراً على الإنتاج بمصفاة النورث للآلومينا التابعة لها.

لندن - رويترز: تخلفت الأسهم البريطانية في الأداء عن السوق الأوروبية قليلاً أمس الأربعاء بعد الهزيمة المدوية لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في تصويت على اتفاقها للخروج من الاتحاد البريطاني، لكن في مواجهة استمرار الضبابية السياسية ركز المستثمرون على نتائج الأعمال وانباء الاندماج والاستحواذ.

وجرى وضع الهزيمة بالفعل في الحسبان، لكن حجمها جاء مفاجئاً. وفسر محللون ومستثمرون النتيجة على أنها إيجابية للسوق، لتجلب من المرجح أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أكثر سهولة وفي وقت لاحق، لكن الضبابية قبيل تصويت على سحب الثقة من حكومة ماي تجرى مساء اليوم (أمس) أبقت التداولات هادئة.

وبحلول الساعة 08:25 بتوقيت جرينتش، انخفض المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.3 في المئة فيما ارتفع المؤشر ستوكس لأسهم منطقة اليورو 0.2 بالمئة.

وقدمت أسهم البنوك أكبر دعم للمؤشرات الأوروبية في الوقت الذي

فرنسا تحذر المفوضية الأوروبية من عرقلة اندماج «سيمنس» و«أستوم»

والسكك الحديدية في كل من «الستوم» و«سيمنز» صغيري الحجم، وسيصل إجمالي حجم أعمال الاندماج إلى 15.3 مليار يورو (17.4 مليار دولار) في حين يصل إجمالي عدد العاملين في الكيان الموحد إلى 62.3 ألف عامل.

في المقابل فإن إجمالي حجم أعمال شركة «سي.آر.إس» الصينية التي تشكلت من اندماج شركتين صينيتين لصناعة القطارات وأنظمة السكك الحديدية، بلغ عام 2017 حوالي 207 مليار يوان (30.6 مليار دولار).

وقال المتحدث الفرنسي إن عرقلة هذا الاندماج ستكون «إشارة سلبية للشعوب في أوروبا»، وأن الاتحاد الأوروبي «تجس في العديد من الأمور خلال العشرين أو الثلاثين عاماً الماضية، لكنه فشل في حماية مواطنينا وشركائنا وعالمنا».

وكانت المفوضية الأوروبية قد أرسلت إلى الشركتين بياناً باعتبارهما على الصفاقة التي تم الإعلان عنها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في حين تم توقيع الصفاقة في آذار/مارس الماضي.

حتى تستطيع مناقشة الشركات الأجنبية الكبرى مثل شركة قطارات «سي.آر.إس.سي» الصينية، والتي يعادل حجم أعمالها إجمالي حجم أعمال «الستوم» و«سيمنس» معاً.

وأضاف جريفو بعد الاجتماع الأسبوعي للحكومة الفرنسية إن الفصل في إقامة مثل هذه الشركات الأوروبية العملاقة، سيزيد التساؤلات حول الطموحات الصناعية للاتحاد الأوروبي، وقدرته على تمكين الصناعة الأوروبية من المنافسة على قدم المساواة مع الشركات الصينية والأمريكية.

باريس - د ب أ: حذرت الحكومة الفرنسية، المفوضية الأوروبية من ارتكاب خطأ سياسي واقتصادي إذا عرقلت صفقة الاندماج بين قطاعي إنتاج القطارات في شركتي «الستوم» الفرنسية و«سيمنس» الألمانية. ويذكر أنه ما زال أمام المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، مهلة حتى 18 شباط/فبراير المقبل لاتخاذ قرارها بشأن صفقة الاندماج بين الشركتين.

وقال بنيامين جريفو المتحدث باسم الحكومة الفرنسية إن أوروبا بحاجة إلى «كيانات صناعية من الحجم الكبير» لتجنب التسريبات.

ممثلون عن الحكومة الفرنسية في طوكيو على خلفية قضية كارلوس غصن

تملكه نيسان وميتسوبيشي بالتساوي (إن أم بي في)، من دون موافقة رئيسي الشركتين (هيرو توكايوا واسامو ماسوكو). وفي ما يخص هذا الجزء من القضية، تحترم نيسان تقديم شكوى ضد مقدمها السابق بهدف الحصول على تعويض عن الضرر الذي تكبدته. وفي فرنسا، من المفترض مناقشة تعيين رئيس جديد لشركة «رينو» أثناء اجتماع مجلس إدارة الشركة مقر الأحد، وفق «لو فيغارو».

ولم تؤكد «رينو» هذه المعلومة الأخيرة في اتصال مع وكالة فرانس برس. وأشارت مصادر نقابية في داخل الشركة إلى أن الدعوات إلى الاجتماعات ترسل عادة في اللحظة الأخيرة

والدولة الفرنسية هي المساهم الأول في شركة «رينو» مع 15,01 في المئة من رأس مالها الذي تملك «نيسان» 15 في المئة منه. إلا أن هذه الأخيرة لا تتمتع بحق التصويت في الجمعية العامة. وتسيطر «رينو» من جهتها على 43 في المئة من «نيسان» التي أبقته رينو من الإفلاس منذ حوالي عشرين عاماً.

وأول من أمس الثلاثاء رُفض من جديد طلب الإفراج بكفالة عن كارلوس غصن الذي وجهت إليه تهمة استغلال الثقة، وقد يمضي أشهراً في السجن ما يجعل بقاءه على رأس شركة «رينو» صعباً.

وحتى توقيفه في طوكيو في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، كان غصن يشغل هذا المنصب بالإضافة إلى أنه كان رئيس تحالف «رينو-نيسان-ميتسوبيشي» ورئيس مجلس إدارة نيسان وميتسوبيشي موتورز. ومذاك أبقين منصبه في الشركتين ويُفترض أن تعين نيسان بدلاً عنه في الأشهر القادمة.

رئيس جديد لرينو أرينو؟ وتملك «نيسان» 34% من شركة «ميتسوبيشي موتورز»، آخر من انضم إلى التحالف الذي أنشئ في العام 1999. وأعلن هذا الأخير أنه سيقدّم جلسة لجلس إدارته للاطلاع على التحقيق الداخلي بشأن غصن.

وأوضح مصدر قريب من الملف أن من بين تهم نيسان الأخير، قد يكون رئيس مجلس إدارة التحالف تلقى أجراً يبلغ أكثر من سبعة ملايين يورو في العام 2018 من جانب فرع هولندي

باريس - أ ف ب: يُتوقع أن يلتقي أمس الأربعاء عدد من المسؤولين الفرنسيين الذين أوفدوا إلى طوكيو، مع الأطراف الفاعلة في ملف رينو نيسان ما يؤثر على احتمال تقرب موعد تعيين خلف لكارلوس غصن على رأس المجموعة الفرنسية المصنعة للسيارات.

وقال مكتب وزير الاقتصاد برونو لومير إن الوفد الفرنسي «موجود هنا من أجل مستقبل تحالف رينو-نيسان-ميتسوبيشي»، مؤكداً معلومة أوردتها صحيفة «لو فيغارو»، وأضاف المصدر نفسه «نعمل على الملف أذنين بعين الاعتبار الجدول الزمني القضائي، يجب ألا يضرب ذلك بالدفء» عن كارلوس غصن.

وأشار مكتب الوزير إلى أن هذه الزيارة «مقدرة منذ أيام عدة، في إطار مواصلة الاتصالات التي يداها الوزير وفرق الوزارة منذ بضعة أسابيع، مع الجهات اليابانية، وتابع المصدر نفسه مطالباً لفرنسا لتتابع الوضع يومياً على أعلى مستوى.

الدولة تؤدي دورها بشكل كامل كسهم أساسي» في شركة رينو. وحسب «لو فيغارو»، يشارك في هذه الزيارة خصوصاً المدير العام لوكالة مساهمات الدولة المكلفة إدارة المحفظة العامة مارتان فيال ومدير مكتب وزير الاقتصاد ايمانويل مولان.

وتُفترض أن يلتقي الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان» هيرو توكايوا أمس الأربعاء أو اليوم الخميس الوفد الفرنسي، وفق ما أعلن مصدر قريب من الشركة اليابانية لفرنس برس.

المركزي التركي يبقى سعر الفائدة من دون تغيير عند 24 في المئة

وخسرت الليرة 28 في المئة من قيمتها أمام الدولار العام الماضي بفعل المخاوف المتعلقة بزيادة ديولوماسي مع الولايات المتحدة واستقلالية البنك المركزي في ضوء الضغط الذي يمارسه الرئيس رجب طيب أردوغان لنخفص تكاليف الاقتراض من أجل تعزيز النمو. وقال البنك المركزي اليوم إنه سيشدد السياسة النقدية أكثر إن اقتضى الأمر. وذكر البنك في بيان أنه سيراقب عن كثب العوامل التي تؤثر على التضخم «وسيجري تشديد السياسة النقدية أكثر إذا اقتضت الضرورة».

والفائدة من دون تغيير. وتوقع اثنان خضض سعر الفائدة. وزادت العملة التركية إلى 5.3825 ليرة مقابل الدولار بعد قرار المركزي، من 5.4169 قبله. وبحلول الساعة 11:11 بتوقيت جرينتش، سجلت الليرة 5.3900 مقابل الدولار.

وبلغ معدل التضخم أعلى بقليل من 20 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، انخفاضاً من أعلى مستوى في 15 عاماً البالغ 25.24 في المئة الذي سجله في أكتوبر/تشرين الأول. ورفع المركزي سعر الريبو في سبتمبر/أيلول لدعم الليرة المتعثرة.

...ويعتزم تخصيص أكثر من مليار يورو للمساعدات الإنسانية

بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء، أن الاتحاد الأوروبي خصص 6.6 مليون يورو (1.8 مليار دولار) للمساعدات الإنسانية في 2019، وأن جزءاً كبيراً منها سوف يذهب لسورية واليمن.

وقال مفوض الاتحاد الأوروبي المعني بالمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، كريستوس ستيليانيدس، إن هذا المبلغ يمثل زيادة عشر مرات عن عام 2015.

وفي أفريقيا، جرى تخصيص أموال لجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وحوض بحيرة تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تشهد تفشي فيروس الإيبولا.

وسوف يحصل السكان المتضررون جراء الأزمات في فنزويلا وكولومبيا وأفغانستان وأوكرانيا على مساعدات أيضاً. كما جرى تخصيص بعض الأموال لمساعدة المجتمعات التي تضرت بشدة جراء الصدمات المتعلقة بالمانخ مثل الجفاف والفيضانات والأعاصير.

ويأتي هذا الإعلان فيما تتفاوض المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، في أطر ميزانية الاتحاد الأوروبي على مدى سبع سنوات، والتي تبدأ في 2021.

وفي العام الماضي أعلنت المفوضية أنها سوف تطلب زيادة بنسبة 30 في المئة في ميزانيتها الخاصة بالشؤون الأجنبية والتنمية عن الدورة الأخيرة من 94.5 مليار يورو إلى 123 مليار يورو. وسوف يتم تخصيص 11 مليار يورو من هذا المبلغ للمساعدات الإنسانية.

الاتحاد الأوروبي يفرض رسوماً على واردات الأرز من كمبوديا وميانمار



نساء يزرعن الأرز في أحد حقول كمبوديا

بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء اعترافها فرض رسوم على واردات الأرز من كمبوديا وميانمار، خلال السنوات الثلاث المقبلة لحماية المنتجين المحليين.

وكانت المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قد بدأت في آذار/مارس الماضي تحقيقاً لتحديد ما إذا كان منتج الأرز في الاتحاد الأوروبي يعانون من أي خسائر نتيجة الواردات.

وأظهر التحقيق أن حصة منتجي الأرز المحليين في الاتحاد الأوروبي من السوق الأوروبية، تراجع بشدة خلال السنوات الخمس الماضية، حيث كانت 61 في المئة قبل أن تتراجع إلى 29 في المئة، في حين زادت الواردات من الأرز الهندي المستورد من كمبوديا وميانمار بنسبة 89 في المئة خلال الفترة نفسها.

وبناء على نتائج التحقيق، فإن المفوضية ستفرض رسوماً تبدأ من 175 يورو (200 دولار) على كل طن خلال العام الحالي، ثم تخفضها إلى 150 يورو في 2020 ثم إلى 125 يورو لكل طن في 2021.

يذكر أن كمبوديا وميانمار تشتركان الاتحاد الأوروبي في إطار العمل التجاري المعروف باسم «كل شيء إلا الأسلحة»، والتي تعفي الدول الأشد فقراً في العالم من أي رسوم على صادراتها، باستثناء الأسلحة والذخيرة وكذلك من نظام المصص.

يذكر أن نظام «كل شيء إلا الأسلحة» هو أحد مكونات نظام الاتحاد الأوروبي لخفض الرسوم على وارداته من الدول النامية. في الوقت نفسه، فإن القلق بشأن أوضاع حقوق الإنسان قد دفع الاتحاد الأوروبي إلى تعليق عضوية كمبوديا مؤقتاً في نظام «كل شيء إلا الأسلحة»، كما يدرس الاتحاد

اتخاذ إجراء مماثل مع ميانمار.



بطولة استراليا المفتوحة للتنس

الدنماركية فوزنياكي تواصل انطلاقتها نحو الحفاظ على لقبها وتواجه شارابوفا في الدور الثالث



فوزنياكي تالتت وحقت انتصارا سهلا على السويدية لارسون

■ ملبورن - د ب أ: واصلت النجمة الدنماركية كارولين فوزنياكي انطلاقتها في بداية مشوار الدفاع عن لقب بطولة استراليا المفتوحة للتنس، وتاهلت إلى الدور الثالث بعدما تغلبت على السويدية يوهانا لارسون 3/6 و 1/6 في الدور الثاني.

وتلقت فوزنياكي في الدور الثالث، الروسية ماريا شارابوفا بطلة استراليا سابقا، والتي استعدت مسنوها الرائع بعدما سحقته السويدية بيبيكا بيسرورن 2-6 و 6-1 وسكرت اللاعبة الروسية المصنفة 30، التي عوقبت بالأياف 15 شهرا لتناولها مادة ميلونيوم المحظورة في 2016، إرسال منافستها البالغة 23 عاما مرتين في المجموعة الأولى وأمطرت الملعب بوابل من التمديدات الأرضية القوية في عرض رائع آخر. وكانت شارابوفا فازت على هاربيت دارت 6-صفر و 6-صفر في المباراة الافتتاحية، كذلك صعدت النجمة الألمانية أنجليك كيربر المصنفة الثانية، بفوزها على البرازيلية بيترين حداد مايا المصنفة 195 على العالم 2/6 و 3/6، ولم تكن المواجهة أمام البرازيلية سهلة على النجمة الألمانية حيث احتاجت كيربر إلى 50 دقيقة لحسم المجموعة الأولى، لكن الأمور

تيافوي على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون 6/4 و 4/6 و 4/6 و 5/7 والتشيكي توماس بيرديتش على الهولندي روبن هاسه 1/6 و 3/6 و 3/6 والإيطالي أندريا سيني على الأسترالي جوردن تومسون 3/6 و 4/6 و 4/6 واليوناني ستيفانوس تسيستسياس على الصربي فيكتور تروبتشكي 3/6 و 6/2 و 2/6 و 5/7 والأرجنتيني دييجو شوارتزمان على الأمريكي دينيس كودلا 4/6 و 5/7 و 6/3 و 7/6 و 4/6.

باوتيسا أوت بالفوز على الأسترالي جون ميلمان 3/6 و 6/3 و 1/6 و 4/6 والإيطالي توماس فابيانو بالفوز على الأمريكي ريلي أولبكا 7/6 و 7/6 و 6/3 و 6/7 والروسي كاران خاشانوف المصنف العاشر بالفوز على الياباني يوشيتو نيشوكا 3/6 و 3/6 و 3/6 والأمريكي تايلر فريز بالفوز على الفرنسي غايل موفيس 3/6 و 7/6 و 6/7 و 6/7 و 6/7، وتغلب الإسباني فيرناندو فيرناندو على رادو البوت من مولدوفا 1/6 و 6/7 و 3/6 و 6/3 و 7/6 و 4/6.

على السويسري هنري لاسكونن 4/6 و 2/6 و 7/6 و 6/4 و 3/6. كذلك صعد الكرواتي مارين سيليتش المصنف السادس، ووصيف بطلة النسخة الماضية، بفوزه على الأمريكي ماكزني مكولد 5/7 و 7/6 و 5/7 (11/9) و 4/6 و 4/6. وشكل مكولد المصنف 81 على العالم ضغطا على سيليتش خلال المواجهة، واحتاج النجم الكرواتي ثلاث ساعات و 37 دقيقة لحسم الفوز.

كما استعاد ايجان ترازه بعد التأخر 5/3 في المجموعة الثانية لتتسلم أيضا عبر مجموعة فاصلة، وأشاد فيدر، الذي يتطلع إلى إحراز البرطاني دانييل ايفانز 6/7 (5/7) و 6/7 و 3/6 و 3/7.

ورغم الفوز بثلاث مجموعات متتالية، شكل ايفانز، المشارك في البطولة عبر التصفيات، خصما عنيدا لفيدر المصنف الثالث على العالم، وتقدم 3/5 خلال المجموعة الفاصلة للمجموعة الأولى قبل أن يحسمها فيدر،

■ ملبورن - د ب أ: صعد النجم السويسري المخضرم روجيه فيدر إلى الدور الثالث لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بعدما تغلب على البريطاني دانييل ايفانز 6/7 (5/7) و 6/7 و 3/6 و 3/7.

ورغم الفوز بثلاث مجموعات متتالية، شكل ايفانز، المشارك في البطولة عبر التصفيات، خصما عنيدا لفيدر المصنف الثالث على العالم، وتقدم 3/5 خلال المجموعة الفاصلة للمجموعة الأولى قبل أن يحسمها فيدر،

فئة الرجال فيدر يتأهل برفقة نادال ودي مينار إلى الدور الثالث

فان در فارت: العالم كله يعرف الأهمية التي كان يمثلها رونالدو للريال!

قائلا: «لدي رغبة كبيرة في مشاهدة هذه المباراة التي ستكون بين فريقين كبيرين، أياكس يتمتع بحالة رائعة، لديه الكثير من الموهوبين ويفوز بجميع المباريات ويقدم كرة ساحرة تروق لي، إنهم ينطلقون في الهجوم ويسجلون الكثير من الأهداف ولديهم جمهور رائع ستكون مباراة مقعدة للريال هذا مؤكدا، وأكد أنه لعب في الريال بجانب لاعبين من العيار الثقيل، وأوضح: «كنت مع اللاعبين الأفضل في العالم، راموس وغوتي وراؤول ورونالدو وكاكا وبيزيبا، كان شيئا مميزا، التواجد مع كريستيانو على سبيل المثال كان شيئا مذهلا، الآن كل العالم يعترف بالأهمية التي كان يمثلها كريستيانو للريال مدريد».

كان كاحلي يؤلني بعد التدريبات، ذات يوم عدت إلى بيتي وقلت لزوجتي هذا يكفي، لم يكن هناك داع للاستمرار، لست نادما على اللجوء إلى هذا الخيار»، وفي معرض رده عن سؤال حول الفترة التي قضاه ضمن ريال بيتيس الإسباني، أجاب قائلا: «كانت فترة مقعدة ولكن لا أرغب في التحدث بشكل سيئ عن بيتيس لأنني قضيت عاما جيدا مع زملائي، ولكن الأمور لم تسر معي كما أردت، ولكن الفريق كان جيدا وأشعر نحوه بتعاطف كبير، اتمنى له الأفضل واتابع مسيرته»، واعترف فان در فارت بأنه يتحرق شوقا للقاء المرتقب بين فريقه السابق ريال مدريد وأياكس مستخدما في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، وأكمل

■ مدريد - د ب أ: أكد اللاعب الهولندي السابق رافاي فان در فارت أنه قرر وضع نهاية لمسيرته في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بسبب الآلام البدنية التي يعاني منها والتي لم تسمح له باستكمال مشواره مع نادي ايسبرغ الدنماركي.

وحدث النجم الهولندي، لاعب ريال مدريد السابق، عن شعوره بعد الاعتقاد عن الملاعب، حيث قال: «أنا في حالة جيدة للغاية رغم أنني حزين يعض الشيء، أحيانا يطالبيني عقلي باللعب ولكن حالتي البدنية دفعتني للاعتزال والآن أنا سعيد لأنني أصب تركيزي في أشياء أخرى»، وأوضح فان در فارت أن قرار الاعتزال لم يكن سهلا، واستمر قائلا: «كان قرارا ولم يكن اتخاذ سهلا،

كأس اسبانيا ثنائية مينا تقود بلنسية إلى دور الثمانية

غيرت اتجاهها، وأضاف المهاجم الإسباني الهدف الثاني بعد ذلك بعشر دقائق، إذ حول تمريرة عرضية منخفضة في الشباك ثم حسم فيران توريس الفوز في الوقت الحسب بدل الضائع، وتأتي النتيجة لتريح بلنسية المتعثر في الدوري بعد تعادله 1-1 مع ريال بلد الوليد ليعمل في المركز 11، والنضم خيتافي في دور الثمانية بعد تعادله 1-1 مع مستضيفه بلد الوليد ليتصدر 1-2 في النتيجة الإجمالية.

■ مدريد - رويترز: أحرز سانتي مينا هدفين ليقود بلنسية المتعثر في الدوري لبلوغ دور الثمانية في كأس إسبانيا بعد الفوز 3-0 صفر على سبورتغ خيخون المنتمي للدرجة الثانية و4-2 في النتيجة الإجمالية.

وخسر بلنسية 1-2 في الذهاب، ورغم انطلاقة المباراة في موعد متأخر امتلات مدرجات استاد ميسيتايا بجمهيره على أمل مشاهدة فريقهم قبل الأمر لصالحه، وافتتح مينا التسجيل لفريق المدرب مارسيلينو في الدقيقة 65 بتسديدة

التي سقطها حارس سبورتغ خيخون في وقت إضافي، فيما فرط ستوك بتقدمه بهدفين ليسقط 3-2 أمام شروسبيري (درجة ثانية) في مباراتي إعادة في كأس الاتحاد الإنكليزي.

وحصلت جماهير نيوكاسل على دفعة معنوية من فريقها المتعثر في الدوري الممتاز بانتصار ضد بلاكبيرن الفائز باللقب ست مرات باستاد «إيورد بارك». وتقدم فريق المدرب رفايل بنتييز بعد 56 ثانية بتسديدة شون لونغستاف وعزز كالموم وروبرتس من تقدم الفريق في ظهوره الثاني بعد أربع سنوات من أولى مبارياته مع نيوكاسل.

لكن بلاكبيرن عدل النتيجة بثنائية ادم أرمسترونغ ودارف لنيهان في الشوط الأول، وأهدر برادلي ديك فرصة منح التقدم لبلاكبيرن في الوقت الإضافي قبل أن يحسم خوسيلو وأوبزي بيزيز انتصار نيوكاسل 4-2 في المباراة الثانية.

الدوري الاسباني ميسي: تسجيل 400 هدف في الليغا أمر يدعو إلى الفخر



ميسي فخور بكم أهدافه في الدوري الاسباني

■ برشلونة - د ب أ: أعرب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن سعادته بتسجيل 400 هدف في الدوري الإسباني «الليغا»، معبدا على أمه في إحراز المزيد من الأهداف في المستقبل.

وقال ميسي: «الوصول إلى الهدف رقم 400 أمر يدعو للفخر، وأتمنى أن أحرز المزيد، لا أركز كثيرا في الأرقام القياسية، أفضل أن أركز في ما أقوم به يوما تلو الآخر»، وأضاف: «أركز في المباريات أكثر من تركيزي في إحراز الأهداف، هذا هو التحدي الذي لدينا، يجب أن نركز بالنقاط الثلاث في كل مرة للصراع على لقب الليغا، وهي البطولة التي يفوز بها الفريق الأكثر استقرارا، أحاول أن أساعد ليس عن طريق إحراز هدف ما وحسب بل أيضا بالتمريرات الحاسمة أو حتى المشاركة في لعبه خطيرة»، وأكد ميسي أنه لا يروق له كثيرا التحدث عن أهداف يعيها، ولكنه اعترف بسان أول هدف له في الليغا في مرمرى نادي الباسيتي في عام 2005 لن ينساه أبدا.

وأضاف النجم الأرجنتيني قائلا: «دائما تكون مميزة تلك الأهداف التي يتم تسجيلها في مباريات الكلاسيكو أمام منافسين أقوياء اعتادوا على التواجد على الضفة مثل ألتينو مدريد وبلنسية وإشبيلية»، وتابع: «لقد حالفني الحظ في التسجيل أمام جمهورنا هنا في كامب نو (معقل برشلونة)، دائما تكون أهدافا مميزة، وأيضا هي كذلك الأهداف التي يتم تسجيلها خارج الديار نظرا لصعوبة اللقاءات في الخارج، في النهاية الأهداف المهمة ليست هي الأهداف الرائعة ولكن هي الأهداف التي تساعد الفريق على الفوز»، واعترف ميسي بأنه يفضل زملائه الحاليين والسابقين في برشلونة في تسجيل هذا العدد التاريخي من الأهداف في الدوري الإسباني، وختم قائلا: «الطبع بدون مساعدة جميع زملائي سواء الحاليين أو هؤلاء الذين كانوا هنا طوال هذه السنوات كان من المستحيل أن أتمكن من تسجيل هذه الأهداف».

كأس الاتحاد الإنكليزي نيوكاسل يفوز في الوقت الإضافي وستوك يسقط



حارس نيوكاسل ودمان يحتفل عقب انتصار فريقه على بلاكبيرن

■ لندن - رويترز: فاز نيوكاسل 4-2 على بلاكبيرن بعد وقت إضافي، فيما فرط ستوك بتقدمه بهدفين ليسقط 3-2 أمام شروسبيري (درجة ثانية) في مباراتي إعادة في كأس الاتحاد الإنكليزي.

وحصلت جماهير نيوكاسل على دفعة معنوية من فريقها المتعثر في الدوري الممتاز بانتصار ضد بلاكبيرن الفائز باللقب ست مرات باستاد «إيورد بارك». وتقدم فريق المدرب رفايل بنتييز بعد 56 ثانية بتسديدة شون لونغستاف وعزز كالموم وروبرتس من تقدم الفريق في ظهوره الثاني بعد أربع سنوات من أولى مبارياته مع نيوكاسل.

لكن بلاكبيرن عدل النتيجة بثنائية ادم أرمسترونغ ودارف لنيهان في الشوط الأول، وأهدر برادلي ديك فرصة منح التقدم لبلاكبيرن في الوقت الإضافي قبل أن يحسم خوسيلو وأوبزي بيزيز انتصار نيوكاسل 4-2 في المباراة الثانية.

الدوري الألماني مدرب هوفنهايم: لن نستسلم أمام البايرن

■ برلين - د ب أ: يسعى هوفنهايم لاستثمار حالة الثقة التي يتمتع بها في الوقت الحالي لتحقيق انتصاره الثالث على التوالي على ملعبه عندما يستضيف بايرن ميونخ غدا الجمعة في الدوري الألماني الذي يعاود الانطلاق بعد أربعة أسابيع من التوقف بسبب العظة الشتوية.

وقال جوليان ناغليسمان، مدرب هوفنهايم، أن على فريقه ألا يستسلم مع وصول «الحافلة الحمراء» للبايرن، وأضاف: «معركة كبيرة جديدة، سنعود للقتال بكل شيء لدينا»، ويحتل هوفنهايم المركز السابع ويقترب من المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، فيما يسعى البايرن الثاني إلى تقليص فارق النقاط الست بيته والمتصدر بروسيا دورتموند الذي يلتقي لايبزيغ الرابع السبت، واستطرد ناغليسمان قائلا: «البايرن سيكون تحت الضغط بعض الشيء يوم الجمعة، إذا لم يفوزوا بالمباراة فهذا سيكون رسالة للفرق المنافسة»، وتابع: «ولكنهم فازوا كثيرا بعد الأزمات العابرة»، وتحوم الشكوك حول إمكانية مشاركة اللاعب كرم ديميرباي، نجم هوفنهايم، في المباراة بسبب معاناته من إصابة في ريلة الساق، كما قد يخيب أيضا المدافع أرمين بيكاكسيش بداعي إصابته مؤخرا بالالتهاب الرئوي، فيما تتزايد احتمالات عودة نديم أميري الغائب منذ فترة طويلة للاعبية، ويستعد ناغليسمان لخوض مباراته المئة خلال مسيرته كمدرب، حيث فاز في 44 مباراة وتعادل في 33 وخسر 22 مباراة. بشأن إلى أن هوفنهايم فاز الموسم الماضي على ملعبه 1/صفر على البايرن، كما فاز عليه أيضا في موسم 2016/2017، 2/صفر.

■ برلين - د ب أ: يرى المدرب السابق للمنتخب الألماني، يورغن كليسمان، أن نجلة جوناثان يتمتع بالمستوى الذي يؤهله كي يكون الحارس الأول في الدوري الألماني (بونديسليغا) في المستقبل.

وجوناثان كليسمان (21 عاما) الحارس الثالث في هيرتا برلين، حيث لم يشارك سوى في مباراة واحدة مع الفريق، علما أن تعاقده مع النادي ينتهي الصيف المقبل، وطالب كليسمان الأندية بمنح فرصة للحراس الصغار، وقال: «جوناثان يتمتع بالمستوى الذي يؤهله ليكون رقم واحد في بونديسليغا أو في القسم الثاني الموسم المقبل»، وأضاف: «لكن على النادي أن يكون شجاعا في منح حارس صغير هذه الفرصة طالما يفعل يفترون مع الحارس الإنكليزي جوردان بيكفورد وماينز مع فلوريان مولر وهامبورغ مع جوليان بولرسيكس»، وختم: «جوناثان يفتقر من توماس كرافت ورون هاشتانجا، هدفه الأول أن يصبح رقم واحد في برلين، ولكن عليه أن يتحدى الاثني الآخرين كل يوم».

الشرطة الإنكليزية تفرج عن مدافع توتنهام أورييه! الشرطة الإنكليزية تفرج عن مدافع توتنهام أورييه!

■ لندن - أ ف ب: أوقفت الشرطة الايفواري سيرج أورييه مدافع توتنهام الإنكليزي بتشبهه القيام باعداء بعدما استدعت منزله قرب لندن، قبل أن تطلق سراحه لاحقا بدون توجيه أي تهمة.

وذكرت تقارير أن اللاعب البالغ 26 عاما أوقف السبت وغاب عن المباراة التي خسرها توتنهام على أرضه في الدوري الممتاز أمام مانشيستر يونايتد صفر-1 في اليوم التالي، وأوضحت الشرطة أنه تم القبض على رجل يبلغ 26 عاما للاشتباه في أنه تسبب بأذى جسدي فعلي وتم الإفراج عنه بدون أي إجراء آخر»، ونقلت صحيفة «إيفينينغ ستاندارد»، عن متحدث باسم توتنهام قوله: «نحن على علم بحادثة تتعلق بأورييه في نهاية هذا الأسبوع، أطلق سراح اللاعب بدون توجيه تهمة إليه»، وسبق للاعب باريس سان جيرمان السابق الذي لعب 12 مباراة مع توتنهام هذا الموسم، أن حكم بالسجن لشهرين مع وقف التنفيذ بعد هجوم على ضابط شرطة خارج ملهى ليلى في باريس عام 2016، كما أوقفه سان جرمان أوائل 2016 بعدما أهان مدربه حينها لوران بلان وعددا من زملائه من خلال شريط فيديو سجله مع أحد أصدقائه عبر تطبيق «بيكسكوب»، ولج إلى بلان مثلي الجنس، بدون أن يوفر من ذلك النجم السابق للفريق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

فولهام يستعير المهاجم الهولندي بابل من بشكتاش

■ لندن - د ب أ: أعلن فولهام الإنكليزي تعاقده مع المهاجم الهولندي الدولي ريان بابل من بشكتاش التركي، وانتقل بابل البالغ 32 عاما إلى فولهام بعقد إعاره حتى نهاية الموسم.

وقبل الأخير في الدوري الإنكليزي، وبمك بابل 54 مشاركة دولية مع منتخب هولندا، كما احترف في العديد من الأندية منذ رحيله عن ليدز في 2011.

وقال بابل: «الخطا على الأول جيد، وسعيد للغاية، بالتأكيد لدي ثقة في أن فولهام لديه القدرة على البقاء في الدوري الممتاز، هذا أحد أسباب قنومي، أن أحاول وأساعد الفريق»، ويعد رحيله عن ليدز أول انتقال لبابل إلى هوفنهايم الألماني ثم عاد إلى فريقه السابق أياكس في العام التالي قبل أن يتنقل بين قاسم باشا التركي والعين الإماراتي وديبورغيفو لأكورونيا الإسباني وأخيرا بشكتاش في 2017.



كأس أمم آسيا

العراق يتعادل مع إيران وينتظر قطر أو السعودية... واليمن يودع البطولة بالخسارة امام فيتنام



الدافع الإيراني محمد (5) يعرقل المهاجم العراقي همام طارق خلال لقاء الفريقين

■ أبو ظبي - رويترز: تعادل العراق سلباً مع إيران ليبقى في المركز الثاني بالمجموعة الرابعة ويصبح على موعد مرتقب مع السعودية أو قطر في دور الستة عشر لكأس آسيا.

وضمن العراق وإيران التأهل بعد الفوز في أول جولتين، وكانت هذه المواجهة لتحديد فقط متصدر المجموعة. وحسنت إيران القمة بفارق الأهداف لتتفوق العراق إلى صدام عربي في الدور الثاني، وسيلعب العراق مع متصدر المجموعة الخامسة، وستحفظ قطر بالقمة لو فازت أو تعادلت مع السعودية التي ستخوض إعادة لنهائي كأس آسيا 2007 مع منتخب «أسود الرافدين» لو انتصرت على القطريين. أما إيران فستجد نفسها في طريق أسهل في دور الستة عشر وستلعب مع منتخب يحتل المركز الثالث في مجموعته، ويتأهل أول فريقين إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث بالمجموعات الست، ولذلك فرغم التأهل المبكر دخل العراق بالتهيئة الأساسية وحاول الفوز على إيران لاستكمال المسابقة في طريق أقل صعوبة. وودع منتخب اليمن البطولة، عقب خسارته صفر/2 أمام نظيره الفيتنامي، وظل منتخب اليمن قابعاً في مؤخرة الترتيب بلا نقاط، عقب خسارته مباراته مع كوريا الجنوبية في المجموعة، ليخرج من المسابقة بدون أن يسجل أي هدف، في المركز الثالث، حصل منتخب فيتنام على أول ثلاث نقاط، في المركز الثالث، ليظل تواجدته ضمن أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بالبطولة المؤهلة للادوار الإقصائية مرهوناً بنتائج المجموعات الأخرى. وكان منتخب البحرين وقبرغزستان حسماً لتواجهما ضمن أفضل ثلثي المجموعات، ليتحققا برقب المتاهل لدور الستة عشر. وافتتح نجوين كونغ هاي التسجيل لمنتخب فيتنام في الدقيقة 38، فيما أضاف نجوين هسي كين الهدف الثاني في الدقيقة 65 من ركلة جزاء.



حفيظ دراجي *

حصان آسيا الأسود... الأردن أم العراق؟

■ مباريات الدور الأول من منافسات كأس آسيا الجارية منافساتها في الإمارات، لم تحصل مفاجآت تذكر بعدما تأهلت إلى الدور الثاني كل المنتخبات المرشحة من غرب وشرق القارة، لكنها حملت معالم وملاحم تالقة منتخبات عربية لم تكن مرشحة للعب الأدوار الأولى في هذه الدورة على غرار العراق والأردن اللذين أبهرا المتابعين بأدائهما الذي يعد بمستقبل زاهر على الميدان القريب والمتوسط. تأهل الإمارات والسعودية وقطر والبحرين لحد الآن، كان متوقفاً لمراقبة أستراليا وإيران وكوريا الجنوبية واليابان، لكن المستوى الذي ظهر به منتخب الأردن والعراق بأجيال جديدة يبشر بالخير وينذر بحدوث مفاجآت غير متوقعة في نهاية البطولة، إلا إذا خان اللاعبين عامل الخبرة والتجربة والنفس الطويل الذي تقتضيه هذه المنافسات.

إذا كان تأهل الإمارات البلد المنظم أمراً عادياً ومنظراً، وتأهل السعودية وقطر ملغماً، ما يؤكد قدرة المنتخبين على المنافسة على اللقب، فإن ما فعله الأردن بانتصاريه وتعادل، خاصة على حامل اللقب أستراليا في مباراته الأولى، كان بمثابة الحدث الذي خلفت الأضواء في رابع مشاركتها للتلصاح به من خلالها الذهاب أبعد من الدور ربع النهائي الذي بلغه سنة 2011، هذه المرة المنتخب الأردني بوجوه جديدة شابة يقودها المدرب البلجيكي فينثال بوركالمينز الذي لم يكن يحظى بثقة الجماهير والأوسرة الإعلامية الأردنية في البطولة، ليتحول التشكيك في قدرات الرجل وخياراته إلى مطالبته بالتبويب باللعب في سنيناريو قد يزيد من الضغط على اللاعبين وقد يؤثر عليهم سلباً!

المدرّب البلجيكي كانت له بصمته على جيل جديد يملك خط دفاع قويا يعتمد على لاعبي رواق قادرين على التحول إلى الهجوم بشكل مياغت وسريع، ويستند على مهاجمين سريعين يقومهم ياسين بخت والمهوية موسى العمري لاعب أبويل القيرصي الذي لفت الأنظار بسرعه وجرأته، مثلما لفت كل عناصر المنتخب الأردني الأنظار بإصرارهم وعزيمتهم على الاستمرار في مغامرتهم لمقارعة كبار القارة الصفراء وإحداث المفاجأة الكبيرة، خاصة وأن دفاعه لم يتلق أي هدف في مبارياته الثلاث في الدور الأول.

المتابعون صاروا يربحون الأردن كي يكون مفاجأة البطولة، بعد الذي أظهره في مباريات الدور الأول، ويتوقعون بأن يكون العراق حصاناً أسود لهذه البطولة من خلال ما أظهره أمام فيتنام واليمن وضمانه التأهل قبل مواجهة الريادة أمام إيران في الجولة الثالثة. في مشاركتهم التاسعة رفع العراقيون بدورهم سقف الطموحات بجيل جديد يقوده أصغر لاعب في البطولة مهدي علي الملقب بميمي، برفقة صغار آخرين في السن أمثال حسن علي وهمام طارق وصفاء هادي وبشار رسن اللذين يعدون بتحقيق الحلم الكبير الذي يراود العراق منذ 2007، تاريخ أول وآخر تبويب لأسود الرافدين بكأس آسيا، وسيكون لهم شأن كبير في تصفيات كأس العالم 2022 التي ستبدأ السنة المقبلة.

السلفيني رومانو كاتانش الذي فضل خوض مباراته الثالثة أمام إيران بالبدلاء ليسمح لنجومه الصغار بالاسترجاع والتركيز على مباراة ثمن النهائي، لفت الأنظار مثل المدرب البلجيكي للأردن باستثماره في المواهب الشابة التي يزرعها العراق، وظهرت بصمته واضحة على أداء لاعبيه ووجهم العالي واعتمادهم على منظومة دفاعية قوية تبني لعبها من الخلف لتسمح للمهاجرين بتجسيد الفرص المتاحة والاستثمار في الشخصية القوية التي ظهرت بها التشكيلة، خاصة في مباراتهم الأولى التي ادعوا فيها مرتين في النتيجة وأحرزوا فوزاً رائعاً أمام فيتنام، صحيح أن الدور الأول لا يمكن أن يكون معياراً لقياس مدى قدرة المنتخب العربية المشاركة على الذهاب أبعد ما يمكن في هذه البطولة، وهذا ما حدث لنا في أول مباراتنا أمام لبنان وكوريا الشمالية، وختتم: «لاعب المنتخب يمتلكون مستوى عال من المهية، وأنا بدوري كمدرب أقوم بتدريبهم على كيفية الاستفادة من نقاط القوة وتحصن نقاط الضعف، وهناك تحسن كبير على المستوى البدني والفني».

■ أبو ظبي - د ب أ: يرى الإسباني فيليكس سانشيز مدرب المنتخب القطري، أن تركيز فريقه داخل أرض الملعب فقط خلال مواجهة أوزبكستان على المركز الثاني في المجموعة وتحدث سانشيز عن عدم حضور الجماهير القطرية في مباراة اليوم وقبلها في مباراتنا مع كوريا الشمالية، حيث قال: «حسناً مباريات

كيروش يقرب من تدريب منتخب كولومبيا

■ بوغوتا - د ب أ: دخل البرتغالي كارلوس كيروش مدرب منتخب إيران في مفاوضات بشأن إمكانية تدريبه منتخب كولومبيا. ويقود كيروش حالياً منتخب إيران في كأس آسيا، لكنه يتفاوض مع الاتحاد الكولومبي بشأن تدريب المنتخب، ويتولى أرتورو ريس حالياً تدريب كولومبيا خلفاً للأرجنتيني خوسيه بيكرمان الذي رحل في أيلول/سبتمبر الماضي. وقال الفارو غونزاليز نائب رئيس الاتحاد الكولومبي: «التقينا مرتين مع كيروش في لشبونة ومدريد، وأعطينا انطباعاتاً جيداً للغاية»، وأضاف: «كثرت أفكار في الاستعانة بمدرب كولومبي، ولكن خوان كارلوس أوسوريو ورينادو ويدا ليسا متماثلين»، وختتم غونزاليز: «نعتقد أننا سننصل لقرار نهائي بحلول يوم الجمعة المقبل»، وقضى كيروش ولايتين في مانشستر يونايتد كمساعد للمدرب اليكس فيرغسون. ويتولى كيروش تدريب إيران منذ 2011 وصعد بالفريق إلى كأس العالم 2014 و2018.

المجموعة الثالثة

كوريا الجنوبية تعبر الصين بثأرية وتتصدر... وقبرغزستان تهزم الفلبين

■ أبو ظبي - د ب أ: ترعج كوريا الجنوبية على صدارة المجموعة الثالثة، عقب فوزه المسحق 2/صفر على منتخب الصين في الجولة الثالثة (الأخيرة) المجموعة، التي شهدت أيضاً فوز قبرغزستان 1/3 على الفلبين.

ووقع المنتخب الكوري، الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي في المجموعة، رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة، بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه المنتخب الصيني، علماً أنها

السعودية تصطدم بقطر في مواجهة مثيرة



لاعب المنتخب القطري ياملون في مواصلة التالت اليوم في مواجهة السعودية

مختلفاً عن الآخر، حيث يلتقي الفائز بالصدارة في الدور الثاني مع العراق، فيما يلتقي الثاني اليابان أو أوزبكستان ما يعني أن كليهما سيواجه اختباراً صعباً في دور الستة عشر، وتمثل البطولة

الفوز بلقب بطولة دولية وقارية حيث قاد المنتخب التشيلي للفوز بكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا 2016)، الجدير بالذكر أن احتلال المركز الأول أو الثاني في هذه المجموعة لن يمنح صاحبه مساراً

مدرب السعودية: سنخوض مباراة قطر بقوتنا الضاربة!

■ أبو ظبي - الأناضول: قال الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب السعودي، إن فريقه سيلعب بكامل «قوته الضاربة»، أمام قطر.

وأكد بيتزي: «سنلعب بكامل قوتنا، وأيا كان الخصم الذي سنواجهه في ثمن النهائي فنحن جاهزون له»، وأضاف: «سنحاول أن نبذل أقصى جهدنا لنحقق الفوز، حتى وإن كنا قد تأهلنا إلى ثمن النهائي إلا أن هذا لن يغير من استراتيجيتنا»، وأوضح: «نتمنى أن نحقق تطلعات

مدرب قطر يشدد على تأثير الحضور الجماهيري أمام السعودية!

■ أبو ظبي - د ب أ: يرى الإسباني فيليكس سانشيز مدرب المنتخب القطري، أن تركيز فريقه داخل أرض الملعب فقط خلال مواجهة أوزبكستان على المركز الثاني في المجموعة وتحدث سانشيز عن عدم حضور الجماهير القطرية في مباراة اليوم وقبلها في مباراتنا مع كوريا الشمالية، حيث قال: «حسناً مباريات

مدرب كوريا الشمالية: منتخب لبنان كتاب مفتوح أمامي!

■ الشارقة (الإمارات) - د ب أ: أكد كيم يونغ مدرب منتخب كوريا الشمالية، أنه يعلم الكثير عن منتخب لبنان قبل لقاء المنتخبين اليوم الخميس في الجولة الثالثة (الأخيرة) بالمجموعة الخامسة من دور المجموعات.

ويتذلل المنتخبان ترتيب المجموعة بلا نقاط، حيث يبحثان عن تحقيق انتصارهما الأول في البطولة عقب خسارتهما أمام منتخبي السعودية وقطر في جولتين الأولى والثانية، وأوضح المدرب الكوري الشمالي في مؤتمر صحفي عقبه أمس الأربعاء الحديث عن المباراة، إن المنتخب اللبناي يعتبر كتاباً مفتوحاً أمامه، حيث قال: «فريقي جاهز لمواجهة المنتخب اللبناي، وأعرف أين نقاط الضعف والقوة في الفريق المنافس»، وأضاف: «فوزاً آخر يساعدنا على تركيزنا على الفوز ولنا إلى السعودية وقطر، واعتقد أنهم يركزون على الدفاع القوي ولا يعيهم يتمتعون باللياقة البدنية»، وامتدح المدرب نظام البطولة كثيراً، قائلاً: «24 منتخباً في البطولة بعد أمراً جيداً ومفيداً لاستقبال الكرة الآسيوية، وذاتاً فرصة لمنتخبات جديدة»، ومن جانبه، تحدث كوك توشول لاعب المنتخب الكوري الشمالي في نفس المؤتمر عن فرص فريقه في لقاء لبنان، حيث قال: «كل تركيزنا على الفوز في المباراة وسنلعب بروح معنوية عالية»، وتابع: «على الأقل نريد أن نترك بصمة في هذه البطولة وخسارتنا لمباراة السعودية وقطر لا تعني أننا لعبنا بشكل سيئ، بل سنثبت أننا منتخب جيد، وروحنا المعنوية عالية لأجل تقديم الأفضل»، وعن أفضل العناصر التي يراها في المنتخب اللبناي قال اللاعب الكوري: «محمد حيدر وهلال الحلوي».

المجموعة السادسة

عمان تتشبث بالفرصة الأخيرة أمام تركمانستان

■ أبو ظبي - د ب أ: لم يكن المنتخب العماني يتوقع بشكل كبير أن خطين فاحين قد يصحبا السبب في هذا الوضع المتأزم الذي يمر به الفريق في مشاركته بكأس آسيا.

وقبل بداية البطولة، كانت معظم التكهّنات تشير إلى أن المنتخب العماني سيدخل في منافسة قوية مع أوزبكستان على المركز الثاني في المجموعة السادسة باعتبار أن بطاقة التأهل الأولى من هذه المجموعة ستكون محوزة للمنتخب الياباني الفائز بلقب أربع مرات. لكن تآساي الرياح بما تشتهي السفن حيث أصبح المنتخب العماني هو المنتخب المرشح لتتصدر المجموعة، وأولها الأخطاء التي كادت واضحة في مباراة الفريق أمام نظيره الياباني في الجولة الثانية، والتي قد فيها المنتخب أداءً راقياً لم يسبقه سوى من أستراليا. وخلال هذه المباراة، احتسب الحكم ركلة جزاء غير صحيحة على الأطلاق لصالح منتخب كوريا الشمالية الهدف الوحيد، كما تقاضى الحكم من احتساب ركلة جزاء صحيحة للمنتخب العماني كانت كفيلة بخروج الفريق بنقطة التعادل على

* إعلامي جزائري

كل رئيس أركان يحمل في جعبته صولجان رئيس الحكومة



بني غانتس

بأن رئيس الأركان يمكنه أن يصنع للدولة ما يصنعه للجيش. إذا كان الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، فهكذا ستكون أيضاً الدولة التي يقف على رأسها، إذا حصل رئيس الأركان على ميزانية كبيرة للجيش فسيعرف كيفية إدارة اقتصاد الدولة، وإذا كان هو مشغلاً مرخصاً ومؤهلاً لفن الصهر فإنه سيصرف كيفية راب الصنع في المجتمع، هذا هو الفخ نفسه الذي أدى بأشخاص للتفكير بأن مديراً ناجحاً لشركة اتصالات يمكنه إدارة حزبه، وأن مراقبة مخيفة تناسب منصب وزيرة الثقافة.

إن الاستعداد لنح غانتس 15 مقعداً حتى قبل أن يطرح «نموذجه الاقتصادي-السياسي»، وكذلك الشوق لرؤية آينكوت في السياسة، تدل أكثر من أي شيء آخر على استخفاف الجمهور بنفسه وعلى الاستعداد للمشاركة مرة ثلث الأخرى في التجارب على بني البشر. يبدو إذا الهدف هو إزاحة رئيس الحكومة، سيأتي وقت السحرة لاحتلال وقت الزروة.

هآرتس 2019/1/16

تسفي برثيل

■ هل يعد بني غانتس يسارياً لأنه تعهد ببذل جهوده من أجل تعديل قانون القومية، أم أنه يميني لأنه أمر بعملية الجرف الصامد الوحشية؟ هل يعد غادي آينكوت يسارياً بسبب طبيعة سلوكه في قضية النيور ازابا أم أنه يميني منظر لأنه قام بتسجيل القناصة ضد شباب من غزة تظاهروا أمام الجدار؟

لا يوجد رئيس أركان في إسرائيل لم يتم التكتيل به بعملية محاسبية سياسية قاسية أثناء وظيفته أو بعدها. هذا ما يجري في دولة عسكرية يحمل فيها كل رئيس أركان جعبته صولجان رئيس الحكومة، وربما غانتس أيضاً، النظام السياسي الذي لم يشبع من الأمنين لن يتنازل عن الزخرفة العسكرية حتى لو تم تعيين رجل الأمن في وظيفة وزير التعليم، الداخلية أو الشؤون الاجتماعية.

ولكن تسفي رؤيته من يخدمون كوزراء من أجل الاستنتاج أن الخبرة ليست شرطاً ضرورياً لمنصب الوزير، بل وليست ضرورية في مجال الأمن. وزراء دفاع مثل عمير بيرتس وافيغور ليرمان وموشيه أرنس وششمون بيرس وحتى بنيامين نتنياهو، لم يجلبوا معهم رتبة عسكرية مثيرة للاهتمام في المقابل، مشكوك فيه إذا كان شخص ما يرى اليوم في اسحق مركاتي، وشأؤول بجدد سلم أولوياتها المدني، بن العيصر، وجميعهم جنرالات يحملون شهادات،

غزة... التحدي الأكبر للجيش الإسرائيلي ولكوخافي



أيفيف كوخافي

وعلى رئيس الأركان كوخافي مواصلة إدارة المعركة، لا شك في أن روسيا وتلحظ الجيود متعلقة به، فتمه قدر أكبر مما ينبغي من المغفريات غير المتوقعة التي ليس هو ولا الجيش الإسرائيلي ولا حكومة إسرائيل يوسعا أن تقرر اتجاه تطورها.

ولكن فوق كل شيء، فإن الفريق كوخافي يجد نفسه في مضائق ساحة غزة. قد اضطر الجيش الإسرائيلي إلى تنفيذ انعدام السياسة لحكومة نتنياهو. هذه سياسة لا تعرض حلاً بعيد المدى للمشكلة، ولكنها تطالب الجيش الإسرائيلي بأن يخرج لها الكستان من النار. غزة توشك على أن تكون التحدي الأكبر كوخافي، بغياب مبادرة سياسية، ستعين فريقاً للجيش الإسرائيلي أن يكون مقالوا فرعياً لعجز الحكومة وأن يخرج إلى حرب لا أحد يريد بها ولا يمكن تحقيق حسم أو انتصار فيها.

معاريف 2019/1/16

كل هذا يشير إلى أن المستقبل القريب

يوسي ملمان

■ حين تصمت طبول المهرجانات والاحتفالات، بعضها رسمية مألوفة وبعضها علاقات عامة، تتضح صورة الواقع التي تنتظر رئيس الأركان الـ 22 للجيش الإسرائيلي، الفريق أيفيف كوخافي، الذي تسلم أمس مهام منصبه. شروط البدء له قاسية أكثر من شروط سلفه، الفريق غادي آينكوت، حين صعد آينكوت إلى مكتبه في الطابق الـ 14 للبرج في الكريا، في كانون الثاني 2015، كان الأفق الشرقي أوسطي واعد أكثر لإسرائيل ولصالحها، فقد ضربت حماس في حملة الجرف الصامد ووافقت على وقف النار، وكانت سوريا غارقة في الحرب الأهلية التي لم تكن نهايتها تبدو في الأفق، الإيرانيون وحزب الله يخزفون في الحرب والسور لم يكونوا دخلوا إليها، وكانت الضفة الغربية هادئة نسبياً، وإيران وافقت على إجراء مفاوضات على تقليص برنامجها النووي.

أما الواقع اليوم فيختلف تماماً؛ الحرب الأهلية في سوريا في مراحلها النهائية، وروسيا تتدخل في دفاع وتثبيت نظام الأسد، والإيرانيون مصممون أكثر من أي وقت مضى على تثبيت وجودهم في سوريا ولا يبدو أنهم مستعدون لأن يتراجعوا أمام هجمات إسرائيل. كسان أن التصريحات الأخيرة لاينكوت ولرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اللذين حطما سياسة الغفوض الإسرائيلية في الهجمات في سوريا، من المتوقع أن تجعل الأمور أصعب على الجيش الإسرائيلي

ماذا لو حصل العرب على 20 مقعداً في الكنيست الإسرائيلي؟

دمتري شو مسكي

الخطاب العام في مسألة التصويت لوطاني

إسرائيل الفلسطينية في الانتخابات للكنيست أسير في إطار نقاش ثنائي القطبي وبسيط جداً، في حين أن المشاركة الجماهيرية للوطنين العرب في الانتخابات - التي لم تشهدها في أي يوم - تطرح على الأغلب إشكالية على التخلي عن الهوية الوطنية الفلسطينية في صالح الأسرلة، فإن الدعوة لمقاطعة الانتخابات تعتبر أصيلاً لزيادة الوعي الوطني الفلسطيني، ولكن مقابل التعديل الذي ميز وضع الشعب الفلسطيني في بداية العقد النفاذ لفقدان وطنه القومي، يبدو أن القطبية النقطية من هذا النوع بين الفلسطينية والإسرائيلية تقضي إعادة الفحص.

من حيث صورة متناقضة إلى حد ما، فإن الدولة التي قامت على انقراض المجتمع الفلسطيني والتي أتت إلى النكبة، توفر الآن بدون قصد لجزء من الشعب الفلسطيني الوسيلة الثابتة والأكثر نجاعة لوصلة التسكك جزء من وطنه، والقصد هو المواطنة الإسرائيلية، أجل، بفضلها العرب في إسرائيل الآن محصون من الظلم من الوطن، الأمر الذي لا يمكن قوله بالطبع عن فلسطيني 1967.

إضافة إلى ذلك، لأن الدولة الإسرائيلية التي تحتل أراضي فلسطين وتمنع عودة الفلسطينيين إلى وطنهم، تلعب بطبيعة الحال دوراً حاسماً في حياة الشعب الفلسطيني، فإن واقع المواطنة الإسرائيلية النقطية - التي ليس من الصحيح أنها من الخصائص الأساسية للأسرلة - قد تمكن الفلسطينيين الإسرائيليون من التأثير بصورة جوهرية على مستقبل الشعب الفلسطيني كله.

في هذه النقطة تصعب المتابعة في أهمية



الكنيست الإسرائيلي

الأقلية القومية الفلسطينية في إسرائيل بأن الأسرلة - كعملية للمشاركة المتزايدة للفلسطينيين في تحديد صورة وطابع إسرائيل - لا تناقض المصالح القومية للشعب الفلسطيني، بل العكس، تشكل أحد الأدوات الأساسية من أجل تحقيق هذه المصالح.

هآرتس 2019/1/16

في زمن النكبة، التمييز لصالح الفلسطينيين في الحاضر، وكذلك الاستعداد لاستيعاب عدد محدود وبشكل تدريجي من أفعال اللاجئين في إسرائيل، بصيغة ما وافق عليه اهود اولمرت في «ثانوليس».

ولكن الشرط المسبق والأساسي لتحقيق هذا السيناريو هو أن مواطني إسرائيل الفلسطينيين يتحركون بأعداد كبيرة نحو صنابير الاقتراع، هذا التطور من جانبهم ممكن، لكن فقط إذا اعترفت

بتعايش تحت سقف واحد مع حقوق الأقلية القومية للوطنين الفلسطينيين، الذين لهم أيضاً الحق الكامل في تقرير المصير القومي - الثقافي في الدولة الإسرائيلية المدنية واليهودية الليبرالية، دولة تعترف بمسؤولية الحركة الصهيونية على مظالم الماضي وتعمل بإخلاص وبجدية على إصلاح ما يمكن إصلاحه، بما في ذلك دفع التعويضات لعائلات اللاجئين في الداخل الذين فقدوا بيوتهم وأملهم

من خلال تعقيد شيطنتهم وتشجيع العنصرية تجاههم.

في المقابل، من يعتقد أنه يمكن التوصل إلى مساواة حقيقية بين القومية اليهودية والقومية الفلسطينية في إطار دولة واحدة، خطئ به يوم خبير، فذلك سيكون كياناً استيطانياً ضمناً، دولة قانون القومية، التي يحدد نهائياً المكانة المدنية للوطنين الفلسطينيين في الطابق السفلي في مبنى المواطنة الإسرائيلية، دولة كهذه - في خلاف قطبي لنبيوات الغضب لبني موريس، الذي يتصور الإسرائيليون الذين في أيديهم آلة عسكرية من أفضل الآلات تطورا في العالم، كأقلية مضطهدة - ستحول السكان الفلسطينيين إلى مجموعة قومية مقومة أكثر من أي وقت مضى، وستضطرب معظمها، بعد حرب أهلية دموية إلى الهجرة من وطنها.

في المقابل، الدولة التي ستخرج من العربة أمام مشروع الاحتلال والاستيطان منحصرة، بعد ضربة قاضية ستوقفها على رأس القومية المتطرفة اليهودية المسيحية، سيكون بالإمكان البدء في محو التشريع العنصري من كتاب القوانين الإسرائيلية، والبدء من جديد في إعادة بناء الدولة الإسرائيلية التي ستندمج بين الهوية اليهودية والمساواة المدنية والقومية في أوساط كل مواطنها، صحيح - من أجل أن يتحول هذا السيناريو الخيالي إلى حقيقة سيكون على مواطني إسرائيل الفلسطينيين أن يوافقوا على حسم داخلي وطني صعب، الرؤيا التي بموجبها ستعبر دولة إسرائيل - رغم أنها قامت خلافاً لرغبة الفلسطينيين - وسلويت منهم ووطنهم - عن مبدأ عادل لتقرير المصير القومي للشعب اليهودي، من أجل حدوث ذلك يجب أن يعطى اليهود أن يتبنوا للفلسطينيين بأن حق تقرير المصير القومي لليهود لا يشمل أي جزء، حتى لو صغيراً، من الهيمنة القومية، بل يمكنه أن

التصويت للكنيست، لتخليق أن القائمة المشتركة لا تفكك، بل تتبلور من جديد إلى حزب وطني فلسطيني موحد، المواطنون الفلسطينيون يصوتون لصالحها بجموعهم، والحزب الجديد يحصل على عشرين مقعداً، يتعاون مع الحزب الوطني الفلسطيني يتم تشكيل حكومة بسيط شجاعة، تتوصل إلى اتفاق سياسي مع السلطة الفلسطينية على تقسيم البلاد إلى دولتين، من خلال تفكيك كامل لمشروع الاستيطان الفعلي، الشعب الفلسطيني يحظى بتحرر قومي في جزء من وطنه - وهذا هو المدهش جداً، بفضل هذه الأسرلة للوطنين الفلسطينيين الموصوفة كتحقيق للنشاط القومي الفلسطيني.

من المقول حقا الاقتراض أن سيناريو كهذا لن يثير حماسة زائدة في أوساط عدد كبير من مواطني إسرائيل الفلسطينيين الذين لديهم وعي وطني عميق، سيقولون على الأغلب إن الأمر يتعلق بنموذج مثل أوسلو، التخلي عن فلسطيني الـ 1948، ومصالحهم كأقلية قومية لصالح رعاية الدولة اليهودية، التي في لحظة التوصل إلى تسوية سيتم وضع كل مطلب لهم جانبا لتجسيد حقوق وطنية جماعية لهم، بزعم أن حقوقهم الوطنية يجب أن يطالبوا بها في الدولة القومية الفلسطينية، ولكن الحقيقة هي أنه ليس هناك طريقة لتقويم مطالب 1948 سوى تلك الطريقة التي تمر بإسرائيل احتلال 1967 على أساس الاعتراف التبادل الكامل بين القومية الصهيونية والقومية الفلسطينية، من خلال المساواة في حق تقرير المصير القومي بين النهر والبحر، حيث إن الاستعداد القومي للفلسطينيين معدومي حقوق المواطنة في مناطق 1967 واستمرار النزاع القومي النازف مع الحركة الوطنية الفلسطينية، تنعكس بصورة واضحة سلباً على مكانة الفلسطينيين مواطني إسرائيل

سماسرة الأراضي في المناطق بين الطرقة والسندان

ليئور زيرغ

الإسرائيلي يهودا والسامرة وحل محل المحتل الأردني كما يقول القانون، اليوم أيضاً بيد المجال وفقاً لسجلات الطابو والضرائب الأردنية، والإدارة المدنية تواصل التسجيل بكسل، حتى حين يكون الطلب كبيراً، في القرية العربية يوجد إجماع اجتماعي، وهناك محكمة وورثة، وإخراج قيد، وثمة ادعاءات مكتبة الأخيرة في كل ما يتعلق بالنزاعات الداخلية.

قبل نحو شهر بحثت لجنة الداخلية في الكنيست في «نظام المختار» في القدس، وبموجبه يقرر وجهاء المجتمع الأهلي الإسلامي لمن تعود هذه الأرض أو تلك في شرقي المدينة، في أعقاب ذلك نشأ وضع من تراخيص البناء التي تعطى للعرب على أرض غير مسجلة، وفتح النظام أيضاً قبول إعلان عن ملكية الأرض من خلال الرشوة للمختار، في أعقاب الاحتجاج تقرر إعادة النظام إلى المبحث المتجدد.

حتى اليوم فإن المناطق التي تكون قيمة الأراضي فيها عالية ليست مرتبة، وثمة ادعاءات مكتبة موازية على أرض مثالية، أما المحققون، الواسطاء، السامسة وكذا المداعون، فقد استغلوا هذا الوضع كي يعرضوا الصفقات.

ومن الغري للفلسطيني الذي يعمل مع اليهود في موقع للبناء أو في منطقة صناعية أن يعتقد صفقة، عقب الطلب الهائل والسهولة التي يتاح فيها الأمر.

ولكن الفلسطينيين يفلح الأرض ويغلق الأرض والذي يفرض ما صاحب الأرض فيخاف على مكانته في القرية أو يكون عرضة للتهديد بالقتل في أعقاب الصفقة، ومع أن قانون عقوبة الموت لا يطبق بشكل رسمي في السلطة الفلسطينية إلا أن للناس سيلاً أخرى لتصفية يائعي الأراضي لليهود. من أجل تنفيذ صفقة، هناك إذن حاجة للسماسرة الذين يديرون إجراءات الصفقات بين الفلاحين أصحاب الأرض، واليهود. من موهبهم ما كانت للفلاحين رغبة أو قدرة على تحقيق الصفقات، الكتيرون من المعينين بالبيع يضطرون للهجرة إلى الخارج، ولكن عملية البيع تفرض وجودهم بين الحين والآخر، وعند عودتهم يكونون عرضة للخطر، أما السامسة والبناء، مثل سلامة، فيتبقون في البلاد بحكم انعدام البديل ويضطرون إلى مواجهة التعقيدات والمخاطر التي تتعرض حياتهم لها.

إسرائيل اليوم 2019/1/16

آلاف الفلسطينيين أضربوا احتجاجاً على قانون الضمان الاجتماعي

عمير هاس



وقفة احتجاجية في الخليل ضد قانون الضمان الاجتماعي

ديون مختلفة للبنوك، كذلك يشيرون أيضاً إلى أن السلطات لا تنجح في تطبيق قانون الحد الأدنى - الذي يبلغ 1400 شيكل شهرياً - على المشغلين، وأن أكثر من 15 في المئة من العاملين يحصلون على راتب أقل من ذلك، لهذا يقول العاملون إنه من الصعب عليهم توقع أن السلطات ستستجيب في أن تفرض على المشغلين دفع تعويضهم، الإبداء الثالث هو أنه في ظل الاحتلال المستمر لا توجد أي ضمانات في أن الأموال ستكون آمنة من إسرائيل ومن خلال المصادرة والتجميد الذي تتبعه، فوق كل هذه الادعاءات يسمع الخوف المتواصل من أن هذه الأموال ستسترد بدون شفافية وأن السلطة ستستخدمها بشكل خاطئ.

هآرتس 2019/1/16

لن تعويضات الإقالة. في منظمات اجتماعية - يسارية عبروا عن شكوكهم بأنه تم نشر معلومات كاذبة بخصوص القانون من قبل جهات مغرضة، من بينها انتشار خبر كاذب يقول إن أحد الزوجين العاملين فقط سيحصل على راتب التقاعد. عائلات كبيرة في الخليل تجندت أيضاً لحاربة القانون، وفي منظمات اجتماعية يعتبرون هذا دليلاً على تدخل سلبلي لقوى محافظة في عملية تشريع اجتماعية، مع ذلك، العاملون المعارضون للقانون يرفضون الإشارة إلى أنه يتم تحريكهم من قبل المشغلين، وبيئون موقفهم على ثلاثة ادعاءات أساسية، حسب أقوالهم، نسبة التخصيص - 7 في المئة من الراتب المتوسط الذي يبلغ 2500 شيكل - هي نسبة عالية جداً، لأن حوالي نصف الراتب يذهب لدفع

القانون. الحركة ترفض القانون رغم التعديلات التي أجريت عليه لصالح العاملين، في أعقاب تدخل رجال اقتصاد ومنظمات اجتماعية متنامية بالأساس مع اليسار الفلسطيني، القانون يمنح العاملين مخصصات سخيوخة، وإجازات ولادة، ومخصصات حوادث العمل، اليوم بدون القانون، يحصل العاملون على دفعة مرة واحدة فقط، تعادل راتب شهر عن كل سنة من سنوات العمل.

رئيس الحكومة الإسرائيلي رامي الحمد الله أعلن أن القانون سيدخل إلى حين التنفيذ في موعد، لكن مكتبى الحركة من أجل إلغاء القانون قالوا أنهم سيسبغون في النضال حتى إلغائه، المشغلون في السوق الفلسطيني يبدون إلغاء القانون، بل شجعوا عملهم على الخروج للتظاهر ضده، حتى على حساب ساعات العمل، حسب القانون الجديد، يجب على المشغلين تخصيص 9 في المئة من الراتب و1.5 في المئة

« البريكست »... بؤادر لتفكك دول الإتحاد الأوروبي

فؤاد الصباغ*

تطالب بالانسحاب من الإتحاد الأوروبي علي غرار السيناريو البريطاني.
إن المواقف السياسية التي راهن عليها هذا الحزب خلال الانتخابات الأوروبية سنة 2017 حققت له فوزاً باهراً وذلك بـ 94 مقعداً داخل البرلمان الأوروبي خاصة منها المراهنة على ورقة الهجرة و اللاجئيين وإستقطاب العنصرين واعتماد السياسة الاقتصادية الحمائية. فيؤادر التصعد الداخلي الألماني بدأت تبرز خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي وفقدان المستشار الألمانية أنجيلا ميركل شعبيتها.
إن دقت ساعة الزحف الجماهيري داخل الإتحاد الأوروبي وبدأت الملايين تطالب بالعدالة الاجتماعية وتغيير الأنظمة الاقتصادية الأوروبية بشكل شامل وكامل. فقد مثل يوم السبت المنعرج الرئيسي للأحداث عبر «العصيان المدني والتمرد الشعبي» على السياسات الاقتصادية الأوروبية المحففة التي لم تراعى الظروف المعيشية للطبقات العمالية الكادحة والفقرية المهمشة. بالتالي تمثل تلك الحركات الاحتجاجية لأصحاب السترات الصفراء المتتالية أسبوعياً في كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا بداية النهاية للقضاء الأوروبي الحرو وعملة اليورو الموحدة والاتجاه نحو تفكك جميع دول الإتحاد الأوروبي.

بالصمود وإتباع شعاراتها التي تطالب بالاستقلالية عن الإتحاد الأوروبي والخروج من عملة اليورو التي أفقرت البلاد وأضرت بالعباد. إن مطالب المحتجين الفرنسيين تحولت من مطالب إجتماعية إلى مطالب سياسية بحيث كانت في بداية السبب الأول والثاني تطالب بإلغاء الضرائب على الوقود وتحسين القدرة الشرائية وزيادة في الأجور لتتحول بعد ذلك خلال السبت الثامن والتاسع إلى احتجاجات سياسية وذلك برقع شعارات تطالب باستقالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والخروج من فضاء الإتحاد الأوروبي.

خاصة منها فرض الولايات المتحدة الأمريكية ضرائب جمركية إضافية جديدة على واردات الإتحاد من مواد الصلب كالفولاذ والالومنيوم وسلع استهلاكية أخرى بنسبة تتراوح بين 10% إلى 20%. بالتبعية هذه الاضطرابات التجارية العالمية مع تزايد عدم الاستقرار داخل الأسواق المالية البريطانية وضعف الجنيه الإسترليني مقابل سلة العملات الأخرى سرعت من قرار بريطانيا بإعتماد ورقة البريكست وذلك من أجل إنقاذ اقتصادها الوطني.

فرنسا تستعد

ألمانيا تنتظر

تجتاح فرنسا خلال هذه الأيام موجات من الحركات الشعبية تحت قيادة ما يعرف بأصحاب السترات الصفراء وذلك تدمراً وسخطاً على أوضاعهم المعيشية التي أصبحت تتجه من السيئ إلى الأسوأ. فأصبح كل يوم سبت من الأسبوع يوم عصيان مدني وتمرد شعبي على السياسات الاقتصادية للحكومة الفرنسية.
إن هذه التحركات الشعبية تعد في مجملها نذير خطر على تواجد فرنسا ضمن الفضاء الأوروبي المشترك والتي تنتهج السياسة الرأسمالية في إدارة شؤونها الاقتصادية. كذلك أصبحت السياسة النقدية الموحدة واعتماد اليورو كعملة فرنسية أوروبية في احتضار خاصة وأن زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان تدعو المظاهرات

إلى هذا القرار المتخذ من جانب واحد يعزز نظرية الهشاشة الداخلية التي تعاني منها كل الدول الأعضاء في هذا الإتحاد الذي أصبح متصدعا وغير قادر على مواجهة الأزمات السياسية أو الاقتصادية. فبريطانيا اتخذت قرارها للخروج من هذا الفضاء الأوروبي الموحد على الرغم من عديد الامتيازات التجارية التي تسدرج ضمن الإتحاد الجمركي والفضاء التجاري الحر والسوق الأوروبية المشتركة وذلك لعدة أسباب ولعل أبرزها وأهمها هو بروز ظاهرة الإرهاب في أوروبا وتزايد عدد اللاجئيين والأزمات المالية المتراكمة التي تعاني منها الكتلة الأوروبية الشرقية. بالإضافة إلى ذلك تندرج مغادرة بريطانيا للإتحاد الأوروبي ضمن السياسة الحمائية الاقتصادية

الشرق الأوسط خاصة في سوريا واليمن أو أيضا شمال إفريقيا خاصة ليبيا مع تزايد موجات الهجرة غير الشرعية من الضفتين في مجملها سلبية على الأوضاع الاقتصادية الأوروبية الداخلية.

بريطانيا تغادر

كما تعد حاليا السياسة النقدية لهذا الإتحاد التي تدار من البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت في مازق نظراً لرهانها على إستقرار الأسعار ونسبة تضخم لا تتعدى حدود 2% مع إستقرار نسبة الفائدة بـ 4.25%.
إن هذا التكتل الأوروبي الذي تأسس في أواخر التسعينيات ليضم اليوم معظم دول القارة الأوروبية العجوز أصبح يعاني الأمرين من تدمير وسخط شعبيين نظراً لتدهور الظروف المعيشية لأغلبية المواطنين وأيضاً لتراكم الديون وضعف المردودية التصديرية أو الاستهلاكية نتيجة لتضايف الأزمات المالية داخل الإتحاد الأوروبي الموحدة.
أما سياسياً فكانت تأثيرات الحروب في منطقة

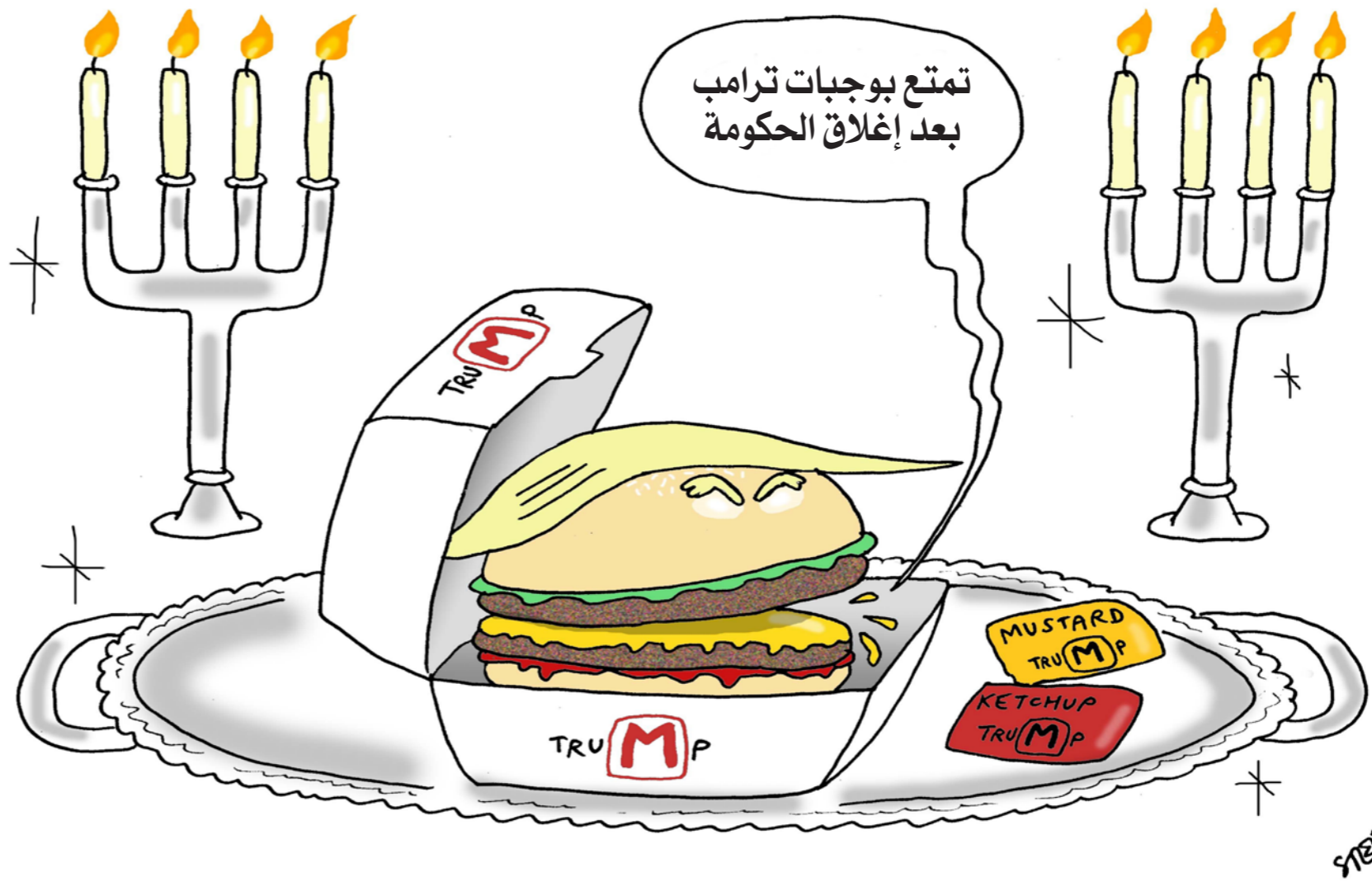
*كاتب تونسي

تعقيب

مقال محمد كريشان: تونس رغم الداء والأعداء ملهمة النوار

لك الحق أن ترى (تونس) بالعين التي تراها مناسبة وقد تستحق ذلك...
لقد مرت (تونس) بمخاض عسير في الخروج من براثن الفاسدين المهلكين من العلمانيين المتهورين الذي كانت لهم عين واحدة ينظرون بها إلى المجتمع التونسي الذي يشمل أطيافاً ومشارب مختلفة لا يشذ عن القاعدة الفطرية أن الناس يعيشون كل حسب ما يؤمن به...
ولكن من سبق من ولآة الأمر لم يفهموا ذلك فواحد مات منسياً والأخر خرج من تونس غير مأسوف عليه... والبقية لهم عبرة مما سبق... فعليهم الحذر لأن الشعب التونسي قد تربي في احضان قداسة الزيتونة لما كان العلمانيون غارقين في الدجى... وليعلم من ينكر هذا- تقول:
من حكم تونس حتى وصلت إلى ما وصلت له في عهد السابقين: هل حكمها الإسلاميون أم العلمانيون؟...
أثبتت فترة قصيرة للإسلاميين فجعلوا من تونس قبلة الثورة وملهمة النوار... إسألوا التاريخ القريب يخبركم.

بولنوار قويدر-الجزائر



تقرير إسماعيل طلاي: أمير قطر يصدر قانوناً لحماية اللغة العربية... وعقوبات مالية على المخالفين

الحفاظة على التراث

احترامي للشيوخ تميم وأمثاله لغبرتهم وحرصهم على تراث لغتنا العربية لحفظه وعدم الاستهانة به كون لغتنا وسعت كتاب الله أولاً، ولأنها العمود الفقري الذي يوحد المتحدثين والناطقين بها...

إضاعة الأمانة

يارب سدد خطي الأمير تميم وثبت حكمه إذا خسرتنا اللغة والثقافة وإذا ضاع الدين تكون أضاعتنا الأمانة.
قرار عظيم لأمر عظيم.

اللغة اللاتينية

من اللغة اللاتينية اشتقت أوروبا لغاتها التي بها مازالت تسيطر على أجزاء من العالم.
أما العربية فهي أقوى من اللاتينية وهي لغة قد بلغت شتى أنحاء العالم أقل منها فقط «سلام».

لغة القرآن

رفع الله قُربك يا سمو الشيخ / تميم بقدر ما رفعت قدر اللغة العربية «لغة القرآن»، وأحسب أن هذا القرار يمثل بالنسبة لمحبي اللغة العربية

ابن الأمة

فرحة أنا جدا أن هناك رشدا عظيما واستعلاء ثقافيا محمودا بلغة الله، إنني كنت أحمل كدرا عندما بدأت حياتي الاجتماعية و عدت إلى أخصان العائلة انني رأيت جيلا من أقاربي طلقين في الانكليزية حتى كانهم من أهلها، وأما العربية فلا سلطان لهم في اقلها وقد كتبت غضبي فانا أعلم جيدا أن ضرب العربية مدخل لضرب الكتاب العزيز لتصبح لغته غريبة عن الألسن، شكرا ألف مرة لأمر القلوب وابن أمته التي يعلمها أن تعتز بثقافتها وأن لا تنضم إلى قطع البيغاوات المريضة.

رشاوى وفساد

أشكر الأمير تميم على هذا الموقف النبيل بحماية اللغة العربية في بلده. كنت قريبا في زيارة لدمشق وصدمت كيف أن الكثير من المحلات والشركات الخاصة تطلق على نفسها أسماء أجنبية كتكتبها باللغة الإنكليزية وكما هي بأحرف عربية، وبدون ترجمتها للعربي، مثل «غاردن سيتي»، ناهيك عن أولئك الذين يخطنون حتى بالتهجئة... الخ. هذه في رأيي وقاحة وعدم احترام للشعب السوري والعربي. كيف تسمح أمانة العاصمة في دمشق بذلك؟
لقد حولوا مدينة دمشق إلى مدينة وسخة مقرفة إلا المناطق التي الفخمة التي يقطنها المسؤولون وعصابتهم. أنكر ان الحكومة السورية أصدرت قرارا منذ أكثر من عشر سنوات بتعريب أسماء المحلات والشركات، ولكن ما حصل هو العكس تماما مما يعني أن الحكومة في واد وأمانة العاصمة التي يقع عليها تطبيق القانون في واد آخر، إنها مشغولة طبعاً بالرشاوى والفساد الذي أصبح هو القانون السائد، فالوظف أصبح يعامل المواطن وكأنه مجرم إن كان بحاجة لتسيير معاملة وعليه الدفع وإن لم يدفع فلن تسيير معاملته. وبشار الأسد يخلق عينيه على هذا الفساد المتفشى، لا بل يشجعه.

أعظم وأفضل قرار يصدر من أمير أو ملك أو رئيس لما اشتمل من مفردات وتفريعات شاملة كاملة مانعة مع عدم تجاوز نصوص القرار وإلا سيعاقب القانون أي مخالف. كل التحية والتقدير لسموك، وسأكون من أول المطبقين لهذا القرار في المدارس الفلسطينية إذا كانت لا تنسجم مع أي تفريعات من القرار.

شموخ وزهو

أَبَا جَعَلَسَا قُرْأْنَا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) نَحْنُ نَرَبُّنَا الذُّكْرَ وَأُنثَى لَهُ كَافًظُونَ (9) الحجر/أنا جعلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (3) الخ-رف / اللغة العربية الله تعالى هو الحافظ لها بحفظه للقرآن الكريم دليل 14 قرنا مرت تشظلت خلالها لغات كثيرة إلى عدة لغات مثل اللاتينية أم اللغات الأوروبية ولغات أخرى اندثرت واختفت إلا العربية ظلت شامخة تزهو ببركات من الله تعالى، فقوانين البشر لاقيمة لها ولن تحمي اللغة العربية لأن الله تعالى خير حافظ لها وخير ناصر.

هوية وثقافة

اللغة هوية وثقافة وإذا ضاعت اللغة ضاعت الأمة وهذا قرار في الاتجاه الصحيح لحماية لغتنا المقدسة.
اليوم نشهد تسفيها للغة العربية وخاصة في وسائل الإعلام وانتشار العامية فيها والأخطاء الفادحة.
يوركت يا شيخ تميم.

أحمد -سوريا

على جميع الحكومات العربية أن تحذو هذا الأمير الشاب الذي يعطي مثالا للخير والكرامة بأصله وفصله وإنتمائه لعروبته وشعبه وأمتة ومصالحها.

عادل العادل

المشرق والمغرب

خطوة مهمة وجبارة تحتسب لدولة قطر، وتتمنى أن تحثذي بها بقية الدول العربية خصوصا منها تلك الدول التي أزاحت العربية جانبا وقدمت عليها الإنكليزية في المشرق العربي والفرنسية في مغربه!

دوام العزة

حقيقة قرار حكيم من قائد عربي حكيم بحق، وهذه أمانة ونداء لجميع القانتين على الأمر في وطننا العربي الحبيب أن يتخذوا مثل هذه الخطوة لإعادة مجد لغتنا لغة كتابنا (القرآن) الكريم، حتى نحقق ما كان سابقاً من مجد للغتنا وعلو منا حتى تصبح جميعها باللغة العربية لغة العلم والتعلم الأصيلة، وهذا لا يمنع من تعلم اللغات الأخرى إلى جانبها كلغة ثانوية (فمن عرف لغة غيره أمن شريهم).
فلسمو أمير دولة قطر كل التحية على هذا القرار العربي بامتياز متمنيا لسموكم دوام الصحة والعافية ولقطر الحبيبة دوام العز والرفعة.

محمد أسعد محمد بنبي عامر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

كوايسس المجال التواصل الرقمي المقبلة

د. علي محمد فخرو*



منذ عام 1960 تبنى الأكاديمي المنظر مارشال مكلوهان بأن مجيء وازدياد التواصل الإلكتروني سينقل الأنظمة والعلاقات الاجتماعية من حالة الاستقرار والسلام المدني إلى حالة رجوع ما سماها بالعلاقات القبلية. وقد قصد بالعلاقات القبلية التفرغ المتنامي لأشكال ل الحصول لها من الولادات والاصطفاء الفرعية اللازمة لتفكير وتقاليد وسلوك وتحييزات ونفسية الفرد.

وكتنتيجة لتلك الولاء والانحيازات، في السياسة والعبادات والميول الجنسية، والتعصب العرقية والتشجنات الدينية والمذهبية، والسلوكيات العدوانية تجاه الأطفال أو المرأة أو الآخرين... يستتج صراعات وتراجعات للانسجام والتناغم الإنساني، ما سيؤدي إلى أزمة خطيرة في هويات المجتمعات، ستتراجع الهوية المجتمعية والوطنية الجامعة وستسود الهويات المفرقة المجزأة.

ما أخاف مارشال مكلوهان هو أن بروز تلك العلاقات القبلية والوصول إلى أزمة الهوية الوطنية، سيدمران الأسس التي قامت عليها الأنظمة الديمقراطية في الغرب، وسيقودان إلى علاقات العنف والحيثات الآخر، وهذا سيؤدي لتراجعا كبيرا في الحياة السياسية وصعودا كبيرا للبربرية والتوحش.

اليوم بدأت نذرت تلك النبوءة تظهر في الغرب، وبدأ العديد من الباحثين الاجتماعيين وكتاب السياسة يتحدثون عن اقتراب مجتمعاتهم من معركة وجودية، بين تكنولوجيا التواصل الإلكتروني الاجتماعي، بتنظيماتها وممارساتها الحالية المليئة بالسلبيات، والنظام الديمقراطي برمته. ويعطون كأمثلة على نذرت تلك المعركة الوجودية ظاهرة الصعود المذهل للحركات والأحزاب الشعبوية المعادية للأجانب وللأجشيين السياسيين، ولكل أنواع التسامح مع الآخر، وظاهرة الممارسات النزجسية السياسية من قبل بعض القادة السياسيين المنتخبين، أمثال الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب. فإذا كان الغرب يواجه إشكالية مع التواصل الرقمي الذي أطلق عنان العواطف والسلوكيات الميضية في الحياة السياسية، فإننا نستطيع أن نتصور المخاطر العاطفية التي تنتظرنا، نحن في المجتمعات الأنظمة التي تعاني من صراعات تاريخية متخيلة، ومن انقسامات مذهبية طائفية، ومن تركيبات سكانية معقدة، ومن أعداد خارجيين يتوجون للانقسامات ليل نهار لتفتيت هذه الأمة، ومن استعمالات انتهائية داخلية لإبلاخ ضيقة الصالح لهذا الحكم أو هذه القبيلة، أو ذلك الدين والمذهب أو ذاك الحزب.

يكفي أن يقوم بضعة أشخاص أو تقوم جهة استخباراتية في الكيان الصهيوني أو بعض الدول الطاعنة على وثاوتها بنشر شتم وتجريح للمذهب الشيعي، على سبيل المثال، والإيعاز الوهمي بأن ذلك صادر عن جهة سنية، ثم أتباع ذلك ببناوشات وهمية والشتم وتجريح الشيعيين، على سبيل المثال أيضا، حتى تشتعل نار مدمرة من الحقد والكراهية واللامعاة التراتيخية العنيفة في طول وعرض وسائل التواصل الإلكتروني الحديثة.

لنستأخر مثلا نظريا هنا، فهذا يحدث يوميا ويشاهد ويقرأ يوميا في المبادرات الطفولية اليليدة عبر وسائل التواصل الرقمي، بأشكاله المختلفة، خصوصا أن نسبة من يملكون ويستعملون تلك الوسائل من أفراد الشعوب العربية قد وصلت إلى أكثر من أربعين في المئة كمعدل وسطي. وبالطبع لن نستأخر الأمة والضعف الشديد في أسس ومناهج ووسائل التعليم في مدارسنا وجامعاتنا، الذي ينتج عنه تسهيل في الثقافة، وعجز في القدرة على النضك والتحميص والتحليل والرجوع إلى مصادر المعلومات الموثوقة، لا يمكن إلا أن تؤدي جميعها إلى أكبر انتكاس، يسبب كل ذلك، سيكون لحالات تصحجية ذاتية في المجال الرقمي إلى أنظمة ديمقراطية معقولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فإذا كان لدى الغرب محافوف فإن لدينا كوايسس مريعة.

في الغرب يتحدثون عن وضع ضوابط قانونية وتنظيمية من قبل سلطات الدول، ومن قبل الشركات المالكة لتلك الرسائل التواصلية الرقمية، على شرط أن لا يتم ذلك على حساب مبدأ الحرية الفردية المعقولة والحيريات المدنية، وبالطبع فلن تكون الضوابط والتنظيمات فيها شطط بسبب قوة مؤسسات المجتمع المدني لديهم. ولكن ماذا عنا نحن العرب؟ نحن حتما سنحتاج لضوابط وتنظيم الموضوع برمته، وهو أمر سيكون مليئا بالمخاطر، إذا قامت به أنظمة سياسية غير ديمقراطية، وإذا لم يكن هناك تشارك فاعل من مؤسسات المجتمع المدني، ولكن، بالنسبة لنا، سنحتاج إلى خطوات كثيرة تصحجية ذاتية في المجال الرقمي قبل أن تنتقل إلى مرحلة الضوابط والتنظيمات القانونية.

هذا ما سنحاول أن ندخل في تفاصيله، كوجهة نظر ومقترحات، في مقال مقبل.

*كاتب بحريني

بدأ باحثون اجتماعيون وسياسيون يتحدثون عن اقتراب مجتمعاتهم من معركة وجودية

*كاتب بحريني

العرب في الكنيست في ميزان الربح والخسارة

اليهودي في دولة له ويحترمان رموز الدولة، مثل العلم والسلام الوطني، وشهدنا على أن الفلسطينيين لهم زعماءهم وعليهم إدارة شؤونهم، أما حزبهم فيسركز على شؤون الداخل للأقلية العربية.

إن هم الحزب الجديد هو الهجوم على القائمة العربية المشتركة ورموزها، كما مغالطة أعنى الأحزاب الصهيونية عنصرية وفاشية، للحصول على دعمها وتمويل حملات التحريض التي بدأوا يبنونها على القائمة المشتركة، كذلك المحاولة التي كشف عنها تقرير للقناة العبرية 20، تحدث عن إقامة حزب عربي جديد لخوض انتخابات الكنيست من 20م أطلاق عليه، مؤسسة المحامي أيمن أبو ريا، هدفه طرح نهج سياسي مختلف عن القائمة العربية.

من زاوية أخرى، يخوض بعض عرب 48 الانتخابات على قوائم الأحزاب الصهيونية، بما فيها الليكود، في الدورة السابقة للكنيست، بلغ عدد القوانين العنصرية التي سنتها إسرائيل 82 قانونا، من بينها 14 قانونا أقرت نهائيا، كما لوحظت المساهمة الوضيعة للغالبية الساحقة من نواب ما يسمى بالمعارضة، إن في المبادرة لإعداد هذه القوانين، أو في التصويت عليها. 23 قانونا دعما للاستيطان بأشكال مختلفة، و31 قانونا يستهدف فلسطيني 48 والقدس المحتلة معا، و3 قوانين تستهدف فلسطيني الضفة على وجه الخصوص، و6 قوانين مدرجة تستهدف المراكز الحوقية، أحدها تم إقراره نهائيا، أيضا اتخذ الكنيست الصهيوني، العديد من القوانين الصارمة بحق النواب العرب في الكنيست، من أبرز هذه القوانين: قانون «الرقص»، الذي يتيح لغالبية كبيرة من أعضائه، إقصاء نائب، بدواعي ما يسمى بالتحريض على العنصرية، أو دعمه للكفاح المسلح ضد الكيان.

الانتخابات التشريعية المقبلة في الكيان تجري، وسط ارتفاع متعاظم لنسبة المنطوق المتطرف الصهيوني في شراعه، وفي ظل اضمحلال ما يسمى، باليسار الصهيوني زورا وبهتانا، وفي ظل اقتراب الحبل من عنق نتنياهو وإكمانية حماكته، وفي ظل دخول كل ما هل من جسرالات الجيش الملطخة أيديهم بدماء شعبنا وأمتنا للانتخابات، وفي ظل انقسام القائمة العربية المشتركة بخروج أحمد الطيبي وحزبه منها، وفي ظل تشكيل حزب عربي متأسر جديد، وهذه قضايا يتوجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من الأحزاب العربية الفلسطينية في المنطقة المحتلة عام 48 قبل خوضها الانتخابات أو دعمه للكنيست المقبلة.

*كاتب فلسطيني

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

المزيد من التطرف والعنصرية والإجرام الصهيوني، ومزيد من اضطهاد أهلنا في منطقة 48، وسن القوانين العنصرية ضدهم

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

مؤخرا، كشفت القناة 20 الصهيونية، عن إقامة حزب عربي جديد في دولة الكيان، يدعى «البيت العربي» يطرح نهجا سياسيا مختلفا عن القائمة العربية المشتركة، وينافسها على أصوات الأقلية العربية، لاسيما الفتة غير الراضية عن أداء القائمة العربية المشتركة وأولياتها، وقال مؤسس الحزب الحامي أيمن أبو ريا، إن هم الحزب الجديد وأنظاره ستكون موجهة نحو القضايا الملحة للأقلية العربية في إسرائيل، وليس نحو رام الله وغزة، كما هو الحال في القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، وأشار إلى أن الاستطلاعات الأخيرة تظهر أن

الجنوبي)، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي (قومي) أسسه النائب السابق الدكتور عزمي بشارة، والحركة العربية للتغيير بزعامة النائب أحمد الطيبي، مع العلم أنه بسبب الانتخابات انقسمت الحركة الإسلامية، فالجنح الشمالي منها بقيادة الشيخ رائد صلاح، تقف ضد الدخول إلى الكنيست، كما حركة أبناء البلد، وكثيرون غيرهما. إن ما تحقق في إسرائيل، هو المزيد من التطرف والعنصرية والإجرام الصهيوني، ومزيد من اضطهاد أهلنا في منطقة 48، وسن القوانين العنصرية ضدهم، قد يقول قائل من مؤيدي المشاركة، نستطيع قول رأينا في الكنيست، ونستطيع الحد من العنصرية والتطرف، والرذ على الفاشيين، ونستطيع منع تمرير بعض القوانين والمحافظة على حقوقنا، إلى آخر هذه الأقوال، التي تبرر ميذا، المشاركة، لكن القانون الأساسي الإسرائيلي لا يسمح لحزب عربي خوض الحركة الانتخابية للكنيست، إلا إذا كان يجمع بين السياسي، ويعترف بكون إسرائيل دولة الشعب اليهودي، فمثلا إذا كان برنامج الحزب السياسي ينص على وجوب تعديل قانون العودة، أو إلغاءه (هو قانون يسمح لكل يهودي في العالم بالهجرة إلى إسرائيل وحيازة الجنسية الإسرائيلية) لكونه يميز ضد الأقلية العربية، إلا يسمح له بخوض المعركة الانتخابية، وعليه لا يستطيع حزب عربي يريد المشاركة في المعركة الانتخابية، أن يطالب بالمساواة الكاملة للأقلية العربية في برنامجه السياسي.

إن النائب الفلسطيني العربي الناجح في الانتخابات عليه أن يقسم على الولاء لدولة إسرائيل اليهودية، ولا يسحق له الامتناع عن ذلك، لأن التقسيم مفروض على كل ما حازوا عضوية الكنيست، نذكر، أنه حين أحق الكنيست بخطاب نائب الرئيس الأمريكي مايك بينينس، الذي أكد على تأييد بلاده لدولة الكيان بغضبة القدس، رفع بعض أعضاء الكنيست العرب صوتا للمسجد الأقصى تؤكد عرويته وإسلاميته في رسالته فمادها أن هناك من يرفض موقف بينينس داخل هذا الكيان. الأمن الإسرائيلي الذي كان مستعدا لردة الفعل من الأعضاء العرب، سارع إلى إنزال الصور واللقطات من أيديهم وعجل بطردهم إلى خارج المبنى بالقوة، وسط تصفيق للأعضاء اليهود، نذكر بجاذبة النائب باسل طقساف، بإقالته من الكنيست وغزبه وسجنه، وقد اتهمته النيابة الإسرائيلية، بـ دعم ضلال مسلح ضد دولة إسرائيل، بزعم نقله هواتف متنقلة للأسرى الفلسطينيين القائمة، وعليهم أن يكونوا شركاء في صنع القرار»، وقال زعيما الحزب إنهما يحترمان حق «الشعب،» ك«تسبوع» الصهيوني.

د. فايز رشيد*



أي خطوة سياسية ليعض أهلنا في المنطقة المحتلة عام 1948 يجب أن تقاس بميزان الذهب، من حيث مدى خدمتها لقضيتنا الوطنية، وحقوق شعبنا ومشروعنا الوطني أولا. ومن ناحية ثانية مدى استفادة العدو الصهيوني منها، خاصة في ظل غولته واستشراسه وعنجهيته في تكريس الممارسات العنصرية ضد أهلنا في المنطقة المحتلة عام 48، وإصراره وممارسته اليومية لسرقة المزيد من الأراضي في الضفة الغربية في إستيطانه اليشع، وسنّه لقوانين متتالية، على أن دولته الفاشية ستقام على كامل أرض فلسطين التاريخية، كما حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها ضد عوم شعبنا على مدى قرن زمني.

وعن تواجد النواب العرب في الكنيست الصهيوني، وفي الوقت الذي لا ننتصر فيه خدماتهم المحدودة لدننا وقرانا هناك، فإن العدو الصهيوني يستفيد من وجودهم ياسبعاغ الديمقراطية، على دولته العنصرية، متشددا بأن من يسلمهم بالأقلية العربية، رغم أنهم أهل البلاد الأصليين -تمارس حقوقها في دولته الفاشية، رغم أن كيان الأحزاب الصهيونية ضد وجود النواب الفلسطينيين في الكنيست، وتعارضهم مع السماح لهم بخوض انتخاباتها.

المشاركة في الانتخابات الصهيونية، موضوع خلافي بين جماهيرنا وأهلنا في المنطقة المحتلة عام 1948، ووفقا لاستطلاعات الرأي التي أجريت في أوساطهم مؤخرا، فإن النسبة بين 50-50%. وفي الوقت الذي نحترم فيه وجهة نظر المشاركين (مع أننا نقف ضد هذه المشاركة) فإننا نتوجه إليهم بالسؤال التالي، ماذا تحقق لكم من كل هذه المشاركات في الكنيست؟ ليس من الصعوبة بمكان معرفة الجواب، فمع أن المشاركة جاءت منذ الكنيست الأول بمقد واحد شغله النائب الطيبي، ممثلا للحزب الشيوعي الإسرائيلي «إحاح» استنادا إلى تقليد ماركسي، فحواه، إجازة الدخول للحزب الشيوعي في البرنامات الرجزية! لكن الواقع، واعتمادا على الموقف السوفيتي وتسوية مؤتمر بالطة بين ستالين، تشرشل وروزفلت، لم يأخذ بعين الاعتبار ظروف إقامة كولونالي إغصاخي عنصري إحلالي، يقوم على طرد السكان الأصليين، واستمر هذا الوجود يالتموه حتى انتخابات عام 2015 الماضية، عبر أن أحزاب متعددة، التي وصل إلى 13 عضوا، والتي تم خوضها بقائمة انتخابية واحدة مشتركة، بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بتوحيد القوائم العربية الأربع مع القائمة واحدة مشتركة طضح: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حزب شبيوعي)، والحركة الإسلامية (الجنح

سعدون يخلف*



يعيش الغرب اليوم في أزمة عميقة وادئسة، أزمة منبت بنعية الظن، وتسرير إلى أركانه الأساسية، قد تكون الأزمة المالية التي عصفت باقتصاديات الدول في 2008، والتي لا تزال آثارها مستمرة إلى الآن، من أعراض الأزمة الكبيرة، والتي تعيق العمل على تقاديها من وقت إلى آخر، بمهديات علاجية في شكل إصلاحات، لكن بدون جدوى، لأنها في الواقع، لا تمس أصل الأزمة بل أعراضها فقط، في كتاب «حالة الأزمة» يحاول كل من زجمونت باومان وكارلو بوروديوني التوقف عند هذه الأزمة بالتحليل والنقد، مؤكدا أن عجز الدول في حمل الأزمة دليل قوي على أنها أزمة دائمة وليست مؤقتة، الكتاب محاولة لتقديم فهم عميق للأزمة، بحيث لا يتوقف عند الأزمة المالية فحسب، مع أنها الوجه البارز فيها، بل يتعدى إلى الأفكار الكبرى، التي صنعت النظام الغربي، معزجا، في الوقت نفسه، على فكرة الدولة، والحدادة والديمقراطية، التي تعاني، في الأخرى من آثار الأزمة في العلم معول مسائل، ففسي هذا العالم الذي انصلت فيه السلطة عن السياسة، وانتقلت القوة إلى كيانات أخرى، ما عادت الدولة بذلك القدر من القوة.

الأزمة ما هي؟ قد تحلل الأزمة معنى سلبيا، لأن الأزمة هي الواقع منذرة بمخاطر مقبلة، ويصعب أتية، وهي تعبر في الواقع، عن الشعور بالانزلاق والعدم البديل، والهجول بصير الأمور، فضلا عن الخوف من المستقبل، إلا أن هذا المعنى، كما يبدو ليس مطلقا، فقد تنطوي الأزمة في المقابل على شيء إيجابي وخلاق، ويمشعر على عصفه هذا، يرى برووديوني أن مصطلح الأزمة تعبير «عن لحظة انتقال من وضع سابق إلى وضع جديد، وهو انتقال ضروري للتمو، وتهدم لوضع أفضل على حالة مختلفة، وخطوة حاسمة للاسما»، أي أن الأزمة بمثابة صدمة قوسية على بداية نهاية مرحلة، بسلبياتها وإيجابياتها، وميلاد مرحلة أخرى، مباشرة بأمال وأشواق جديدة، أو هي، على الأقل، تسعى إلى مساعدة الناس على التعاضح مع الوضع المزوم، والتكيف معه، وبذلك يصعب العيش في حالة الأزمة، بالنسبة لباومان ووبروديوني «على يبعث على السرور»، لكن على الأقل بإمكانه «أن ينطوي على أثر إيجابي، لأنه يوظف الحواس، ويجعلها على أهباء الاستعداد، ويهبئنا نفسيا لألسوا، فلا بد أن نتعلم العيش مع الأزمة».

بيد أن هذه الأزمة ليست محصورة في الغرب فقط، كما

بيدو، بل هي ممتدة إلى العالم كله، ذلك أن الغرب مهيم على العالم بأفكاره وقوته، من ثم، فإن تأثيرات الأزمة ستعم جميع دول العالم، وعليه، فإن أي محاولة لعلاج الأزمة من جذورها، من شأنها إنقاذ العالم كله.

أزمة الدولة

ما عادت الدولة ذلك الكيان القوي الذي يحقق لمواطنيه شروط الخلاص، خاصة بعد سبعينيات القرن الماضي، عندما توقف التقدم، وأظهرت الدولة عجزا كبيرا عن الولاء بوعودها، مسا أدى، إلى فقدان الثقة في أن تكون حاملة لوعود الخاص؛ فقد أصبح ينظر إليها كعائق أمام التقدم، بعدما كانت محركا قويا للرفاه العالمي، هنا يحاول باومان إيجاد تفسير لهذا الواقع المزوم؛ إذ يرجعه إلى أن العالم يعيش في فترة «خلو العرش»، بسبب أن مركبات التقدم القديمة ما زالت تلقي بثقلها على الواقع، على الرغم من وهنها وضعفها، في المقابل، «ليس هناك اختراع واعد، يمكن للمرء أن يعيد فيه استثمار الأمل في إنقاذ الضحايا الجاري».

إن انفعال السلطة عن السياسة، أظهر مدى ضعف الدولة وهشاشتها، من جهة، جعل الدولة عاجزة عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات، ومعالجة الأزمات، كما أن الصعد البائس بين المحلي والعالمي، أثر بتشكل واضح في النظام السياسي المحلي؛ إذ احتزل في الأخير إلى «مجرد تصريف للامور الإدارية اليومية»، ما أدى إلى عجزه «عن التعامل مع المشكلات التي تقوض السلطة العمومية»، من جهة أخرى، جعل مبدأ السيادة على الملح، هذا المبدأ يقلص إلى حدوده القصوى، بذلك أصبح المواطن عاريا أمام تقلبات القدر، والمصائب الفردية، والخوف من الامتihan. من ثم، فإن أزمة الدولة مرتبطة أساسا بآزمة النموذج الويستقالي، الذي فقد بريقه وحضوره، نتيجة لتآكل يقينياته، بسبب «فتح الحدود، ووسائل الاتصالات السريعة، والاقتصاد العولمي وألتجاول للقوميات، والثقافة غير المقيدة بالمستوى المحلي»، فصارت الدولة، بالتالي غير قادرة «على اتخاذ قرارات ملموسة على المستوى الاقتصادي»، وعاجزة عن تلبية خدمات اجتماعية كافية لمواطنيها، كما أنها لم تعد راعية للرفاه الاجتماعي ولصامنة له، بل أصبحت عيناً على مواطنيها، حتى شهبها باومان بـ «الطغليات التي تتعدى على أجساد مواطنيها، فلا تتشغل

أزمة الغرب: أزمة الدولة والحدادة

وهذا ما يجعلها أخلاقية، سحب الحدادة، كذلك، وعد التقدم، عندما قامت بربط فكرة التقدم «بوفرة متزايدة من المنتجات والنزعة الاستهلاكية»، وما ساعية في الوقت نفسه إلى ربط السعادة بامتلاك الأشياء لا بوجودها، لكن الوعد الأكبر الذي قامت الحدادة بسحبها هو الضامن الاجتماعي، الذي تكلف جوده في الأخير عجز حقيقية، والتمارعات النقابية والمعارك السياسية، إذ اعتبر كجزء من الاتفاق البرم بين المواطن والدولة، فمن واجباتها أن «تضمن له صحته، وحقه التعليم، وفي العال الصحة والصحبة ونوعيتها.

في السياق نفسه، يؤكد باومان أن ما تخلت عنه الحدادة في واقع الأمر هو الأوصام، التي قامت بتسويقها على مر تاريخها؛ فقد وعدت الحدادة بتحقيق الأمن، ومن ثم الحرية، إلا أن هذا في الغالب كان بعيد التحقق، لأن التجارب أثبتت بأنه لا يمكن أن يجتمع الأمن والحرية معا في آن وعلى التورية أن تخترين بين أن تعيش في ظل الأمن، أو في أجواء الحرية، هنا يستعير باومان تعريف الحضارة من سيجموند فرويد باعتبارها توازن بين الحرية والأمن، بمعنى آخر أن علاقتهما سيادية ودية أو تعاونية، على، في الحقيقة، لعبة صفرية، وسيبقى الصراع قائما بينهما، على هذا الأساس، فإن الحدادة اختزلت في الواقع، بسبب إغفالها في تحقيق وعودها، ما أدى إلى تردها والانتقال، من ثم، إلى ما بعدها، أي هذه المرحلة لم تحفل الخلاص إلى العالم، بل، وحده العكس من ذلك، حيث لم تحصل والوقضى والمدار، بحيث كانت عبارة عن مرحلة انتقالية، ما جعل العالم اليوم ينسك عن بديل آخر من أجل أن يست حالة الفراغ الموحدة، بدت أن المرحلة الجديدة ما زالت لم تظهر، ولم تتوجه معها

بعد، ما بعد الحدادة هي انتقال بين الحدادة والمرحلة الجديدة، التي ليس لها اسم بعد»، وكما هو معروف، من أحداث التاريخ أن كل انتقال إلى مرحلة جديدة من شأنه أن يؤدي إلى «مشكلات خطيرة في التكيف، ومن أسف شديد على الأشياء المفقودة، وتتسم بعاطفية متطرفة، وقطعية تجاه القديم، ويحدث عن توازن جديد، وبذلك، تخلص إلى أن العالم يتغير، والاسم الحقيقي الذي يطلق على هذا التغير هو «أزمة».

*كاتب مغربي

كرد سوريا... رهان الحسم

الاستشاريين العسكريين وكذلك الدعم المالي السعودي للبقاء في سوريا، سوى تاجيل للقرار الرئيسي المعتدل بالخروج، ولم يكن كل ذلك ترامب عن العودة إلى قراره بالانسحاب من سوريا، وهذه المرة بجودول سريع وكامل للانسحاب، ولا تلغى تصريحات المسؤولين الأمريكيين اللاحقة، حول تشديد الخروج من سوريا شيئا من وضوح هدف إدارة الرئيس ترامب، الذي ضرب آراء كل المنقذين عرض الحائط، بدءا بوزير دفاع جيمس ماتيس، الذي استقال بعد خلافاته المتكررة مع الرئيس ترامب، مروراً بالبعوث الأمريكي للتخالف بريت ماكغورك، وليس انتهاء بنواب بارزين في الكونغرس.

الانسحاب الأمريكي خلط الأوراق في المشهد السوري بطريقة درامية، فتركا بانت اليوم مترددة أكثر من أي وقت مضى في إطلاق عيليتها الرهينة للهجوم على مدينة منبج (غرب الغرات) كهدية لعملية أكبر في شرق الحزب (منطقة الفنون الأمريكية) والقضاء على مشروع قوات الاتحاد الديمقراطي المتمثل بإدارة الذاتية الملغنة منذ يناير/كانون الثاني 2014 بالمقابل فإن روسيا الاتحادية تشكك بجديته الانسحاب الأمريكي، وترتبطه بالأفعال، لا بالأقوال، وهذا ما ينطبق على موقف حليفته؛ دمشق وطهران. تريد واشنطن إعادة تركيا إلى الحصن الأمريكي وإبعادها تدريجيا عن موسكو، وكذلك ضمها لحدود المحاصرة اقتصاديا لإيران. أما دمشق فتريد إعادة سيطرتها على كامل شرق الغرات قبل أي عملية تقاوض في مسار جنيف، ولن ترضى ببنفوذ تركي أكبر من ذلك الذي تراه الآن في سوريا، حيث تسير أنقرة على أجزاء كبيرة من الشريط الحدودي مع سوريا في محافظة إدلب ومدن عملية درع الغرات (الجاب وعمران وجرابلس)

بقيادة الرئيس يارك أوباما في التدخل بشكل مباشر في العطفة السورية، إلا في التلويج بالتدخل العسكري أواخر عام 2013 الذي انتهى حينها بصفقة مع الجانب الروسي حفظ بتسليم الحكومة السورية لترسانتها الكيماوية لنظمة حوض الأسلحة الكيماوية. واختلف الأمر قليلا مع الرئيس دونالد ترامب الذي شن ضربتين عسكريتين، بالاشتراك مع فرنسا وبريطانيا، ضد أهداف للجيش السوري قاتل إصطنع مواد كيماوية تستخدم ضد المعارضين.

سيكون على الكرد الاختيار

بين خيارات قاسية وهم الذين كانوا أكبر المنتصرين في الحرب السورية التي خسرها الجميع

لكن إعلان الرئيس الأمريكي في مارس 2018 عن خطط لسحب قواته من سوريا لغياب النجاعة الاقتصادية لوجوده هناك، أكد الفرضية القائلة بالتعامل التكتيكي لوشطنغن مع الملف السوري، ولم يكن التدخل الفرنسي حينها وضغوط

ألان حسن*



بيدو أن إرهابات انتهاء الحرب السورية الممتدة منذ مارس/آذار 2011 باتت تتعثر الآن، وعليه فإن البلد الذي يقف على أعقاب العام التاسع من عمر مأساته، سيكون على موعد مع بداية نهايتها، لكن لسكل ولادة مخاض، ومخاض سوريا المستقبل يواجه عواقب جمة، والطلق يحمل معه العديد من الصعوبات التي تواجه خروج الولود الجديد إلى النور.

من قوة إقليمية أو دولية لا وشاركت، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في الصراع، لكن الخواص تختلف عن البدايات، فالكلام الفصل في النهاية هو للقوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا.

أصبحت الجغرافية السورية الآن مقسمة النفوذ بين كل من روسيا التي تسيطر على ما اصطلح على تسميته بسوريا المقيدة، وتركيبا التي تسيطر على جزء كبير من شريطها الحدودي مع مناطق غرب نهر الفرات من الجانب السوري، والبلدان ينساق، مع إيران، تحت مظلة محور أستانة. الجغرافيا الوحدية التي بقيت خارج سبوح «المحور» ذلك كانت مناطق شرق الغرات، التي تسمى سوريا العنيفة؛ وذلك لوجود خزان سوريا النفط والغازي والمائي والزراعي الأكبر، وهي ضمن النفوذ الأمريكي، حسب اتفاقات كيري لايراف منتصف عام 2016. لكن ما كان جليا أن لا هدف إستراتيجيا للولايات المتحدة في تلك المنطقة، وكانت تستخدمها كورقة للمساومة مع خصمها الدولي روسيا، وعدوها في المنطقة إيران، وكذلك حليفها المنمرد تركيا، غياب الاستراتيجية الأمريكية كان واضحا في تردد الإدارة الأمريكية السابقة

سفيرة جوائز «ساج» حازت جائزة



النجمة الزايبث
ماكلوهان وسفيرة جوائز «ساج» حازت جائزة «الممثل» في حفل أقيم في جمعية الممثلين في «بوربانك» كاليفورنيا

● تعرض مكتبة الإسكندرية يوم الأحد المقبل، فيلم «نوار»، وتعقب العرض ندوة مفتوحة مع مؤلفة ومخرجة الفيلم هالة خليل. والفيلم من بطولة مئة مثلي، ومحمود حميدة، وشيرين رضا، وأحمد راتب، وأمير صلاح الدين، ورحمة حسن، ورجاء حسين.

● نظمت دار الأثر الإسلامية في الكويت ضمن فعاليات موسمها الثقافي الـ 24، وبالتعاون مع السفارة الألمانية، أمسية موسيقية بعنوان «العزف على البيانو» للعارفة دليانا خريستوفا، في مركز اليرموك الثقافي، بحضور السفير الألماني كارلفريد بيرغز، وعدد من السفراء.

وقدم الحفل صباح الرئيس، عضو ديوانية الموسيقى في الدار.

● شهدت مدينة «جنت» البلجيكية معرضاً ثقافياً بعنوان «يوم التراث الشعبي الفلسطيني»، افتتحه سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ، عبد الرحيم الفرا. وضم ثياباً تقليدية، وماكولات متنوعة، وأعمالاً فنية حرفية ومطرزات يدوية. كما قدمت خلاله فرقة «وطن» للديكة الفلسطينية عرضاً فنياً.

● أطلقت جماعة فاس المغربية على أحد الشوارع الرئيسية في وسط المدينة، اسم حارس فريق المغرب الفاسي، والمنتخب الوطني لكرة القدم في ثمانينيات القرن الماضي، الراحل حميد الهزاز، الذي توفي العام الماضي عن سن ناهزت 72 سنة.

أشهر تاجر مخدرات في العالم دفع مئة مليون دولار رشاً للرئيس المكسيكي السابق

كانون الثاني/يناير 2017 احتمال الحكم عليه بالسجن مدى الحياة، وهو المتهم بزعيم كارل سينالوا لمدة 25 عاماً بالاشتراك مع إسمايل زامبادا (القراب حالياً) إلا أنه يخوض المحاكمة على أساس عدم الاعتراف بالتهمة الموجهة إليه.

وتفيد السلطات الأمريكية أن الكارتل نقل إلى الولايات المتحدة أكثر من 154 طنًا من الكوكايين بين العامين 1989 و2014 بقيمة تقدر بـ 14 مليار دولار.

«أجل»، على ما نقل عدة صحافيين كانوا حاضرين خلال الجلسة، لكنه قال بعد ذلك إنه غير متأكد من المبلغ بالتحديد.

واليكس سيفوينتيس هو تاجر مخدرات كولومبي تعاون بشكل وثيق مع القضاء الأمريكي بعدما كان من 2007 وحتى توقيفه في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 معاولاً لـل تشابو. وقد عاش معه في جبال ولاية سينالوا المكسيكية بين عامي 2007 و2009.

ويواجه ل تشابو الذي سلم للولايات المتحدة في

2012 «تم تحديد مكان وجود خواكين غوسمان، وتوقيفه وتسليمه» إلى الولايات المتحدة. وهي المرة الأولى منذ بدء محاكمة «ال تشابو» في تشرين الثاني/نوفمبر التي يتهم فيها أحد الشهود الرئيس المكسيكي الذي حل مكانه في 30 تشرين الثاني/نوفمبر أندريس مانويل لوبيز أوبرادور.

وسال محامي الدفاع، جيفري ليكتمان، الشاهد اليكس سيفوينتيس: «هل دفع غوسمان رشاً سوى بقيمة مئة مليون دولار إلى الرئيس بينيا نييتو؟» فرد

نيويورك - أ ف ب: قال مساعد سابق لخواكين «ال تشابو» غوسمان خلال إيدائه بشهادته أمام محكمة في نيويورك إن تاجر المخدرات الشهير دفع رشاً للرئيس المكسيكي السابق، الزكيه بينيا نييتو، بقيمة مئة مليون دولار تقريباً.

وقد نفى فرانسيسكو غوسمان، مدير مكتب الرئيس المكسيكي السابق، على الفور ذلك، واصفاً هذه الاتهامات بأنها «خاطئة وسخيفة وتندرج في إطار القذح والنم».

وشدد على أنه في ظل حكم بينيا نييتو (2018-

أحوال الناس

هواء طلق



في مديح رأس الحية...

سهيل كيوان

ما إن تعلمنا لفظ الكلمات حتى لقنونا شتم أمريكا، فهتفنا في أحياء بلداننا النائية المنسية، «علمنا جيفارا وقال، أمريكا رأس الحية»، رأس الحية هذا، يعلمنا كذلك دروساً في الجمال والحرية.

نعم إنها رأس الحية التي تحلل احتلال بلدان وتطمع شعوباً، رأس الحية التي تسود سيرتها وتاريخها لأجل أنظمة الظلم والعار، إنها أم الخيرات اللامتناهية، ولكنها تطمع في خيرات الشعوب الضعيفة، وهي أيضاً نفسها رأس الحية التي يهتف فيها صحافي في وجه رئيسه وعلى رؤوس الأشهاد، أنت مشكوك في أمرك، أنت مشبوه كعميل لصديقك بوتين، أنت مواطن مثل أي مواطن أمريكي، ومن حقنا أن نعرف مصادر أموالك، وما الذي دار ويدور بينك وبين بوتين أو غيره. كم جميل أن يضطر من يحكم حوالي ثلاثمئة مليون إنسان وخمسين ولاية، مساحتها حوالي عشرة ملايين كيلو متر وتنتج حوالي ربع الإنتاج العالمي ويبيده مفاتيح أعظم ترسانة أسلحة في العالم، أن يقف أمام الصحافة ويكاد يرتجف مثل ولد مشاغب ضبطوه مئلياً، ويحاول إثبات براءته.

هذا المتجر المتنمر الذي يهدد الفرس والترك والكوريين والروس وحتى الصينيين، ويسخر من أمة العرب، هذا الذي بتغريده منه يُخض قيمة عملة ما، في بلد ما، ثم يعود ويغزو من جديد فيرفعها، هذا الذي يفتق كضفوع يبيض كلمات وهو مخمور، فتنتعش شركات وتكتب أخباريات، هذا الذي ترجف أجنحة البورصات من تهيوماته، يضطر إلى الدفاع عن نفسه في مواجهة صحافي يساله ببرود أعصاب عن علاقته السرية ببوتين.

هذا هو الوجه الآخر لرأس الحية، الصحافي غير قلق على مصيره، وليس مضطراً لإخفاء اسمه أو وجهه، الصحافي مؤمن بعمله، بل وربما ينشد الشهرة على حساب الرئيس، الله أعلم، ولكن على من يتستم موقع الرأس في رأس الحية أن يسعى لإثبات براءته، وليس الأمر بإعداد خطة لاغتيال الصحافي، أو تفتيق تهمة التخارب مع جهات إرهابية.

في أمريكا، وهي رأس الحية كما تعلمون، يتفقد جبين الجنرال الرئيس الضيف عرقاً أمام صحافي جاد سألته عن ستين ألف معتقل في بلاده، فيضطر الجنرال الضيف أن يوافق لكسب ود الصحافي، فيزعم أنه لا معتقلين سياسيين في بلاده إنما هو بحارب الإرهابيين، ولكن الصحافي المشاغب لا يكمل ولا يمل من إجراجه، وعلى الجنرال الرئيس على مئة مليون إنسان عربي، أن يبحث عن كذبة يرضى يتخلص من هذا الكابوس، ثم يبحث عن سلطة تمنع نشر المقابلة، ظناً منه أنه قادر على ذلك، كما هو الحال في بلده ومنقلقتنا المتعيسة.

يعود الصحافي إلى بيته أو مكتبه مختلاً، فقد أدى عمله وأراح ضميره بلا خوف من طارق يجزّه مكبلاً مهاناً إلى السجن قبيل العجور، حيث سيخاف ذووه من مجرد السؤال عن مصيره.

تشعر بالمعنى الحقيقي لحرية الصحافة والصحافيين، سلطة عليها هيبتها، لا تطبل ولا تزمر، بل يخشى كل مسؤول على جلده من أسنانها الحادة.

قال أجداندا «اكره عدوك، ولكن الحق كله».

من حقنا أن نكره عدونا، ولكن علينا أيضاً أن نقول كلمة حق بحقه، فقد يكون العدو كريماً ومتعافاً، وقد يكون شجاعاً، وقد يكون نظيفاً ويحترم النظام والمعاهدات أكثر منا، وفيه خصال حميدة كثيرة، نتمنى لو أنها موجودة فينا وفي أشقاتنا، وفي أمتنا.

كان عرب الجاهلية يرفعون من شأن أعدائهم أو منازلهم، ولا يتكبرون عليهم صفاتهم الحميدة، كما يقول عنتره: فشككت بالرّمح الأصمّ ثيابَه-ليس الكريم على القنا بجرّم فهو ينازل كريماً وليس خسيماً وضيعاً.

نعم، نكره رأس الحية الرسمية الداعمة للدكتاتوريات، والتي تدوس على جراح الشعوب وتقهرها، نكره من يخلطون بترونا بدمائنا ليربحوا المزيد، نكره من يدعم الاحتلال وجيشه، نكره من يحرض على العرب وعلى المسلمين، نكره العنصرية ضد اللواتين، نكره من يعتبر الباليون الذي يطلقه أولاً غدة معادلاً للطائرات الأباتشي، والـ «إف 35»، نكره من تقف في مجلس الأمن لتقرأ كالبغايا، تيريراتها السخيفة في تأييد دولة الأبرتهيد والعنصرية.

ولكننا لا نستطيع أن ننكر إيجابياتنا بنظام يسمح لصحافي أن يقول لرئيسه أنت مشبوه بالفساد وبالاعتداءات الجنسية وبالتجنس لروسيا، فيضطر الرئيس للسعي إلى إثبات براءته.

لا نستطيع أن ننكر إيجابيات برأس الحية، التي نصبت عليها رئيساً من أسرة متواضعة، رئيساً من أصل كيني اسمه حسين. نكره العنصرية، ولكن نحب رأس الحية التي استوعبت لعقود طويلة ملايين الغرباء واللاجئين، ومنهم كثيرون من أقربائنا وأصدقائنا وأهل بلداننا ووطننا العربي الكبير، حصلوا بعد سنوات قليلة من وصولهم على ميثاق الأمان، وهو جنسية رأس الحية التي يفخرون بها، فقد أصبحوا مواطنين متساوين في الحقوق مع من سبقوهم للعيش في جوفها، يتحسون المطاعم والحانات والشركات التجارية، يعلمون أبناءهم، ويملكون بيوتاً وأراضى، وكل الطرق مفتوحة للمجهدين منهم، من نادل في مطعم حتى أرقى معاهد الدراسات، وصولاً إلى ريادة القضاء.

أحب عجائز رأس الحية الطيبين والطيبات، الذين يحثون على الغرابة، ويصدقون كذبة الفلسطيني القادم من قرية منسية في الجليل، عندما يقول إنه من بيت لحم وإن في حديثه شجرة زيتون استظل تحت أغصانها السيد المسيح، وهناك أعطي دروسه وأناجيله لبعض تلاميذه، فينظرون إليه بحبحة وعطف وإكبار، ويتوافدون إلى متجره أو مطعمه تقريباً من هذا الذي ولد وترعرع في كنف المقدس.

رأس الحية ليست أسلحة وعدواناً وارتامية فقط، بل هي حقوق المواطن وحريته، واختراعات وفتوحات علمية في الطب والفلك والكيمياء والفنون والتكنولوجيا وسائر العلوم التي تخدم البشرية، التي لم يعد يحصيها لكثرتها إلا الله.

النباتات مفيدة لبيئة العمل

وكانت النتائج حاسمة، وأشارت إلى أن وجود النباتات وأوراق الشجر قلل من مستويات التوتر وزاد معدل التعافي من القلق، ودعمت الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة هذه النتائج، وكشفت الدراسات الأمريكية أيضاً أن دمج النباتات في أماكن العمل قلل أيضاً مستوى ضغط الدم لدى الموظفين، وخلال التجارب البحثية نفسها، تبين أيضاً أن الموظفين المحاطين بالنباتات قادرون على إنهاء المهام القائمة على الكمبيوتر في فترة أسرع من مجموعات الاختيار البديلة بنسبة 12 في المئة، وأشار البحث أيضاً إلى

برلين - أ ف ب: دمج النباتات في أماكن العمل يمكن أن يكون له تأثير كبير، نظراً لأنها تقدم مجموعة شاسعة ومتنوعة من الفوائد للبيئة وللرفد، إليك بعض الفوائد: النباتات تقلل التوتر وتخفف ضغط الدم: كشفت الدراسات في المملكة المتحدة والولايات المتحدة أن وجود النباتات في مكان العمل يمكن أن يقلل التوتر بفاعلية، وفي بريطانيا، مثلاً، جرى اختبار المشاركين في الدراسة لمقارنة معدل ضربات القلب وضغط الدم في غرف بها نباتات وأخرى من دونها.

أحذية رياضية تربط نفسها تلقائياً

نيويورك - أ ف ب: عرضت شركة «نايك» حذاء رياضية موصولة بالإنترنت يحمل اسم «نايك أدايت بي بي» الذي يتميز بأنه يربط تلقائياً.

في نيويورك، كشفت ماركة التجهيزات الرياضية «أول حذاء لها موصول بالإنترنت مصمم لسداد الرياضي على الملعب».

وسيطر الحذاء في السوق ابتداءً من 17 شباط/فبراير، بسعر 350 دولاراً في الولايات المتحدة، ويستند إلى تقنية «أدايت»، التي سبق أن استخدمت في حذاء «نايك هايبر أدايت 1.0»، في العام 2016.

ومن خلال نظام ضغط تيسم تقنية «أدايت» يشد الحذاء تلقائياً حول القدم.

من دون الحاجة إلى شريط. وبفضل تطبيق على الهاتف الذكي يمكن لصاحب الحذاء ضبط مستوى الضغط حول القدم.

وقال إريك أفا، المكلف بالابتكارات في المجموعة: «اخترنا طوعاً كرة السلة كأول رياضة لحذاء نايك أدايت، بسبب الضغط الذي يمارسه الرياضيون على أعضائهم، فخلال مباراة لكرة السلة تتغير قدم اللاعب، والقدرة على إرخاء الحذاء تلقائياً لتحسين الأداء أمر أساسي».

وبفضل الشركات المختلفة في عالم الرياضة انتقل لاعب كرة السلة جايسن تايتوم، من فريق بوسطن سيلتيكس، الحذاء مساء أمس الأربعاء.

الضفدع «روميو»... وجد جوليت

لاباز - أ ف ب: عثر الضفدع البوليفي «روميو» الأعزب ومن دون صغار، على «جوليت»، ما ينير الأمل في استمرار نوعه المهدد بالانقراض.

وعيش «روميو» منذ عشر سنوات تقريباً في متحف التاريخ الطبيعي في كوتشابامبا في بوليفيا، ويبلغ أمد حياة هذا النوع من الحيوانات حوالي 15 سنة، وهو آخر نمودج من نوعه.

في شباط/فبراير الماضي اشتهر «روميو» عالمياً، فيمناسبة عيد الحب قرر حراس هذا الضفدع المائي من نوع «سبيويكتاس» المعروف علمياً باسم «تيلماتوبيوس يوراكاره»، التحرك في محاولة لإيجاد «توام روحه» بالشراكة مع موقع المواعدة «ماتش.كوم»، وقد عقد المتحف ومنظمة «غلوبال وايلد لايف كونسرفيشن» - شركة مع أكبر موقع للمواعدة في العالم بغية جمع الأموال. وتم جمع مبلغ 25 ألف دولار، فيما المبلغ المحدد أساساً كان 15 ألفاً، على ما أوضحت تريزا كاماتشو باداني، مسؤولة قسم الزواحف والبرمائيات في المتحف. وسمح ذلك أيضاً ببدء مهمة لاستكشاف

مجازي المياه البوليفية في محاولة لإيجاد أنثى من النوع نفسه.

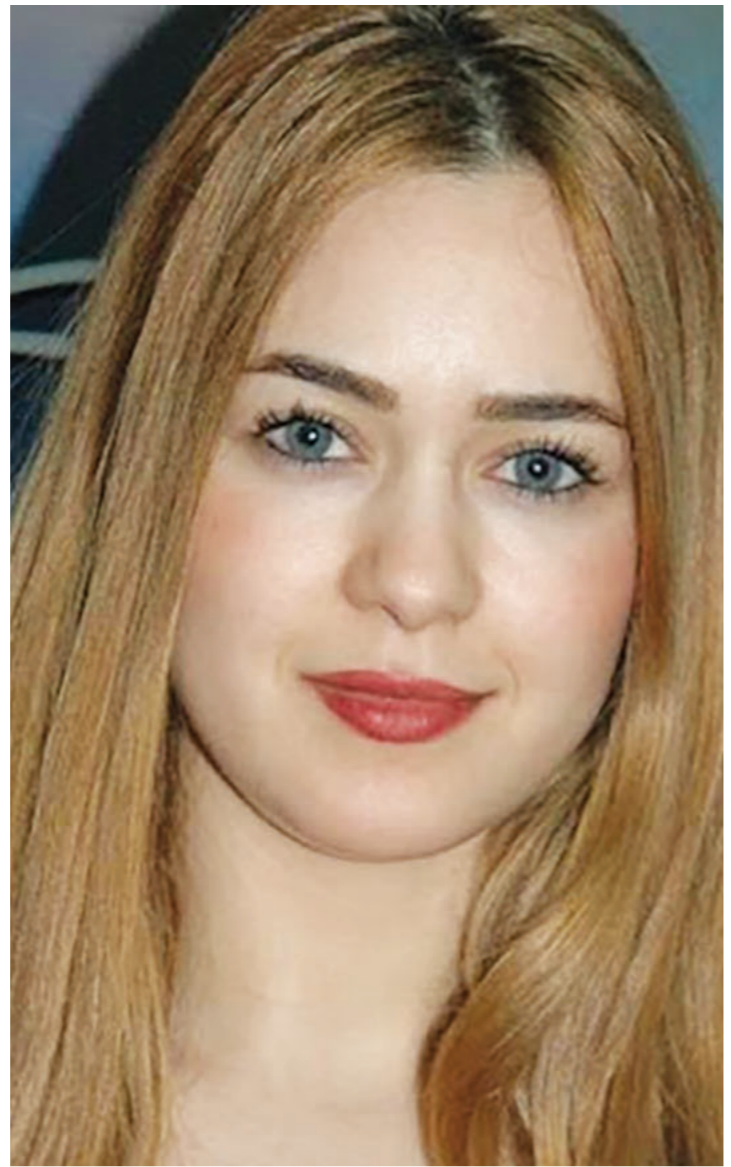
ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر أجرت أربع مهمات، كل واحدة منها استمرت ستة أيام، وإلى جانب «جوليت» حمل العلماء أيضاً أربعة حيوانات أخرى هي ثلاثة ذكور وأنثى واحدة.

وأوضحت تريزا كاماتشو: «ثمة مناطق أخرى نريد استكشافها، وسيستمر هذا العمل حتى آذار/مارس».

وقالت إن جوليت «اكتشفت خلال مهمة في غابات بوليفيا الضبابية بين بلدي بوخو وكومارابا، في وسط البلاد. وكان علماء أحياء اكتشفوا «روميو» في المنطقة نفسها قبل حوالي عشر سنوات.

وقالت منظمة «غلوبال وايلد لايف كونسرفيشن»: «منذ 10 سنوات وروميو محروم من الحب. إلا أن مصير هذا العازب السعيد على وشك التغيير كلياً».

ووضعت «جوليت» والبرمائيات الأخرى في جزء من المتحف حتى يتمكنوا من التكيف مع العيش في الأسر، في ظروف تحاكي موطنها الطبيعي.



المطربة المغربية خولة بن عمران - ممثلة

أعلنت المطربة المغربية خولة بن عمران، أنها قررت دخول عالم التمثيل. وأشارت إلى أنها تشارك في بطولة فيلم سينمائي سيعرض قريباً.

تمساح يلتهم امرأة أندونيسية

ميناهاسا - أ ف ب: قتلت إندونيسية بعدما أقرسها تمساح داخل مزرعة للؤلؤ في جزيرة سولاويسي شمال شرق إندونيسيا، على ما أعلنت السلطات أمس الأربعاء. فقد قضت ديزي توو، المسؤولة عن المختبر في مزرعة ميناهاسا للألؤلؤ في مقاطعة سولاويسي الشمالية، الخسيس الماضي، في هجوم لهذا الحيوان البالغ طوله 4, 4 أمتار.

وقال هنريك رودنغان، من الوكالة المحلية لحماية البيئة، إن زملاء للضحية عثروا في صباح اليوم التالي على جثتها المهشمة بعدما التهم التمساح جزءاً منها. وأوضح أن «العناصر الأولية تشير إلى أنها سقطت في حظيرة التمساح، لافتاً إلى أن الشرطة تواصل تحقيقها في الحادثة.

وأشار رودنغان إلى أن التمساح السمي «ميري» أخرج من الحظيرة، والإثنين، بعدما جرى توقيمه في عملية استمرت ثلاث ساعات بمشاركة عشرات الأشخاص، بينهم مسؤولون في مجال الحفاظ على البيئة وعناصر من الشرطة والجيش.

امتطاء الخيل فوق الثلوج ... عالم ساحر

بورصة - الأناضول: وسط ثلوج يصل سمكها أحياناً إلى نصف المتر، يجري ويتسابق عشرات السياح فوق الخيول في سفوح جبل «أولو داغ» ، مدينة بورصة غرب تركيا، وكانهم متجهون إلى عالم آخر.

وبعيداً عن صخب المدينة والازدحام المروري، تسيطر أجواء الشتاء على مركز الفروسية في بلدة قازانجي القريبة على سفوح جبل أولو داغ. ومع بدء موسم الشتاء من كل عام، يتدفق عشرات السياح من داخل تركيا وخارجها يوماً إلى مركز الفروسية في قازانجي، لخوض تجربة تآخذهم إلى عالم آخر. السياح يشعرون بمشاعر جياشة عندما يمتطون الخيول ويبدؤون بالجري في سفوح أولو داغ وبمحاذاة بحيرة قازانجي، والدخول وسط غابات الصنوبر ذات الأشجار الكثيفة الممتدة على مرمى البصر.